

مجمعات الأواصر المفككة ومواقيتها

23

نابولي يستعد لـ"أم الاحتفالات" بإحراز لقب الدوري الإيطالي في مواجهة ميلان المتعثر!

18

مسلسل «النار بالنار» يعرض مسألة العنصرية ضد السوريين في لبنان

14

طباخ الحنين: اللاجئين السوريون والهوية والطعام في إسطنبول

12

مصدر عسكري لـ"القدس العربي": إسرائيل نفذت «قصفاً جراحياً» على دمشق

إيران: تعترف بمقتل قائد في «الحرس الثوري» في سوريا... و«المرصد»: مصرع 5

دمشق-«القدس العربي» - من هبة محمد:

للمرة السادسة خلال شهر مارس/آذار، يستهدف طيران الاحتلال الإسرائيلي مواقع للميليشيات الإيرانية على الأراضي السورية، وآخرها فجر أمس الجمعة، وهي الضربة الإسرائيلية الثانية قرب دمشق في أقل من 24 ساعة، حيث قصفت المقاتلات الحربية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال اليومين الماضيين مواقع للحرس الثوري في دمشق وضواحيها، واعترف الحرس الثوري الإيراني، أمس، بمقتل ضابط من الصف الأول، حيث أعلن في بيان رسمي، مقتل أحد مستشاري وضباط الحرس في القصف الإسرائيلي الذي استهدف دمشق، بينما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 5 ضباط في صفوف الحرس الثوري الإيراني، نتيجة الغارة الجوية الإسرائيلية بعد

متصف ليل الأربعاء - الخميس، التي استهدفت منطقة المحتل الجنوبي في العاصمة دمشق.

ونعى البيان الصادر عن العلاقات العامة للحرس الثوري مقتل "ميلااد حيدري أحد المستشارين العسكريين للحرس الثوري في سوريا، إثر الهجوم العدواني الذي شنته الكيان الصهيوني على ريف دمشق"، كما توعد الحرس الثوري بأن "يتلقى الكيان الصهيوني الرد بلا شك على هذه الجريمة".

مصدر عسكري واسع الاطلاع قال في تصريح لـ"القدس العربي" إن القصف الذي استهدف فجر يوم الجمعة ضواحي العاصمة دمشق هو "عبارة عن عملية استنزاف للدفاعات الجوية التابعة للنظام، والموجودة بجبل المنّاع قرب مدينة الكسوة، وسلسلة جبال المضيع التي تضم مستودعات الصواريخ 714 حيث قرية حرجلة والفرقة الأولى في محيط الكسوة بريف دمشق، حيث

متصف ليل الأربعاء - الخميس، التي استهدفت منطقة المحتل الجنوبي في العاصمة دمشق.

ونعى البيان الصادر عن العلاقات العامة للحرس الثوري مقتل "ميلااد حيدري أحد المستشارين العسكريين للحرس الثوري في سوريا، إثر الهجوم العدواني الذي شنته الكيان الصهيوني على ريف دمشق"، كما توعد الحرس الثوري بأن "يتلقى الكيان الصهيوني الرد بلا شك على هذه الجريمة".

مصدر عسكري واسع الاطلاع قال في تصريح لـ"القدس العربي" إن القصف الذي استهدف فجر يوم الجمعة ضواحي العاصمة دمشق هو "عبارة عن عملية استنزاف للدفاعات الجوية التابعة للنظام، والموجودة بجبل المنّاع قرب مدينة الكسوة، وسلسلة جبال المضيع التي تضم مستودعات الصواريخ 714 حيث قرية حرجلة والفرقة الأولى في محيط الكسوة بريف دمشق، حيث

جماعات صهيونية متطرفة ترصد مكافأة لن يذبح قربانا في المسجد ربع مليون فلسطيني في الأقصى رغم الحواجز

فلسطينيون يصلون الجمعة الثانية من رمضان مقابل المسجد الأقصى في القدس أمس

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الرئيس الأمريكي السابق شكك في حصوله على محاكمة عادلة... ويواجه 30 تهمة تراعب أمام المحكمة الثلاثاء بجرم التأثير على الانتخابات عبر «شراء سكوت» ممثلة إباحية

كلي福德، لشراء صمتها قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وأعلنت حامية ترامب سوزان نيتشيليس في رسالة الكترونية: "تتوقع أن تتم تلاوة لأحة الاتهام الثلاثاء".

وقال جو تاكو بيينا محامي الدفاع عن ترامب إنه لن يتم تقييد يدي الرئيس السابق عندما يسلم نفسه للسلطات الأسبوع المقبل.

وأفادت شبكة "سي أن أن" عن حوالي ثلاثين تهمة تتعلق بمخالفات بهدف إخفاء عملية دفع مبلغ 130 ألف دولار وإخفاء قيده في الحسابات أواخر عام 2016.

وندد الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة في بيان بـ"ملاقة سياسية وتدخل في الانتخابات على أعلى مستوى في التاريخ." وتوعد بأن "هذه الملاحقة سوف ترتد عكسياً على جو بايدن"، الرئيس الديمقراطي الذي يتهمه تارمب منذ أكثر من سنتين بـ"سرقة" الانتخابات منه.

ولجا المillardير الذي أحدث انقلاباً منذ 2015 في النظام السياسي في الولايات المتحدة، إلى شبكته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشل" ليندد بخصومه، وكتب "أنهم يلاحقوني بصورة واهية ومعيبة لأنهم يعلمون أنني بجانب الشعب الأمريكي وأنه لن ييكنني الحصول على محاكمة عادلة في نيويورك".

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

الوقت الذي شهدت فيه المناطق الفلسطينية فعاليات "غضب شعبي، لتلبية لدعوة قيادة الفصائل، رفضا للاستيطان والاحتلال.

وصباح أمس نشرت قوات الاحتلال الكثير من الحواجز العسكرية الحديدية في القدس، لتضاض إلى نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تفصلها عن باقي مناطق الضفة الغربية، وتعتمد عرقلة أعداد كبيرة من المصلين، الذين قصدوا الصلاة في الأقصى. واشتكت

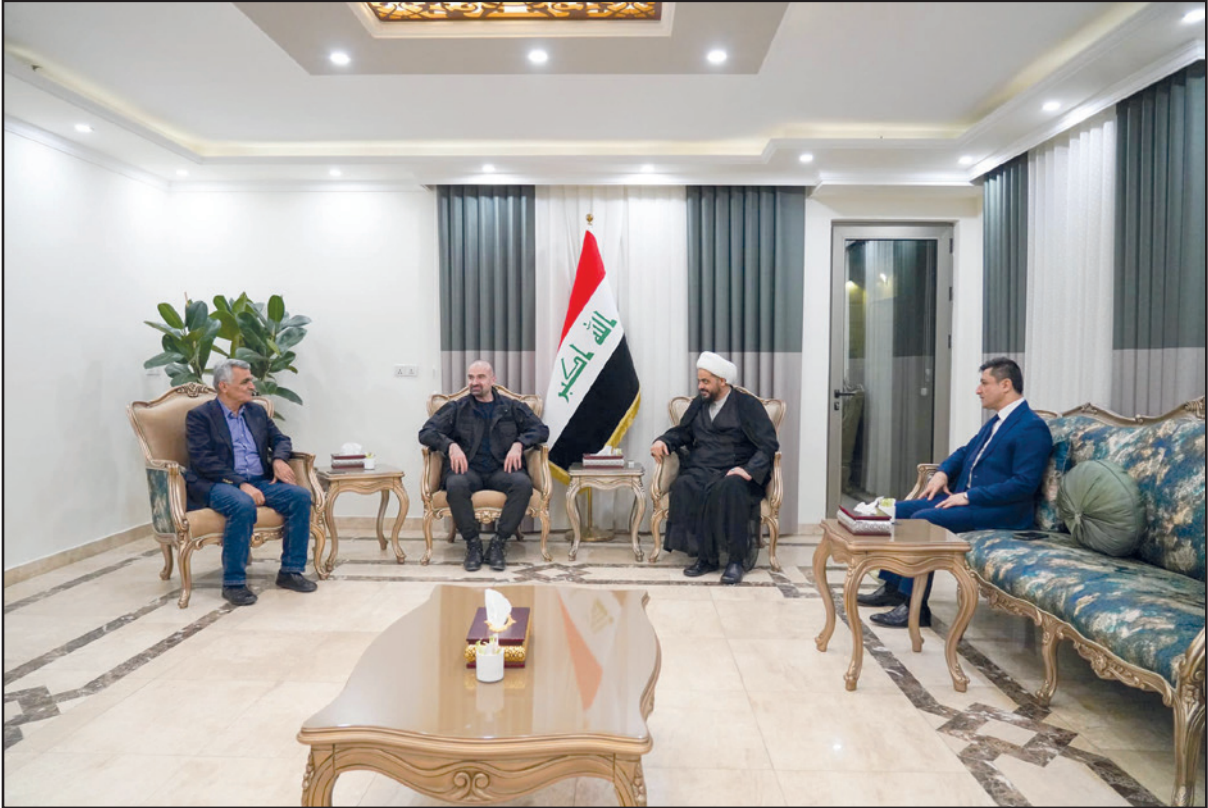
الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 10 دنانير • سورية 12 ليرة • عُمان 200 بيزة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 500 ريال

Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus £ 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Spain € 2.20 • Sweden SK 17 • Malta £ 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 TLK • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

Free Press List

قالت إن قرار محكمة باريس بمنع تصدير النفط الإقليمي يعزز موقف بغداد

«عصائب أهل الحق»: مرحلة ليّ الأذرع مع كردستان انتهت



الخزعلي مستقبلاً طالباني أمس

بين أربيل وبغداد، وشدد الاجتماع على بدء مرحلة سياسية جديدة بحيث تكون حقوق جميع الأطراف محفوظة ويكون الدستور هو أساس العمل».

وأكد طالباني «حرص الاقتصاد على التوصل إلى نتائج إيجابية، قائلًا إن «تجاوز هذا الوضع وتأمين حياة مستقرة لشعبنا هو من أولويات مهماتنا وستكون جميع مساعي في سبيل ذلك».

والأوضاع السياسية عموماً في العراق وسبل استثمار الأجواء الرضائية المباركة لتحقيق أفضل حالات التواصل بين الجماهير والقوى السياسية، وفق بيان للحصائب.

في حين أكد مكتب طالباني، أنه «جرى خلال الاجتماع الذي حضره رفعت عبد الله مقرر الهيئة العاملة وخالد شواني عضو المكتب السياسي بحث آخر التغييرات السياسية ومعالجة المشكلات

النقص من خلال الاعتماد على الطاقة الكهرومائية من سدي دوكان ودرينديخان ومحطتي غاز السليمانية وأربيل».

سياسياً، استقبل الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي في مكتبه في بغداد بافل الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء «بحث الأداء الحكومي

«تصدير النفط ووزارة النفط لديها آلية خاصة بها لهذه العملية».

ورداً على ذلك أصر وفد حكومة إقليم كردستان على «الإدارة المشفركة وليس الإشراف على عملية تصدير النفط من المنطقة، وكما هو مذكور في اتفاقية إدارة الدولة، يجب إيداع أموال النفط في حساب مصرفي تحت إشراف وتدقيق الحكومة الفيدرالية ويجب أن يكون لحكومة إقليم كردستان فقط الحق في إنفاقها» حسب عبد الخالق، الذي أشار إلى «تعيين نائب مدير سبومو من إقليم كردستان» فضلاً عن ضرورة «سن قانون النفط والغاز في أسرع وقت ممكن، بحيث يتم إرساء حقوق إقليم كردستان في إدارة قطاع الطاقة، حتى تدير الحكومتان بشكل مشترك نفط الإقليم». ونتيجة هذه المناقشات، «يتفق الجانبان على ضرورة إعادة التصدير، لكنهما يختلفان حول آلية التصدير ووسائل البيع».

خفض معدل الطاقة

وإضافة إلى الخسائر المالية، أسهم القرار القضائي الدولي الأخير، بخفض معدل تجهيز الطاقة في إقليم كردستان العراق، بمقدار 330 ميغاواط، في محطتي «كرميان» و«خورمله» نتيجة توقف إنتاج النفط في الإقليم.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء في الإقليم، أوميد أحمد، «في بيان صحافي أمس، إن «قرار محكمة باريس تسبب في توقف إنتاج النفط في عدة حقول كردستان وجراء ذلك انخفاض إنتاج الكهرباء».

وأوضح أن «حالياً، وفي محطة كهرياء (كرميان) التي تنتج الطاقة في غاز حقول (حسيرة) النفطي انخفض معدل الكهرباء فيها بما مقداره 80 ميغاواط، وفي محطة (خورمله) في أربيل انخفض الإنتاج بما يعده 250 ميغاواط». وأضاف «بهذا فقد انخفض ما مجموعه 330 ميغاواط من منظومة شبكة الكهرباء الوطنية» مشيراً إلى أن «وزارة الكهرباء تحاول تعويض

جنوبه» مبينة أن «قرارات محكمة التحكيم الدولية قانونية ومنصفة لجميع شرائح المجتمع العراقي».

وأوضحت أن «حكومة إقليم كردستان، حاولت طيلة السنوات الماضية فرض شروطها على الحكومة المركزية في العاصمة بغداد» مؤكدة أن «محاولة لسي الأذرع وكسر الإيرادات لا تنفع مع الحكومة العراقية، ولابد لحكومة الإقليم للجوء إلى بغداد وحل الأزمة».

في الموازاة، استعرض عضو برلمان كردستان عن حركة «التغيير» دليز عبدالخالق، نقاط الاتفاق والاختلاف في المفاوضات النفطية بين بغداد وأربيل.

وقال في بيان مساء أول أمس، إن «المباحثات بين وفدي حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، بعد صدور قرار هيئة التحكيم في باريس (نضت على أن) يصدر العراق وإقليم كردستان 500 ألف برميل نفط عبر ميناء جيهان التركي، منها 400 ألف برميل تابعة لإقليم كردستان و100 ألف برميل لكركوك».

وأكدت المباحثات وجوب «استئناف عملية تصدير النفط عبر ميناء جيهان في أسرع وقت ممكن، وهو أمر ضروري للإقليم كما هو ضروري للحكومة الاتحادية».

وطبقاً له فإن «قبل صدور قرار محكمة التحكيم في باريس، اتفق الجانبان على آلية لإدارة المشتركة للنفط، ولكن بعد القرار ارتفع مستوى مطالب الحكومة الاتحادية، مبيناً أن هذه المطالب تشكلت بوجود «إعادة مبيعات النفط إلى سبومو (شركة النفط الوطنية/ اتحادية) وبدلاً من مصطلح (إدارة) يجب على وزارة النفط الاتحادية (الإشراف) على العملية، وإن الحكومة الاتحادية لا تتحمل ديون الشركات التي تقدر بأكثر من 4 مليارات دولار».

ومن بين المطالب الاتحادية، وفقاً للنائب الكردستاني، فإن «منصب نائب وزارة الموارد الطبيعية/ لحكومة إقليم كردستان سيكون من حصة الحكومة الاتحادية» إضافة إلى وجوب

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اعتبرت كتلة «الصادقون» النيابية، المثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» في البرلمان، أن قرار محكمة التحكيم الدولية الأخير القاضي بمنع توريد نفط كردستان بمعدل عن الحكومة الاتحادية، سيعزز موقف الأخيرة في المفاوضات مع الإقليم، بشأن جملة الملفات العالقة منذ سنوات.

وأكد المتحدث باسمها، النائب محمد البلداوي، «قوة موقف الحكومة الاتحادية المتفاوضية بعد قرار محكمة التحكيم الدولية في باريس» مبيناً أن «حكومة محمد شياع السوداني ستفرض شروطها بكل أريحية على كردستان».

«مردود إيجابي»

وزاد: «قرار التحكيم الدولية قطع الطريق أمام تملص الإقليم من قرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن منع الإقليم تصدير النفط دون بغداد، كذلك ألزم الجانب التركي بقرار الدولية».

وأشار إلى أن «قرار محكمة التحكيم الدولية بشأن نفط الإقليم سيكون حافزاً للتقارب وإنهاء الخلافات بين الإقليم والمركز، بشأن الموازنة والمقاصة المتعلقة ببيع النفط وكميته»، معتبراً أن «القرار أيضاً، سيكون له مردود إيجابي في التعجيل بإقرار قانون النفط والغاز».

كذلك بينت النائبة عن «صادقون» سهيلة السلطاني، أن قرار المحكمة «عادلاً ومنصفاً» لجميع الأطراف، مؤكدة أن مرحلة «ليّ الأذرع» انتهت من قبل كردستان باتجاه الحكومة الاتحادية.

وقالت إن «على الجميع الالتزام بالقرارات التي تصدر من المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التحكيم الدولية فيما يتعلق بالثروات الطبيعية التي تعتبر ملك للشعب العراقي من شماله إلى

نائب عراقي ينتقد التعاقد مع شركة أمريكية لتأمين مطار العاصمة

بغداد – «القدس العربي»:

حاصلة على إجازة العمل الأمني من وزارة الداخلية استناداً إلى قانون الشركات الأمنية الخاصة رقم (52) لسنة 2017؛ ولكي لا تقع سلطة الطيران المدني في ذات الملب الذي وقعت فيه مع شركة (بزنز إنتل)؟».

وأشار إلى أن «حسب الأولويات المرافقة لكتابتنا، شركة (رانغر غارد) تأسست عام 1019، ماهي الأعمال المماثلة والخبرات التي تمتلكها هذه الشركة في حماية المطارات الدولية؟».

وطبقاً له، فإن سلطة الطيران المدني أعلنت في كانون الثاني/ يناير الماضي، عن «مصادقة رئيس مجلس الوزراء على فسخ العقد المبرم مع شركة (بزنز إنتل) نتيجة عدم امتلاك الشركة إجازة ممارسة العمل الأمني» مطالبا بكشف «أسباب استمرار هذه الشركة بعملها لغاية الآن؟

وجه النائب العراقي، عدنان الجحيشي، أمس الجمعة، كتاباً إلى سلطة الطيران المدني، تسأل فيه عن جدوى التعاقد مع شركة أمريكية وصفها بـ«غير الرصينة» لتأمين مطار بغداد الدولي.

وقال «استناداً إلى أحكام المادة (61) من الدستور العراقي ودورنا الرقابي، وردتنا معلومات عن نية دائرتكم (سلطة الطيران) التعاقد مع إحدى الشركات الأمنية الأمريكية غير الرصينة (حسب الأولويات المرافقة ربطاً) وتدعى (رانغر غارد) لغرض توفير الحماية الأمنية في مطار بغداد الدولي».

وأضاف: «هل قامت سلطة الطيران المدني بتوجيه دعوة إلى الشركة من أجل التعاقد؟» و«هل الشركة المذكورة

المالكي يؤكد تمسك حزبه بقرارات اجتثاث حزب البعث

في هذا المجال، من قِبل أي طرف داخلي أو خارجي، هي جرم يعاقب عليه القانون العراقي، وستواجهه بكل السبل القانونية والسياسية، وسنبقي متمسكين بكل القرارات التي صدرت بعد العام 2003، والتي تقضي باجتثاث البعث وفكره، وبتجريمه».

ودعا لإقامة «نشطات جماهيرية وأعمال إعلامية وفنية ودرامية، تكشف عن مآلات وتبعات قرار إعدام (الدعاة) ومجمل جرائم النظام البائسد، وتخلد الشهداء والواقعة والأحداث، لكي تبقى الأجيال الحاضرة والقادمة تعي حقيقة الزمن الأسود الذي عاشه الشعب العراقي في ظل حكومة البعث المجرم».

القضاء على حركة الوعي والنهوض والثقافة والإحياء الإسلامي في العراق، ولاسيما المنتمية إلى مدرسة آل البيت (عليهم السلام) وذلك حين أشار القرار إلى إعدام المروجين لأفكار حزب الدعوة الإسلامية؛ والحال أن أفكار (الدعوة) ماهي إلّا تعبير عن حقّ الاتجاه النهضوي الإحيائي الإسلامي الأصيل».

وتابع: «لاشأن من مظاهر الإبادة الجماعية واستئصال الآخر المختلف فكرياً وسياسياً وثقافياً، لم تكن حالة ظرفية أو وقائية بالنسبة لحزب البعث في العراق، بل هي صلب عقيدته ومنظومته الفكرية – السياسية، منذ أن سمح له الزمن المشؤم بالتسلل إلى

قرار متفرد له قوة القانون، لم يسبق لأي نظام في العالم أن أصدر مثله على مر التاريخ».

وزاد: «لم يكن القرار سوى مسوغ ظاهري لعمليات الإبادة الجماعية للدعاة، والتي بدأها النظام قبل هذا التاريخ بعشرة أشهر. وقد فتح القرار الأبواب أمام قوافل الدعاة وعموم المؤمنين ليرتقوا مشائخ الشهاداة والكرامة، وكان الشهيد المؤسس السيد محمد باقر الصدر، وكثير من أعمدة الوعي الحركي الاسلامي أهم المستهدفين في هذا القرار».

وأضاف: «أسس القرار قاعدة قانونية، باطلة مشؤومة، لمشروع نظام البعث في

بغداد – «القدس العربي»:

أكد الأمين العام لحزب «الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس الجمعة، تمسك الحزب بكل القرارات التي تقضي باجتثاث البعث وفكره وتجريمه، فيما بين أن أي محاولة لإعادة البعث هي جرم يعاقب عليه القانون.

وقال في بيان في الذكرى الثالثة والأربعين لصدور قرار إعدام الدعاة (أعضاء في الحزب) «نستذكر في مثل هذا اليوم، قرار نظام البعث البائد القاضي بإعدام المنتمين إلى حزب الدعوة الإسلامية والعاملين على تحقيق أهدافه والمروجين لأفكاره، وبأثر رجعي، وهو



رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم

الحكيم: الملف الاقتصادي أبرز تحديات العراق

وتابع، أن «الجميع يتحمل المسؤولية في مواجهة التحدي الاقتصادي الخطير في ظل الزيادة السكانية الكبيرة وشح الموارد الطبيعية، وأبرزها الجفاف والتصحر والتغير المناخي والأزمات الاقتصادية المتوالية التي يعانيها العالم اليوم».

وأكد أن «هذه المسؤولية لا تقتصر على الحكومة التنفيذية فقط، بل تشمل جميع القوى السياسية والمنظمات المدنية والمؤسسات المجتمعية، وعلى الجميع التكاتف والتعااض لإعطاء الأولوية القصوى في مواجهة هذا التحدي الذي يمس مستقبل أجيالنا والقوت لشعبنا».

وزاد: «إننا نشد على أيادي

حكومة السوداني ونشيد بالخطوات التنفيذية في مواجهة التحدي الاقتصادي، ونطالبها في الوقت ذاته بالمزيد من الآليات الجريئة في إزالة الموانع التي تعرقل بناء منظومة اقتصادية فاعلة في البلاد».

وأضاف، أن «قوية مؤسسات الدولة وعدم النيل من سيادتها. وأبرزها المؤسسة القضائية، إذ لا يمكن مواجهة الفساد المالي والإداري من دون مؤسسة قضائية مستقلة ونزيهة وذات سيادة».

وتابع «على الجميع دعم هذه المؤسسة وتذليل العقبات التنفيذية أمام إجراءاتها القانونية، فلا أحد فوق القانون مهما كانت المسميات والانتماءات».

بغداد – «القدس العربي»:

أكد رئيس تيار «الحكمة» في العراق عمار الحكيم، أمس الجمعة، أن الملف الاقتصادي من أبرز التحديات التي تواجه العراق، فيما أشاد بخطوات رئيس الحكومة محمد شياع السوداني في مواجهته.

وقال في خطبة له في النجف الأشرف إن «من أبرز التحديات والمخاطر التي تواجه الدولة العراقية اليوم هو التحدي الاقتصادي» لافتاً إلى أن «خطورة هذا التحدي تكمن في التباطؤ نحو المعالجة البنوية من جهة والإخفاق في تحمل مسؤولية الإجراءات التنفيذية الجريئة من جهة أخرى».

بغداد تشهد أولى العواصف الرملية هذا العام

بغداد - آ ف ب: شهد غرب العراق والعاصمة بغداد عاصفة ترابية، أمس الجمعة، هي الأولى هذا العام، في البلد شبه الصحراوي الذي أصبحت تكثر فيه هذه الظاهرة المناخية لا سيما خلال فصل الربيع.

وضربت العراق العام الماضي عواصف من العواصف الترابية المماثلة خلال فصل الربيع كان عددها غير مسبوق. وغطت الجمعة كتل برتقالية كثيفة من الغبار والرمال أجواء بعض المناطق العراقية. وانخفض مستوى الرؤية بشكل كبير، فيما غطت طبقات من التراب السيارات والمنازل، وبفعل الرياح، وصلت العاصفة بعد ظهر الجمعة من محافظة الأنبار في غرب العراق إلى بغداد ومحافظه صلاح الدين. ولم تحص السلطات المحلية حتى الآن عدد الأشخاص الذين أدخلوا إلى المستشفيات جراء اضطرابات في التنفس ناتجة عن الغبار.

في الأثناء، أعلنت وزارة الصحة العراقية في بيان «استقرار المؤسسات الصحية كافة لاستقبال حالات الاختناق التي قد تحدث بسبب موجة الغبار».

وقال ميثم الصافي، مدير إعلام وزارة النقل إن «الرحلات الجوية مستمرة حالياً».

وخلال ربيع العام 2022، شلت العواصف الترابية المتكررة حركة النقل الجوي وتسبب بتعطيل المدارس والمؤسسات، وعرضت الآلاف لحالات من الاختناق أدخلوا على إثرها إلى المستشفيات، وحسب الخبراء، فإن هذه الظاهرة المناخية قد تزداد سوءاً في العراق. ومع تراجع الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وازدياد التصحر، يعد العراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لآثار السلبية للتغير المناخي في العالم وفق الأمم المتحدة.

ومدى العقدين المقبلين، من المتوقع أن تشهد البلاد 272 يوماً من الغبار، سنوياً وفي عام 2050 ستصل الأيام الغبرة إلى عتبة 300 يوم وفقاً لمسؤول من وزارة البيئة.

وحسب عامر الجابري، المتحدث باسم دائرة الأنواء الجوية العراقية، فإن سبب تصاعد ظاهرة العواصف الترابية في العراق هو «الجفاف وقلة الأمطار وجفاف الأنهر وهشاشة التربة وعدم تماسكها، مضيفاً أن «افتقار البلاد أيضاً للغطاء النباتي... وجرف الأراضي الزراعية» يساهمان في تربي الوضع.

وبين الإجراءات المتخذة للحد من هذه الظاهرة، تتحدث السلطات عن إنشاء أحزمة خضراء حول المدن، تشكل رادعاً أمام العواصف الترابية.

ومنصف آذار/مارس، أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إطلاق مبادرة تشجير لمكافحة التصحر والعواصف الترابية تتضمن «زراعة خمسة ملايين شجرة ونخلة في عموم محافظات العراق».

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10942 Saturday 1 April 2023

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10942 السبت 1 نيسان (أبريل) 2023 – 10 رمضان 1444 هـ

مصادر عسكرية أكدت تأجيل الموعد المقرر اليوم... وتحركات لتجاوز العقبات

السودان: تضارب حول توقيع التسوية السياسية بعد خلاف الجيش و«الدعم السريع»



تظاهرات معارضة للانقلاب في السودان

في سعيهم الحثيث لإكمال العملية بمقاربات جديدة مع الشركاء ومحاولة التوسط مجددا بين المكونات العسكرية في الجيش والدعم السريع لإنقاذ هذا الاتفاق من الانهيار.. وحسب قوله «الضغوط الدولية ستواصل على كافة الأطراف، خاصة المكونات العسكرية لإنجاح مقاربة جديدة ووضع الجميع في خط التسوية والاتفاق». كما ستسعى «المحاور الدولية عبر ضغوطها إلى تمرير أهدافها ومصالحتها التي تريدها في السودان، وذلك وفقا للاستراتيجيات المتبعة في مثل هذا الأوضاع».

ومناصروه بالعملية ويعملون على إجهاضها، كذلك «هناك القوى الجذرية التي تنتظر إلى كل ما يجري بشماعة، باعتبارها رافضة للاتفاق، وهذه القوى تشمل الحزب الشيوعي السوداني والمهنيين وحزب البعث العربي وقوى أخرى من لجان المقاومة، وتصر ضرورة أن يذهب المدنيون في طريقة تشكيل حكومتهم خالصة وعودة العسكريين إلى الكفالت دون الالتفات إلى أمرهم وتسليم زمام البلاد من طريق حكومة مدنية تقرر في شأن مؤسساتها المدنية».

وتوقع أن «يستمر موقعو الاتفاق الإطاري

الدعم السريع، وستحاول بكل الطرق لملمة هذا الأمر حتى لا تنسلف العملية برمتها، وهو ما يعني عمليا استمرارا لـ انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول وتعدد ألياته بشكل جديد».

ضغوط كثيرة

ووفقا له «قوى الإطاري» تعاني من ضغوط كثيرة، فمن ناحية أعلن تحالف الكتلة الديمقراطية التصعيد في مواجهة التسوية، بينما يترقب، في الوقت نفسه، النظام البائد

في السودان «تمر بتعقيد بالغ في إتمام مرحلتها النهائية، وهو الأمر الذي يعكس بدوره عمق الأزمة السياسية بين قوى الاتفاق الإطاري سواء كانت عسكريين أو مدنيين».

ولفت إلى أن «العقبات الراهنة ربما تؤول كافة الجداول الزمنية الموضوعة حتى استكمال التفاوض أو استيتيان حقائق أخرى تتعلق بضرورة استكمال دمج قوات الدعم السريع في الجيش».

وأشار إلى أن «قوى الاتفاق الإطاري لن تستطيع بأي حال من الأحوال تجاوز قضية دمج

قضايا الاتفاق النهائي، مشيراً إلى أن العملية السياسية وصلت إلى آخر محطاتها، لذا فإنهم يدركون حجم تعقيد المهمة المقبلة على عاتق جميع الأطراف.

وتواجه التسوية السياسية في السودان بجانب الخلافات الأخيرة بين الجيش و«الدعم السريع»، حول مسالتي الدمج والإصلاح، تحديات أخرى بانضمام قوى سياسية إضافية –الجلس المركزي – انضمام تحالف «الحرية والتغيير» الديمقراطية» بجميع أطرافه للاتفاق، مبيّناً أن ذلك «إغراق للعملية السياسية بواجهات النظام البائد»، بينما تتمسك حركة «العدل والمساواة» بقيادة جبريل إبراهيم وحركة جيش تحرير السودان، بقيادة أركو مني مناوي، بضم كل كيانات التحالف الذي يقودانه، مهدين بأنه في حال مضي الاتفاق بدونهما «سليجان للتعبيّة والتصعيد في مواجهة الحكومة المقبلة وقد تدخل البلاد في دوام الغوضى والحرب».

اجتماع «هام»

وفي غضون ذلك، أعلنت الآلية الثلاثية – الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيحاد – عقد اجتماع أمس وصفته بـ«هام»، مع لجنة الموقعين على الاتفاق الإطاري، بشأن انخراطهم في غير الموقعين، وذلك كجزء من دور الآلية التشيري في دعم الجهود السودانية للتوصل إلى حل سياسي. ويشار إلى أن أطراف التسوية يتعرضون إلى ضغوط دولية كثيفة في سبيل إنجاز الاتفاق في أقرب وقت ممكن، فقد تلقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان (الأربعاء) اتصالاً هاتفياً من مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية مولي في، أكدت من خلاله دعم الولايات المتحدة للعملية السياسية وكل ما من شأنه تحقيق السلام والاستقرار في السودان.

وحسب الصحافي والمحلل السياسي، خالد الفكي «التأجيل لا يتسق مع ما تم من تواصل وإجراءات، ما بين المكونات العسكرية والمدنية، ولكن يبدو أن أزمة عدم إكمال خطوة الدمج، عميقة جدا ما بين الجيش والدعم السريع، باعتبار أن الجيش قد رهن المضي في الاتفاق الإطاري

بإكمال عملية الدمج». وزاد: «الجيش لن يقدم على خطوة التوقيع مع شركائه المدنيين ما لم يتأكد من الاستجابة لطلبه المتمثل في إخضاع قوة الدعم السريع العسكرية والاقتصادية إلى حضان المؤسسة العسكرية أو الدولة، ممثلة في وزارة المالية، فيما يتعلق بجوانب الأموال والاستثمارات».

وأكد لـ«القدس العربي» أن العملية السياسية وتنجرت الأوضاع عقب انسحاب ممثلي الجيش والشرطة وجهاز المخابرات العامة، (الأربعاء) من ورشة الإصلاح الأمني والعسكري الذي نظمت بهدف ضم توصياتها إلى الاتفاق السياسي النهائي، وكان مجمل الاعتراض يدور حول تجاهل قضية دمج قوات الدعم السريع، في الجيش وعدم تحديد مواقيت محددة لهذه العملية.

وباتي ذلك في وقت أكد فيه الناطق باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، أن العمل بين الأطراف المدنية والعسكرية يضي على قدم وساق لإكمال المناقشات حول بعض تفاصيل

الخرطوم – «القدس العربي»

من محمد الأفزع:

تضاربت الأنباء في السودان، أمس الجمعة، بخصوص تأجيل التوقيع المزمع اليوم السبت على التسوية السياسية في السودان، عقب تفجر الخلافات بين الجيش وقوات «الدعم السريع، حول مسالتي الدمج والإصلاح الأمني والعسكري.

ورغم عدم صدور إعلان رسمي بالتأجيل والتأكيد المتواصل لقوى الاتفاق الإطاري من المدنيين على الالتزام بوعدهم بالتوقيع، إلا أن مصادر عسكرية متطابقة أكدت لـ «القدس العربي» تأجيل التوقيع على الاتفاق السياسي النهائي لحين الاتفاق على جداول زمنية مضبوطة بدمج قوات الدعم السريع في الجيش وتضمن ذلك بشكل واضح في متن الاتفاق.

وقالت المصادر إن عملية الوصول إلى اتفاق حول هذه القضية وإدراجها ضمن الاتفاق السياسي، تحتاج إلى وقت، بالتالي، رجحت أن تعدل كل الجداول المسبقة المتعلقة بالتوقيع على التسوية السياسية وتشكيل الحكومة الانتقالية، لكن وفق المناوبات، هناك تحركات حثيثة تقودها القوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري في السودان والوسطاء الدوليون، في سبيل التوقيع على التسوية السياسية في الموعد المحدد لها اليوم السبت، وتجاوز كل العقبات الراهنة المتمثلة في قضية دمج الدعم السريع في الجيش وتوسيع قاعدة المشاركة بانضمام أحزاب وحركات مسلحة رافضة للاتفاق.

وكانت قد أعلنت القوى المدنية والعسكرية المخترطة في العملية السياسية اليوم (السبت) الأول من أبريل/نيسان موعداً لتوقيع الاتفاق النهائي يعقبه بايام (4/6) التوقيع على الدستور، وذلك تمهيدا لتشكيل الحكومة المدنية الانتقالية المقرر لها الحادي عشر من الشهر نفسه.

وتفجرت الأوضاع عقب انسحاب ممثلي الجيش والشرطة وجهاز المخابرات العامة، (الأربعاء) من ورشة الإصلاح الأمني والعسكري الذي نظمت بهدف ضم توصياتها إلى الاتفاق السياسي النهائي، وكان مجمل الاعتراض يدور حول تجاهل قضية دمج قوات الدعم السريع، في الجيش وعدم تحديد مواقيت محددة لهذه العملية.

وباتي ذلك في وقت أكد فيه الناطق باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، أن العمل بين الأطراف المدنية والعسكرية يضي على قدم وساق لإكمال المناقشات حول بعض تفاصيل

تراجع استهلاك 85% من الأسر للحم... و73% قللت من الدواجن

فقراء مصر ضحية سياسات التعويم والاستدانة... واعتماد إضافي في الموازنة بـ5.4 مليار دولار



سوق في منطقة السيدة زينب وسط القاهرة

شباط / فبراير الماضي، ورفعت معدل التضخم الأساسي لستوى 40 ٪ ، وهو الأعلى في تاريخه. وترصد الورقة أيضا النتائج المباشرة لهذه الأوضاع على حياة المصريين، وبالذات الشرائح الأفقر منهم. فمن مع تركّز الفقر في المناطق الريفية، وخاصة الوجه القبلي الذي يعيش فيه 43 ٪ من الفقراء على مستوى الجمهورية، وذلك لانخفاضات السعيرة، والتضخم الذي أشارت إلى أن تراجع قيمة الجنية سيؤدي إلى مزيد من التدهور في قيمة الحد الأدنى للأجور بالجنه عام 2022. إذ أن المجموعات الفقيرة تتأثر بتضخم أسعار الغذاء بشكل أكبر من غيرها، لأنها تخصص جزءاً أكبر من دخلها المحدود لاستهلاكه.

زيادة معدلات الفقر

وتناولت دراسة القسوة، مع ارتفاع معدلات زيادة أسعار الطعام والشراب والسكن والنسك وخدمات التعليم والصحة والمواصلات والرعاية الصحية، مع تركّز الفقر في المناطق الريفية، وخاصة الوجه القبلي الذي يعيش فيه 43 ٪ من الفقراء على مستوى الجمهورية، وذلك لانخفاضات السعيرة، والتضخم الذي أشارت إلى أن تراجع قيمة الجنية سيؤدي إلى مزيد من التدهور في قيمة الحد الأدنى للأجور بالجنه عام 2022. إذ أن المجموعات الفقيرة تتأثر بتضخم أسعار الغذاء بشكل أكبر من غيرها، لأنها تخصص جزءاً أكبر من دخلها المحدود لاستهلاكه.

وتناولت دراسة القسوة، مع ارتفاع معدلات زيادة أسعار الطعام والشراب والسكن والنسك وخدمات التعليم والصحة والمواصلات والرعاية الصحية، مع تركّز الفقر في المناطق الريفية، وخاصة الوجه القبلي الذي يعيش فيه 43 ٪ من الفقراء على مستوى الجمهورية، وذلك لانخفاضات السعيرة، والتضخم الذي أشارت إلى أن تراجع قيمة الجنية سيؤدي إلى مزيد من التدهور في قيمة الحد الأدنى للأجور بالجنه عام 2022. إذ أن المجموعات الفقيرة تتأثر بتضخم أسعار الغذاء بشكل أكبر من غيرها، لأنها تخصص جزءاً أكبر من دخلها المحدود لاستهلاكه.

استبدال اللحم

يشير التقرير إلى استبدال الأسر الفقيرة للحوم والحبوب والخبز، التي وصلت نسبة الزيادة في أسعارها إلى 61.5 ٪ في فبراير/ شباط الماضي، بالمطاطس والمعكرونة، للحصول على عناصر غذائية باقل تكلفة.

وبيّنت أن ذوي الشرائح الدنيا الذين يعيشون في فقر مدقع عام 2019، يدخل يقل عن 550 جنيها، صارت

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

وقّع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، قانوناً يفتح اعتماد إضافي في الموازنة للسنة المالية الحالية يستثنى في يونيو/ حزيران بقيمة 165 مليار جنيه (5.4 مليار دولار) فيما كشفت دراسة عن مدى تضرر الفقراء من الأزمة الحالية.

ونشرت صحيفة «الأهرام» الملوكة للدولة، أن الاعتماد موزع على بنود الأجور وتعينات العاملين والفوائد والدعم والنح والمزايا الاجتماعية.

وتواجه مصر تبعات اقتصادية للحرب في أوكرانيا. ووافق البرلمان هذا الشهر على مشروع قانون لفتح الاعتماد الإضافي بالموازنة.

وقال في بيان «التحديات التي تواجهها البلاد نتيجة الأزمات العالمية، ومنها الحرب الروسية الأوكرانية تسببت في تداعيات وآثار اقتصادية تقسم الدولة بالتعامل معها بتوفير حزم وعالية اجتماعية، الأمر الذي جعل منها التزاماً على الدولة بلغت قيمته بنحو 165 مليار جنيه».

وتعاني البلاد من ارتفاع تكاليف واردات الحبوب والوقود على وجه الخصوص. وانخفض سعر الصرف الرسمي للجنة المصرية بمقدار النصف تقريبا إلى حوالي 30.87 جنيه للدولار منذ مارس/ آذار بعد أن كشف الغزو الروسي لأوكرانيا عن نقاط ضعف في المالية العامة للبلاد.

مع تواصل الأزمة، تتزايد المخاطر على قدرة على توفير احتياجاتهم الأساسية خصوصا مع توقعات بتضرر الجنيه المصري لفقد المزيد من قيمته خلال الأسابيع المقبلة. وقررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعه أمس الأول الخميس رفع سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بواقع 200 نقطة أساس ليصل إلى 18.25 ٪ و 19.25 ٪ و 18.75 ٪ على الترتيب، كما تم رفع سعر الائتمان والخصم بواقع 200 نقطة أساس ليصل إلى 18.75 ٪.

وقالت في بيان: «على الصعيد العالمي، انخفضت حدة توقعات أسعار السلع العالمية مقارنة بالتوقعات التي تم عرضها على لجنة السياسة النقدية في اجتماعها السابق». واستمرت حالة عدم اليقين المرتبطة بتوقعات تلك الأسعار، ويمثل أهمها في آفاق اختلالات سلاسل التوريد العالمية وتوقعات النشاط الاقتصادي العالمي في ضوء سياسة الإغلاق المصاحبة لجائحة كورونا في الصين، بالإضافة إلى التطورات الأخيرة في القطاع المالي في الاقتصادات المتقدمة».

وقد انعكست تلك التطورات «في تقلبات كبيرة في الأوضاع المالية للاقتصاد الأمريكي والاتحاد الأوروبي، مما يؤكد ارتفاع مستويات عدم اليقين المتعلقة في الاقتصاد العالمي».

تباطؤ النشاط الاقتصادي

وعلى الصعيد المحلي، «تباطأ معدل نمو النشاط الاقتصادي الحقيقي بشكل طفيف ليسجل 3.9 ٪ خلال الربع الرابع من عام 2022 مقارنة بمعدل نمو بلغ 4.4 ٪ خلال الربع الثالث من عام 2022. وبالتالي، سجل النصف الأول من العام المالي 2022/2023 معدل نمو بلغ 4.2 ٪».

وقما يتعلق بسوق العمل، لفت بيان البنك المركزي المصري، إلى أن معدل البطالة سجل 7.2 ٪ خلال الربع الرابع من عام 2022، مقارنة بمعدل بلغ 7.4 ٪ خلال الربع الثالث من عام 2022.

إلى ذلك، كشفت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، في دراسة اقتصادية، عن آثار السياسة النقدية التي

مقتل 3 وإصابة 5 من قوات النظام السوري في عملية تسلل لـ «هيئة تحرير الشام» جنوب إدلب

■ إدلب – وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان شن عناصر من لواء “أبي عبيدة بن الجراح” التابع لـ “هيئة تحرير الشام” صباح أمس، هجوماً استهدف مواقع لقوات النظام على محور قرية الدانا التابعة لمنطقة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، ضمن منطقة “بوتين-أردوغان”، ما أسفر عن مقتل 3 من قوات النظام بينهم ضابط برتبة نقيب قتل باستهدافات مدفعية قذيفة الانطلاق العميلة، وإصابة 4 آخرين، إضافة لمقتل عنصر من “هيئة تحرير الشام”. ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، مقتل ضابط من قوات النظام برتبة “نقيب” صباح أمس، في قصف مدفعي نفذته فصائل غرفة عمليات “الفتح المين” على مواقع وتحصينات النظام على محور قرية الدانا التابعة لمرة النعمان بريف إدلب، ضمن منطقة “بوتين –أردوغان”.

ونفذت مجموعة من القوات الخاصة في لواء “عبد الرحمن بن عوف” التابعة لـ “هيئة تحرير الشام” مساء أول أمس عملية تسلل على مواقع قوات النظام في محور بصرطون في ريف حلب الغربي، وجرت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وسط ورود معلومات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام.

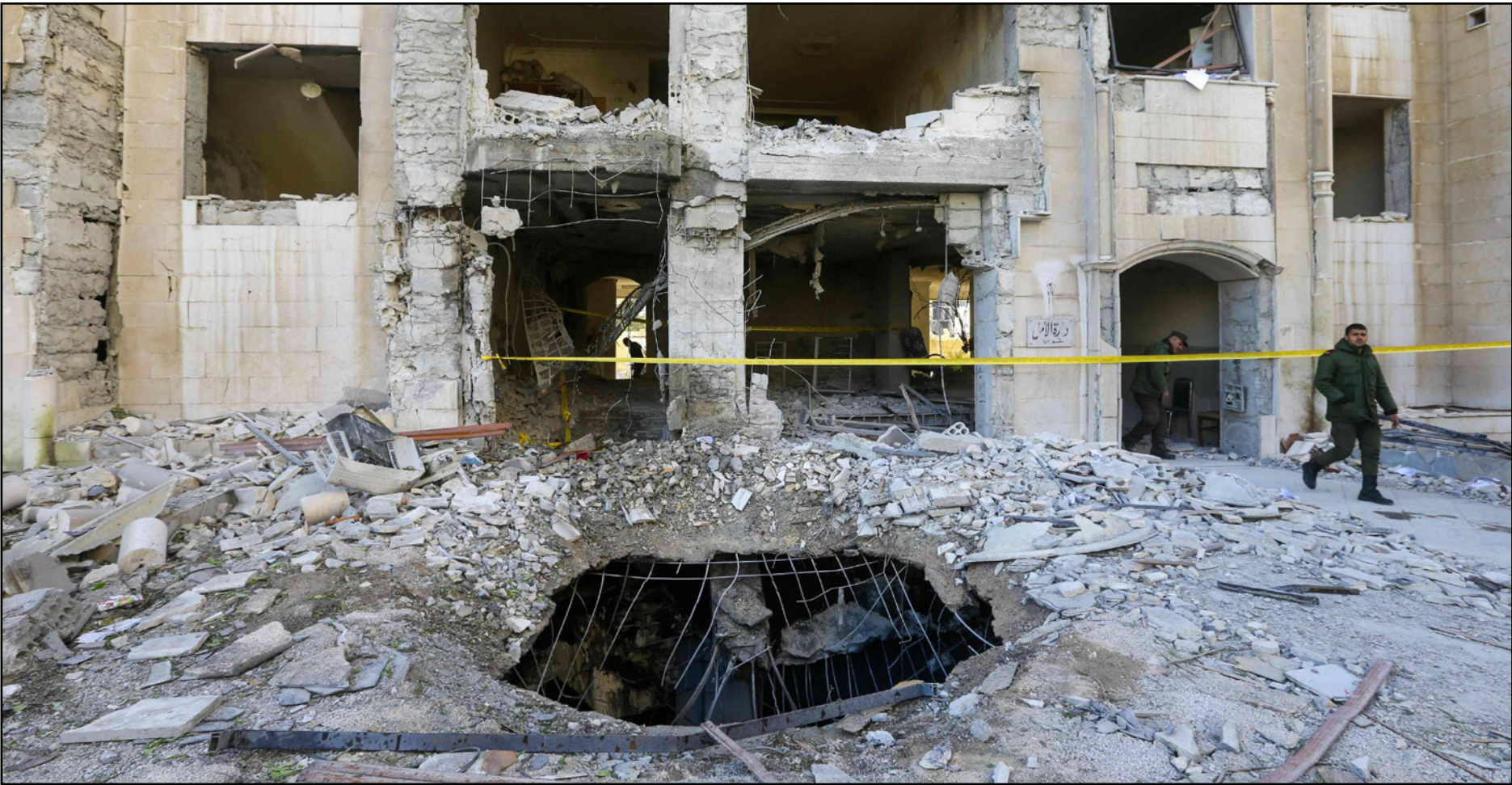
عنصرين من «تنظيم الدولة» قتلًا إثر إحباط هجوم انتحاري في الحسكة

■ الحسكة – وكالات: قتل عنصران من تنظيم “الدولة” كانا يرتديان الزي العسكري لقوات سوريا الديمقراطية، بعد تفخيذهما هجوماً فاشل على نقطة العمليات لقوى الأمن الداخلي “الأسايش” في حي النشوة في مدينة الحسكة، ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن القتيلين كانا يرتديان أحزمة ناسفة وبحوزتهما أسلحة فردية وقنابل، وأشار المرصد السوري إلى أن عنصرين من خلايا التنظيم، نفذاً عملية تسلل على مقر أمني تابع لقوى الأمن الداخلي “الأسايش” في حي النشوة في مدينة الحسكة، وتلا ذلك سماع دوي انفجار في المنطقة، وعلى أثر ذلك، اندلع اشتباك بين العنصرين من “التنظيم” وعناصر قوى الأمن الداخلي “الأسايش”، بعد إغلاق الطريق الواصل بين دوار الشريعة ودوار الكهرباء من قبل الأجهزة الأمنية في المنطقة، ما أدى إلى مقتل عنصر من المهاجمين وإصابة آخر، وسط استنفار أمني كثيف في المنطقة.

مصر تعلن زيارة وزير خارجية النظام السوري للقاهرة اليوم

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس، أن وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، يعتزم زيارة القاهرة، اليوم السبت. وأفادت الخارجية المصرية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية، بأن وزير الخارجية سامح شكري سيعقد السبت مباحثات في مقر الوزارة في القاهرة مع المقداد، دون تفاصيل أكثر. وسبق أن التقى شكري مع المقداد في سبتمبر/أيلول 2021، ببنوبورك، وذلك في أول لقاء بين وزيرَي البلدين منذ 10 سنوات. وقها، لكن الزيارة المنظرية هي الأولى على مستوى وزاري لخارجية النظام السوري إلى مصر منذ تجميد الجامعة العربية في نوفمبر/تشرين الثاني 2011 عضوية دمشق على خلفية “قمع” النظام احتجاجات شعبية مطالبة بالتغيير، وتأتي الزيارة بعد نحو شهر من زيارة قام بها وزير خارجة مصر في 27 فبراير/شباط الماضي، لسوريا وتركيا تضامناً معها على خلفية الزلزال المدمر الذي ضربهما في 6 من الشهر ذاته، وذلك لأول مرة منذ 2011. كما تأتي زيارة المقداد للقاهرة وسط أحداث عربية رسمية عن عودة سوريا عربياً وقبيل نحو شهر من انعقاد القمة العربية في الرياض.

طهران تعترف بمقتل قيادي من ضباط الصف الأول في صفوفه ضربة موجعة للحرس الثوري الإيراني في ريف دمشق؛ مقتل خمسة ضباط منه بقصف إسرائيلي



ضربة إسرائيلية سابقة على دمشق

بهجوم اليوم الجمعة وقالت إن سوريا تقف مستعدة لمواجهة أي هجمات أخرى. وأكدت وزارة الخارجية السورية، الجمعة، أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سوريا تكشف عن التنسيق الوثيق ما بين إسرائيل والمجموعات الإرهابية، بهدف إطالة الأزمة. وقالت الوزارة في بيان أوردته على حسابها على موقع “تويتر” اليوم: “تستمر إسرائيل في ممارسة سياساتها الحربية الإجرامية ضد سوريا، حيث قامت طائراتها بارتكاب عدوان محمى جديد، بالتنسيق مع قطعان المجموعات الإرهابية التي شنت عدوانا على القوات السورية في منطقة الدانا”.

مصدر عسكري واسع الاطلاع قال في تصريح لـ “القدس العربي” إن القصف الذي استهدف فجر يوم الجمعة ضواحي العاصمة دمشق، هو “عبارة عن عملية استنزاف للدفاعات الجوية التابعة للنظام، والموجودة بجبل المانع قرب مدينة الكسوة، وبسلسلة جبال الضيع التي تضم مستودعات الصواريخ 714 في قرية حرجلة والفرقة الأولى في محيط الكسوة بريف دمشق، حيث تحصن ميليشيات الحرس الثوري الإيراني في منطقة ورة على بعد 15 كيلومترا تقريبا إلى الجنوب من وسط دمشق”، وبين الخبير العسكري أن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدف المنطقة عبر “طيران أف 16 على ارتفاع منخفض من أجواء الجولان المحتل”.

أن بعض دول الشرق الأوسط التي كانت تتنافس على التقوذ هناك تبادر الآن لتحسين العلاقات بينها وأبرزها السعودية وإيران ومع تطبيع عدة دول عربية العلاقات مع الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) إن جماعة مدعومة من إيران أطلقت هذا الشهر طائرات مسيرة مسلحة على قاعدة تستضيف قوات أمريكية في الشمال الشرقي مما أسفر عن مقتل متعاقد أمريكي وإصابة آخر بالإضافة إلى إصابة عدة جنود. وردت الولايات المتحدة بضربات جوية على منشآت في شرق سوريا قالت إنها تابعة للحرس الثوري الإيراني. وقال البيتاغون الخميس إن ستة جنود عانوا من إصابات دماغية خلال الهجمات المتبادلة الأسبوع الماضي.

وذكرت وسائل الإعلام السورية أن الهجوم الجديد يأتي بعد ضربة نفذت في أثناء الليل الخميس وأسفرت عن إصابة جنديين. وقال مصدر تابع لفصائل المعارضة السورية إن الضربة أصابت سيارة تحمل أفرادا عسكريين موالين لإيران بالقرب من مبنى أمني سوري. وفي 22 مارس آذار، تسبب هجوم إسرائيلي في مدينة حلب بشمال سوريا في تعطيل خدمات مطار حلب لغتر وجبهة، وقالت مصادر مخابرات إقليمية إن الضربة أصابت مخزن أسلحة إيراني. ونددت المنظمة عبر “طيران أف 16 على ارتفاع منخفض من أجواء الأسبوع، ونددت أيضا وزارة الخارجية السورية

بأن الضربة الجوية هي سادس هجوم تنفذه إسرائيل في سوريا هذا الشهر.

وتشن إسرائيل منذ سنوات هجمات على ما تصفها بأهداف مرتبطة بإيران في سوريا حيث تزايد نفوذ طهران منذ بدأت في دعم الرئيس بشار الأسد في الحرب التي اندلعت عام 2011.

وتقول إيران إن ضابطها يؤدون دورا استخباريا في سوريا بدعوة من حكومة دمشق، وقتل عشرات من أفراد الحرس الثوري في سوريا خلال الحرب ومن بينهم ضباط كبار. وقالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن إسرائيل نفذت الهجوم بعد منتصف الليل مباشرة وأطلقت رشقات من الصواريخ فاصبت أحد المواقع في ريف دمشق. وأضافت أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت عددا من الصواريخ دون أن تأتي على ذكر سقوط قتلى أو مصابين. وتتركز جماعات مدعومة من إيران، مثل حزب الله اللبناني في حملات التسليح وفصائل عراقية مسلحة، في مواقع حول العاصمة وفي شمال سوريا وشرقا وجنوبا.

وقال حميد رضا عزيزي الزميل الزائر بالمعهد الأتاني للشؤون الدولية والأمنية في برلين “هذه مرحلة خطيرة جدا. المخاطر شديدة الارتفاع وينبغي لنا توقع حدوث المزيد”. وأضاف “خطر التصعيد بين إيران وإسرائيل أعلى من أي وقت في الأشهر القليلة المنصرمة أو ربما في السنوات الماضية”. ويزر العنف احتمال تصاعد التوتر في سوريا على الرغم من

دمشق – بيروت – «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

للمرة السادسة خلال مارس/آذار، يستهدف الطيران الإسرائيلي مواقع للميليشيات الإيرانية على الأراضي السورية، وأخراً فجر الجمعة، وهي الضربة الإسرائيلية الثانية قرب دمشق في أقل من 24 ساعة، حيث قصفت المقاتلات الحربية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال اليومين الماضيين مواقع للحرس الثوري في دمشق وضواحيها.

وقال الحرس الثوري الإيراني إن هجوماً إسرائيلياً على هدف في سوريا الجمعة أسفر عن مقتل ضابط بالحرس الثوري إذ تشير ثاني ضربة قرب العاصمة السورية دمشق خلال يومين إلى جهد إسرائيلي مكثف للتصدي للوجود الإيراني في سوريا. ولم يصدر بيان بعد عن إسرائيل التي تحجم عادة عن التعليق على التقارير بشأن الضربات في سوريا. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الحرس الثوري قوله في بيان “أعلن حرس الثورة الإسلامية استهداف ميلاد حيدري، وهو أحد مستشاري الحرس الثوري العسكريين وضباطه”. وذكرت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء أن الحرس تعهد بالرد قائلا إن “الهجوم الإجرامي” على مشارف دمشق في فجر لن يمر “دون رد”. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

الأردن و«الفصام» الرسمي في «ملف الحريات»: نشاط «كسول» و«تغافل سياسي» ولا «مساءلة» لن «ينتهك»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تبدو مسألة “عصبة على الفهم” وعلى الأرجح لا يتعلق الأمر بـ “لغز” يثير حيرة النشطاء الأردنيين الذين يطرحون تساؤلات علنية عن “الفصام الرسمي” في بند “ملف الحريات العامة”، حيث الطاب المرتبط بمشروع “التحديث الشامل” بما لا أراه وبقائهم “تصرف بيروقراطي” بالحد الأدنى يدعم الحريات عموما أو حتى “يتمتع بها”.

باختصار شديد، الحكومة تعي بأن كل العمليات التي تقال في الداخل والخارج في عنوان حريات سبالية ليست “مؤثرة حقا” على ميزان الاتصالات والتحالفات الدولية، ولا تشكل مسألة “الحريات العامة” منطقة يتودح الأردنيون حولها أو يتفوقن على النضال من أجلها وبفس الوقت طبقات العاملين والنشطاء في الميدان “الحرياتي” يمكن “تدبير” بعضهم بصفقات هنا أو هناك و”مطاردة” بعضهم الآخر.

المعنى هنا أنه “لا ضغوط” حقيقية لا في الخارج ولا في الداخل على الحكومة وحلفاء صنع القرار من الصف الذي “يوجب التصرف” أو حتى يجذب الانتباه. الداخل أولويته “غيف الخبز والأمن” وقد ظلهم معا مؤخرا رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة في تصريح واحد عندما طرح تحت طية البرلمان مقاربة “دول في الجوار.. مش لاقية الخبز”.

والخارج في منسوب “الدوائر الحليفة” شعارها اختصره مسؤول ألماني في ورشة عمل بالبحر الميت مؤخرا عندما قال ردا على استفسار مباشر للقدس العربي باسم الأوروبيين عموما، “أولويتنا في الأردن ليست الديمقراطية، بل الأمن والاستقرار”.

هندسة الإصلاح

وهنا رد بحدية الحل السياسي والكاتب الصحافي عريب الرنتاوي، قائلا: “سيدي أولويتكم هي الذريعة التي يقولها لكم التيار المحافظ والرسمي وهي التي أنتجت هندسة الإصلاح في الأردن بدلا من الإصلاح الحقيقي”. في كل حال لا تشعر الحكومة الأردنية عموما بأي من مستويات الضغط على محور “الحريات والحقوق” وعليه لا تلققها “لا تقارير الخارج ولا صيحات وتلويحات نشطاء الداخل”، فلا الأحزاب السياسية، بما فيها حزب المعارضة الإسلامي الأكبر، همئة أو ممتنية بالحريات، ولا مجلس النواب يبذل جهدا من أي صنف ولا

مضادة لمعايير الحريات والحقوق بدون “عواقب”. فيما حلقات النشطاء إما “كسولة” أو “منشغلة بقبود التمويل”، حيث البقاء ممكن لكن بشروط الحكومة، فيما “لا تسبق” المؤسسات الدولية المؤثرة ما ينبغي أن تستقبله، وهنا مفارقات بالجملة، بلاط العمري، تنو فيها الحقائق والوقائع والنتيجة أن “الجميع بخسر” في النهاية والدولة طبعاً قياسا لتكوينها وتراثها الوطني المؤلف بين أكبر الخاسرين، حيث “إدارات مجازفة وأحيانا مراوغة ووظيفية ودعاة التيارات الدينية” الأردنية بصوص ملحوظة. تبين أن الخمول والكسل يضربان بقوة المجتمع الذي يفترض أنه متخصص بالدفاع عن الحريات العامة.

آنذاك، قيل بوضوح لنشطاء أردنيين بأن الضجيج في عمان لعامين مرا انتهى بس وجود “تقريرين فقط” عن انتهاكات لحقوق الإنسان في الأردن على طاوله “الفرز السامي”.

نظام “الفرعة”،

يؤشر ذلك على واحدة من “أخطر الوقائع” حتى في زاي الحقوقي القانوني البارز عاصم العمري وهي عدم وجود “خبرات حقيقية” بالرصد ولا بالتابعة لقضايا الاعتداء على حقوق الإنسان خارج نظام “الفرعة” بمعناها الاجتماعي البائس خلافا لتقويث فرصة التركيز على “انتهاكات خطرة وسوايق” تم الصمت عليها حتى تطورت حالات الانتهاك من موظفين في السلطات لتصبح “مسألة روتينية وعتادية”، بل يالها العقل الجمعي.

ذلك من أخطر ما حصل برأي العمري الذي يتنهذ وهو يتحدث لـ “القدس العربي” عن الحملات الحرجة التي تم تقويثها بالتغافل أو عدم الانتباه أو ادعاء اللامبالاة مع النقص الجاد بجبرات الرصد والمتابعة الأصولية مقترحا أن “يلوم” المجتمع الحقوقي والحرياتي الأردني أو لا نفسه ويتابع “تقصير” قيل توجيه اللوم للجان والمؤسسات الدولية أو حتى للسلطات الرسمية. طبعاً تلك مفارقة لا يعرفها الكثيرون، لكنها تبدو أساسية في الإجابة عن الاستفسار المتعلق بتأثير طبيعة التحالفات الحكومية الدولية على حالات التفاوض عن “تراجع حاد” في الملكة بنسب تأييد الحريات وتقليص مناسيب الحقوق. والفكرة هنا مجدداً أن “مراقبي الحريات” في الصف الرسمي لا يعتبرون أنفسهم مضطرين حقاً للعمل بالحرس لأنه وببساطة شديدة لا يوجد حضور اجتماعي قوي لما يقوله النشطاء الحليون بالخصوص ولا تدخلات وضغوط سياسية غربية.

ونفس الوقت تنكرس ثقافة بيروقراطية

التباعد يكبر بين حزب الله والتيار... وتضارب في المعلومات حول حظوظ رئيس «المردة»، لبنان: هل يخرج فرنجية من الإليزية رئيساً موعوداً أو مرشحا منتظرا الـ«نعم» السعودية؟

سعيدة الأزمة 6 سنوات جديدة ويُعتبر إعادة انعاش للمنظومة الحالية.

ويسود أن “تيار المردة” بات مقتنعا كليا باستحالة استمالة جبران باسيل لتأييده في معركته الرئاسية ويعتبر أن منطلقات الرفض شخصية خلافاً لمنطلقات القوات التي هي سياسية، والافت ما التبع أكثر فأكتر بين التيار العلوي وحزب الله في الملف الرئاسي، وقد تجلى الأمر في رد نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قايسم على كلمة باسيل في مؤتمر التيار الأحد الفائت الذي أوحى فيه أن حزب الله لم يلتزم بوعده أنه لن يطرح اعدا للرئاسة الثنائي الشيعي براهن على انعكاسات الاتفاق السعودي الإيراني على الوضع اللبناني، وذلك خلافاً لاعتقاد خصومه السياسيين بأن الثنائي متوجس من أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تراجع حزب الله والرئيس نبيه بري عن دعمهما لترشيح فرنجية تماشيا مع معادلة “لا غالب ولا مغلوب”.

وأعلن أن “الفرع” قد قدم “مقترحاً” لانتخاب فرنجية ليس متوافرا بعد خلافاً للأجواء التي يجري تسويقها خصوصاً أن الكتل المسيحية الرئيسية من تالقوات اللبنانية إلى التيار الوطني الحر والكتائب والاحرار ترفض هذا الخيار ومعها “اللقاء الديموقراطي” ونواب التغيير الذين يعتبرون أن مثل هذا الانتخاب

الحصول على بعض الاستفسارات حول كيفية التعاطي في المرحلة المقبلة.

وجاءت زيارة فرنجية بعد أيام زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على رأس وفد حزبي حيث نقل كما كشفت “القدس العربي” وجهة نظر تفيد بوجود تعقيدات أمام انتخاب فرنجية باعتباره مرشح حد ومحسوبا على طرف وترفضه الكتل المسيحية الاساسية، داعيا إلى توافق على خيار آخر.

كما أتت زيارة فرنجية بعد اتصال الرئيس ماكرون بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمناقشة الملف اللبناني، في حين مازال السفير نواب سلام رئيسا للحكومة بعد الرفض السعودي الإيراني على الوضع اللبناني، وذلك خلافاً لاعتقاد خصومه السياسيين بأن الثنائي متوجس من أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تراجع حزب الله والرئيس نبيه بري عن دعمهما لترشيح فرنجية تماشيا مع معادلة “لا غالب ولا مغلوب”.

ومن المعلوم أن تأمين 65 صوتاً لانتخاب فرنجية ليس متوافرا بعد خلافاً للأجواء التي يجري تسويقها خصوصاً أن الكتل المسيحية الرئيسية من تالقوات اللبنانية إلى التيار الوطني الحر والكتائب والاحرار ترفض هذا الخيار ومعها “اللقاء الديموقراطي” ونواب التغيير الذين يعتبرون أن مثل هذا الانتخاب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد النياس:

اتجهت الأنظار إلى قصر الإليزية لترقب نتائج الزيارة التي قام بها رئيس “تيار المردة” سليمان فرنجية إلى باريس تلبية لدعوة مستشار الرئيس إيمانويل ماكرون المسؤول الفرنسي عن الملف اللبناني بارتيك دوريل في ظل معلومات عن تراجع العاصمة الفرنسية عن المقايضة التي طرحتها بناء لعرض الثنائي الشيعي حول انتخاب فرنجية رئيسا للجمهورية الفرنسي عن الملف اللبناني بارتيك دوريل في ظل معلومات عن تراجع العاصمة الفرنسية عن المقايضة التي طرحتها بناء لعرض الثنائي الشيعي حول انتخاب فرنجية رئيسا للجمهورية السعودي لترشيح قريب من حزب الله والدخول الأمريكي على الخط لاستيعاب مثل هذا المرشح غير أن أوساط رئيس “تيار المردة” تخالف هذه الأجواء، وتعتبر عن ارتياح لدى فرنجية لتسير الأمور، وتشير إلى أن باريس لاتزال على موقفها من موضوع ترشيحه الذي مازال حاضرا بقوة، معتبرة أن النقاش بات حول توقيت التسوية وشروطها أكثر منه حول التوقيت السعودي على الاسم، وتلفت الأوساط إلى حرص على ثل الرضى السعودي نظرا لأهمية الدعم العربي ولاسيما السعودي للبنان للتهوض من كبوته، ولكن الأوساط عنيها تعتبر أن اللقاء في قصر الإليزيه قد لا يحقق الخرق السريع في انتظار

مسؤول أوروبي يعترف بالتحديات التي يشكلها وجود النازحين السوريين في لبنان

ورأى أن “هذا البلد يحتاج لأكثر من ذلك، فهو يحتاج إلى إصلاحات وانتخاب رئيس للجمهورية وحكومة كاملة الصلاحية واتفاق مع المجموعة الدولية خصوصا مع صندوق النقد الدولي، وهذا الاتفاق سيسمح المجال أمام المساعدات المالية لتأتي إلى لبنان ومنها المساعدات الأوروبية التي يمكن أن تساعد لبنان على التعافي من الأزمة التي يمر فيها”. يذكر أن عدد النازحين السوريين في لبنان يبلغ حاليا حوالي مليونين و80 ألف نازح. ويطلب لبنان بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم عودة آمنة وكريمة.

الأوضاع الحالية والتضخم وانخفاض قيمة الرواتب وعدم قدرة الدولة على تقديم الخدمات اللازمة، وهذا يشكل مصدر قلق بالنسبة لنا. الاستمرار بتقديم المساعدات للنازحين السوريين واللبنانيين الأكثر هشاشة. وجاء كلامه في لقاء صحافي عدة أمس الجمعة في مقر بعثة الاتحاد الأوروبي في ختام زيارته له إلى لبنان استمرت يومين والنقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين. وأضاف “أن عدد اللبنانيين الذين هم بحاجة ارتفع جدا في الآونة الأخيرة بسبب

■ بيروت – د ب أ: اعترف المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز لينارتشيتش بالتحديات التي يشكلها وجود العدد الكبير من النازحين السوريين في لبنان، وأعلن الاستمرار بتقديم المساعدات للنازحين السوريين واللبنانيين الأكثر هشاشة. وجاء كلامه في لقاء صحافي عدة أمس الجمعة في مقر بعثة الاتحاد الأوروبي في ختام زيارته له إلى لبنان استمرت يومين والنقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين. وأضاف “أن عدد اللبنانيين الذين هم بحاجة ارتفع جدا في الآونة الأخيرة بسبب

بعد تعيين ابنه خالد ولياً لعهد أبو ظبي وترفيه إخوته إلى مراتب عالية

«فايننشال تايمز»: قرارات محمد بن زايد الأخيرة

تعكس رغبة في تحقيق توازنات داخل العائلة ومنح صورة عن الاستقرار

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

قال محرر شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «فايننشال تايمز» أندرو إنغلاند، إن القرارات التي اتخذها حاكم الإمارات، الشيخ محمد بن زايد، بتعيين نجله الشيخ خالد ولياً للعهد، وترفيه أشقائه في مناصب الدولة وإمارة أبو ظبي، تهدف لتقديم صورة عن الاستقرار في الدولة.

وقال إن الشيخ خالد بن محمد كانت لديه أجندة مزدحمة في الأسابيع التي سبقت تعيينه ولياً لعهد أبو ظبي، فمن بين النشاطات التي قام بها استضافة رئيس شركة مايكروسوفت ومدير «آي بي أم» وافتتح ميناء جديداً وشارك في اجتماعات الحكومة، وزار قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع. وكانت هذه إشارات عن دور بارز ومتميز بات الشيخ خالد يلعبه في السنوات الأخيرة، حيث كان والده الشيخ محمد بن زايد يعد ابنه الأكبر لهذا الدور. وكانت هذه هي التكتينات بشأن ما يجري من سياسة في قصر الدولة الخليجية الغامض، ولحين الإعلان عن تعيينه في منصب ولي العهد يوم الأربعاء.

توقعات سابقة

وظلت التوقعات تدور حول ميل الشيخ محمد بن زايد لتعيين ابنه البالغ من العمر 43 عاماً، أو البحث عن ولي عهده من بين أشقائه، خاصة الشيخ طحون بن زايد، مسؤول الأمن القومي القوي، وعبر هذا الإعلان، يأمل محمد بن زايد بإسكات الحديث حول إمكانية وجود صراع داخل العائلة الحاكمة، وتقديم صورة عن الاستقرار واستمرارية حكم العائلة. فقد تولى الشيخ محمد الحكم العام الماضي بعد وفاة والده الشيخ خليفة، الذي ظل بعيداً عن السياسة وإدارة أمور البلاد بسبب مرضه. ونقل الكاتب عن محلل إماراتي قوله إن الإمارات هي قوة صاعدة في الشرق الأوسط، وقد تم حسم الجواب على سؤال من سيقود البلاد في الخمسين عاماً المقبلة، وأضاف أن الشيخ خالد وقيل تولي والده الرئاسة، كان يجزءاً للنصيب الذي عُن في يوم الأربعاء. وتوسّعت هذه المسؤوليات في قطاعات متعددة من الاقتصاد والأسن والطاقة، فهو يحمل شهادة من جامعة جورج تاون، ويترأس

اللجنة التنفيذية في شركة النفط الوطنية «أدنوك» وعضو في المجلس الأعلى للشؤون المالية والاقتصادية، وعين هذا الشهر عضواً في مجلس سلطة أبو ظبي للاستثمار (أديا) والصندوق السيادي الذي تبلغ ميزانيته 790 مليار دولار. وحل الشيخ خالد محل والده كرئيس لمجلس أبو ظبي التنفيذي، أي حكومة الإمارات الفعلية، حيث كان عضواً فيه لعدة سنوات.

شخصية جادة وحادة،

ويقول توفيق رحيم، الزميل في معهد نيو أمريكا: «ينظر إلى الشيخ خالد كشخصية جادة وحادة.» والسؤال هو كيف سيؤكد المزيد من التأثير على المؤسسات الرئيسية، وظل محمد

بن زايد خلال 18 عاماً الماضية كولي العهد، بمثابة المسؤول الرئيسي الذي دفع باتجاه تطوير أبو ظبي، مع رئيسها الشيخ خليفة. وبعد إصاية الشيخ خليفة بجلطة دماغية عام 2014، أصبح محمد بن زايد الحاكم الفعلي، وأشرف على سياسة خارجية حازمة قادت للتدخل العسكري في اليمن وليبيا، وقمع المعارضة في الداخل، واستخدام ثروة الإمارة النفطية لتوسيع تأثير الإمارات في الخارج. ويتوقع أن يطول حكم محمد بن زايد البالغ من العمر 62 عاماً، لكن تعيين ولي العهد والتغيرات الأخرى في المناصب العليا، تعكس رغبة بتقويض السلطات نظراً لأنه يريد التركيز على الرئاسة، حسب أشخاص على معرفة بالأمور. وقال شخص مقرب من أبو ظبي: «واحد من الأمور التي يمكن استنتاجها من التعيينات

«واشنطن بوست»: اتهام ترامب بمحاولة إسكات معارضيه ليس قويا ومحاكمته تثبت أنه ليس فوق القانون

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقا حول توجيه اتهامات ضد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بتهمة تقديم أموال لمثلية في أفلام إباحية من أجل إسكانها أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة عام 2016 قائلة إن القضية امتحان ضعيف في محاكمة الرئيس السابق وأن هناك حالات أقوى يجري العمل عليها ضد. وقالت إن هناك قائمة من الانتهاكات التي يتهم بها الرئيس ويستحق عليها الملاحقة القضائية والتحقيق، إلا أن قرار هيئة محلفين في نيويورك لتوجيه التهم إليه هي القضية الأقل إقناعا، وهو ما يدعو على القلق والحذر في الأيام المقبلة. وكان قرار يوم الخميس نتيجة لتحرك المدعي العام منهاتن ألفين براج التخلي في بداية عمله عن ملاحقة ترامب في مخالفات جنائية ومالية والتركيز على القضية التي باتت تعرف باسم «قضية زومبي» والتي تتمحور حول دفعه 130.000 دولار لمثلية أفلام إباحية ستورمي دانيلز مقابل سكوتها عن علاقة جنسية بينها وبين ترامب، قبل عقد، وهو ما ينفخ ترامب.

وكان محامي ترامب الذي خدمه لمدة طويلة وكاتب الشيكات مايكل كوهين قد اعترفوا بدفع المبلغ في 2018، مع أن طبيعة التهم التي حكم على أساسها ليست واضحة، ويبدو أن المحققين يلاحقون رئيسه لأنه غطى على عملية الدفع. ويعتبر تزوير السجلات في قانون نيويورك جنحة لكن إن تم التستر على جريمة أخرى قد يتحول إلى جنائية، والفكرة هي أن دفع المال للسكوت تمثل نوعاً من التبرع السياسي غير الصحيح لأنه نفع ترامب مع قرب الانتخابات.

خرق القوانين

ومن هنا فخرق قوانين تمويل الحملات الانتخابية يقوض الديمقراطية ويجب التعامل مع الموضوع بجديّة. وعليّنا في الوقت نفسه التعامل مع احتمال اتهام ترامب بجديّة أيضاً. وستكون القضية بمثابة

امتحان لأي عملية قانونية ضد أي رئيس سابق، وضد هذا الرئيس السابق الذي يواجه العديد من القضايا. مثل التحقيق الذي تجريه وزارة العدل في فتنة 6 كانون الثاني/يناير 2020 واكتشاف وثائق سرية أخذها ترامب معه إلى مقر إقامته في مار إي لاغو، مما يعني أنه عرقل مسار العدالة، وهي قضايا خطيرة. وهي واضحة وأوضح من تلك التي يحاكم عليها في مناهاتن. وعليه فالفضل في إدانته في قضية التستر على دفع أموال مقابل السكوت سيرضي كل القضايا الأخرى للخطر. ويعطي بالضرورة ذخيرة لمهاجمة القضية الذين يلاحقونه بأنهم جزء من حملة تحاول تصيده واستهدافه، بشكل يثير غضب قاعدة أنصاره وتوسيع الداعمين له. ويجب ألا يمنع الموقف العام والإستراتيجية السياسية مدعي عام المنطقة من رفع قضية، ولكن يجب أن تقديم قضية ليست قوية. ويجب أن تكون المحاكمة منيعة وإلا فلا داعي لمواصلتها.

ورأت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها أن اتهام ترامب مهم ويجب أن يحاسب على أفعاله. وعلقت بأن هذه هي المرة الأولى في التاريخ الأمريكي الذي يتم فيه اتهام رئيس للولايات المتحدة. فقد قضى ترامب سنوات كمرشح وكرئيس وخارج مكتب الرئاسة متجاهلا الأعراف الديمقراطية والقانونية والإجراءات وحاول إجبار وزارة العدل والمؤسسة القضائية وليها لتوائم نزواته وتصرف وكان القوانين لا تنطبق عليه.

اتهامات جنائية

وكما تظهر القضية الحالية، فهي تنطبق عليه. وأضافت أن هناك سلسلة من تجاهل القانون تقود إلى اتهامات جنائية والمحققون على مستوى الدولة أو المنطقة محقون في وضعهم الاعتبارات السياسية جانباً والاحترام لمنصب الرئاسة جانباً والبدء بعملية قضائية ضد ترامب. وتعتبر حالة مناهاتن أول نتيجة لهذه التحقيقات. وقالت إن ترامب غير طليعة العلاقة بين الرئاسة والقانون وصور الرئيس على

أنه فوق القانون. ومن المهم والحالة هذه هو دفعه ضمن أفعاله كرئيس ومرشح ومعايقته على ما فعل. وقالت إن ترامب ممر المؤسسات الأمريكية القضائية والسياسية وهددها مرة أخرى عندما دعا إلى احتجاجات واسعة لدى توجيه اتهامات له، ولكن هذه المؤسسات أثبتت مرة أخرى أنها قادرة على محاسبته. ويجب والحالة هذه على الأمريكيين من أجل عافية العملية القانونية وضع السياسة جانباً عندما تصدر أحكام في مثل هذه القضية. وفي الوقت الذي طالب فيه ترامب بالتحقيق حول أعدائه وإصدار الإعدام لهم، فإن لأميالاته لا تعني حرمانه من منافع العملية ومحاكمة عادلة واقتراض براءة حتى تثبت إدانته.

وفي الوقت نفسه يجب على أي عضو في هيئة المحلفين معاملته بطريقة مختلفة ومنحه مزايا مختلفة عن الآخرين، وتختلف عن معاملة المواطنين العاديين. وربما لن يعرف ترامب إلا بعد أيام أن مدعي مناهاتن يلاحق قضايا التزوير وعلمية خرق التمويل التي قام بها منذ أشهر بما فيها الدفع لدانيلز في محاولة لإسكات نفاذه، وما قام به هو خطأ. والسؤال هو إن كانت هذه الأفعال تصل لدرجة الجنحة التي سيعاقب عليها. ولهذا فهناك حاجة لإثبات أن ما قام به ليس مجرد تجاوز بل جريمة يعاقب عليها في وقت اتهم فيه ترامب ببراغ بأنه يلاحقه قانونيا لأسباب سياسية.

وترى الصحيفة أنه لا توجد أي أرضية لاتهام المدعي العام بالدوافع السياسية. ولكن التحقيقات الثلاثة الأخرى في تصرفات ترامب قد تؤدي إلى اتهامات ومحاكمة. وبخاصة التحقيقات في جورجيا ومحاولته تغيير نتائج الانتخابات لعام 2020 لصالحه وإجبار المسؤولين هناك على التعاون معه. وتضيف الصحيفة أن قرارا بمحاكمة رئيس سابق هي قضية مزمنة وبخاصة في ظل التصدمات التي سيجدها ترامل ويقافهما كمرشح في حملة 2024. ولكن ثمن فشل العدالة ضد زعيم ربما ارتكب هذه الجرائم سيكون أعلى.

الأخيرة، هي أنها نهاية مرحلة انتقالية وبداية لمرحلة أخرى». وعين الشيخ محمد بن زايد إخوته أو من يعرفون بـ«أولاد فاطمة» في مناصب بارزة. ولأول مرة، أصبح لدى الإمارات نائبان للرئيس بعدما عين محمد بن زايد، الشيخ طحون والشيخ هزاع في منصبتين استحدثا حديثا. ويرى البعض أنها مناصب اسمية، لكن آخرين يرون فيها إشارة عن توزيع للواجبات في عهد الشيخ محمد. وفي تعيين مفاجئ، كلف الرئيس شقيقه منصور بن زايد، مالك نادي مانشستر سيتي، بمصنّب نائب رئيس الوزراء. وهذا يعني أنه سيعمل إلى جانب صهره رئيس الوزراء وحاكم إمارة دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ويرى محللون أن استحداث منصب نائب

شأن للرئيس، يعكس هيمنة أبو ظبي على الفدرالية، ولكنها قد تحلّ حاكم دبي من بعض واجباته. ويعني تعيين الشيخ طحون كرئيس لهيئة الاستثمار في أبو ظبي، أنه سيوسع من تأثيره، فهو يدير مؤسسة استثمارية أخرى، ويملك أبو ظبي الأول، أكبر مقرض في البلد، والشركة الدولية القابضة التي كانت شركة مغفورة وأصبحت براسمال يصل إلى 236 مليار دولار.

توازن السلطة

وحل الشيخ منصور مكان محمد بن زايد كرئيس لـ«مبادلة»، وهي عجلة أخرى للاستثمار برأس مال يصل إلى 284 مليار دولار. ويرى البعض أن التغييرات في شكل القيادة تعكس

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراُ أعد ساميون سيبكمان كوردال من مدينة صفاقس التونسية قال فيه إن المشار في تونس باتت مزدهمة بالجشت بعد زيادة أعداد الذين يحاولون عبور البحر في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى الجانب الآخر من البحر المتوسط. وجاء في التقرير إنه في رحلة إلى المدينة التونسية الساحلية، حيث كان المتسوقون يتحركون بسرعة لشراء المواد الضرورية للإفطار، تجمع عدد من المهاجرين القادمين من دول الصحراء حول كشك يبيع معدات تتعلق بالهواتف المحمولة. وكان جوزيف واحدا منهم والذي وصل إلى الكابريون قبل ثمانية أشهر في رحلة استغرقت أسبوعين. وكانت خطته، مثل آلاف فروا هربا من الجوع والنزاع في أفريقيا والشرق الأوسط باحثين عن حياة أفضل، وكوب قارب من صفاقس وعبور البحر المتوسط إلى أوروبا. وغير رايه الآن وإن بشكل متكرر، فالرحلة محفوفة بالمخاطر وأصبحت الظروف في تونس لا تحتمل، وهو بعد الخطط للعودة إلى بلده الكابريون. وقال جوزيف لافتا انتباه الصحافي للصور التي خزنتها على هاتفه «انظر» مشيرا إلى صورة شخص يعرفه حاول العبور من تونس نحو أوروبا «أصبح الآن في عداد الأموات».

وزعم جوزيف أن حرس الشواطئ في تونس عندما عثروا على القارب زعوا معركه منه وتركوه في البحر ليقرق. وزادت المحاولات لعبور البحر من مدينة صفاقس في الفترة الأخيرة وسط موجات من العنف والعنصرية بعد خطاب ناري للرئيس قيس سعيد اتهم فيه المهاجرين من دول الصحراء أنهم جزء من مؤامرة لتغيير الطابع السكاني لتونس. وقالت عائلات أفريقية إنه تم طردها من منازلها وحتى الهجوم عليها بالسكاك وخسر عدد كبير منهم وظائف مهمة في سوق العمل غير الرسمي. ذلك أن أصحاب العمل في تونس يخشون من الاعتقال.

خيام مؤقتة وفقر

وفي العاصمة تونس ينسام الكثير منهم تحت خيام مؤقتة أمام مقر مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وسجل في الأسابيع الماضية غرق 29 مهاجراً من دول الصحراء بعد غرق قاربين انطلاقاً من صفاقس. وفي يوم الأربعاء قال المسؤول الصحي في المنطقة إن عددا من جثث المهاجرين في المشارح المحلية زادت عن قدرتها لاستيعاب. وكان يقف إلى جانب جوزيف، أوليفر من ساحل العاج وكان يحمل كيساً من خبز الطابون. ووصل إلى تونس قبل عام ويحاول توفير 3.000 دينار (78 جنياها إسترلينيا) قال إنه كلفه الرحلة إلى أوروبا. وقال «أنت في حاجة لأن تعمل في وظيفتين كي تدفع أجر العبور» و«أأأأ

الذي تكسبه من العمل قليل جداً، وأحياناً 20 دينارا وهي ليست كافية حتى للعيش». وقال أوليفر إن البعض من المهاجرين قضوا عامين من أجل توفير المبلغ المطلوب للمهربين. وعادة ما تكون كلفة الرحلة في الشتاء أقل حيث يكون البحر مضطربا مما يفسر أن عدد الوثي من أبناء دول الصحراء أعلى من التونسيين الذين يستطيعون دفع مبالغ أعلى في الصيف. وعندما سئل عن المخاطر ابتسم وقال «لو كان هناك حلم في عقلك فستذهب». و«لن يوقف أي شيء». وشرح أوليفر الطريقة التي تتم فيها عملية التهريب، حيث يتصل المهربون بالناس الراغبين شمال افريقيا بتجارة الرقيق، وأضافت أن تونس كانت أول دولة عربية تحظر العبودية في القرن التاسع عشر، لكن لا يزال من الممكن رؤية أثرها في الإهانات العربية التي تشير إلى السود على أنهم عبيد، وأن ثورة 2011 كانت هي التي أعطت الفرصة أخيرا لسماع هذه الأقليات المضطهدة والصامتة.

حسب أرقام الأمم المتحدة فقد استطاع 12.000 مهاجر العبور إلى إيطاليا من تونس، مقارنة مع 1.300 في عام 2022. وكانت ليبيا هي المعبر الرئيسي إلى جنوب أوروبا. وحسب المنبر التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية فإن أكثر من 14.000 شخص ركبوا القوارب في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2023، مقارنة مع 2.900 عن الفترة نفسها في العام الماضي. وأصبح سعيد ديكتاتوريا منذ فوزه بالانتخابات عام 2019، وجرّد البرلمان من صلاحيته ويشرف على حملة قمع ضد معارضيه السياسيين ويحد من حرية الإعلام، وفشرت حملة ضد المهاجرين غير الشرعيين من دول الصحراء الأفريقية كمحاولة لحرف النظر عن مشاكله. ويهرب التونسيون أنفسهم من بلائهم بأعداد كبيرة في السنوات الأخيرة. ويات مستقبل البلد معلقاً على قرض من صندوق النقد الدولي.

ديكتاتورية

وفي سياق متصل نشرت الصحيفة مقالا للنشظة الحقوقية التونسية، سهام بن سدرين، التي ترأست هيئة الحقيقة والكرامة بين عامي 2014 و2019. قالت فيه إنها شعرت بالارتياح عندما اتصل أخيراً هيرفي، وهو شاب من ساحل العاج كان يساعد أحياناً حول المنزل. وبعد أربعة أيام مؤلة من الصمت، منذ أن طرده صاحبة المنزل، كان يتجول في شوارع رواد، إحدى ضواحي تونس العاصمة، محاولاً تجنب عصابات النهب. كان هذا بعد أنلقى الرئيس قيس سعيد خطاباً ناريًا ضد المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء. وقالت إنها سألت هيرفي لماذا لم يتصل بها للمساعدة، فرد أنه سمع أن الشرطة تهدد بمعايقته أولئك الذين يساعدون المهاجرين السود وأنه لم يرد أن يوقعها في المشاكل. وأشارت إلى أن جواً مسموماً حل على تونس، وأعادت في المآل فحوى ما قاله سعيد عن المهاجرين الأفارقة، وما قال إنه مخطط إجرامي وضع منذ بداية



خالد بن محمد بن زايد



محمد بن زايد ومحمد بن راشد

توازن السلطة داخل العائلة. ويرى كريستيان كوتس أولرتشيسين، من جامعة رايس أن الشيخ محمد «يقوم بعملية توازن بين تقوية ابنه كولي العهد، ومنح أشقائه الذي يرون أنفسهم جزءاً من عملية الخلافة، ومسؤوليات أخرى». ويرى آخرون أنه يوزع المسؤوليات بين المقربين الموثوقين، في وقت تتزايد طموحات الإمارات. ويقول ديفيد روبرتس، الخبير بالخليج في كينغز كويل لندن، إن التحركات هي «عملية إعادة ترتيب جميلة للبيت». مضيفاً: «تاريخ الخلافة الطويل (بين ملكيات الخليج) شائك، ولهذا كانت هناك حاجة لعملية وضوح حول من يتسلم المنصب». وقال إن الإمارات تتطور بطرق عدة، اقتصادياً وسياسياً، ومن هنا، تتطور بنية الحكم أمر منطقي لدولة تطورت بشكل متسارع في السنوات الماضية.

«الغارديان»: مشارح تونس تزدهم بحث المهاجرين ... وسعيد دمرّ كل مؤسسات الديمقراطية

هذا القرن لتغيير التركيبة السكانية لتونس وحصلت جهات معينة على أموال طائلة لتمكين احتلال المهاجرين غير الشرعيين من جنوب الصحراء لتونس». وعلقت على ذلك بالقول إن هذه اللغة مستوحاة من «تظيرة الاستبدال العظيم»، وهي نظرية مؤامرة عنصرية متطرفة تدعي أن غالبية السكان البيض يتم استبدالهم عمداً بالمهاجرين غير الأوروبيين، مضيفة أنه لا مبرح للغة، بالنظر إلى انتصارات تونس الأخيرة في المساواة. وشرحت أن تاريخ الأفارقة السود في تونس مشحون، حيث يرتبط تاريخ التجمعات السوداء في شمال افريقيا بتجارة الرقيق، وأضافت أن تونس كانت أول دولة عربية تحظر العبودية في القرن التاسع عشر، لكن لا يزال من الممكن رؤية أثرها في الإهانات العربية التي تشير إلى السود على أنهم عبيد، وأن ثورة 2011 كانت هي التي أعطت الفرصة أخيرا لسماع هذه الأقليات المضطهدة والصامتة.

كراهية وعنصرية

وبينت أنه تم إجراء انتخابات برنية في العقد الماضي، وصياغة دستور قديم، وبناء مجتمع مدني مزدهر، وأن كل هذا يعرض للخطر بسبب اعتداءات سعيد المستمرة على الديمقراطية. ونساءت: «لماذا يتقوه سعيد بهذه الكراهية والعنصرية؟ واجابت بأن ذلك يمثل جثثها، استراتيجيته في لغت الأنظار عن المشاكل الاقتصادية المتزايدة في تونس. ففي الأونة الأخيرة، شهدت تونس بعض السياسيين يلومون الأفارقة على نقص الأرز وسرقة الوظائف. وقالت إن هناك سبباً آخر وهو اتفاق البلاد مع إيطاليا، والذي منح تونس بين عامي 2011 و2022 مبلغ 47 مليون يورو للسيطرة على حدودها وتدفقات الهجرة. وأشارت إلى أنها عرضت على هيرفي، الذي على افتراض أنه كان يكافح للعبور على عمل وسط البيئة المعادية الجديدة – لكنه رفض. لإنقاذ كبريائه، أخبرت أنه يعتبرها سلفة ريثماً يحصل على وظيفة، وهو ما قبله.

ونكرت أنه أثناء حديثها معه عبر الهاتف، سألتها حول تصاعد موجة التعصب، وتحدثت عن قصة تلو الأخرى عن التعصب والعنف الذي لا يوصف ضد مجتمعه. وأرسل لها مقاطع فيديو للاعتداءات تقول إنها ملأهاها بالخل، وبحسب ما ورد في المقال فإنه بالرغم من أن الرئيس اتخذ في 5 آذار/مارس إجراءات لتهدئة الوضع، لكن الأوان قد قد فات لأن الضرر قد حدث. وقالت إنه بعد يومين من المكالمات الهاتفية، عرض هيرفي عليها تنظيف منزلها. لكن لم توافق أي سيارة أجرة على نقله، خوفاً من الانتقام الرسمي. واقفت سيارة أجرة مشتركة على «تهريب» – كما لو كان لاجئاً يعبر الحدود – ولكن سائق التكسي طلب علاوة لفعل ذلك. وأضافت أنها استسلمت في النهاية.

مكافآت مالية مضاعفة عن العام الماضي تعلنها مجموعات المستوطنين لذبح القرايين في الأقصى

رغم الحواجز الداخلية والخارجية والمنع الأمني:

250 ألف فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة الثانية من رمضان... وخطيب الأقصى يشيد بهذا «الزحف الإيماني»

القدس المحتلة – «القدس العربي» – من سعيد أبو معلا:

رغم الإجراءات الأمنية الشديدة التي هدفت إلى تقيد حركة الفلسطينيين المقدسين والقادمين من الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام1948م، تمكن ما يقرب من 250 ألف مُصل من أداء صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان في المسجد الأقصى، فيما تمكن المئات من المصلين من البقاء في الأقصى بعد صلاة تراويح يوم أمس بهدف أداء عبادة الاعتكاف، وهو ما لم يتمكن منه المصلون في الجمعة الأولى من رمضان.

ووصف مراقبون ومصلون أعداد المصلين الذين تمكنوا من تجاوز الحواجز الاحتلالية وسياسة المنع التي يقدها الاحتلال في ظل الاعتداءات التي يتعرض مسيوقة» حيث أشارت تقديرات مديرية أوقاف القدس إلى أن 250 ألف مصل أدوا الجمعة الثانية بعد أن كانت التوقعات تشير إلى احتمالية أن يتخطى 200 ألف مصل من الوصول.

وتشير الأعداد الكبيرة التي تمكنت من الوصول، إلى نجاح حالة الحشد الجماهيرية التي تقوم عليها جهات فلسطينية في ظل الاعتداءات التي يتعرض لها الأقصى على أيدي مجموعات الستوطنين المتطرفين رغم أن الآلاف لم يتمكنوا من الوصول، فيما صلى المئات على أبواب مدينة القدس الخارجية. وأمتلت شوارع وطرقات المدينة بالمصلين الوافدين إلى القدس للصلاة، حيث دخلوا فرحين عبر عدة بوابات للبلدة القديمة أبرزها باب العمود، الساهرة، والأسباط، ومن خلالها إلى القدس القديمة وصولاً إلى الأقصى، وبت على وجود المصلين الصائئين الفرحة والاشتياق لوصولهم إلى المسجد في هذه اليوم الفضيل. وأعاقفت قوات الاحتلال وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، وذلك بنصبها عدة حواجز عسكرية، وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال وضعت متاريس حديدية ونصبت حواجز على مفترقات طرق وشوارع رئيسية في حي الصرارة وباب الساهرة وشارع الأنبياء وغيرها.

إغلاق الطرق المؤدية للقدس القديمة

كما نشرت قواتها وفرقها المختلفة في شوارع المدينة كافة، ونصبت السواتر الحديدية، وأغلقت العديد من الطرقات والشوارع المؤدية إلى القدس القديمة، وحددت طرقات السير للوافدين إلى الأقصى، وكذلك أنشزت القوات في شوارع البلدة وعلى أبواب الأقصى حيث لقيت في الهويات وفنتشت المصلين. كما أطلقت قوات شرطة المدينة طائرة استطلاع حولت حلققت فوق المصلى طيلة فترة الصلاة وأثناء خروجه.

ورغم هذه الإجراءات، استمر زحف المصلين إلى المسجد الأقصى من القدس والضفة الغربية وأراضي 1948، لأداء صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان حيث بدأت الوفود تصل بعد ساعات فجر الأول.

أما فيما يخص المصلين الفلسطينيين من مدن الضفة الغربية فقد أحجز الجنود المصلين على حاجزي قلنديا الغربي من رام الله وحاجر 300 الغربي من بيت لحم وحاجر الزيتونية العسكري.

ووقعت كاميرات نشطاء ومصلين احتجاج قوات الاحتلال آلاف المصلين الذين تكسروا أمام بوابات حديدية فترات زمنية طويلة.

ونكر شهود عيان أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا أمام مركبات المواطنين، ومنعت من هم دون سن 55 عاما من العبور.

ورغم التوافد إلى الأقصى، أوضح مصلون أن سلطات الاحتلال اتبعت منذ ساعات فجر الجمعة إجراءات تفتيش طويلة حيث تعددت الماطلة بدخول المصلين عبر الحواجز، التي تسبب إزعاجات خانقة.

يذكر أن سلطات الاحتلال أعلنت أن الدخول إلى القدس للنساء لكافة الأعمار، أما الرجال فلفلين تزيد أعمارهم عن 55 عاماً.

غزة – القدس – «القدس العربي» – من أشرف الهور:

على الرغم من استمرار العمل على الورق بـتفاهات شرق الشيخ والعقبة، الخاصة بالتهيدة، والتي تتضمن بنوداً واضحة تلزم حكومة الاحتلال بوقف النشاطات الاستيطانية، إلا أن سلطات الاحتلال لا تزال تمضي في مخططاتها الاستيطانية على الأرض، في سياق سياسة فرض الواقع على الأرض. ولم يتم تصويت «الكتيبة» الإسرائيلية الأخرى على قانون «الغاء قانون الانفصال» عن شمال الضفة الغربية، والذي تم بعد أقل من يومين على تفاهات شرم الشيخ، ويتيح للمستوطنين العودة لأربع مستوطنات مغلدة، هو نهاية الحلف، وذلك في ظل استمرار مساعي حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية بالعمل على «تشريع» 9 بؤر استيطانية عشوائية، وعلى بناء 7200 وحدة استيطانية جديدة، سعياً لتسريع خطة ضم لأجزاء كبيرة من الضفة الغربية.

خطط الاستيطان

وتنفذا لهذه الخطط، أقام مستوطنون آخراً، بؤرة استيطانية جديدة، في الجهة الشرقية من سهل البقيعة في الأغوار الشمالية، وتمثل ذلك بوضع حظيرة صغيرة ومجموعة من الأبناع في المنطقة. قبل أن يضيقوا إليها ثلاث حظائر وتحويلها إلى بؤرة استيطانية، حيث من المتوقع أن تستولي تلك البؤرة على أراض فلسطينية مساحتها تقدر بحوالي 1800 دونم، وقد توافقت إقامة البؤرة مع اعتداء المستوطنين على السكان والرعاة في تلك المنطقة لترهيبهم ولتفهم إلى الرحيل.

وهذه البؤرة ستضاف إلى خمس بؤر استيطانية جديدة، أقامها المستوطنون في منطقة الأغوار الشمالية خلال أقل من عشرة أعوام، وهي من «المستوطنات الركوية» التي تستولي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

كما كشفت فرق «السلام الآن» الإسرائيلية العنصرية للاستيطان، عن طرح سلطات الاحتلال عطاءات لبناء 1029 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، في انتهاك جديد لاتفاعتها التي اجماعي على شرم الشيخ والعقبة، ونكرت أن الخطط تشمل طرح مناقصات لبناء 940 وحدة سكنية جديدة في

مستوطنتي «إفراث وبيتار عيليت» في القدس الشرقية، ونكرت أنه تم أيضاً قبل ذلك بأيام نشر مناقشة أخرى لبناء 89 وحدة في مستوطنة «جيلو، بالقدس، وأفادت بأن اللجنة الفرعية في «مجلس التخطيط الأعلى» التابع لإدارة المدينة، للاحتلال التي يجري أجراء مداولات استمرت يومين، وصاقت خلالها على مخططات بناء 7157 وحدة استيطانية في المستوطنات، وعلى شرعة أربع بؤر استيطانية عشوائية، وتاجيل النظر في شرعة بؤرة استيطانية خامسة وتشمل المصادقة 43 مخطط بناء في 37 مستوطنة وبؤرة استيطانية عشوائية، بينها إبداع خراط لناء 5257 وحدة، ووضع 1900 وحدة من أجل المصادقة النهائية.

وفي القدس تتواصل مخططات الاستيطان، حيث من المقرر أن تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في بلدية القدس أربعة مخططات استيطانية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري وهي: مركز واد الجوز للأعمال (وادي السيليكون) وخطة القنعة السفلى، وخطتان للتوسع الكبير في مستوطنة راموت.

وبشأن مخطط مركز أسعول وادي الجوز (وادي السيليكون) الذي أطلقته سلطة تطوير القدس، فهو مخطط مركز أعمال على مساحة 80 دونما، وليس بعيداً عن البلدة القديمة، حيث انتهت فترة تقديم الاعتراضات على المخطط، في منطقة تجارية مزدهمة فيها متاجر وكراجات وغيرها من الأعمال الصغيرة وجميعها يتهددها خطر الهدم واستبدالها بمباني مكاتب شاهقة لشركات التكنولوجيا. ويقول المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، إنه على الرغم من مرور شهر فقط على انتهاء فترة تقديم الاعتراضات، فإن الخطة تقرب بالفعل من مناقشة ستقرها من الولقة النهائية بسرعة عالية بشكل استثنائي.

بشكل استثنائي بفعل إصرار السلطات الإسرائيلية. أما خطة مستوطنة «القاء السفلية» فهي تشير صوب التوجه لبناء مستوطنة جديدة على مساحة 19 دونما على جانبي الخضر، وهي خطة يبارد إليها سلطة الأراضي الإسرائيلية، وتشمل بناء 1230 وحدة سكنية استيطانية، ومن شأن ذلك أن يربط المنطقة المعنية بين مستوطنتي «هار حوما وغفعات هاتانوس» ومن شأن بنائها أن يقطع الأمر بين القدس الشرقية وبيت لحم بشكل خاص، وجنوب الضفة الغربية في اتجاه الخليل بشكل عام.



آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في باحات المسجد الأقصى

ومنع جنود الاحتلال على حاجز قلنديا والدة الأسيرة المحررة أنسام شواهنة من دخول الأقصى رغم أنها تبلغ من العمر 60 عاماً، وذلك بحجة الرفض الأمني». ووقفت والدة الأسيرة أمام البوابات رافضة مغادرة المكان على أمل أن تتمكن من الدخول حيث قالت: «انطلقنا من مدينة قلقيلية بعد صلاة الفجر والجنود يمنعون دخولي وسيستمر محاولة ذلك على أمل صلاة الجمعة بالأقصى».

وانتقدت التسهيلات قائلة: «هذه هي التسهيلات التي أخبرونا عنها»، وكان يمكن مشاهدة حشود من النساء تقف أمام البوابات على حاجز قلنديا لساعات على أمل الدخول. وأشاد خطيب المسجد الشيخ محمد حسين في خطبة الجمعة

بزحف المصلين للأقصى حيث وصفه «بالزحف المبارك».

وأكد في خطبته على أن الآلاف تؤكد أن «بالأقصى ذرية يغدون إليه ويروحون... وله شعب يحبون الأقصى، وهم حراس أمانا وسدنة أوقياء.. إنكم أنتم يا أبناء فلسطين».

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال عملت على إعاقة عمل طواقم الجمعية في القدس، حيث منعت إدخال سيارات الإسعاف الصغيرة

من وإلى باحات الأقصى، كما أخبرت طواقمها أيضاً من الدخول عبر التشديد على عملية فحصهم على بوابات الأقصى.

وجاء في بيان الهلال أن قوات الاحتلال أعاقحت حركة سيارات الإسعاف في محيط البلدة القديمة ومنعتها من الوصول إلى بعض المناطق عبر الحواجز المنتشرة. ووقعت فيديوهاث المصلين قيام قوات الاحتلال باعتلاء أسطح

الخارجية الفلسطينية تنتقد ردود الفعل الدولية الضعيفة وتؤكد استخفاف إسرائيل بها

مخططات الاستيطان الجديدة تقفز على «تفاهات العقبة وشرم الشيخ» وتؤسس لسياسة فرض أمر واقع

أريحا، ما عن اعتداءات المستوطنين المتطرفين، فقد هاجموا عائلة بدوية قرب قرية الطيبة شرق رام الله، ما أدى إلى إصابة طفل باختناق شديد، كما نصب شاب بجروح، إثر اعتداء مستوطنين عليه أثناء قيادته زوارراً جرافاً في منطقة العرجات شمال أريحا، وتعرضت مسانكن رعاة الأغنام في قرية كيسان شرق بيت لحم، لهجوم آخر تسبب في إصابة مسن ونحله.

كما هاجم مستوطنون مركبات المواطنين المجاورة بالقرب من بلدة دير شرف شمال غرب نابلس، وأقدموا على إضرام النار بحقول زراعية من أراضي حوارة جنوب نابلس، كما هاجموا بحماية قوات الاحتلال منازل المواطنين في قرية عصيرة القبلية، جنوب المدينة.

كما أصيب ستة مواطنين، وأحرقت شاحنة في هجوم للمستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة حوارة، جنوب نابلس. وفي حادثة أخرى هاجم مستوطنون مركبة تابعة لمستشفى طولكرم الحكومي وحطموها نوافذها، وهو أمر قوبل بانتقاد من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي عبرت عن قلقها من ذلك الهجوم. كما أقدموا على قطع عدد من أشجار الزيتون في أراضي قرية حوسان غرب بيت لحم، إضافة إلى اقتلاع المئات من أشثال الزيتون والكرمة من أراضي بلدة حوارة جنوب المدينة، وسرقوا جزءاً منها.

وكان أعنف الحوادث إجرأهم مطلع الأسبوع الماضي منلا في بلدة سنجل شمال شرق مدينة رام الله، خلال وجود سكانه بداخله، قد نجوا باعجوبة. وأدانت وزارة الخارجية والغربيين فترات سلطات الاحتلال بالاستيلاء على أراضي المواطنين شرق قلقيلية، وقالت أنها تعطل «امعانا إسرائيليا وسميا في الضم الزائف والصامت للضفة الغربية المحتلة، وتحديدا سافرا للمواقع الدولية والأمريكية الرافضة للاستيطان بمقتله من مخاطر حقيقية على فرصة إحياء السلام وعلى مبدأ حل الدولتين».

وشيدت «الخارجية» في بيانها على أن الاستيطان وتعميقه يعتبر «تصعيداً خطيرا في الأوضاع وتحديراً لأي جهود مدونة لاعادة بناء الثقة بين الجانبين، ورت أن «ردود الفعل الدولية الضعيفة» والتي لا ترجع إلى خطوات عملية وأجراء ذات ضاعطة لوقف الاستيطان، بذات إسرائيل في التعاضب معها، وكانت بذلك تنتقد السياسة الدولية في التعامل مع الاحتلال.

وفيما يتعلق بتوسع «مستوطنة راموت» فنشمل خطة جديدة لتوسيع هذه المستوطنة باتجاه الشمال الشرقي والجدار الفاصل وجيب بير نبالا. وتشمل بناء 1318 وحدة سكنية على مساحة 65 دونما، فيما الخطة الثانية الخاصة بـ «مستوطنة راموت، فستكون بتوسيع المستوطنة شمال شرق باتجاه الحصار الفاصل.

وكان للعديد من مناطق الضفة الغربية نصيب من هذه المشاريع الاستيطانية التي تخطط لها سلطات الاحتلال، خاصة بعد أن أصدرت هذه السلطات قراراً بالاستيلاء على أراض في محافظتي رام الله وسلفيت، علاوة عن نشرها مناقضات لبناء الكثير من الوحدات الاستيطانية في مستوطنات الضفة.

وحسب المكتب الوطني الذي يرصد حركة الاستيطان، فسوف يقام قسم من مخططات البناء هذه في مستوطنات صغيرة نسبيا، ما يعني أنه سيتم توسيعها بصورة كبيرة، حيث يقب 80 ٪ من مخططات البناء هذه في مستوطنات في عمق الضفة الغربية، ما يؤكد على استحالة إقامة دولة فلسطينية في أية تسوية سياسية محتملة.

هدم منازل ومنشآت فلسطينية

وواصلت سلطات الاحتلال حصلت هدم المنازل الفلسطينية، وتركزت المجال مفتوحا لهجمات عنيفة أخرى شنها المستوطنون، في إطار خطة تهدف من ورائها إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم للاستيلاء عليها لاحقا بهدف الاستيطان.

وهدم جرافات الاحتلال الإسرائيلي منشأة تجارية في بلدة دير بلوط غرب سلفيت، مساحتها 350 مترا مربعا، كما أزال قوات الاحتلال 3 غرق زراعية من الصفيغ في بركة السواحة شرق القدس، بحجة عدم الترخيص، علاوة عن قيامها الأسبوع الماضي بأخذ قياسات منزل عائلة في بلدة عناتا شمال القدس المحتلة، تمهيدا للهدم.

وفي محافظة الخليل، سلمت قوات الاحتلال إخطارا يهدم مسجد ببال ين رباح في تجمع قريش المدرج، في يادية يطا جنوب الضفة، وأمهلت المواطنين أسبوعا للاعتراض، علاوة عن هدمها منلا في قرية النويعة شمال مدينة

بايدن يرى كيف تبدّل إسرائيل وجهها ولا يستطيع البقاء صامتا

لواء في الاحتياط: إسرائيل على عتبة نقطة العودة وفي أمس الحاجة للاستشفاء

للخمة، إذا غيرت إسرائيل وجهها «الديمقراطي» كُسي أمل بأن يؤدي تعليق

التشريع إلى وقف هذه الطواهر». وعن مخاطر حالة الصعيان يقول هايمسن في تحليله: «بما أن الحديث يدور عن الموضوع، فيجب القول إن رفض الامتناع للأوامر ممنوع، الأمر العسكري هو أساس الجيش وأساس صلاحية الضباط. أما الطعوى، فهو نتيجة الواقع ورغبة المتعوى في خدمة الدولة، بهدف الدفاع عنها وعن قبيها. كثيرون من هؤلاء الجنود في الاحتياط هم متطوعون لا يعتقدون أن عدم التطوع سيحمي الدولة وقبيها، وفي المقابل، فإن داعمي الإصلاحات القضائية يدعون أن إذا لم تحدث، فستتحول الظاهرة إلى صوف فهم، هكذا يبدو جيش الشعب في حالة تفكك، وهذا ما يجب منعه الآن».

وحذر من أن هذه الحالة أكبر ممن أن تحلها قيادات الجيش. ويتابع محذرا:

«نحن نتعامل مع حدث غير مسبق، والمستوى السياسي فقط، أو السياسيون الذين بدأوا هذا المسار الخطر، هم الذين يستطيعون وقفه، من أجل علاج «جيش الشعب» يجب إعادته إلى الروتين، والهدوء، والعلاج، والنقاش بين الجنود والضباط، وبناء القوة، المشكلة ليست فيما سيحدث في حرب الغد –

الجميع سيلتزم به، المشكلة هي فيما سيحدث في حرب 2030 أو 2035».

الأمن القومي لدى أعدائنا يتعزز

ويرى أيضا ضمن محاولة قسر الخزان ودق ناقوس الخطر، أن الوضع غير المسبق في المجتمع الإسرائيلي لا يحدث ضمن فراغ خارجي، ويقول إنه «لأسلاف» أعداؤنا يفركون لديهم بسعادة بسبب ما يجري لدى «الصهاينة» ما لم ينجحوا في القيام به بأنفسهم طوال 75 عاما من وجود دولة إسرائيل، يقوم به نحن بأنفسنا منذ عدة أشهر». ويشير لوجود إشارات واضحة تفيد بأن الضرر الكبير الذي لحق بالكتائف الإجماعي الداخلي الإسرائيلي، يشجع سرديته أن إسرائيل لن تصمد، وستتفكك داخليا منيها أن هذه السردية يمكن أن تخلق حالة من الجراءة أكثر. ويعتقد هايمن أن لا أحد منهم سيجري على بدء حرب في الوقت القريب، ولكن يكفي وقوع حدث تكفيكي، كما حدث في الماضي، ليفسعا إلى معركة تتشكل بين الجبهات المختلفة التي ينشط فيها الأعداء ضد إسرائيل. ويؤكد أن الجبهة الإيرانية تصبح أكثر خطورة حيث أعلن الموساد أنه أحبط عملية ضد إسرائيليين في الأراضي البولندية، موجهة لإيرانا. وبرأيه أن إيران تتجرأ أكثر، وليس فقط في مجال الجهود الضرب لإسرائيليين خارج البلد، بل تضرب قوات أمريكية في سوريا، ردا على الجهود الأمريكية إلى سلاح

خلال جلسات استماع علنية حولها

«النظر في عيون الاحتلال»: هكذا قدم ناشطون فلسطينيون وإسرائيليون شهاداتهم ضد انتهاكات إسرائيل أمام لجنة «التحقيق الدولية»

غزة – «القدس العربي»:

لم يكن الأمر عاديا خلال عقد لجنة التحقيق المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، السلسلة الثانية من جلسات الاستماع العلنية في إطار ولايتها وتحقيقاتها، إذ اشتملت هذه المرة على العديد من الشهادات التي تدين سياسات الاحتلال العنصرية، ليس فقط من قبل نشطاء قوقيين فلسطينيين، بل من ناشطين إسرائيليين، تحدثوا فيها عن الهجمات ضد الفلسطينيين، التي تصل الى حد «التمييز والفصل العنصري».

ونذكر موقع الأمم المتحدة أنه في الجلسات التي انعقدت في مقرها في جنيف، من العشرين حتى الرابع والعشرين من شهر آذار/ مارس المنصرم، استمع أعضاء اللجنة إلى شهادات مدافعين عن حقوق الإنسان وناشطين وصحافيين ومحامين تعرضوا أو شهدوا وقوع هجمات أو قيود أو اعتداءات من السلطات أو أطراف غير تابعة للدولة.

كان من بين من قدموا شهاداتهم الإسرائيليان نيتا بن بورات وإسرائيل فراي، اللذان ينتقدان احتلال إسرائيل لأراضي الفلسطينيين والممارسات ضدهم، وصلاح الحموري، المحامي الفرنسي الفلسطيني الذي تصدر عناوين الصحف أخيرا بعد إبعاده بشكل نهائي من مدينة القدس التي ولد فيها،

الإبعاد القسري

وخلال الجلسة روى حموري للجنة قصته التي قال إنها بدأت عندما أصيب بطلق نارِي في سنن الخامسة عشرة، وأنه أصبح ملاحقا من قبل القوات الإسرائيلية منذ ذلك الحين، وتعرض للاعتقال مررات عديدة كان الكثير منها يسمى اعتقالات إدارية، التي لا تستدعي توجيه تهم معينة، وإنما قد تستند إلى «ملفات سرية» أو نية الشخص الموقوف بمخالفة القانون. وقال إنه تعرض لظروف قاسية خلال اعتقاله الأول في سنن السادسة عشرة، قبل اعتقاله عام 2005 عندما كان يقل عمره عن 20 عاما، وقد حكم عليه عام 2007 بالسجن 7 سنوات من قبل المحكمة العسكرية، التي لا يزال لا يعترف بقرارها «بسبب عدم شرعيتها وفق القانون الدولي».

وقال «في عام 2007 قبل إصدار الحكم، عرض علي أن يتم استيعادي إلى

فرنسا لمدة 15 عاما أو البقاء بالسجن 7 أعوام»، وأضاف «رفضت الإبعاد إلى

فرنسا لمدة 15 عاما، ليس حبا بالبقاء في السجن، ولكنني كنت أعلم جيدا

أن هذا الاحتلال يهدف إلى ترحيلي، وبالتالي كانت فكرة الترحيل وفكرة التهجير قائمة منذ ذلك الحين».

وأكد حموري أن الهدف من اعتقال الفلسطينيين هو «كسر نفسية المعتقل

لتحويله إلى عبء على عائلته ومجتمعه»، وقد أواخر اللجنة أن بعض

المعتقلين يتعرضون لتحقيق متواصل قد تصل مدته إلى 120 يوما، هذا

بالإضافة للتعذيب الجسدي والنفسي، بما في ذلك الحرمان من النوم، ومنع

الوصول إلى محامي الدفاع والصليب الأحمر لفترات طويلة، والحرمان من

زيارة العائلات، والإبزاز، وفق ما قال.

وتم الإفراج عنه عام 2011، وعاد إلى الجامعة وحصل على شهادة في الحقوق، ليعمل محاميا ومدافعا عن حقوق الإنسان مع مؤسسة الضمير

لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، إلا أن الملاحقة من قبل السلطات الإسرائيلية

استمرت، فمنع من دخول الضفة الغربية عام 2014 مما أثر على عمله، وفي

2016 تم توقيف زوجته في المطار لمدة 3 أيام وهي حامل في شهرها السابع

ومن ثم تم ترحيلها إلى فرنسا.

وفي عام 2019، تم إبلاغه من قبل وزير الداخلية الإسرائيلي بامر سحب

هويته المقدسية في سياق قانون تم اعتماده في العام السابق يحول الوزير

سحب الهويات المقدسية، تحت ادعاء عدم الولاء لإسرائيل.

وقال حموري أمام لجنة التحقيق إن الاحتلال ماض في ممارسات التطهير

العرقي والعنصرية تجاه الفلسطينيين بيسن المزيد مما وصفها بالقوانين

العنصرية التي تهدف إلى إفراغ المدينة من مواطنيها والحفاظ على أغلبية

إسرائيلية في القدس.

ونذكر أن الإجراءات اليومية تخدم هذه الأجندة بما في ذلك هدم البيوت

وبناء الجدار وعدم إصدار تصاريح البناء والحصار الاقتصادي لدفع

المقدسين الى الرحيل.

واعتقل حموري إداريا في مارس/ آذار 2022 لمدة 3 شهور وتم تجديد

اعتقاله 3 مرات متتالية، وفي سبتمبر/ أيلول انضم إلى 30 معتقلا في

الإضراب عن الطعام للاحتجاج على اعتقاله التعسفي، وفي 5 ديسمبر/

كانون الاول من العام الماضي، تم سحب هوية صلاح المقدسية بشكل نهائي.

وبعد 12 يوما أقيتد إلى مطار اللد وتم ترحيله على متن طائرة تابعة لشركة

العال الإسرائيلية وهو مقيد اليدين والقدمين إلى أن وصل إلى مطار باريس.

شهود إدانة من إسرائيل

كما استمعت اللجنة إلى الإسرائيلية نيتا بن بورات، التي تشارك في

أنشطة العديد من المنظمات اليهودية العاملة على تسليط الضوء على محنة

الشعب الفلسطيني، أبرزها مجموعة تسمى «النظر في عيون الاحتلال».

وقالت في شهادتها إنها ولدت وتربت كصهيونية، واعتقدت أن بلادها

عادلة وأن للشعب اليهودي الحق في الأرض التي نقوا منها منذ أكثر من ألفي

عام، كما ذكرت أمام اللجنة.

وأضافت «من الصعب فتح أعين الناس بعد النشوء في النظام التعليمي

الإسرائيلي لمدة 15 عاما ومن ثم الخدمة في الجيش»، وأوضح: «من الصعب

أن نفهم أن الكثير من الأشياء التي تعلمتها في المدارس ومن عائلتك ليست

صحيحة ومضللة، وأن حقيقة ما يجري في الأراضي الفلسطينية مخفية عن

المجتمع الإسرائيلي».

وهذه الإسرائيلية تعرضت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، لهجوم من

مستوطنين أثناء مشاركتها مع مجموعة من 8 إسرائيلييين كانوا يرافقون

مزارعين فلسطينيين في موسم قطف الزيتون في قرية صوريف في الضفة

مستوطنون يقتتلون المئات من شتلات الزيتون في بيت لحم

الاحتلال يصيب عشرات المواطنين خلال قمع مسيرات في نابلس... والاعتداء على مباراة كرة قدم في القدس



... وعناصر من الاحتلال يعتدون على فلسطيني خلال مظاهرات الضفة



فلسطينيون يحاولون إخماد النيران في أشجار الزيتون بعد أن أضمر المستوطنين النار فيها

القدس المحتلة – نابلس – «القدس العربي»:

أصيب عشرات الشباب الفلسطينيين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في

مدينة نابلس، وخلال اقتحام قوات الاحتلال للعب فيضل الحسيني في القدس

المحتلة أثناء عقد مباراة كرة قدم فلسطينية.

وفي التفاصيل أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابة 17 شخصا خلال

مواجهات مع الاحتلال في حوارة وبيت دجن قضاء نابلس.

واعتدت قوات الاحتلال على مسيرة في بلدة حوارة، جنوب نابلس،

واعتقلت أحد المشاركين فيها.

وأفاد مشاركون في المسيرة بأن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على

المشاركين في المسيرة التي جاءت بدعوة من اللجنة الوطنية للمقاومة

الشعبية في محافظة نابلس، بمناسبة ذكرى يوم الأرض، وأطلقت صوبهم

قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، قبل أن تعتقل المواطن وليد عوده.

وفي سياق متصل أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي

الفلسطينية المحتلة عن قلقها جراء الهجوم الذي تعرضت له مركبة إسعاف

تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وكانت مجموعات من المستوطنين قد اعتدت على مركبتي إسعاف

وطواقمها، في بلدة حوارة أثناء تفتيتها لواجبهما الإنساني، حيث تم رشق

إحدى المركبات بالحجارة، ما أدى إلى كسر الزجاج الجانبي والأمامي للمركبة،

كما تم إطلاق النار بشكل مباشر على مركبة إسعاف أخرى، إضافة إلى توجيه

الشتائم والألفاظ المسيئة للطواقم، حسب بيان صدر عن «الهلال الأحمر».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في منشور على صفحتها الرسمية في

«فيسبوك»: «نشعر ببالغ القلق إزاء هجوم حدث مؤخرا على مركبة إسعاف

تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني في حوارة، مما أدى إلى تلف المركبة وتسبب

بتأخير خدمات الرعاية الصحية وعرض سلامة العاملين في مجال الرعاية

الصحية والمرضى للخطر».

وأضافت: «ندكر جميع الجهات الفاعلة بالتزامها بضمان احترام العاملين في

مجال الرعاية الصحية ومعداتهم ومرافقهم وحمايتهم».

يذكر أن قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين اعاقوا وصول طواقم

الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر إلى العديد من الإصابات جراء اعتداء

قوات الاحتلال والمستوطنين على المواطنين في البلدة، حيث أعيق وصول ثلاث

مركبات إسعاف، ومنع وصول مركبتين.

وفي القدس المحتلة أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، في ساعة متأخرة

من مساء أول من أمس في اعتداء لقوات الاحتلال على استناد الشهيد فيصل

الحسيني في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، خلال مباراة نهائي كأس الشهيد

ياسر عرفات لكرة القدم بين «مركز بلاطة» و«جيل المكبر».

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت محيط الاستاد، وأطلقت

وابلا من قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب الملعب، ما أدى إلى إصابة عدد

من لاعبي الفريقين والمشجعين في المدرجات بالاختناق، بينهم أطفال. وأضافت

المصادر أن قنابل الغاز السام طالت غرف الملاعب خلال وجزد لاعبي الفريقين

بين شوطي المباراة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، كما اضطرت

ال جماهير إلى مغادرة المدرجات والنزول إلى أرضية الملعب للاحتما من قنابل

الغاز. وأشارت المصادر إلى أن ثلاثة مصابين نقلوا إلى المستشفى، في حين

عولجت باقي الإصابات داخل الملعب من قبل الطواقم الطبية التابعة لاتحاد

كرة القدم وطواقم إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الروجب، الذي

كان موجودا في الاستاد إلى جانب الفضل التركي العام في القدس أحمد رضا

الغاز، أن استهداف اللاعبين والجمهور بقنابل الغاز السام المسيل للدموع هو

وصمة عار في جبين الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن الاتحاد سيتواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»

والاتحاد الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

والإحتلال الآسيوي وكل الاتحادات الوطنية في العالم، لوضع حد لهذا الإرهاب

واشنطن تكشف عن تفاصيل زيارات مساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشرق والغرب الليبي ودعوتها القادة إلى التحرك للخروج من الأزمة

الليبية لتعزيز الشفافية، وفي 20 آذار/ مارس اجتمعت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى مع السواء المقاعد خليفة حفتر، وحسب تأكيدات مصادر لـ«القدس العربي»، فقد ناقشت معه ملف فاغنر الروسية وتصنيفها أخيراً كمجموعة إجرامية عابرة للحدود، ودورها المزعج للاستقرار والانتهازي في ليبيا والمنطقة.

وعقب ذلك توجهت المساعدة الدبلوماسية الأمريكية أيضاً إلى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدبيبة، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، واجتمعت بهم في طرابلس، كما التقت رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إضافة إلى باتيلي.

وعقب الإعلان عن تفاصيل مبادرته تراجع باتيلي جزئياً عن إطلاق مبادرة اللجنة العليا للانتخابات، وسلم الراية لمجلس النواب والدولة مجدداً للاتفاق حول قانون الانتخابات بعد اعتماد التعديل الدستوري 13.

وأعلن المجلس الأعلى للدولة، في بيان له الأربعاء، إصداره لقرار يقضي باختيار مقمليه في اللجنة المشتركة مع مجلس النواب، لإعداد القوانين الانتخابية (6 + 6) وتضمن البيان أسماء مقملي المجلس في لجة 6 + 6، وهم: أحمد الأوجلي، وحسد بريكاو، وعمر أبوليفة، وفتح الله حسين، وفوزي العقاب، وماما سليمان.

وقال المكتب الإعلامي إنه وجه دعوة إلى مقملي مجلس النواب في لجنة 6 + 6 لـ«الاجتماع في طرابلس الأسبوع المقبل»، في «إطار السعي لإنجاز الانتخابات الرئاسية والتشريعية، طبقاً للتعديل الدستوري 13 قبل نهاية هذا العام».

وعقد رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، الأربعاء، اجتماعاً مع مقملي مجلس الدولة الستة في اللجنة المعنية بإعداد مشروعات قوانين الاستفتاء والانتخابات.

والزم قرار تشكيل اللجنة رقم 7 لسنة 2023 بتقديم تقرير مكتب الرئاسة بعدد كل اجتماع، ولتتزم بالتشاور مع مكتب الرئاسة في المسائل المختلفة فيها وأجاز لها الاستعانة بمن ترى ضرورة الاستعانة به لأداء مهامها.

وفي 20 آذار/ مارس الجاري، انتخب مجلس النواب مقمليه في اللجنة المشتركة لإعداد قوانين الانتخابات 6+6 وهم النواب نورالدين خيبر وجلال الشويهدى، وصالح قلمة، وأبوصلاح شلبي، وميلود الأسود، وعزالدين قويرب. وعلى مدار عام، خاض مجلسا النواب والأعلى للدولة مفاوضات، بموجب مبادرة للأمم المتحدة، من أجل التوافق على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات، لكن هذا المسار تعثر جراء خلافات بشأن أحقية العسكريين ومزدوجي الجنسية في الترشح للانتخابات الرئاسية.

وفي وقت سابق، أعلن باتيلي عن إطلاقه مبادرة جديدة لإجراء الانتخابات العام الجاري، بقوله: «سنستأنس لجنة توجيه رفيعة المستوى، وتيسير اعتماد إطار قانوني وجنود زمني ملزم لإجراء الانتخابات في وقتها 2023، بجانب التوافق على متطلبات منها تأمين الانتخابات واعتماد ميثاق شرف للمرشحين».

طرابلس – «القدس العربي» من تسارين سليمان:

تساءل عدد كبير من المتابعين حول تفاصيل وأسباب الزيارات المكثفة والحراك الواسع الذي قادته أمريكا تجاه ليبيا، حيث فتح ذلك باباً كبيراً للتحليلات والتساؤلات والآراء كانت تصب في معظمها حول إجحاح الانتخابات وإخراج المرتزقة. آخر زيارة على مستوى أمريكي عال شهدتها ليبيا كانت لمساعدة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، باريبرا ليف، التي أثارت جدلاً بزيارتها طرابلس وبتوجهها قبل ذلك لخليفة حفتر حيث تساءل العديد عن دواعي الزيارة وسبب توجهها لحفتر أيضاً باعتبار أن أمريكا صفقتها قضائياً كمجرم حرب .

التساؤلات المتصاعدة جعلت المساعدة الأمريكية تخرج عن صفتها موضحة تفاصيل تحركاتها في ليبيا، ونتائج زيارتها وما توصلت له في نهايتها من توقعات حول الشأن الليبي، حيث قالت في مؤتمر صحفي إن لا شيء يمنع ليبيا من إجراء الانتخابات خلال العام الجاري باستثناء الافتقار إلى الإرادة السياسية أو عدم الرغبة في التوصل إلى حل وسط بين القادة الرئيسيين. وجاءت تصريحات باريبرا ليف في مؤتمر صحفي نقلته وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، للحدث عن نتائج جولتها الإقليمية إلى ليبيا والأردن ومصر ولبنان وتونس.

وتحدثت عن احتمالات نجاح مبادرة المثل الخاص لأمن العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبدالله باتيلي لإجراء انتخابات هذا العام في ليبيا، حيث قالت إن أفاق (حدوث) الاستحقاق

لنيسا، في أيدي القادة الليبيين، مؤكدة وجود شريحة كبيرة للانتخابات لدى ملايين الليبيين المسجلين للتصويت، مما يشير إلى رغبتهم في حكومة موحدة لم يتمتعوا بها منذ 12 عاماً.

وأوضحت باريبرا أن الدبلوماسية الأمريكية تعتقد أن شروط الانتخابات موجودة، وهو ما نقلته إلى جميع القادة الذين التقت بهم، مشيرة إلى إطلاق باتيلي عملية للتوسط لحلولة التغلب على بعض القضايا العالقة التي منعتهم من إجراء مثل هذه الانتخابات سابقاً.

وتابعت أن أمر إجراء الاقتراع يتعلق بالإرادة السياسية والقدرة على التسوية، مضيفة بالقول إنه لا شيء يمنع ليبيا من إجراء الانتخابات هذا العام باستثناء الافتقار إلى الإرادة السياسية أو عدم الرغبة في التوصل إلى حل وسط بين القادة الرئيسيين مؤكدة أنهم من الناحية الفنية قادرون على إجراء مثل هذه الانتخابات.

وعدت إلى ضرورة التحرك نحو جعل القادة الرئيسيين في ليبيا يتجهون نحو مراسمة التسوية والوقوف وراء جهود المثل عبدالله باتيلي.

وقالت ليف إنها شددت خلال الاجتماع معهم على أهمية التسكك بسيادة ليبيا واحترام اتفاق وقف إطلاق النار خلال ضمان مغادرة جميع المقاتلين والقوات والمرتزقة الجانب للبلاد، وقبل كل شيء مقاتلي شركة فاغنر الروسية، فضلاً عن دعم الولايات المتحدة المؤسسات الاقتصادية

خطة إيطالية لمنع الهجرة السرية من تونس... وترحيب واسع بحكم قضائي يلزم روما بدفع تعويضات لمهاجرين أعادتهم إليها



مهاجرون أفارقة في تونس

أن عمليات الترحيل القسري التي تقوم بها إيطاليا نحو تونس غير قانونية، وأن السلطات التونسية مطوّلة ضد مواطنيها»، واعتبر أن هذا الحكم سيدفع بقية المهاجرين الذين تم ترحيلهم إلى تونس بطريقة غير قانونية إلى مقاضاة الحكومة الإيطالية. وكشف، نقلاً عن صحيفة «لاف أولغو» تونسيتين (8500 يورو تعويض و4000 يورو مصاريف الحماة) نتيجة التعامل غير الإنساني وانتهاك الحق رفي الحرية والأمن والترحيل القسري الجماعي».

وأضاف: «المهاجرون تم ترحيلهم من إيطاليا سنة 2017 وتم رفع القضية في نيسان/ أبريل 2018 بدعم من جمعية الدراسات القانونية في إيطاليا والمندى التونسي لحقوق الاقتصادية والاجتماعية». وعلق الخبير الأممي السابق، عبد الوهاب الهانسي بالقول: «بحكم تاريخي للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يُنصف المهاجرين التونسيين غير النظاميين، ويُكرّس الحق في التنقل والسفر، ويدين العاملة غير الإنسانية والترحيل القسري والجماعي».

وكتب النائب السابق والنشط في مجال الهجرة، مجدي الكرباعي: «هذا الحكم يؤكد

وجاء تصريح بيانتيديوزي بعد ساعات من اتصاله بظنطير التونسي كمال الفقي، حيث عبّر الطرفان عن «قلقهما من تنامي أعداد المهاجرين غير النظاميين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية خلال الربع الأول من العام الجاري، و اتفاقاً على تعزيز الشراكة والتعاون للحد من ظاهرة الهجرة السرية التي أصبحت تمثل عبئاً ثقيلاً على كاهل البلدين»، وذلك في إطار مقارنة شاملة لحل هذه المشكلة»، وفق بلاغ للدخيلة التونسية.

ورحب حقوقيون تونسيون بحكم قضائي يُلزم الحكومة الإيطالية بدفع تعويضات لمهاجرين غير نظاميين، قامت بترحيلهم بشكل قسري إلى تونس.

وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أصدرت الخميس حكماً يدين الحكومة الإيطالية في قضية رفعتها ضدّها 4 مهاجرين تونسيين وصلوا إلى جزيرة لامبادوزا على متن مركب للهجرة السرية، وقامت السلطات الإيطالية باحتجازهم وترحيلهم بطريقة غير قانونية إلى تونس.

ويقضي الحكم القضائي بإلزام الحكومة الإيطالية بتعويض المهاجرين الأربعة بـ 8500

محلل سياسي لـ«القدس العربي»: اليسار أضعاف فرصة وجوده في المعارضة جدل في المغرب بعد دعوة حزب «التقدم الاشتراكي» لـ«تسقيف» الأسعار

الرباط – «القدس العربي»:

ما زالت قضية غلاء الأسعار في المغرب تثير اهتماماً متزايداً داخل الأوساط الاجتماعية والسياسية، وفي هذا الصدد يؤيد حزب «التقدم الاشتراكي» المعارض حكومة عزيز أخنوش بتسقيف الأسعار وتحقيق الأمن الغذائي. بينما انتقد محلل سياسي ضعف أحزاب المعارضة في القيام بانوارها الدستورية على مستوى رقابة العمل الحكومي في البرلمان، وقال لـ«القدس العربي» إن اليسار أضعاف فرصة وجوده في المعارضة للقيام بالتنسيق المطلوب بين مكوناته.

وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى رئيس الحكومة، دعا المكتب السياسي للحزب الشيعي السابق، إلى «استعمال مقضيات قانون حرية الأسعار والمنافسة التي تتيح للحكومة التسقيف الرحلي لأسعار المواد التي تشهد ارتفاعاً فاحشاً»، موصياً الحكومة المغربية بـ «إعمال مراقبة حقيقية للسوق الوطنية، ومعالجة اختلالات سلاسل التسويق، والزجر الصارم للممارسات الفاسدة لبعض كبار الوسطاء والمضاربين والتحكيرين، عوض التركيز على الرقابة الشكلية لتجار النسيج المستضعفين، وأوصى بإعطاء الأولوية لأمن الغذائي الوطني مع ما يستلزمه ذلك من تقييم سريع، موضوعي وجريء، لتناجح مخطط المغرب الأخضر، ومراجعة عميقة لمخطط الجيل الأخضر والسياسات الفلاحية المعتمدة إلا أن أثر على الإنتاج الموجه للتصدير.

الرسالة المفتوحة التي اطّعت عليها «القدس العربي»، صدرت عقب اجتماع استثنائي للمكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، أول أسرار الخسيس، خصّصه لتدارس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وخاصة مسألة غلاء الأسعار والتدهور الخطير للقطاع الفلاحي للمغاربة؛ استغريت مما سببه «الاستخفاف الذي يطبع تعاطي الحكومة الاملاهي واللامسؤول مع الغلاء الفاحش الذي لا يطاق لأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، بما يؤدي إلى تعاظم الغضب وتصادد الاحقان شعبياً، وبما يهدد السلم الاجتماعي».

واستكرت الرسالة صمت الحكومة ووقوفها موقف التفرّج إزاء هذه الأوضاع التي تمس كل الفئات الاجتماعية، وأساساً ذوي الدخل المحدود والفئات المعوزة والمستضعفة والفئات الوسطى، وحذرت من تواتر خيبات وفتريات والمعارضة تجاه التطمينات الشفوية وتعبيرات الانرياح التي تطلقها الحكومة ويُقدّمها الواقع المعيش وكذا إصدارات بنك المغرب والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والندوبية السامية للتخطيط، والتي تنبئ إلى دقة الأوضاع واتساع رقعة الفقر.

وتبّه المكتب السياسي للحزب المعارض، إلى ضرورة تحمّل الحكومة مسؤولياتها كاملة حيال الفئات الاجتماعية الملقق، والتخلي نهائياً عن خطاب تبرير الوضع بالتقلبات الدولية، والاختباء وراء الظروف الخارجية، والتجنّب المغاط بآرب الحكومات السابقة التي ما حُرّكهم كونها أساساً فيها محتملاً لمخاطب أهم القطاعات المالية والاقتصادية والإنتاجية».

واعترفت رسالة الحزب أن الحكومة تنكّرت، بشكل يكاد يكون تاماً، للنموذج التنموي الجديد الذي علّنته مرجعاً لها بأنها خلّفت، إلى الآن،

بعد اعتماد سفير جديد لها سيسلم مهامه خلفاً لفرنسا غويات التي استقنتي مهامه بعد ثلاثة أشهر. ووقع اختيارها ماكرون على الدبلوماسي سفيان روماني الذي يمتلك خبرة واسعة وسبق له العمل سفيراً في مصر، ويشغل هذا الدبلوماسي منصب مدير مركز الأزمات والدعم في وزارة الخارجية منذ عام 2021، ولد به سمار حافل حيث تقلل بين وزارات الدفاع والخارجية وتعمل بلده في الخارج.

السفارة والصحافي القاضي

وفي يوم وصول السفير موسى إلى مكتب السفارة الجزائرية في باريس، أقامت منظمة مراسلون بلا حدود وقفة أمام المبنى الذي يقع بشارع لشبونة، للضمان مع الصحافي الجزائري السجون لاجتماع القاضي والذي سيصدر الحكم به يوم الأحد القادم. وأعرضت المنظمة في وقتها 13 صندوقاً أمام المارة، يحتوي كل منها على 1000 ظرف، تمثل جميع الأصوات التي وقعت على عريضة «الحرية لإحسان القاضي».

وتكر أنثوني برنارد، مدير حملات التضامن في مراسلون بلا حدود، أن الهدف من هذه الوقفة تذكير السلطات الجزائرية بأن آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم يطالبون بالإفراج عن إحسان القاضي، مشيراً إلى أن الجهة التي ليست الضغط على العدالة وإنما إفراج العدالة نفسها على القاضي الذي وصفه ملفه القضائي بالفارغ.

وفي موقف غير مالوف، دعا مسؤولون في السفارة مقملي مراسلون بلا حدود لقاءً رسمياً مع السفير سعيد موسى مناقشة الموضوع، وفق ما ذكرت المنظمة التي لم تحدد إذا ما كانت قد تقدمت بهذا الطلب أو رفضت ذلك.

أكثر من 4 أشهر، بعد التصريحات الشهيرة للرئيس ماكرون في تشرين الأول/أكتوبر 2021 والتي هاجم فيها بشدة النظام الجزائري، وأصفاً إياها بأنه يعترض من ريع الذكرة إلى جانب إسهامه للتاريخ الجزائري، وهو ما أحدث أزمة عاصفة بين البلدين.

في حديثهما، تطرق السفير موسى رفقة الأمينة العامة للخارجية الفرنسية إلى «الاستحقاقات والثانية القادمة في إطار الأجنّة السياسية التي اتفقت عليها السلطات العليا الجزائرية والفرنسية». ولعل أبرز ما ينتظر البلدين من استحقاقات بعد تجاوز هذه الأزمة، الزيارة المرتقبة للرئيس عبد المجيد تبون إلى باريس، والتي تم ترسيمها بين الجانبين بعد حديث عن إمكانية مراجعة موعدهما بسبب الأزمة، وتشتمل هذه الزيارة العديد من الملفات التي لا تزال عالقة وتطلب التحضير لها بشكل قبلي، والتي من أهمها قضية الذكرة التي أوكلت للجنة مشتركة من المخرجين الجزائريين والفرنسين وقضايا التنقل بين البلدين وترقية الاستثمارات وحماية الهجرة غير الشرعية وتكوين الشباب والتعاون الأكاديمي وغير ذلك من الملفات التي وردت في إعلان الجزائر من أجل شراكة متعددة الذي وقع عليه الجانبان خلال زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون للجزائر في آب/ أغسطس الماضي.

أما الجانب الفرنسي، فيعمل من وراء أكمة، لتطبيع العلاقات عودة السفير، استئناف التقصّيات الجزائرية بفرض إصدار تصاريح العبور التي تسمح بتنفيذ قرارات الترحيل في حق الجزائريين الذين يقعون بطريقة غير شرعية في فرنسا، وهو موضوع يعجز صدار حكومة ماكرون بسبب الضغط الذي يمارسه عليها البين بشقيه المعتدل والمتطرف والذي يعتبر أن فرنسا تواجه الخطر بسبب تدفّقات الهجرة نحو أراضيها.

كما تطمح فرنسا لتحسين حضورها في الجزائر،

الجزائر – «القدس العربي»:

انتهى مسلسل الأزمة التي أحدثتها قضية الناشطة السياسية أميرة بوراوي بين الجزائر وفرنسا، بعودة السفير الجزائري سعيد موسى إلى باريس، والذي تنتظره مهمة الترتيب لزيارة المرتقبة للرئيس عبد المجيد تبون للعاصمة الفرنسية شهر أيار/مايو المقبل وقضايا أخرى مستعجلة.

وأورد بيان للسفارة الجزائرية في فرنسا، أن السفير موسى فور الحاققه بمصعبه بعد نحو شهرين من الغياب، أجرى محادثات مع الأمينة العامة لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، أن ماري ديسكوت، وكان رجوع السفير موسى إلى باريس منتظراً، بعد المكالة بين الرئيسين عبد المجيد تبون وإيمانويل ماكرون الأسبوع الماضي، والتي سمحت وفق بيان الرئاسة الجزائرية، بإزالة الكثير من اللبس، بشأن هذه قضية أميرة بوراوي وما ترتب عنها، من تصدع على مستوى العلاقات الثنائية»، واتفق الرئيسان على «تعزيز وسائل الاتصال، بين ادارتي الدولتين، حتى لا تتكرر مثل هذه الحالات».

والمشروف أن قضية بوراوي قد أشتعلت غضباً عارماً في الأوساط الرسمية الجزائرية التي اتهمت السلطات الخارجية الفرنسية وأجهزة مخابراتها بتجريح مواطنة منوعة من السفر في الجزائر وتلاحقها قضايا أمام العدالة، وهو ما اعتبر انتهاكاً للسيادة الجزائرية، وتمتكت بـسوراوي في شباط/فبراير الماضي من التسلل بطريق غير قانونية نحو الأراضي التونسية، والتقت في هناك بفرنسا بمساعدة القنصلية الفرنسية التي وفرت لها الحماية بعد أن كان منتظر ترحيلها للجزائر.

واللائف أن مدة الاستدعاء السفير الجزائري هذه المرة لم تكن طويلة قياساً بالمرّة الأخيرة التي استمرت باتي ذلك، بينما تتداول الصالونات حديثاً عن احتمال إجراء تعديد حكومي في التشكيلة الوزارية الحالية، لما تبانيت عنه من نقص. وقال حفيظ البونسي، أسنّاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة الحسن الأول في مدينة سطط، إن التعديل الحكومي قد يكون وسيلة للتفخّص عن احتقان الشارع بعدما فشلت الحكومة في حماية الدستور في مناقشة حلول للمعاربة، وتنفيذ وعودها على أرض الواقع.

وأشار في تصريح لموقع «الجريدة 24»، إلى أن التعديل الحكومي من شأنه تجويد العمل الحكومي وتصحيح الاختلالات السابقة، في ظل وجود وزراء لم يستعجل المعارضة أن يتأقوا أسماهم مع الوعود التي تم تقديمها سابقاً، خاصة المتعلقة بحماية الفئات الهشة والتوسّعة من أزمة الغلاء.

واعتبر أن تجاوز مختلف الإشكاليات التي تشهدها السياسات الحكومية الحالية موجود في تقارير لجنة الشؤون التقنوي الجديد، لذا وجب إشراك جميع الفاعلين في مناقشة حلول تستر بالنفع عن المعارضة بدلاً من المسؤولية.

ولاحظ أن الساسة في المغرب أصبحت متعبة مع هذه الحكومة، خاصة بعد تصريح النواب السامي للخططي وقيله والي بنك المغرب، من خلال تأكيدهما أن البلاد تعيش بوادر أزمة اقتصادية واجتماعية.

باكو؛ لا نسمح باستهداف دول أخرى من أراضينا والعلاقات بين يريفان وطهران خطر على المنطقة

إيران: إسرائيل تسعى لتحويل أذربيجان إلى ساحة لتهديد أمننا القومي



المحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كتعاني

الأذربيجاني حرر أراضيها بمفرده من الاحتلال»، وأصفه مزاعم قائد القوات البرية الإيرانية بأنه «انتهاج واقتراء سخيف»، وأضاف البيان: «من المضحك أن هذا الاتهام وجهه مسؤول عسكري كبير ضد جمهورية أذربيجان، من دولة هي نفسها دامة للإرهاب ويرتبط اسمها بالإرهاب في دول مختلفة».

يشار إلى أن العلاقات بين إيران وجمهورية أذربيجان توترت في الأشهر الماضية، لا سيما بعد الهجوم المسلح على السفارة الأذربيجانية في طهران ومقتل رئيس حرس سفارة.

أما وزير الخارجية الإسرائيلي فاعتبر، خلال اجتماعه مع وزير خارجية اليونان نيكوس دانداس، ووزير خارجية قبرص كوستانتينوس كومبوس: «الإرهاب الإيراني يضر بالشرق الأوسط وأوكرانيا وأوروبا وغير ذلك، وطلبت من أصدقائي، ووزيري خارجية اليونان وقبرص، التحرك لإعلان الحرس الشوري الإيراني منظمة إرهابية في الاقتصاد الأوروبي»، وفقاً لصحيفة (جيزوراليم بوست) الإسرائيلية.

إسرائيل داخل حدود أذربيجان»، وأضاف أن «إيران لن تتسامح مع وجود عناصر صهيونية في دول المنطقة وستواجهها». وتابع: «تمت دعوة عدد من إرهابيي داعش («تنظيم الدولة الإسلامية») إلى المنطقة من سوريا، واستضافتهم إحدى الدول المعادية، والجمهورية الإسلامية لم تتأكد بعد من خروجهم من المنطقة».

رداً على ذلك، قالت وزارة الدفاع

الأذربيجانية تصريحات الحيدري في بيان نشر على الموقع الإلكتروني التابع للوزارة: «يُزعم كيومرث حيدري أن أذربيجان استخدمت إرهابيي داعش الذين تم إحضارهم من سوريا في الحرب التي استمرت 44 يوماً مع أرمينيا، ولا يزالون في هذا البلد... وجاء في بيان وزارة دفاع جمهورية أذربيجان: «ولا وقبل كل شيء، نعلن أن اتهام الجانب الإيراني بوجود قوة أجنبية على أراضي جمهورية أذربيجان لا أساس له من الصحة وغير مقبول على الإطلاق».

بشكل عام لا توجد عناصر أجنبية على تراب جمهورية أذربيجان». وشددت وزارة الدفاع الأذربيجانية على أن «الجيش

الإرهابي على السفارة الأذربيجانية في طهران، وإشارة القرائن الأولية إلى ضلوع إيران في استهداف النائب في البرلمان الأذربيجاني فاضل مصطفى، عبر هجوم إرهابي». وصرح حاجي زادة بأن «الأخوة بين إيران وأرمينيا تشكل خطراً على المنطقة»، مذكراً بالتزام طهران الصمت وتجاهلها الاحتلال الأرميني للأراضي الأذربيجانية طوال 30 عاماً.

وأضاف: «ندين بشدة تصريحات ناصر كتعاني، وهي بمثابة الخطوة التالية لوضع العلاقات بين أذربيجان وإيران في أزمة». وتابع: «هذه التهديدات الإيرانية لا يمكن أن تخيف أذربيجان أبداً، ورغم الدعم العسكري الإيراني لأرمينيا؛ فإن الجيش الأذربيجاني حطم الجيش الأرميني المحتل في 2020 (بتحرير أراض واسعة وأسعة بإقليم قره باغ)». وشدد على أن أذربيجان والاستقرازاات ضمنها.

وفي وقت سابق، اعتبر قائد القوات البرية الإيرانية، كيومرث حيدري، في تصريحات له، أن هناك عدة قضايا حساسة للغاية في القوقاز. إحداها وجود عناصر من

لندن-«القدس العربي»- وكالات:

في تصعيد للازمة الدائرة بين باكو وطهران، اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كتعاني، أمس الجمعة، إسرائيل بالسعي إلى تحويل أراضي أذربيجان إلى «ساحة لتهديد الأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وجاء ذلك رداً على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، الخميس، في مؤتمر صحافي مع نظيره الأذربيجاني، جيجون بيراموف، أثناء افتتاح السفارة الأذربيجانية، قال فيها: «اتفقت مع وزير الخارجية بيرموف على تشكيل جبهة موحدة أمام إيران».

اعتبر كتعاني أن حديث الوزير الإسرائيلي «بمثابة وثيقة أخرى حول النوايا المشؤومة للكيان الصهيوني لتحويل أراضي جمهورية أذربيجان إلى ساحة لتهديد الأمن القومي» الإيراني.

وتدد بتصريحات كوهين وحديث بيرموف عن «مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية» بين إسرائيل وأذربيجان، داعياً باكو إلى تقديم إيضاحات.

كما قال المتحدث باسم الخارجية إن «الارتباط بين الشعبين الإيراني والأذربيجاني تاريخي وديني لن ينفك»، مضيفاً أن طهران «دائماً حاولت إفشال محاولات التمازج بين البلدين» الشرح بين البلدين الجارين». ودعا الحكومة الأذربيجانية إلى تجنب الوقوع في «فخ نصيب أعداء العلاقات بين البلدين»، لافتاً إلى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام مؤامرة الكيان الصهيوني ضدّها انطلاقاً من الأراضي الأذربيجانية»، على حد قوله.

وفي رده على كتعاني، قال المتحدث الخارجية الأذربيجانية، أيهان حاجي زادة، إن بيرموف لم يبدل بتصريحات مناهضة لإيران خلال زيارته إسرائيل، مبيّناً أن الاتهامات التي كالتها كتعاني لأذربيجان تعد خطوة معادية.

وأكد أن باكو لا تسمح باستخدام أراضيها لاستهداف دول أخرى، مشيراً إلى ازدياد حالة التحريض والاستقرازاات والتهديدات الإيرانية تجاه أذربيجان في الفترة الأخيرة.

والتمثال على ذلك، وفق المتحدث: «التدريبات العسكرية وطيران إيران العسكري المتواصل على الحدود مع أذربيجان، والتصريحات الإيرانية المعادية لمسؤولين أذربيجانيين، وأيضاً الهجوم

باكستان: قتيان

على الأقل في تدافع للحصول على مساعدات غذائية

كراتشي- رويترز: قال مسؤول صحي في

باكستان إن شخصين على الأقل لقيا حتفهما في تدافع بمركز لتوزيع المساعدات الغذائية في مدينة كراتشي جنوب البلاد أمس الجمعة، وهو واحد من عدة أحداث مماثلة وقعت في الأسابيع القليلة الماضية مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد. وقال المشرف الطبي صابر ميمون، إن مستشفى كراتشي المدني تسلم جثتين بعد الواقعة.

لكن محطة جيو نيوز المحلية نقلت عن مصادر الحين (الديق) المنتشرة في جميع أنحاء البلاد الأقل لقوا حتفهم خلال التدافع.

ويتجمع آلاف الباكستانيين في مراكز لتوزيع المساعدات، وخدمات الطوارئ قولها إن 11 على الأقل لقوا حتفهم خلال التدافع. ويتجمع آلاف الباكستانيين في مراكز لتوزيع المساعدات، وخدمات الطوارئ قولها إن 11 على الأقل لقوا حتفهم خلال التدافع. ويتجمع آلاف الباكستانيين في مراكز لتوزيع المساعدات، وخدمات الطوارئ قولها إن 11 على الأقل لقوا حتفهم خلال التدافع.

مالي: الجموعات المسلحة في الشمال تعترض على مشروع الدستور

دكار- أ ف ب: عارضت الجموعات

المسلحة في شمال مالي مشروع الدستور الجديد للجموعة العسكرية الحاكمة. وحذرت من هاشاشة اتفاق السلام الموقع في 2015 مع باماكو برعاية الجزائر.

وفي بيان صدر خلال الأسبوع الجاري على مواقع التواصل الاجتماعي، قالت المجموعات الموقعة لاتفاق الجزائر إنها «لا تعترف» بالمشروع الذي صادق عليه رئيس المجموعة العسكرية الكولونيل إسمعي غويتا، وعبرت عن أسفها لعدم وجود أحكام تسمح باحترام التزامات قطعها السلطات المالية في ذلك الوقت. وتشكل مسودة الدستور عنصراً رئيسياً في المشروع الضخم الذي تحدث عنه العسكريون للبقاء حتى 2024 على رأس هذا البلد الغارق في أزمة عميقة. وكان من المقرر إجراء استفتاء في 19 آذار/مارس لكن تم تأجيله إلى موعد غير محدد. ويعتبر الدستور الحالي الذي يعود إلى 1992 أحد عوامل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد منذ سنوات، وتؤدي إلى تفاقم الأزمة الأمنية الخطيرة الجارية.

وكان تحالف الجموعات الانفصالية والحكم الذاتي في الشمال أعلن في كانون الأول/ديسمبر تعليق مشاركته في تطبيق اتفاق الجزائر بحجة أن المجلس العسكري «تنقص باستمرار الإرادة السياسية لتطبيقه». وقد انسحب في نهاية كانون الثاني/يناير من اللجنة المكلفة وضع المسامات الأخيرة على سدودة الدستور الجديد.

أفغانستان: طالبان تغلق محطة إذاعية تديرها نساء

كابول- د ب أ: أغلقت طالبان إذاعة صوت المرأة الأفغانية «راديو ساداي-اي-بانوان» في ولاية «بدخشان» بشمال شرق البلاد، بسبب ما يُزعم من انتهاك مزعوم لسياسة البث للنظام الحاكم، طبقاً لما ذكره مسؤولون بالمحطة الإذاعية المحلية.

ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأبناء، أمس الجمعة، عن معز الدين أحمددي، مدير الإعلام والثقافة لدى طالبان بولاية «بدخشان»، قوله إنه تم إجبار المحطة الإذاعية، التي تديرها نساء، على وقف عملها بسبب بث موسيقى خلال شهر رمضان، وفق مصادر محلية. غير أن نجلاء شيرزاده، مديرة الإذاعة نفت بث موسيقى وانتهاك سياسة طالبان.

وربطت شيرزاده قرار طالبان بإغلاق المحطة الإذاعية، رداً على برامج بشأن تعليم الفتيات، بتثاق الإذاعة مؤخراً.

وعلى الرغم من الكثير من التحديات، كانت المحطة الإذاعية، التي تديرها نساء، تواصل عملياتها بواسطة موظفات يعملن في المنزل خلال العام الماضي. ومنذ سيطرة طالبان على السلطة في أفغانستان، فرضت حركة طالبان قيوداً شديدة على الإعلام والصحافة.

الأمم المتحدة: تلقينا ربع الأموال اللازمة لعمليات الإغاثة بعد زلزال تركيا

جنيف- أ ف ب: تلقت الأمم المتحدة أكثر بقليل من ربع الأموال المطلوبة؛ أي 268 مليون دولار، لعمليات تقديم الدعم الإنساني للسكان المتضررين من زلزال 6 شباط/فبراير في تركيا.

وأعلن المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لاركي، خلال مؤتمر صحفي دوري في جنيف: «انتهت مرحلة الطوارئ الأولية – الأسابيع الثلاثة الأولى – التي قمنا خلالها بعمليات البحث والإنقاذ وجلبنا الإمدادات الأساسية لإنقاذ الأرواح». وقال: «نحن الآن في ما نسميه مرحلة الطوارئ الإنسانية»، التي تركز على احتياجات الناجين.

وفي 16 شباط/فبراير، أطلقت الأمم المتحدة نداء للحصول على مساعدات دولية لجمع مليار دولار حتى تتمكن الوكالات الإنسانية على مدى ثلاثة أشهر من مساعدة أكثر من خمسة ملايين شخص في تركيا. وقال لاركي إن الأمم المتحدة جمعت حتى الآن 268 مليون دولار.

والجهات المانحة الخمس الرئيسية هي: الولايات المتحدة والكويت والمفوضية الأوروبية وصندوق الأمم المتحدة للطوارئ والسعودية.

وفي موازاة ذلك، تعهدت المفوضية الأوروبية في 20 آذار/مارس بدفع مليار يورو مساعدات لإعادة إعمار تركيا، وهي المرحلة التي تلي العمليات الإنسانية. ووفقاً للأمم المتحدة، تضرر أكثر من تسعة ملايين شخص بشكل مباشر من الزلزال الذي ضرب تركيا في شباط/فبراير وشرد ثلاثة ملايين.

وقدمت وكالات الأمم المتحدة مساعدات غذائية طارئة لنحو ثلاثة ملايين شخص حتى الآن ووزعت المستلزمات المنزلية الأساسية على أكثر من 4.1 مليون شخص.

كما أطلقت الأمم المتحدة نداءً عاجلاً في شباط/فبراير لجمع 400 مليون دولار لمساعدة ما يقارب خمسة ملايين شخص على مدى ثلاثة أشهر تضرروا جراء الزلزال الدمر نفسه في سوريا.

وقال لاركي إن الأمم المتحدة تلقت 364 مليون دولار، أي نحو 92٪ من الأموال المطلوبة.

والجهات المانحة الخمس الرئيسية هي: ألمانيا، والولايات المتحدة، والكويت، والسعودية، والسويد.

تمكنت الأمم المتحدة وشركاؤها حتى الآن من توفير المأوى أو الخيام لـ 100 ألف شخص تضرروا من الزلزال في سوريا. في المجموع، نفتت وكالات الأمم المتحدة 45 مهمة عبر الحدود انطلاقاً من تركيا للقاء الناجين وتقييم احتياجاتهم وتنسيق الاستجابة.

القدس العربي									
إمساحية شهر رمضان									
1444 ـ 2023									
المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء			
القدس	04:06	05:22	11:49	15:20	18:05	19:16			
مكة	05:00	06:08	12:30	15:55	18:43	19:46			
المدينة	04:58	06:08	12:31	15:58	18:45	19:50			
الدوحة	04:09	05:20	11:43	15:11	17:57	19:03			
عمان	05:03	06:19	12:46	16:17	19:03	20:13			
أبو ظبي	04:59	06:08	12:32	15:59	18:46	19:51			
الجزائر	05:07	06:28	12:57	16:30	19:16	20:32			
أنقرة	05:02	06:27	12:58	16:31	19:19	20:39			
أنثيا	04:42	06:05	12:35	16:07	18:55	20:12			
بغداد	04:27	05:45	12:12	15:44	18:29	19:42			
بيروت	04:02	05:20	11:48	15:19	18:05	19:18			
برلين	04:41	06:38	13:16	16:44	19:44	21:33			
بروكسل	05:24	07:15	13:52	17:21	20:19	22:03			
القاهرة	04:25	05:39	12:05	15:35	18:21	19:30			
لندن	04:39	06:33	13:10	16:39	19:37	21:23			
كوبنهاغن	04:29	06:38	13:19	16:46	19:51	21:51			
دمشق	05:00	06:17	12:44	16:16	19:02	20:14			
جيبوتي	04:54	05:58	12:17	15:30	18:26	19:25			
دبي	04:55	06:05	12:28	15:56	18:42	19:48			
جنيف	05:33	07:12	13:45	17:15	20:08	21:41			
الخرطوم	04:34	05:39	11:59	15:18	18:10	19:10			
الكويت	04:19	05:32	11:58	15:28	18:13	19:22			
مدريد	06:27	07:53	14:24	17:57	20:46	22:06			
نماعة	04:12	05:23	11:47	15:15	18:02	19:08			
مقديشو	04:50	05:52	12:08	15:12	18:14	19:12			
مسقط	04:44	05:53	12:16	15:42	18:29	19:34			
نيقوسيا	05:09	06:28	12:56	16:28	19:15	20:29			
نواكشوط	06:46	07:52	14:14	17:35	20:25	21:26			
نواكوا	04:02	05:40	12:12	15:43	18:35	20:06			
باريس	04:40	06:26	13:01	16:30	19:26	21:04			
الرباط	05:51	07:09	13:37	17:09	19:55	21:07			
الرياض	04:29	05:39	12:03	15:30	18:16	19:22			
روما	04:19	05:47	12:20	15:53	18:42	20:05			
صنعاء	04:48	05:53	12:13	15:31	18:23	19:24			
سراييفو	03:50	05:25	11:56	15:27	18:18	19:46			
ستوكهولم	03:43	06:11	12:57	16:21	19:33	21:45			
طرابلس	04:25	05:45	12:14	15:46	18:33	19:47			
طرابلس	05:33	06:50	13:17	16:48	19:34	20:46			
تونس	04:38	06:00	12:29	16:02	18:48	20:04			
واشنطن	04:23	05:47	12:18	15:51	18:38	19:57			

تقويم المزمع الإسلامي في أختن- ألمانيا

لوكاشنكو يدعو لهدنة ومفاوضات «دون شروط» وموسكو وكيف ترفضان

روسيا تتبنى سياسة خارجية جديدة تصنف الغرب «تهديدا وجوديا» يجب محاربته

في الذكرى الأولى لانسحاب القوات الروسية من بوتشا، وعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، بإنزال الهزيمة بالشعر الروسي" وقال إن بلاده لن تتسامح مع مركبي المجازر التي وقعت في هذه المدينة وصارت رمزا "للفظاعات" المنسوبة للجيش الروسي.

وقال زيلينسكي أمام رؤساء الوزراء الكرواتي أندريه بلينكو فيتش والسلوفاكي إدوارد هيفر والسلوفيني روبرت غولوب ورئيسة مولدا فيا مايا ساندو: "سننتصر بالتأكيد وسنهزم الشر الروسي هنا في أوكرانيا ولن يكون قادرا على النهوض مرة أخرى". وأضاف: "في شوارع بوتشا رأى العالم البشر الروسي، الشر البحت" الذي "سعى الكرملين إلى جلبه إلى جلبه إلى شوارع أخرى في أوكرانيا وأوروبا والعالم كان يمكن للغزاة الروس أن يستولوا عليها". وتابع: "كان بإمكانهم القيام بذلك لو لم تكن هنا، ولولا وجود الأوكرانيين. يا شعب أوكرانيا لقد أوقفتم أعظم قوة معادية للإنسانية في عصرنا. لقد أوقفتم القوة التي تحترق كل ما يعطي معنى للإنسان وتسعى لتدميره".

نحو تسوية للنزاع

وعلى الصعيد الدبلوماسي، شجع رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، أمس الجمعة، في بكين، الرئيس الصيني شي جينينغ على الاتصال بظهير الأوكراني للضي نحو تسوية للنزاع.

وقال في مؤتمر صحافي في مقر السفارة الإسبانية في العاصمة الصينية إنه أبلغ شي "فقه حيال العدوان غير القانوني لبوتين على أوكرانيا". لافتا إلى أنه ناقش معه أيضا "الموقف الصيني" من النزاع والذي نشر في وثيقة في شباط/ فبراير. وأضاف: "شجعت الرئيس شي على التحدث إلى الرئيس زيلينسكي ليتمكن من الحصول على معلومات مباشرة عن خطة السلام لدى الحكومة الأوكرانية"، مؤكدا أن هذه الخطة تحظى بـ"دعم إسباني".

وعر الرئيس الأوكراني استعداده للتفاوض مع نظيره الصيني، لكن الأخير لم يتصل به حتى الآن في حين أجرى مشاورات عدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وراز موسكو أخيرا.

إلى ذلك، اتهم سانشيز الرئيس الروسي بالسعي إلى "إضعاف" الاتحاد الأوروبي. وقال: "هناك تهديد متعمد من جانب الرئيس بوتين بإضعاف الاتحاد الأوروبي. لقد فهمنا الرسالة، نعلم ماذا يريد بوتين من حربه في أوكرانيا ولن نوافق على ذلك بالتأكيد".

لكنه أشاد بشعر بكين موقفها من النزاع. وأضاف: "أريد أن أقر بجهود الحكومة الصينية لاتخاذ موقف يتصل بموضوعين بالغين الأهمية في رأيي: رفض اللجوء إلى السلاح النووي واحترام وحدة أراضي" أوكرانيا.



الرئيس الأوكراني في صحبة رؤساء وزراء كرواتيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ورئيسة مولدا فيا حاملين الشموع في بوتشا

بعدها أكد أن "الجمع الصناعي العسكري يعمل باقصى سرعة في روسيا" وأن أوكرانيا "غارقة بالأسلحة الغربية". أعرب لوكاشنكو عن قلقه من حصول "تصعيد" مقبل سيوقع العديد من القتلى.

استبعاد روسي وأوكراني

في المقابل، استبعد الكرملين، الجمعة، وقف هجومه على أوكرانيا ردا على دعوة لوكاشينكو إلى هدنة. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، للصحافيين: "بالنسبة لأوكرانيا لا شيء يتغير: العملية العسكرية الخاصة مستمرة لأنها الطريقة الوحيدة لتحقيق الأهداف التي حددتها بلادنا اليوم".

كما استبعد مسؤول أوكراني كبير وفقا لإطلاق النار. وفي تصريحاته، قال ميخايلو بودوليك، وهو مستشار كبير للرئيس فولوديمير زيلينسكي، على تويتر: "أي وقف لإطلاق النار يعني حق (روسيا) في البقاء في الأراضي المحتلة، هذا غير مقبول بادرة".

الزائفة والنيلويرالية التي تؤدي إلى فقدان الروحانية التقليدية والبادئ الأخلاقية". وفي سياق آخر، قال رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشنكو الحليف المقرب من بوتين، أمس الجمعة خلال خطاب إلى الأمة: "يجب التوقف الآن، قبل أن يبدأ التصعيد. أجازف وأطلب بوقف للأعمال الحربية". وأضاف: "من الممكن، بل من الواجب تسوية كل المسائل الجغرافية ومسائل إعادة الإعمار والأمن وغيرها

كما تولى العقيدة الروسية الجديدة مكانة مهمة للعلاقات مع الدول الإفريقية في حين تسعى موسكو لتعزيز وجودها في إفريقيا لا سيما من خلال مجموعة فاغنر العسكرية. وفي إطار النزاع في أوكرانيا حيث تؤكد موسكو أنها تسعى لمنع التجاوزات بحق السكان الناطقين بالروسية، تصف الوثيقة الجديدة روسيا بأنها "خضارة" تضم الشعوب التي تشكل "العالم الروسي".

وفي الوقت الذي يقدم فيه بوتين نفسه على أنه بطل "القيم التقليدية" للكنيسة الأرثوذكسية في مواجهة الغرب "المنحط"، فإن العقيدة الجديدة تنظر أيضا إلى المجال الأخلاقي. وجاء أيضا في الوثيقة أنه "لا بد من تحديد محاولات فرض المبادئ الأيديولوجية الإنسانية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

حلت "الحرب الهيجية" محل الحرب الباردة بعدما تبنت روسيا، أمس الجمعة، عقيدة جديدة في السياسة الخارجية تصنف الغرب على أنه "تهديد وجودي" لموسكو ينبغي أن تحارب "هيمنته". ويؤكد تبني هذه الاستراتيجية الجديدة الانقسام العميق القائم بين روسيا والدول الغربية منذ بدء الهجوم على أوكرانيا، والذي دفع حلف شمال الأطلسي إلى رص صفوفه مع تحول موسكو إلى الصين.

وفي وثيقة جاءت في أكثر من 40 صفحة تذكر بضمونها ولهجتها بحقية المواجهة بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا في القرن الماضي، تطرح روسيا نفسها حصنا للعالم الناطق بالروسية ضد الغربيين المتهمين بأنهم يريدون "إضعافه بشتى الطرق". وخلال اجتماع لمجلس الأمن القومي، برز الرئيس فلاديمير بوتين هذه التغييرات بـ"الاضطرابات على الساحة الدولية" التي تلزم روسيا بـ"تكيف وثاقها للتخطيط الاستراتيجي".

وتكشف العقيدة الجديدة "الطبيعية الوجودية للتدييدات (...)" الناتجة عن أعمال الدول غير الصديقة". وتصف الولايات المتحدة بأنها "الحرش والقائد الرئيسي للخط المعادي لروسيا". كما قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وأضاف: "يشكل عام توصف سياسة الغرب المنحطة في إضعاف روسيا بأي وسيلة بأنها نوع جديد من الحرب الهيجية".

وتحدد الأولويات التي تعطيها الدول لنفسها في الشؤون الدولية، ولعرفة الطريقة التي تنظر بها الدول المعنية إلى علاقاتها مع العالم. وفي هذه الحالة، فإن الوثيقة الجديدة التي تحل مكان نسخة يعود تاريخها إلى عام 2016 ونشرت على موقع الكرملين، لا توارب. وجاء في الوثيقة أن "روسيا تعزز إعطاء الأولوية للقضاء على آثار هيمنة الولايات المتحدة والدول المعادية الأخرى في القضايا العالمية".

التحول نحو آسيا

وفرست واشنطن وحلفاؤها عقوبات اقتصادية شديدة على موسكو التي تتهمهم بشن حرب بالوكالة في أوكرانيا لا سيما من خلال تسليم كييف أسلحة.

وفي غمرة عزالتها في الغرب، تسعى روسيا إلى التقارب اقتصاديا ودبلوماسيا مع آسيا ولا سيما الصين، وهي أولوية حيوية تنعكس في العقيدة الجديدة. وجاء في الوثيقة، في الفصل المخصص للصين والهند أن "التعميق الشامل للعلاقات والتنسيق مع المراكز العالية للنفوذ والتتمة السبادية الصديقة في الغارة الأوراسية له أهمية خاصة".

أظهر بوتين قربه من نظيره الصيني شي

بايدن يطلب من موسكو إطلاق الصحافي الأمريكي الموقوف

وأصفا ما حصل بـ"غير القبول" فيما أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن "قلقه العميق".

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار، إن "تهمة التجسس" التي وجهتها روسيا إلى غيرشكوفيتش أمر "سخيف". وكتب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على تويتر أن الاتحاد "يدين" توقيف روسيا للصحافي الأمريكي إيفان غيرشكوفيتش بتهمة التجسس، منتقدا "الازدراء المنهجي" لموسكو بحرية الصحافة.

وباتى توقيفه في سياق من القمع المتزايد للصحافة في روسيا منذ غزو أوكرانيا، والذي أدى إلى توتر كبير في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وجرى آخر تبادل للأسرى بين موسكو وواشنطن في كانون الأول/ديسمبر عندما سلمت روسيا لائحة كره السنة الأميركية بريتي غرايزر المسجونة بتهمة تهريب مخدرات، في مقابل الإفراج عن تاجر الأسلحة فيكتور بوت المسجون في الولايات المتحدة.

وأدان البيت الأبيض اعتقال الصحافي

الروسية العاملة في الولايات المتحدة بعد توقيف الصحافي الأمريكي "متلبسا"، وفقا لموسكو.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين الجمعة: "في ما يتعلق بطلب طرد جميع الصحافيين الروس، يمكن لصحيفة (وول ستريت جورنال) قول ذلك لكنه لا ينبغي أن يحدث" معتبرا أنه "لا يوجد سبب لذلك". وأضاف أن الصحافي الأمريكي "ضبيب متلبسا (بفعل التجسس) وأن" الحالة واضحة". ونفى غيرشكوفيتش المعروف بمهنيته، التهم الموجهة إليه خلال جلسة استماع في محكمة في

الذي يتقن الروسية والبالغ 31 عاماً في يكاترينبورغ في الأورال بتهمة "التجسس". وقالت "وول ستريت جورنال" في افتتاحية نشرت ليل الخميس- الجمعة إن "طرد السفير الروسي من الولايات المتحدة والصحافيين الروس العاملين فيها، أقل ما يمكن فعله". واعتبرت أن "توقيف الاعتقال يبدو استغراقا مدروسا لإجراج الولايات المتحدة وترهيب الصحافة الأجنبية التي ما زالت تعمل في روسيا". وحذر الكرملين، الخميس، واشنطن من القيام بأي عمل انتقامي ضد وسائل الإعلام

الكونغو الديمقراطية: وصول الجنود الأوغنديين في قوة شرق إفريقيا للإشراف على انسحاب المتمردين

بدعم من رواندا حسب خبراء الأمم المتحدة، وقد أعلنت انسحابها من بعض المناطق لكن الجيش الكونغولي وصف هذه الإعلانات بأنها "مناورة".

وكان يفترض أن يدخل وقف لإطلاق النار حيز التنفيذ في السابع من آذار/مارس، لكن مرة أخرى لم يتم احترامه.

ولم تسجل معارك واسعة بين الجيش الكونغولي والمتمردين مؤخرا لكن تجري اشتباكات باستمرار غالبا ما تشارك فيها جماعات مسلحة تتظاهر بأنها "وطنية" ضد حركة 23 مارس. ويفترض أن ينتشر الجنود الأوغنديون في عدد من مناطق إقليم روشورو. وفي المنطقة نفسها يتركز جنود كينبون من قوة مجموعة شرق إفريقيا منذ نهاية 2022 ويواجهون انتقادات من قبل السكان لعدم إجبارهم المتمردين على الانسحاب بل يتعايشون معهم.

وتنتشر القوات البوروندية من مجموعة شرق إفريقيا من جانبا في إقليم ماسيسي الجاور. ويفترض أن يتم إرسائ كتية من جنوب السودان لكنها لم تصل بعد.

وينتشر جنود أوغنديون آخرون في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ نهاية عام 2021 لكن ليس في إطار مجموعة شرق إفريقيا. ويشن هؤلاء عمليات شمسالا مع الجيش الكونغولي ضد المتمردين الأوغنديين في "القوات الديمقراطية المتحالفة". وكان قرار تشكيل قوة شرق إفريقيا اتخذ في حزيران/يونيو الماضي بالتزامن مع خطوات دبلوماسية إضافية إلى قوة الأمم المتحدة بهدف إحلال السلام في شرق الكونغو الديمقراطية الذي يشهد أعمال عنف منذ نحو ثلاثين عاما.

وتفيد أرقام الأمم المتحدة بأن هذه العنف أسفر عن سقوط أكثر من 1300 قتيل في الأشهر الستة الماضية.

وعين زعيم المتمردين السابق جان بيار بيبيا الأسبوع الماضي وزيرا للدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال عند توليه المنصب إن "المهمة هائلة" بحجم "إنقاذ كامة". وأكد أنه مكلف مهمة "تعزيز قوة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية" التي أثبتت حتى الآن أنها غير قادرة على وقف تقدم المتمردين بسبب نقص التنظيم والوسائل والمهنية.

■ غوما- أف ب: بعد الكينين والبورونديين بدأ الجنود الأوغنديون من القوة الإقليمية لشرق إفريقيا المكلفة الإشراف على انسحاب متمردي "حركة 23 مارس"، الوصول، أمس الجمعة، إلى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث لا يزال الوضع قابلا للانفجار.

ودخلت هذه الوحدة الجديدة المنتشرة تحت راية مجموعة دول شرق إفريقيا إلى الكونغو الديمقراطية عبر مركز بوناغانا الحدودي وهو مفترق طرق تجاري مهم استولى عليه المتمردين في حزيران/ يونيو الماضي.

وقال أحد سكان البلدة الواقعة على بعد 70 كيلومترا من غوما عاصمة إقليم شمال كيفو في اتصال هاتفي: "وصل الأوغنديون لتوهم إلى مكاننا في بوناغانا وسروا للتو بالديابات والمركبات (...). هناك عدد كبير منهم". وقال القائد الكيني لقوة مجموعة شرق إفريقيا

الجنرال جيف نياغا في غوما إن الوحدة الأوغندية تتألف من ألف رجل "دخلوا صباح اليوم" الجمعة. وأضاف أن عدهم يفترض أن يبلغ في نهاية الأمر ألفي رجل.

وأكد الرئيس أوغندي، يوري موسيفيني، الخميس، أن مهمة الجنود الأوغنديين ليست، في الوقت الحالي "محاربة" حركة 23 مارس بل احتلال "مواقع سملتها الحركة لقوة مجموعة شرق إفريقيا" بصفتها "قوة محايدة".

وكان من المقرر أن ينتشر هؤلاء الجنود الأربعاء ثم أرجئت العملية إلى الخميس وتاجلت مجددا إلى الجمعة بعد مناقشات بين مجموعة شرق إفريقيا وحركة 23 مارس، على أن يكون الـ30 من آذار/مارس موعد انتهاء انسحاب "كل المجموع المسلحة" من شرق الكونغو الديمقراطية حسب جدول زمني أقره في منتصف شباط/ فبراير في أديس أبابا رؤساء دول مجموعة شرق إفريقيا.

وقال الجنرال نياغا إن "إنسحاب حركة 23 مارس سيجري تدريجيا" بينما ما زال المتمرّدون، حسب شهود، في بوناغانا. وقال أحد سكان المنطقة "23 مارس لا تزال هنا". وأضاف: "نحن ننتظر انسحابها ثم نقول إن هناك تطورا".

وحركة 23 مارس التي يغلب عليه أفراد إثنية التوتسي استولت على مساحات شاسعة من أراضي شمال كيفو خلال العام الماضي

ترامب يمثل أمام المحكمة في نيويورك الأسبوع المقبل



دونالد ترامب

وكتب ستورمي دانيالز التي تتعاون مع القضاء منذ حوالي ست سنوات، في تغريدة: "أتلقى كمية من الرسائل إلى حد لا يمكنني الرد عليها، فيما أعلن محاميها كلارا بروستر أن "لا أحد فوق القانون".

وفي الجانب الديموقراطي، اعتبر النائب آدم شيف أن "توجيه الاتهام وتوقيف رئيس سابق حدثان فريدان في التاريخ الأمريكي". وقالت رئيسة مجلس النواب السابقة الديمقراطية البارزة نانسي بيلوسي، إن لائحة الاتهام تستند إلى "الحقائق والقانون"، مضيفة أنها تأمل في أن يحترم دونالد ترامب المسار القضائي.

أما الرئيس جو بايدن، فرفض الإدلاء بأي تعليق، الجمعة، على الاتهام التاريخي الذي وجه إلى سلفه ومنافسه المحتمل في انتخابات 2024 الرئاسية.

ويسعى قضاء نيويورك منذ سنوات لتحديد ما إذا كان الرئيس الجمهوري السابق البالغ 76 عاماً قد أدى بتصريحات

ثلاثين تهمة تتعلق بمخالفات بهدف إخفاء عملية دفع مبلغ 130 ألف دولار وإخفاء قفده في الحسابات أواخر العام 2016.

وتندد الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة في بيان بـ"ملاحقة سياسية وتدخل في الانتخابات على أعلى مستوى في التاريخ". وتوعد بأن هذه الملاحقة سوف ترتد عكسياً على جو بايدن، الرئيس الديموقراطي الذي تنهيه ترامب منذ أكثر من سنتين بـ"سرقة" الانتخابات منه. ولجأ الملياردير الذي أحدث انقلاباً منذ 2015 في النظام السياسي في الولايات المتحدة، إلى شبكته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشل" ليندد بخصومه وكتب "إنهم يلاحقونني بصورة واهية ومعيبة لأنهم يعلمون أنني بجانب الشعب الأمريكي وأنه لا يمكنني الحصول على محاكمة عادلة في نيويورك"، المدينة الديمقراطية بغالبيتها والتي يتحدر منها.

واعتبر حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، أبرز منافسي ترامب لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات 2024 الرئاسية، أن توجيه الاتهام "مناف للقيم الأمريكية"، مؤكداً أن ولايته التي يقيم فيها الرئيس السابق لن تستجيب "لطلب تسليم من ولاية نيويورك. كذلك أعرب الرئيس الجمهوري لمجلس النواب كيفن مكارثي عن الدعم نفسه، مؤكداً أن "الشعب الأمريكي لن يتسامح مع هذا الظلم، ومجلس النواب سيحاسب الفئتين براغ واستغلاله غير المسبوق للسلطة".

وصف نائب ترامب أثناء توليه الرئاسة مايك بنس اللائحة بأنها "عار"، رغم أن هذا المسؤول السابق نأى بنفسه منه منذ خروجه من السلطة ومن المتوقع أن يترشح في عام 2024. وتابع بنس قائلاً خلال مقابلة إن "هناك حكاما ديمقراطيين ومستقلين حول العالم سيقدرون بذلك لتبرير إساءة استخدامهم لما يسمونه بنظامهم الخاص للعدالة".

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

يمثل دونالد ترامب الثلاثاء أمام المحكمة الجنائية في نيويورك بعدما وجهت إليه رسمياً تهمة في قضية شراء صمت نجمة أفلام إباحية عام 2016، في حدث غير مسبوق لرئيس أمريكي سابق.

وجه مدعي عام مانهاتن ألفين براغ الذي يتبع مكتبه لقضاء ولاية نيويورك، التهمة رسمياً إلى الرئيس السابق الطامح للعودة إلى البيت الأبيض في انتخابات 2024، في قضية دفع مبلغ 130 ألف دولار لمثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز، واسمها الحقيقي ستيفاني كليفور، لشراء صمتها قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وأعلنت محامية ترامب سوزان نيتشيليس في رسالة إلكترونية: "نتوقع أن تتم تلاوة لائحة الاتهام الثلاثاء". وكان متحدث باسم النيابة العامة في مانهاتن أقام في وقت سابق أنه تم التواصل مع محامي ترامب لـ"تنسيق تسليم نفسه (...) من أجل مثوله لتلاوة الاتهام". بعدما أيدت هيئة محلفين كبرى توجيه الاتهام إليه في هذه القضية الجنائية. وأضاف أن قرار الاتهام لا يزال محتوماً.

وقال جو تاركوبينا محامي الدفاع عن ترامب إنه لن يتم تقييد يدي الرئيس السابق عندما يسلم نفسه للسلطات الأسبوع المقبل. وأضاف تاركوبينا في مقابلة أجريت معه أنه يتوقع أن يكون اعتقال مجرد إجراء روتيني، مضيفاً: "لا أعرف كيف سيسير هذا الأمر. لا يوجد مرجع حول كيفية محاكمة رئيس سابق للولايات المتحدة أمام محكمة جنائية". وقال تاركوبينا إن ترامب وفريق دفاعه فوجئا بخبر لائحة الاتهام. وأضاف: "في البداية شعرنا جميعا بالصدمة. لم نصدق أنهم سيمضون بالفعل قدماً في هذا الإجراء لأنه لا توجد جريمة".

وأفادت شبكة "سي إن إن" عن حوالي

إعانة 52 مليون مواطن دهسهم الغلاء... السيسي يصدر قانونا بتعجيل موعد استحقاق العلاوات الدورية بسبب غضب شعبي من كلاب الأثرياء: البرلمان يناقش قانون تقنين أوضاع الحيوانات الخطرة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

هل هي السماء قوت في الأيام المباركة أن ترسل ملايين المذنبين منذ مولدهم في المسجد الأقصى وما حوله من بلدات، بشارات بأن نضالهم تكتبه الملائكة، وأنه مسجل في اللوح المحفوظ.. هل هي لحظة الحقيقة التي سبّغها القرآن الكريم تقترب، كما أطلعنا سورة "الإسراء"، وكما بشر نبي الإسلام، الذي اشداد بالجهاد في سبيل الله وفق ما ورد في الحديث الشريف: موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود). بالتاكيد لم يكن في وسع أشد أنصار القضية تضالاً، أن يفكر في أن تدب الفتنة بين نتيهاو وشعبه على هذا النحو الذي بات يقوض الأحلام الكبرى للإسرائيليين، ومن لهث خلفهم من المطيعين، الذين فقدوا أي ظهور إعلامي إذ احتشد أكثر من كاتب مشيرين بما تشهده فلسطين المحتلة من أحداث.. واهتمت صحف أمس الجمعة 31 مارس/ آذار بمحاولات الحكومة دعم الظروف القاسية التي تواجه المصريين.. وإعانة ملايين العائلات التي صرعها الغلاء أصدر الرئيس السيسي القانون رقم 18 لسنة 2023 بتعجيل موعد استحقاق العلاوات الدورية، ومنع علاوة خاصة لغير الخاطلين بقانون الخدمة المدنية، وزيادة الحافز الإضافي للعاملين في الدولة، وتقدير منحة خاصة للعاملين في شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، وزيادة المعاشات المدنية والعسكرية، وتعديل بعض أحكام القانون رقم 415 لسنة 1954 في شأن مزاول مهنة الطب، وتعديل بعض أحكام قانون تنظيم شؤون أعضاء الهيئ الطبية وتعديل بعض أحكام قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الصادر في القانون رقم 148 لسنة 2019، ومن المنتظر أن يستفيد من هذا القانون أكثر من 52 مليون مواطن، أكثر من نصفهم من أصحاب المعاشات، وحوالي 25 مليون مواطن من العاملين في القطاع العام وباقي الأجهزة الخاطبة بهذا القانون. كما نشرت الجريدة الرسمية قرار رئيس الجمهورية، بفتح اعتماد إضافي في

استخدامات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022-2023، بمبلغ 165 مليار جنيه. ويخصص للباب الأول (الأجور) وتعويزات العاملين مبلغ 10 مليارات جنيه، ويخصص للباب الثالث (القوات) مبلغ 85 مليار جنيه ويخصص للباب الرابع الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية مبلغ 70 مليار جنيه. وتزاد الموارد بالموازنة العامة للدولة للسنة المالية الحالية 2022-2023، بمبلغ 165 مليار جنيه من الباب الخامس (الاقتراض)، وتتم تغطيته عن طريق الاقتراض وإصدار الأوراق المالية بخلاف الأسهم من الجهاز المصرفي وغيره من مصادر التمويل المحلية والأجنبية. ومن أخبار المؤسسة الدينية، أكد الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب أن «افتراض توزيع المسؤولية بالتساوي بين الزوجين: كل منهما يضاطر الآخر ويقاسمه في كل أمور الأسرة بغير استقلال أحدهما بالقرار الأخير، يعني الهلاك بعينه؛ لا للأسرة التي تتصور فيها هذا النظام فقط، بل لأي اجتماع بشري يقوم على حقوق وواجبات يتضمنها عقد ملزم لأفراد هذا الاجتماع». وأكمل: «لا تجد في تاريخ البشرية أكثر من مدير واحد أو رئيس واحد لأي اجتماع تعاقدي، نعم قد يكون للمدير مساعد أو نائب أو وكيل أو غير ذلك، لكن يبقى المدير الذي تنتهي إليه الإدارة والافراز وسلطة القرار». وأشار إلى أنه «لم يحدث في التاريخ أن ظهرت دولة لها رئيسان أو ملكان أو حكامان: كل منهما مستقل بالسلطة ومتفرد بالقرار، ولم يحدث أن ظهر في التاريخ جيش له قائدان نوا رتبة واحدة، لكل منهما ما للأخر من حق اتخاذ القرار وإصدار الأوامر». ومن التصريحات المثيرة للدهشة: علّق الإعلامي أحمد شوبير، على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيما» بسحب تنظيم كأس العالم للشباب 2023 من دولة إندونيسيا، بسبب رفض الحكومة استضافة بعثة منتخب الكيان الصهيوني على أراضيها. وقال شوبير: مصر تمتلك بنية تحتية قوية حالياً، وتستطيع استضافة أي بطولة كبرى.



وأنت تطول المياه تقطع عندك في رمضان وتعطش أكثر وتأخذ ثواب قد كده يا عيط إ!

الف وخمسين ألف جنيه، في مصلحة الطب البيطري في المديرية التابع لها مفتي الكلب، وبموجب ذلك تستخرج رخصة الاقتناء، وفيها بيانات الكلب كاتوع رقية الكلب، والملازمة، واسم المكتني وعنوانه، وتكتب أهم تلك البيانات في لوحة معدنية صغيرة تعلق في رقية الكلب، تستخرج بدلًا لها حال فقدما، وبالنسبة للكلاب الضالة، لم تخل مواد المشروع من مواد مثالية للغاية، إذ أقرت بإنشاء مراكز إيواء توفر رعاية طبية للكلاب الشوارع، والعمل على تحسين سلالتهما، ودراسة العائد الاقتصادي منها، بناء على تجارب الآخرين. في الجزاء، كانت عقوبات السجن والغرامة في انتظار من يهمل أو يتجاوز بشأن الترخيص أو اعتداء الكلاب على الغير، وقد وصلت العقوبة إلى 3 سنوات والغرامة إلى 200 ألف جنيه ومصادرة الكلب في أفضاه. الكثير من تلك الأمور أهميتها، تحتاج إلى وسائل تنفيذ على الأرض، بالطبع الإيلاء من الغير عن التجاوز. لذا كره القانون، هو أحد وسائل مواجهة التجاوزات العديدة التي ذكرت، لكن يبقى التحدي في تفعيل مواد القانون كله إذ كتب له وللثة صدور، وإذا مرت فترة توفيق الأوضاع.

رغم أهمية

في ظل الطفرة العالية التي حققها النقل البري مثلاً في الطرق والكباري في مصر، حتى أصبحت تحتل المركز 28 عالمياً بعد أن كان ترتيبها 113 في عام 2020، أصبح الاهتمام بتطوير النقل النهري ضرورة عاجلة، وهو ما يطالب به كبار العظماء البياسل في «الوفا». حتى يعود النقل كمان كان قديماً مراً ملأها لنقل البضائع والركاب من جنوب مصر وشمالها. وفي هذا الإطار كان هناك اقتراح لجنة النقل والمواصلات في مجلس النواب بإنشاء شركة مستقلة لإدارة النقل النهري والتنسيق مع وزارة التكوين والتجارة الداخلية لنقل البضائع والغلال على نهر النيل، بين محافظات الشمال والجنوب لتخفيف الحمل على الطرق حفاظاً على سلالتهما، ولا ندري أين ذهب هذا الاقتراح؟ وعلى الجانب الآخر إذا كان النقل النهري قد شهد انحداراً ملحوظاً خلال الربع الأخير من القرن العشرين، مقارنة بوسائل النقل الأخرى كطرق والسكك الحديدية ما جعل النقل عبر هاتين الوسيلتين أكثر جاذبية، فذلك كان سبباً في إهمال قطاع النقل النهري، ما أثر في بنيتها التحتية كالموانئ والأرصعة في المحافظة والتوتقة عن العمل لعدم وجود إقبال عليها. كما يعاني أيضاً السطور في إنشاء البصرى وتقليل الحوادث، فضلاً عن المشاركة في إنشاء وحدات تربية جديدة، وهذا يطرح السؤال نفسه، إذا كان النيل مقداً بطول 1700 كيلومتر، رابطاً بين 17 محافظة ولا يوقع مجراه أي عوائق طبيعية كشلالات أو مسخرو، وكذلك لا توجد عوائق صناعية كسدود أو جسور، فلماذا يتباطأ النقل النهري؟

الهلال يعتذر

اعتذر نادي الهلال السوداني عن تفقد ملعب استاد القاهرة الذي تقام عليه مبارياته اليوم السبت، أمام الأهلي بعد أن تم عرض اقتراح يقضي بنزول الهلال إلى أرض الملعب لربع ساعة فقط دون التدريب عليه، فضلاً عن ذلك قرر الهلال تادية التدريب الختامي على ملعب الدفاع الجوي وأخطر الكاف بذلك، وكان الفريق السوداني وفق ما قاله عمرو ثروت في فيديو قد أجرى مساء الخميس الماضي، تدريبه الرئيسي على ملعب الدفاع الجوي، بحضور رئيس النادي هشام المشاط؛ وقد جاء التدريب قويا ومثيرا وسط تألق جماعي لاعبين الذين قدموا مستويات لافتة، وأكدوا جاهزيتهم للمباراة الحاسمة.. كما يعقد اليوم (أمس) الاجتماع الفني بإدارة الأهلي والهلال السوداني في الثامنة مساءً للاتفاق على الزي الرسمي للفريقين وموعدها يوم السبت في المباراة وغيرها من الأمور التنسيقية.. ويختتم الفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي استعداداته لمواجهة الهلال السوداني المقرر لها التاسعة مساء اليوم السبت في الجولة الأخيرة من مباريات دور المجموعات، ويحضر كور المدير الفني للاهلي محمد الشناوي قائد الفريق مؤتمر صحافي في قاعة المؤتمرات الصحافية في استاد القاهرة للحدثين من مباراة الهلال السوداني المرتقبة في التاسعة مساء اليوم السبت في ختام مباريات دور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا..

اقتصاديا بارعا، وسابق عصره. شرح في مقاله وجهة نظره في بيع اللوحات المميزة، بدلا من تقديمها على طبق من فضة مجاملة لأشخاص يعينهم يتباهون بها في الشوارع، وخلص إلى أن الدولة أولى بالحصول على مقابل لهذه اللوحات المميزة. اليوم تستضيف الحكومة للفكرة التي طرحها الأستاذ سعيد سنبل، وتنفذ مزايدات على لوحات السيارات، وتخصص دخلها لصالح مشروع خيري كبير هو صندوق تحيا مصر. وقد وصلت لوحة تحت رقم (م ي ر 555) إلى أكثر من 50 مليون جنيه، وفي رأيي هذا إنجاز ضخم لوزارة الداخلية والإدارة العامة للمرور. لقد أصبح لدينا مشروع موقع المزايدة على اللوحات المميزة (لوحتك). وهو من المشاريع القومية، التي توجه إيراداتها لصندوق تحيا مصر، حيث يقوم المواطن بالمزايدة على أرقام لوحات معينة وعند رسسو الزاد لصالح المواطن بقيمة الموقع يخصم قيمة المزايد من حساب المواطن البتكي لتم إضافة القيمة إلى حساب صندوق تحيا مصر، للمساهمة بطريقة غير مباشرة في دعم التنمية في مصر. ورغم تهكم رجل الأعمال نجيب ساويرس في تويته له، حيث قال (السي معاه فرش قريظ، مساعد وزير الشؤون الداخلية الأسبق، شُف لنا أن أغلى لوحة تم بيعها سابقا وصلت إلى حوالي 2.5 مليون و 3 ملايين جنيه، وأن الغرض من طرح هذه اللوحات المعدنية في المزاد العلني؛ هو دعم صندوق تحيا مصر؛ وهو أمر يتم تطبيقه في دول أخرى مثل السعودية والإمارات، وأوضح أنه إذا تراجع الشخص الذي استقر عليه المزايد عن دفع الثمن، فإنه سيخسر قيمة التأمين على اللوحة (أي حوالي 10 آلاف جنيه فقط). مثل هذه الأفكار الإيجابية التي طرحها الأستاذ سعيد سنبل، تؤكد دور الصحافة والإعلام في تقديم أفكار وآراء تفيد الدولة.

تجوب الشوارع

بدأت لجنة الزراعة والري في مجلس النواب هذا الأسبوع مناقشة مشروع قانون يخص حياة الحيوانات الخطرة والكلاب. والوكيد وفق رأي عمرو هاشم ربيع في «الشروق»، أن هذا القانون أصبح من الأهمية بكان بسبب كثرة حوادث الكلاب. فالكلاب الضالة أصبحت تجوب الشوارع بشكل مفرز ولافت، بعض تلك الكلاب عقوق، وبعضها يثير قرع المارة والأطفال والنساء بسبب النباح المفاجئ، وكذلك الأحياء في البائونات التي يتخذها البعض مكانا لبيت الكلاب، ما يسبب إزعاجا للشوارع. ناهيك عن تباين بعض الشباب حائزي الكلاب بمدى شراسة الكلب، إضافة إلى ما تخلفه من ألسناخ، تركه على قارعة الطرق. وكل تلك التجاوزات تحدث رغم مقرة عديد الربن التي تحصل تكاليف الاقتناء الصحيح للكلاب، وهي أحيانا تفقات كثيرة ويرفض نفر من المختنن إتفاق عثرها على بني البشر من المحتاجين. مشروع القانون الحالي مقدم من أحمد السجيني رئيس لجنة الإدارة المحلية صاحبة أشهر مشروع قانون محتل، وهو قانون الإدارة العامة، ليس صادقة الخوف من أن يخفق هذا المشروع هو الآخر. ففي مواد الإصدار التي أقرتها اللجنة، ذكر أنه سيتم توفيق أوضاع الخاطلين بأحكام القانون، خلال سنة على الأكثر من صدور اللائحة التنفيذية للقانون، وهذه اللائحة توضع خلال 6 أشهر من إصداره، وتمد تلك الفترة (فترة توافق الأوضاع) بقرار من رئيس الوزراء، ما يفتح الباب أمام قانون جديد سبق له أن وضع على الرق قبل سنة. ولعل الناظر إلى مواد مشروع القانون والمثل والقيم التي حملها، هي أكبر دليل على استشراف مشاكل عديدة حال تنفيذ.

تكبيها مهم

مشروع القانون الذي اطلع عليه عمرو هاشم ربيع، يقع صمارة الكلاب لبعضها، ويمنع عدم اصطحابها إلا في رفقة من بولي سن 16 عاما على الأقل، حتى يكون الشخص قادرا على إقبات الكلب وعلى دراية بتعليمات الاقتناء، لا يكون المصاحب شخصا إذا ما وقعت مشكلة آثارها هو عليه. من الأمور المهمة للغاية مسألة تميم الكلاب بحيث يضمن المارة إلى عدم هجوم الكلب عليهم أثناء السير في الشوارع، أو الأماكن المفتوحة أو خارج وجه الكلب من شياك سيارة المالك. وأيضا تقييد الكلب بشكل مناسب، بحيث يتمكن من يقاده من السيطرة عليه أثناء الفتره أو الخروج به، حتى يكون بمثابة لجام لأي اندفاع أو انطلاق في اتجاه المارة، أو الفانينيات من القرن الماضي، كانه يحلم، والناس والكروني هل كل كلب خاص، نظير مبلغ يتراوح ما بين

واللائحة، حيث تنص المادة: "44" من القانون 76 لسنة 1970 على: "يختار مجلس نقابة برئاسة النقيب فور انتخابه، وكيلين وسكرتير أو عاما وأميناً للصندوق، ويتكون مع النقيب هيئة المكتب، وتحدد اللائحة الداخلية للنقابة اختصاصاتهم وواجباتهم". فلا يوجد في القانون واللائحة سوى وكيلين فقط، أحدهما تسند إليه رئاسة لجنة القيد والآخر تسند إليه عضوية لجنة التسيويات، واصفا ما حدث بأنه محاولة عبث بالقانون، واختلاق وكالات أعضاء لدفعهم فقط لترك مقاعد يرون أنفسهم أهلا لها.

لحكم نتقون

ثلاث آيات في كتاب الله اعتبرها حسين القاضي حثت على التقوى، الثالثة منها كما أوضح الكاتب في «الوطن»، هي آية الصيام، فقد جاء في كتاب الله: «ولم تكن في القضاء حياةً يا أولي الألباب لعلمكم بتقوى»، هذه التقوى حفظ الله بها المجتمع من القتل والإرهاب والدمار والخراب والمظالم، فجاءت التقوى في قوله تعالى: «حقاً على الْمُتَّقِينَ»، وهذه التقوى حفظ الله بها الأسرّة من العقوب والمظالم والجور وأكل الحقوق، ثم جاءت التقوى الثالثة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْزْ عَلَيْكُمُ الصِّامَ كَمَا كُنْزَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، لتخفف النفس من باطن الإثم، وتلأ القلب نورا ويقينا وإيمانا ورعا وسكينة وإنسانية وجمالا. فهي آيات ثلاث مرتبة: فيها حفظ للنفس بالقصاص، ثم حفظ الأسرّة بالتواصي بالبر، ثم حفظ النفس بالصيام، حفظها من باطن الإثم الذي هو الخطر الأكبر الذي يهدد أمة الإسلام.. كما نزلوا ظاهر الإثم وباطنه.. وظاهر الإثم، كالقتل والسرقة، وجميع الناس يعرفونه، لكن (باطن الإثم)، وهو الحقد والحسد والبغرة والعصية والبحث عن اللقطة والشهرة، وتقديس النفس، ومن آثار (باطن الإثم): النزعة الفردية والعصية العائلية، حتى يجعل الشخص ولاء نفسه أو عائلته، وتطل نفسه لتغذي بهذا الشعور، وتتركز إليه، حتى ينمى من ذهنه أنسا المؤنن إخوة، وحسن يطبق الأخوة يطبقها على جماعته وشرلته، حتى يصل لدرجة اعتقاد أن الصالحين هم المتؤمنون لفكرة، وأن الساترون في حبه، أو يبت الله الحرام، استوديو متحرك اسمه التلغيف، تصور به كل كبيرة وصغيرة، وتنتشر صلاتك وكوكع وسجودك وتسبيحك وطلائك وسعيك وتقبيلك الحجر الأسود إلخ.. هذا خلل كبير، ومرض معد، أصاب الأديان والقلوب، وهو من آثار (باطن الإثم)، وهو عوج أمة، يؤكد أنها مصابون في داخلنا.

آفة الرياء

أخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في الحديث الذي استشهد به حسين القاضي عن رجل من أهل الجنة، قائم معه بالله من عمر ثلاثة أيام، فوجدت دينه عاديا جدا، فسأله: يا أخوتي، مكنت معي ثلاثة أيام ولم أرك تعمل كثيرا، فلماذا بشرت الرسول بالجنة؟ قال: لأني لا أحسد أحدا على خير أعطاه الله إياه، يعني يجتنب (باطن الإثم). إن ثقيقة الدين التصرفات والخدمات والتشورات والأفعال من العجب والحقد والتعاضب والعصية وتقديس النفس وطلب الشهرة، هو الأساس، ولذلك قال عمر بن عبد العزيز: «إن استطعت أن تكون علما فكن، وإن لم تستطع فكن متعلما، وإن لم تستطع فأعجبهم، وإن لم تستطع فأكرهمهم»، سال واحد حجة الإسلام الإمام أبنا حامد الغزالي، كيف أعرف نفسي، هل أنا حاقق أم لا؟ فأجاب بما خلاصته: «لو كنت شبيحا ثم ظهر شيخ أحسن منه، وأخ لا يفلتون حوله، ففرحت به، وإن قلبك خاليا من الحقد والحسد، هذا ضابط راسخ أقوله لنفسي أولا، ولا تغلط نفسك فتكون طليبا محبا للمهندس، أو مهندسا محبا للمدرس، أو واعظا محبا للمحافي، ليس الأمر كذلك، فهذا يسير سهل، وإنما الاختيار الحقيقي، أن تكون مهندسا محبا للمهندس الأحسن منه، وشيخا محبا للشيخ الأعلم منه، وطليبا محبا للطبيب الأهمر منه، فأمرأ القلوب غالبا ما تكثر بين الأمثال والأقارب والأقارب، فالشيخ يحسد الشيخ لا الطبيب، والمهندس يحسد المهندس لا العالم، والمرأة تحسد ضرتها ولا تحسد أم زوجها، والجار يحسد جاره أو ابن عمه ولا يحسد الغريب، ويستفزه نجاح ابن قرينه ولا يستفزه نجاح ابن القرية المجاورة، لأن التزامهم هنا على مقصود واحد، ومنشأ هذه الأمراض فلا ضيق فيها، من هنا نفهم الحديث القدسي (الصوم لي وأنا أجرى به)، أي الصوم يكون خاليا من الرياء والعجب وأفات باطن الإثم.

فكرة جيدة

لا ينسب الدكتور محمد حسن البنا في «الأخبار» مقالا كتبه الراحل سعيد سنبل، طالب فيه ببيع لوحات السيارات المعدنية المميزه، وأن يخصص دخلها للمشروع الخيرية القومية. وكان وقتها في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، كانه يحلم، والناس والمسؤولون لا يصدقون. كان سنبل كاتباً ومفكراً ومحللاً

الثوري الإيراني، مثل تأسيس ميليشيا مسلحة باسم الحرس الوطني، تتبع وزير الأمن القومي صاحب كرشوة سياسية لتطرقى المتطرفين مقابل تاجيل الانقلاب على السلطة القضائية. حالة الحشد التي عرفها الشارع الإسرائيلي مؤخرا لم تعرفها شوارع إسرائيل من قبل، رغم آلاف المظاهرات التي تم تنظيمها على مدار عشرات السنوات. إلا أن الحشد هذه المرة كان مُصرًا على تجاوز العديد من الخطوط الحمراء، مثل قطع الطرق المؤدية للكنيست، بل الوصول إلى بوابات الكنيست ذاته، وكذلك الوصول لمنزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للدرجة التي توترت معها أبناء عن تهريب ننتياهو وأسرتة إلى مكان آمن، والأخطر من كل هذا أن الأمور كانت تسير نحو مواجهات حقيقية قد تصل إلى حرب أهلية، كما وصفها المساسة الإسرائيليون أنفسهم. والحقيقة أن نزول معسكر البين للشوارع والصدام مع المعسكر الراضي لمصلحة القضاء، التي يدير لها ننتياهو وحكومته، كان قد بدأ بالفعل أولى خطواته، ولولا إعلان رئيس الوزراء تأجيل التعديلات التشريعية لكانت الأمور قد تطورت لاسوأ.. بل كان من الممكن أن يحدث أسوأ مما قد يتوقعون.

سنبقى تحت الرما

تجاوزت فترة حكم ننتياهو الـ12 عاما، ليضرب بذلك رقما قياسيا في حكم إسرائيل، حتى إنه كما أشار أحمد بلال، تجاوز أيضا سنوات حكم زعيمها التاريخي ديفيد بين غوريون. في هذه السنوات الطوال، عمد ننتياهو لممارسة هوايته التي أثبت فيها براعته، وهي التخلص من كل خصومه الأقوياء، وأدلة الحقيقة أنه كان وراء اعتقال العديد منهم الحياة السياسية، فظهر الرجل في التخلص حتى من حلفائه وقائدات حزب الأقوياء، فأصبح ثعلب إسرائيل العجوز صاحب اليد العليا في إسرائيل، حتى إنه بدا وكأنه يحكمها من على مقاعد المعارضة في فترة حكم فكتاي بيهيت، التي أصبحت أقصر فترة لرئيس وزراء إسرائيلي على مقعد الحكم، بعد كل هذه السنوات من وجوده على عرسي السلطة، وصل النظام السياسي الإسرائيلي كما يمكن تسميته بالتشطي السياسي، فالأمر تجاوز ما هو أبعد من الانقسامات السياسية إلى التشنطي، فالسفارديم على سبيل المثال لم يعد يمثلهم حزب ديني واحد، وإنما ينازعه آخرون، وكذلك الأشكناز، بل إن تيار اليسار لم يعد فيه حزب قائد، وأصبح مجموعة من الأحزاب، ورغم نزوع إسرائيل نحو اليمين إلا أن أقوى حزب يميني في إسرائيل قادر بالكاد على أن ينافس حزب 25% من مقاعد الكنيست، متفوق على أقرب منافسيه بمرحال، وحتى السبب في الوصول لهذه النسبة ليس قوة الحزب كحزب وإنما قوة زعيمه، وهو نفسه بنيامين ننتياهو. على كل حال، أصبح أن الأزمة تبدو الآن وكأنها في طريقها نحو انفراجة، إلا أن ما يحدث هو الإبقاء على تحت الرما، في مناورة من ننتياهو لاستعادة قوته بذهب المعز وسيفه، وهي اللعبة التي مكنته براعته فيها من أن يكون أطول رؤساء الوزراء في سبيلها بقائه في السلطة، سنبقى النار تحت الرما.. قد يعود المتظاهرون بالكامل إلى بيوتهم، إلا أن إسرائيل لن تعود كما كانت، بعد ما يمكن أن نسميه بالبربرية العبرية، خاصة أن الشارع هذه المرة هو الذي انتصر على ننتياهو وليس الصناديق، وننتياهو هو نفسه الرجل الذي تحالفت ضده أحزاب من اليمين وأحزاب من اليسار لإسقاطه أكثر من مرة وقتلت، حتى عندما نجحت في الانتخابات قبل الأخيرة، ظهر الرجل وكأنه هو الذي يدير الكيان من على مقعد زعيم المعارضة، حتى نجح في إسقاطها دون أن تكمل دورتها.

احذروا الفرقة

رغم نجاح مجلس نقابة الصحافين بتشكيله الجديد في الإسراع بتشكيل هيئة المكتب، إلا أن أمين عبد المجيد سكرتير عام النقابة السابقي أصدر بيانا يسرد فيه جانبا آخر مما جرى، ويلمح إلى أن آلية التصويت جرى تعميلها في بعض المواقع داخل مجلس نقابة الصحافيين، وصولا إلى توافق، وتفعيلها في مواقع أخرى، وإلح إلى محاولات ترضية عبر منح مسمى وكيل النقابة لعديد كبير من أعضاء المجلس، رغم أن اللائحة تنص على مقعد سكرتير وقال أمين عبد المجيد في بيان لثقته «المشهد» وحمل عنوان (حقيقة ما حدث في مجلس الوالات) إنه تعرض لعملية منهجية لتعطيل أي مجهود من الممكن إضافته لخدمة أعضاء الجمعية العمومية، بالحيلولة دون إسداد مهام أي لجنة إليه في التشكيل الجديد، ومسعاة الأحد الماضي كان الاجتماع الأول، الذي جوقنا جميعا فيه بتشيت فريق يمثل نصف أعضاء المجلس فقط، كما تم حيازة المكتب واللجان الرئيسية، دون أي مسعى لتوافق حقيقي، وفي اجتماع الأحد الذي امتد إلى الرابعة فجرا، حصل الزميل جمال عبد الرحيم على مقعد سكرتير العام، بعد رفضه التام والنقيب لآلية التصويت، والزميل هشام يونس على رئاسة لجنة القيد، والزميل محمد خراجة على أمانة الصندوق، والزميل محمد الجارحي على لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، ولتعزيز ذلك طرح النقيب ترضية بمنح لقب وكيل لرئاسة سعة زملاء، ويضيف أمين «قلت للزملاء هذا الطرح مخالف للقانون

واجب الساعة

يرى الدكتور عمار علي حسن في «المصري اليوم»، أنه حال وصول الفساد إلى مستوى واسع وعميق في الدولة والمجتمع تبرر لن يصفوته بأنه قد وصل إلى «الرقاب»، يكون على من يكافونه مسؤولية أشد في البحث عن طرق مبتكرة، يكون بوسعها أن تحصلي له بشكل حقيقي وليس مطفريا، كما في كثير من الحالات التي يتحدث فيها مسؤولون عن وجود تبدلها مؤسسات مكافحة الفساد، لكن المواطن العادي يشعر بأن الأمور تفتت عند حالها القديم، إن لم تكن تتدهور. الفساد يستمتع كل قدرته على التخيل وهو يخطط لسلب المال العام، أو التهرب من الضرائب، أو الاتجار في سلع منتهية الصلاحية، أو تشييد مبان غير مطابقة للمواصفات المبكرو إلخ، ومن ثم فإن من يواجهه يجب أن يتمتع بقدرة أكبر على التخيل في الاتجاه المضاد. وهذا الخيال يبدأ بالقوانين التي تقي المؤسسات والهيئات والأفراد الوقوع في الفساد، فالقانون يجب أن يكون سابقا وليس لاحقا على المفسد، التي يعالجها، وهي السبيل ليس في الزمن حسب، بل في التحلل المشروع لحالات عدم الخروج على القانون، أو السلوكيات التي تظهر في المستقبل، وهذا التراتي يمكن أن تنشأ من عدم عفة في الصياغة، لكن هذا يتطلب توافر إرادة سياسية حقيقية تضمن توسيع المشاركة المجتمعية في القضايا المتعلقة بالسياسات العامة، ويجب توافر برامج لمكافحة الفساد، وتوفير ميزاتيا تضمن استمرار تلك البرامج، كما يجب وضع نظام عقوبات فاعل ومستمر لدعم أهداف الإصلاح، وكذلك العمل على بناء نظام رشيد يقوم على الشفافية والمساءلة وسيادة القانون، وفعالية التشريعات والفصل بين السلطات والمواطنة، وإشراك الأطراف الفاعلة في صياغة السياسات والإجراءات والتدابير العامة الرامية إلى مكافحة الفساد، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في إقامة الحكومة الإلكترونية، وليس فقط للحصول على الخدمة، وإنما أيضا لتقليل مستوى احتكاك طالب الخدمة بالموظف العمومي، بما يقلل من الفساد.

من يسرق بيضة

مواجهة الفساد من وجهة نظر الدكتور عمار علي حسن هي عملية إدارية سياسية وحزمة من العمليات الفكرية والعلمية والفنية.. ودون إدراك هذا، وبعدة لتقسيم هذه الواجهة وفق خطط قصيرة المدى وبعدة المدى، فمن الصعب أن نتجح، ويتطلب الأمر كذلك أن تكون الواجهة واسعة وعميقة، بل حادة، فالنرجح في محاربة الفساد من أسفل إلى أعلى سيعطي من دون شك فرصة للعاسي الكبار كي يهربوا، ولهذا يجب قطع طريق قلة مجموعات وتوزانات الفساد، بخصرها وتحديد أفرادها بقدر الإمكان، وكشف خطوط وخلفيات التواصل بينهم. إن مكافئة الفساد يجب أن يطلقوا خيالهم على يصولوا أي طرق ناجحة بغية تحقيق هذه الغاية.. وأولاهما أن يحوّلوا الفساد عملية تنطوي على أقصى مخاطرة وأدنى عائد، وأن يفكوا الارتباط بين الفساد والعمالة الأخرى التي يعتمد عليها، فهو أقرب إلى الشبائ الطويل، الذي لا بد من أن يلتصق ببنات آخرى يقاتل على زاده، وأن يقوموا بتجريس المفسدين بما يردع غيرهم الآن وفي المستقبل، وعدم التهاون مع أي فساد صغير، ولو كان يبلغ حدا كبيرا من الضالة. ولعل لقتل الشعيبي المتداول الذي يقول: «من يسرق بيضة يسرق جملا» أشمل وأقرب تعبيراً إلى الذهن في هذه الخصوص، كما يجب ألا تترك مهمة مكافحة الفساد للهيئات الحكومية فقط، وفي الوقت نفسه يجب ألا تقتصر هذه المهمة على القطاعين العام والحكومي، بل تمتد إلى القطاع الخاص أيضا، لكن كل ما سبق يخص الطرق «الدفاعية» التي تبدأ بعد وقوع الفساد، إلا أن الأفضل هو «المبادرة»، التي تعني وجود سياسات عامة وتشريعات تشكل جدارا عازلا أمام الفساد، بدءا من التعليم الجيد، وتوافر الحريات العامة، وإزالة الاحتكارات، ومنع هيمنة طبقة أو شريحة على اتباع مهنة على الوظائف العليا في الدولة، والمراجعة الدائمة لنظام الرواتب والأجور والحوافز، وكذلك نظام الضرائب، بما يجعلها تحتفظ بعدالة دائمة.. والأهم هو وجود قضاء مستقل.

على غير موعد

لم يضرب إسرائيل منذ تأسيسها في 1948 إعصار سياسي كما حدث مؤخرا، إعصار وضعها، كما أوضح أحمد بلال في «المصري اليوم» في مواجهة مباشرة مع تهديد وجودي حقيقي تعرفه إسرائيل للمرة الأولى في تاريخها، تماما كما باتت تعرف مصطلحات جديدة للمرة الأولى في تاريخها مثل «حرب أهلية»، و«انقلاب عسكري»، و«سياسات قذرة لا تكون جديدة»، وإنما تظهر للمرة الأولى بهذا الوضوح، مثل موقف الحكومة الإسرائيلية الحالية وتحديدا لحزب الليكود من الإدارة الأمريكية وتصادع التوتر بينهما، الدرجة التي دفعت بنيامين نتانياهو لأن يطلب من قيادته حزب عدم الإدلاء بأي تصريحات صحافية عن العلاقات مع غرار الحرس، إلى جانب تأسيس كيانات جديدة على غرار الحرس

تزفيتان تودوروف: من صورة البنيوي إلى مفكك علامات المركزية الغربية



عبد اللطيف الوراري *

الدالة، لأنهما استوعبا اختلاف الشعوب وقيمتها من منظور إنساني لا عنصري ضمن مبادئ عصر الأنوار. في كتابه «روح الأنوار» (2006) يقدم تودوروف مراجعة نقدية وإستيمولوجية لعصر الأنوار في ضوء متغيرات السياق الحضاري، والواقع الغربي الراهن تحديدا، مستندا على الممارسات السياسية الغربية، من الأنظمة الشمولية إلى الأيديولوجيا الاستعمارية التي أدارت ظهرها لفكر الأنوار، وخذلته بوصفه «مشروعا». إنه بيان نقدي ينتقد فيه التوظيف الغربي المسيء إلى روح العقلانية والاختلاف والتعدد التي أنشأت روح التنوير. ويعترف أن فكر الأنوار استطاع أن يحقق نصرا، لكن الأهداف المأمولة منه لم تتحقق كاملة، وإلا كيف نفسر أن النظام القائم، بوحى من روح الأنوار، لا يزال محظرا وانتقاد بعد الذي شهدته القرن العشرون من مجازر وحربين طاحنتين وقيام أنظمة شمولية في أوروبا وخارجها، بالإضافة إلى ما أدت إليه الاختراعات التقنية من دمار وتقتيل. يقول: «إن هذا القرن بدأ كأنه يُسُفّه نهائيا جميع الأعمال المعبر عنها في الماضي ما دفع الكثيرين إلى الكف عن الانتساب إلى الأنوار، وصارت الأفكار التي تتضمنها كلمات من قبيل (إنسية) (تحرر) (تقدم) (عمل) و(إرادة حرة) فاقدة لكل اعتبار». إن درس الأنوار- في نظره - يتمثل في القول بالتعددية التي يمكن أن تقضي إلى وحدة جديدة من خلال العمل على التسامح، وتنمية الفكر النقدي الحر والتجرد عن الذات مما يسمح بالاندماج مع الآخر. عليه، فإن هوية أوروبا وتبعال «إرادتها العامة» يمكن أن تقوى من خلال القدرة على دمج الاختلافات دون القضاء عليها.

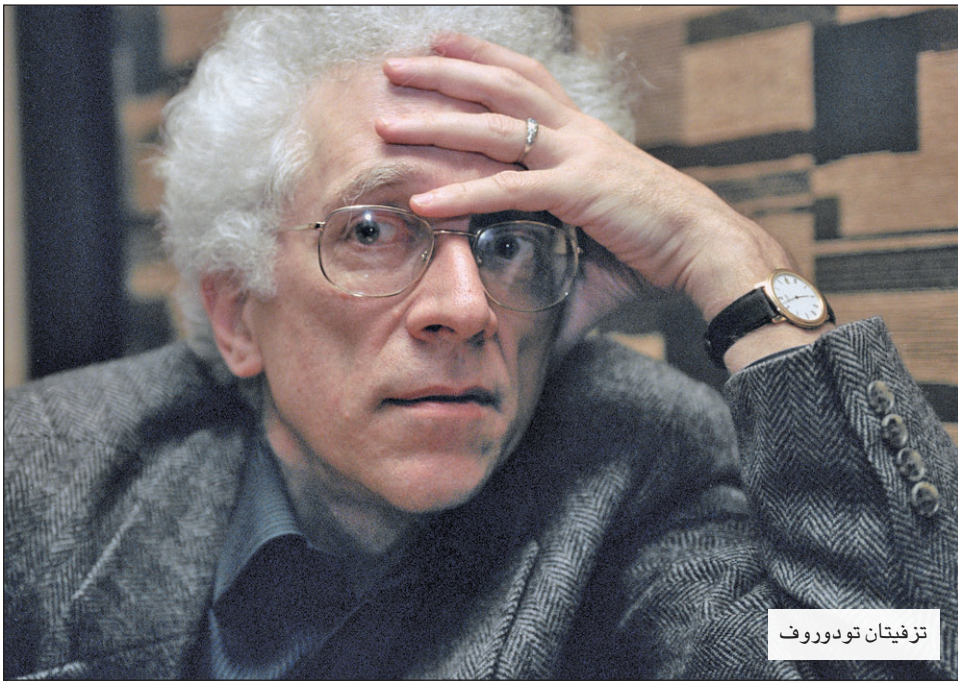
لم يكف تزفيتان تودوروف عن بحث مثل هذه المشكلات التاريخية والأخلاقية التي تخص موضوعات باللغة الحساسية مثل: التسامح، وكراهية الأجانب، والاستعمار، وصراع الهويات، والتعدد الثقافي، وتقبل الآخر، والديمقراطية، والتطرف، والنظام العالمي الجديد، والنزعة الوطنية المفرطة والبيروقراطية الوحشية، كما في (2012) الذي كشف فيه الآثار المخدرة للديمقراطية على نحو يهدد وجودها بسبب المبالغة التي تحيط بها.

* كاتب مغربي

الحواري» (1981) لأنه يبني عليها في بناء نقد حوارى يستدعي تفكيكا أخلاقيا وهو يتوجه لمعرفة الآخر داخل الـ بين- شخصية على نحو يتجاوز مجموعة من التعارض بين الشكل والمضمون، الذات والآخر، الهوية والغيرية، إلخ. مثلما أفاد من إدوارد سعيد الذي تعرف على أعماله الفكرية التي نقلته إلى حوارية ثقافية مختلفة تحتشد بصور التمثيل والغيرية والسرود ما بعد الاستعماري، بل قدم كتابه «الاستشراق» في ترجمته الفرنسية، معترفا بهذا الأثر.

في كتابه «فتح أمريكا: مسألة الآخر» (1982) يظهر هذا التأثير الذي نفل تودوروف من حدود النص الأدبي إلى مفترق الثقافات وصراع أنظمة الفكر، منظورا إليها من زاوية فكر الاختلاف وعلى محك المبدأ الحوارى الذي يستدعي المركزية الغربية لنقد خطابها وعلاماتها وأوامها المعرفية والثقافية. فهو يحلل المدونات أو الوثائق الخاصة باكتشاف أمريكا، التي يحتفظ بها الأرشيف الاستعماري الإسباني، ويكشف من خلالها عمليات الغزو والإبادة والاستيطان التي لها الهنود الحمر، بما في ذلك يوميات كولومبوس ورسائله إلى ملكي إسبانيا، ويستخلص أن انتصار الغزاة على سكان الأزيك الأصليين لم يكن انتصارا عسكريا أو اختراقا اقتصاديا حسب، بل هو صراع حضارى وثقافى تلعب اللغة بمفهومها السيميائي دورا كبيرا؛ حيث أثقن الأوروبيون قراءة علامات الآخر مما أدّى إلى ترجيح الكفة لصالحهم، رغم التفوق المطلق لجيش الأزيك. فالكتاب، في هذا التصور، هو بحث أخلاقي يتأمل العلامات من منظور التأويل والاتصال وداخل العلاقة مع الآخر، واستراتيجية في تحليل الخطاب تكشف عملية الإزاحة والهيمنة.

وفي «نحن والآخرون: النظرة الفرنسية للتنوع الثقافى» (1989) يربط تودوروف عمله النقدي مرة أخرى بتاريخ الفكر، ويسعى للإجابة عن إشكالية القيم أو نسيبها عن طريق حوار مع خمسة عشر مفكرا فرنسيا؛ من أمثال: شاتوبريان، وإرنست رينان، وليفي ستراوس، وأرتو وغيرهم، ومن خلال تفكيك أنظمة خطابهم الدالالى والفكرى يرى أنهم يتوزعون بين إسار المركزية والقول بتفوق الرجل الأبيض، والنسبية في النظر إلى الآخر. فمن جهة أولى، ينتقد أصحاب دعاوى شمولية قيم الحضارة الأوروبية وضرورة تطبيقها على كل شعوب الأرض، التي أدت استعمارها ومحو ثقافتها الأصلية المتنوعة (فولتير، توكفيل). ومن جهة ثانية، يؤكد أن القيم والعادات تختلف من ثقافة إلى أخرى، داخل موقف النسبية، تعزز الاعتراف بالمساواة والتعددية والاختلاف، وإن كان أصحاب هذا الموقف (رينان، ليفي ستراوس) يضمرون عنصرية بغضبة عند المطابقة بين الاختلاف وبين الشعور بالاستعلاء. فيما يعكس مونتسكيو وروسو موقف الاختلاف بصريح



تزفيتان تودوروف

لم يقصر إسهامه في الحيز الشكلائي، بل تعداه إلى استكشاف التخييل في صميم عمليات السرود، واستكشاف النظام التعبيري في علاقته بالصورة والرمز والأسلوب، ودمج القارئ في هذا الأفق.

الأنا الحوارية في نقد المركزية الأوروبية

ابتداء من مطالع الثمانينيات، وأثناء تأزم السرديات البنيوية واندساد أفقها، تغيرت الأشياء عند تودوروف، إذ نزع عنه عباءة البنيوي المنشغل بسؤال الأدب، وأخذ يتوجه إلى مقاربات مغايرة تستعين بتحليل الخطاب في بحث «تاريخ أنظمة الفكر» عبر تتبع أبرز المنعطفات التي غيرت وجه البشرية في الأزمنة الحديثة. بقدر ما أعادت ترتيب صيغ الوجود الإنساني وطبيعة العلاقات التي صارت تحكم القارات والثقافات والمجتمعات، على نحو كشف عن رحابة مشروعه الإنساني غير الخاضع لحسابات المركزية الأوربية وأوامها. لا يخفى تودوروف تأثره بالشكلائين الروس، ونورثروب فري، وبرتولد بريخت، وجان بول سارتر، وموريس بلانشو، ولان بيار، إلا أن تأثره زاد أكثر بعلمين أثنين قلبا فهمه للظاهرة الأدبية وغير الأدبية، وهو تأثر تتداخل فيه عناصر ذاتية (الاغتراب والعيش في النفى) وأخرى موضوعية (نقد أوامم الخطاب)؛ ميخائيل باختين وإدوارد سعيد؛ فالأول أفاده من خلال حواريته، وقد ظهر ذلك في «ميخائيل باختين: المبدأ

عبارة عن عقيدة، بل هو آلاف القضايا الأدبية التي لم نطرقها قبل الشكلائين الروس، وأصبحنا من بعدهم نطرقها: لقد كانوا يرون، وقد علمونا أن نرى». ولهذا، فهو يبدى لهم بدين كبير في مجال النظرية والنقد الأدبيين، وشعريته هي على نحو ما شعريتهم التي عمل على تطويرها وإغنائها بأفكار وتصورات جديدة في مرحلته البنيوية.

من خلال المنهج البنيوي أسهم تودوروف في تغيير طريقة تحليل النصوص وإبراز أدبيتها، وتغيير الأحكام والتصورات المتصلية عن العمل الأدبي، إذ اعتنى بدراسة مستويات التحليل البنيوي المختلفة من منظور علم الشعرية، مركزا على الشكل بدل المحتوى داخل هذا التحليل، قائلا: «إن وصف العمل الأدبي يهدف إلى التعرف على معنى عناصره الأدبية» ولا طائل من البحث عن معنى نهائى للعمل الأدبي خارج علاقة النصوص ببعضها بعضا، وبالنظر إلى السياق الذي أنتجت فيه. غير أن رهاته في هذه المرحلة، كان هو تحويل الدراسة الأدبية إلى معرفة علمية، أي علم الأدب (الشعرية) بما أن المفاهيم البنيوية في حد ذاتها كانت تهدف بشكل متسق إلى «معرفة القوانين الضمنية» وقد بدا ذلك بجلاء في سؤاله الإشكالي (ما البنيوية؟) حين أصدر كتابه في «الشعرية». لم تعد البنيوية منذ إضرابات الطلبة في مايو/ أيار من هذه السنة، سمعة طيبة، فأخذت تتراجع وتخلي مكانها لمناهج واستراتيجيات نقدية جديدة، سُميت ما بعد بنيوية في أول الأمر.

■ تزفيتان تودوروف المؤرخ والفيلسوف والسيميائي وعالم الشعرية؛ إنه واحد من القلة الهائلة التي غيرت مجرى الفكر الإنساني خلال العقود الأربعة الأخيرة، من نظريات الأدب والثقافة إلى أخلاق التاريخ والفكر الإنساني والعلوم الاجتماعية. ولا يمكن للمرء أن يتصور دراسة أو مقالا لم يرجع فيه صاحبه إلى أحد مراجع النفيسة أو يستشهد بها، بل إن جيلا بكامله تربى عليها وتداولها لفترة ما زالت مستمرة إلى اليوم.

وفي النقد العربي المعاصر، لا يمكن للمتتبع أن يخطئ هذا الأثر الكبير الذي أرخاه عليه، سواء في طوره البنيوي الذي ذاع منذ ثمانينيات القرن الماضي، أو حين توجه إلى تاريخ الفكر الأوروبي وأضعا علاماته الكبرى على مبدع النقد والحوار والتفكيك.

البنيوي وإثر الشكلائين

شاعت الصدف أن يحط تزفيتان تودوروف (1939—2017) رحاله في باريس التي جاءها لقضاء سنة جامعية «ما وراء الجدار الحديدي» وهو ابن الرابعة والعشرين، وبدل أن يعود إلى بلغاريا بلده الأصل فتنه المناخ الثقافي الفرنسي العارم وأخذ بحماسة وقارع مطامحه الوليدة، فطلب حق اللجوء السياسي. وفي الحقيقة، اختار أن يكون كاتبا جعل من الأدب شغاله الرئيس. ومنذ عام 1963، ظل تودوروف وجها بارزا جنبا إلى جنب إميل بنفيسنتس ورولان بارت وميشيل فوكو وجيل دولوز وكلود ليفي ستراوس والأن روبر غريبه وجيرار جينيت وهنري ميشونيك وغيرهم من أساطين الفكر الفرنسي المعاصر.

عُرف تودوروف في أول الأمر باعتناقه بالشكلايين الروس عبر جمعه لنصوصهم النظرية ودراساتها (1965) وظل هذا الاهتمام حاضرا طوال عشرين سنة، إما من خلال التركيز على أحد الجوانب من مشاغلهم المعرفية بخصوص الأدب (اللغة الشعرية، الإرث المنهجي) أو من خلال الاحتفاء النقدي ببعض رموز هذه المدرسة التي غيرت وجه النظرية الأدبية الحديثة؛ مثل فلادمير يروب الذي نشر كتابه «مورفولوجيا الحكاية العجيبة» (1970) مع ما لقيه من رواج منقطع النظير في الوسط الأكاديمي في فرنسا، ورومان ياكوبسون الذي كان يعود إليه دائما في كتاباته، وجمع نصوصه التي كتبها بين عامي 1919 و1937 في كتاب تحت عنوان «قضايا الشعرية» (1973) وخصه بمجموعة من النصوص المختارة في كتاب آخر تحت عنوان «رومان ياكوبسون: حياة في اللغة» (1984).

يرجع تودوروف اهتمامه بهم إلى ما وجدته في كتاباتهم من حضور مشروع «نظري» كان يتقدم بتؤدة وطموح: «ميراثا الحقيقي من الشكلائية الروسية ليس

طباخ الحنين: اللاجئين السوريون والهوية والطعام في إسطنبول



محمد تركي الربيعو *

القول أن هذه النداءات اخفقت تدريجيا في سوريا، وبقيت مقتصرة على بعض الأسواق القديمة، وباشكال أخرى أيضا، قبل أن يُعاد إحيائها مرة أخرى من خلال شخصية أبو غالب في المسلسل، كما ذكرنا. لكن رغم هذا التقليد لبيئة الماضي، فإن ما يلفت النظر في نداءات أبو عمر إضافة لبعض التعديلات، من خلال وضع مؤثرات موسيقية تراثية للنداء بالشكل الذي يساهم في تعميق الأجواء الدرامية والتراثية، وبالتالي زيادة فرصة جذب الزبائن، ولعل هذا التعديل الذي يجريه على التقاليد، يدعم فكرة أن التقليد لا يعني بالضرورة الجمود، بل هو عملية تشهد تعديلات عديدة عبر الزمن.

والملاحظ أيضا في تأثر واستفادة أبو عمر من الدراما الشامية، أنه ليس الوحيد الذي يعيش هذه الحالة داخل حي الفاتح في إسطنبول، فالكثير من المطاعم السورية باتت تفعل ذلك، مثل مطعم بوز الجدي لبيع الفول والفاقل، الذي يقوم أيضا على مدار اليوم بعرض مسلسلات شامية مثل بابالي الصاحبة، ما يضيف أجواء تراثية على مشهد تناول الطعام، بالإضافة إلى ارتداء العاملين فيه لباسا مشابها للباس المسلسلات الشامية القديمة، واللائق أن سياسات التجميل هذه لم تعد تقتصر على السوريين حسب، بل نرى أن نمط التأثير بصور الماضي واستفادته باتت تنتشر أقباسا كبيرة في دول المنطقة من القاهرة إلى إسطنبول، فهو يحاول استثمار التراث لغايات التسويق وجلب زبائنه من اللاجئين السوريين، والذين أخذوا بالمقابل يدفعون بوتيرة أكبر نحو أماكن شبيهة بالماضي والأماكن السورية القديمة في ظل الشعور بالغربة وانهار الذاكرة الاجتماعية جراء الحرب، ولذلك نراهم يقبلون على مطعمه تحديدا لتناول هذه الوجبة، وليشاركوه أيضا في لعبة الذاكرة (الدرامي) لمعاد صمعه داخل إسطنبول.

* كاتب سوري



أحد مطاعم الفول السورية في اسطنبول

بالدراما بما ذكره لنا خلال إحدى حواراتنا: «سبب حبي لمسلسل باب الحارة هو أنه أمدني بأجواء تراثية». كان الإثنوغرافي الفرنسي أريك دينيس في سياق قراءته للقاهرة بين آثار الماضي وإعادة التأسيس الليبرالي قد لاحظ أن إعادة إحياء ورائع الماضي لا يقق عند حدود رسم صور عن المدينة، أو أحياء أبنيتها فقط، بل يشمل أيضا الاستخدامات الاجتماعية للأبنية ولأطارها القديم أيضا، عبر جعل هذا الاستنتاج سراعاً ما يتراجع مع ما يذكره لاحقا من أنه لم يعيش في بيت دمشقي قديم، وإنما انتقل وهو صغير، بعد بيع منزل الجد الكبير، إلى حي الزاهرة، الذي يعد امتدادا لحي الميدان التقليدي، وهو حي كان قبل خمسينيات القرن العشرين عبارة عن بساتين فواكه وخضروات قبل أن يشهد مع وسط ستينيات انتقال عدد من العائلات الميدانية وبعض العائلات الدمشقية الأخرى للاستقرار والبناء فيه.

ومع الاستمرار في الحديث نتكشف بعض الخيوط الأولى عن مصدر هذا الخيال المعماري إن صح التعبير، إذ يؤكد أنه في فترة شبابه كان مولعا بمتابعة مسلسلات البيئة الشامية، التي أخذت تُنتج بعد التسعينيات، لتصل لثروتها مع إنتاج مسلسل «باب الحارة» الشهير، وربما ليس هو الوحيد الذي أبدى تأثر به، فقد تراقف بث «باب الحارة» بموجة شعبية من المشاهدة والتفاعل مع أبطاله والأجواء الاجتماعية التقليدية داخل الحارة، وبالأخص لدى جيل الثمانينيات والتسعينيات، كما بين أن هذا الولع بالبيئة التراثية للمسلسلات طاما دفعه إلى التردد على مطاعم دمشق القديمة في حي باب توما مثل بيت جبري، لرؤية تفرقة الكبيرة، الذي تحوّل أيضا من بيت تقليدي إلى مشروع استثماري، وربما يتخصر أبو عمر هذا التأثير

تتعلق رائحة المكان لدى الزائر، مع العثور على نوفرة في وسطه، وعلى قواعد خشبية المسقف قريبة من القواعد التي نراها في شوارع دمشق القديمة. يقول أبو عمر إن سبب اختياره لهذا الديكور التقليدي مرتبط بفكرة البيت الدمشقي التقليدي، والحنين إلى أجوائه وشكله، ولإسمايا التقليدية، كما يوحى كلامه، حول نشأته في أحد الأحياء التقليدية في دمشق، بوجود إرث ثقافي حاول هذا الطباخ نقله معه للخارج، لكن هذا الاستنتاج سراعاً ما يتراجع مع ما يذكره لاحقا من أنه لم يعيش في بيت دمشقي قديم، وإنما انتقل وهو صغير، بعد بيع منزل الجد الكبير، إلى حي الزاهرة، الذي يعد امتدادا لحي الميدان التقليدي، وهو حي كان قبل خمسينيات القرن العشرين عبارة عن بساتين فواكه وخضروات قبل أن يشهد مع وسط ستينيات انتقال عدد من العائلات الميدانية وبعض العائلات الدمشقية الأخرى للاستقرار والبناء فيه.

ومع الاستمرار في الحديث نتكشف بعض الخيوط الأولى عن مصدر هذا الخيال المعماري إن صح التعبير، إذ يؤكد أنه في فترة شبابه كان مولعا بمتابعة مسلسلات البيئة الشامية، التي أخذت تُنتج بعد التسعينيات، لتصل لثروتها مع إنتاج مسلسل «باب الحارة» الشهير، وربما ليس هو الوحيد الذي أبدى تأثر به، فقد تراقف بث «باب الحارة» بموجة شعبية من المشاهدة والتفاعل مع أبطاله والأجواء الاجتماعية التقليدية داخل الحارة، وبالأخص لدى جيل الثمانينيات والتسعينيات، كما بين أن هذا الولع بالبيئة التراثية للمسلسلات طاما دفعه إلى التردد على مطاعم دمشق القديمة في حي باب توما مثل بيت جبري، لرؤية تفرقة الكبيرة، الذي تحوّل أيضا من بيت تقليدي إلى مشروع استثماري، وربما يتخصر أبو عمر هذا التأثير

تحويله إلى نجم مشهور بعدها بسنوات، اللات أن هذه الأكلة الشعبية لم يتعلمها لدى شيف مختص، أو في سوق شعبي في دمشق، وإنما في مطبخ والدته، فالرجل الدمشقي/ المدني، كما يؤكد، يبقى حشرياً على صعيد الطبخ وتعلم فنونه، كما لعبت مقاطع يوتيوب، التي غدا أبو عمر مولعا بها، دورا في صلح مهاراته. وفي ظل شعوره بعدم الجدوى من البقاء في هولندا، قرر أخذ طريق الهجرة السورية نحو أوروبا، فقرأ طريق العودة في نهاية 2016، لكن هذه المرة ليس لدمشق، بل لإسطنبول، التي بدت أكثر غراء له على صعيد إكمال مشروعه في طبخ القشة السورية.

البيت الدمشقي في إسطنبول... العبور للماضي

عندما وصل إلى إسطنبول، استأجر أبو عمر محلا في شارع الأمنيات (حي الفاتح) لكن صغر المحل ووجوده في مكان لا يطل على الشارع مباشرة، لم يتيحها له الشهرة الكافية. وبعد سنة تقريبا من هذا العمل، أقبل مطعمه إلى أحد الشوارع المجاورة لجامع الفاتح، وخلافا للمطعم الصغير الأول، حمل المكان الجديد لغة ورائحة أخرى. أول ما يلفت النظر عند زيارته هي هندسة المطعم، فقد اختار الطباخ، الذي أشرف بنفسه على تجهيز مطعمه، أن يبدو قريبا في شكله البيوت الشامية التقليدية، كما نعتز داخل المكان الجديد على مقاعد خشبية، وخزقات شرقية بسيطة، ونحاسيات وضعت على الجدران، وصورة لبيت الواسي في دمشق، الذي تعود نشأته إلى القرن الثامن عشر، وقد تحول في العقدين الأخيرين إلى فندق سياحي.

السّن هن من يطبخن هذا الطبق، بينما اعتمد الفاتحبة من الرجال والنساء على تناوله في الخارج.. إلا أن نجاح الشيف أبو عمر لا يقتصر على كونه أول من قدّم هذا الطبق الشعبي بين السوريين في إسطنبول، وإنما في قدرته على تحويل عالم الطبخ ومطعمه وغايته إلى اقتصادية إلى جزء أيضا من شبكات الحنين والذاكرة في بلدان اللجوء.

أبو عمر اللاجئ... إرتحال البشر والطعام

تبدو ظاهرة أبو عمر جزءا من تطور حياة اللاجئين السوريين في تركيا، وما أفرزته من فرص اقتصادية، وهذا ما تؤكده ربما التقلبات التي عرفتها يومياته خلال سنوات ما قبل 2011. ولد أبو عمر (مهند البغدادي) في فترة الثمانينيات في دمشق، وعمل في فترة شبابه في محل صغير لإكسسوارات أجهزة الكمبيوتر كان يمتلكه في شارع البدي في حي الشاغور العريق، وبعد أربع سنوات من الثورة، قرر الهجرة لأوروبا عبر إسطنبول بسبب تزدّي الأوضاع المعيشية والأمنية في البلاد، كانت إسطنبول قد تحولت خلال فترة 2011/2017 تقريبا إلى مقر أساسي لتهريب اللاجئين، حيث كان يمكن العثور في حي إكسري على محلات لبيع مستلزمات العموم والهرب في البحار، وعلى مئات اللاجئين ممن ينتظرون مهزبا كي يقلّهم عبر الحدود اليونانية إلى أوروبا. وقد تمكّن أبو عمر من العبور إلى اليونان، ولاحقا هولندا، وهناك مكث لعدة أشهر في الكامب، ثم انتقل للعيش في أحد المدن الهولندية. قرر أبو عمر في هولندا العمل في مهنة غير رسمية، فالحياة داخل الكامب بدت له مملة، والالتحاق بالعمل يحتاج إلى عدد من الشروط، ما جعله يشعر بأننا يتوقف الحياة، وفي إحدى المرات، كما يذكر لنا، اقترح على أحد أصدقائه بيع أكلة القشة عبر صفحة على فيسبوك، وهنا بدأت علاقته مع هذا الطبق، الذي سيلعب دورا في

■ مع قدوم اللاجئين السوريين لمدينة إسطنبول التركية، اختار قسم منهم، من القادمين من دمشق على الأخص، الاستئجار في حي الفاتح الذي مثل قبل ستينيات القرن الماضي أساس المدينة، ليس فقط من الناحية المعمارية، لكن في ما يخصّ السكان أيضا، فقد كان لأهالي هذا الحيّ طريقتهم وأدابهم في المعاملة، كما عُرف بكونه مكانا للعلماء الأترياء وفق ما يذكراته عن الحي الذي عاش فيه، وكان مثالا للمعمار الخشبي، قبل أن يخفى، وتحل مكانه البيوت الإسمنتية. كما يعرف الحي بوجود جامع الفاتح، الذي بني بعد فترة قصيرة من دخول العثمانيين في المدينة في عام 1453، وهو ما صيغه بأجواء تاريخية ودينية. وربما ما ساهم في اختيار السوريين لهذه الحيّ أيضا، العلاقات الشخصية والأقارب الذين سبقوهم، كما أنّ شريحة من الدمشقيين كانت تبحث عن مكان أكثر محافظة مقارنة بباقي الأحياء الإسطنبولية، إضافة إلى أنه بدأ قريبا في شكل شوارع ومساجد من شكل مدينة دمشق.

وفي ظل هذا الوجود، أخذت المحلات والمطاعم السورية في حي الفاتح، سواء في شارع مالطا، ولاحقا شارع الأمنيات، تعكس مع زيادة أعدادها حجم الحضور السوري في الحي، كما غدت هذه الأسواق مكانا مناسباً لفهم يوميات السوريين وعلاقتهم بالدينة، وطبيعة التغيرات والتفاوت حول الهوية السورية في ظل اللجوء.. وخلال الفترة الممتدة بين 2013-2016 تقريبا، حدث تطور آخر على صعيد الوجود السوري في إسطنبول، تمثل بحلول المدينة لمركز جذب اقتصادي، مع قدوم أصحاب الأموال السوريين من الخليج، ما انعكس على عالم الطعام السوري عبر افتتاح مطاعم أكبر من ناحية، وأكثر تنوعا على صعيد الأصناف، ففي السابق، كان الطعم السوري يقدم كل شيء، وفي الغالب، شاروما أو فلافل. لكن

خلال هذه الفترة افتُتحت مطاعم لتقديم الطبخ، وأخرى تخصصت بالشاروما وغيرها. ولم يعن هذا التمايز التنوع في الطعام وجودة تقديمه حسب، بل أتاح فرصا لطباخين آخرين بالظهور في المدينة؛ ومن بينهم الشيف (أبو عمر) صاحب مطعم البيت الدمشقي، الذي تخصص في سنوات افتتاحه الأولى بتقديم طبق سوري تقليدي ويدعى (القشة أو المقادم أو السقاقت) ويتكون من أمعاء الخروف المحشي بالأرز، بالإضافة إلى لسان الخروف. يطلق على الطبق ذاته في مصر اسم «مجار» بينما يُسمى في العراق بهـ «الباجة» وفي تركيا باسم «اشكمبيه» وهو طبق يتطلب وقتا طويلا من الإعداد، وكان سابقا يُطبخ في المنازل من قبل السيدات، لكن في العقود الأخيرة ومع تطور ظاهرة الأكل في السوق وبسبب الراحة القوية المرافقة لإعداده، لم تعد سوى الأمهات الكبار في



الشيف أبو عمر صاحب مطعم البيت الدمشقي

عطب المخيلة في الدراما الجزائرية



■ إذا شاهدت مسلسلاً، حيث الشخصية الرئيسية تعيش تمزقاً، بين تعاطلي حبوب مهلوسة من جهة، ومن جهة أخرى السعي إلى فعل الخير بشكل لا يتطابق مع الواقع، أو شاهدت قصة حب مستحيل بين شخصيتين من طبقتين اجتماعيتين مختلفتين، يجعما الغرام ويفرقهما المال أو ثأر الآباء، أو وجدت تفكسك إزاء قصة عائلة ذرية تتخللها صراعات بين الإخوة، إثر سوء تفاهم في ميراث... فاعلم أنك تشاهد مسلسلاً جزائرياً، حيث العناوين تتغير كل عام، وكذلك الكاستينغ وأسماء المخرجين، لكن الموضوعات تتناسخ، إلى درجة أن يوسع المشاهد أن يتوقع موضوع المسلسل قبل العرض، وسوف نشاهد العمل من غير أن ينتابنا شعور بالدهشة أو المفاجأة، فمكونات الدراما الجزائرية معروفة، تضاف إليها من حين لآخر بهارات، بينما الطعم واحد، والعيب ليس في أداء الممثلين، ولا في ضعف من المخرجين، الذين يستفيدون من تقنيات التصوير الحديثة. بل يمكن القول إنهم يعرضون أفضل الأعمال في شقها التقني. لكن العطب يقع في زاوية نائية، اسمها السيناريو، الذي يضيق من نظره، ويتكل على إعادة تدوير نفايات دراما سابقة.

من الحدث الأكبر إلى أحداث صغرى

الشرط الأول في الدراما هو الحدث، الحدث الأساسي الذي سوف يطول إلى حلقات. بغض النظر عن عددها. من أنخطاقت وصولاً إلى خاتمته، وهو شرط غائب في الدراما المحلية، حيث إنها- نظراً إلى إشكالية السيناريو- تعتمد إلى تفكيك الحلقات حول جملة من الأحداث الصغيرة، بشكل تظهر فيه كل حلقة أو حلقتين منفصلتين عن البقية، وتصير مشاهدة المسلسل من بدايته إلى نهايته أو من نهايته إلى بدايته سواء. بحكم أنه لا يقوم على

حدث واحد كبير نسعي خلف تحولاته وتعامل الشخصيات معه. في الغالب تنطلق المسلسلات الجزائرية من حدث بعينه. في حلقتها الأولى- ثم نجد أنفسنا، مع توالي الحلقات، إزاء أحداث أخرى صغيرة، تعيق النظر إلى القضية الأساسية التي يفترض أن المسلسل قد كتب من أجلها. لأن تركيز الكاميرا بات محصوراً في المثلين، في قدرتهم على تقمص أكثر من دور في مسلسل واحد، وعلى قدرتهم في الإقناع كذلك من غير اهتمام أنهم يخرجون عن الحدث الذي ألفه المشاهد في الحلقة الأولى. هذه الحالة من التفكك تشعر المشاهد كما لو أنه إزاء مشروع دراما وليس دراما

تخفيف التكلفة المالية، أو من أجل إتاحة حيز ظهور أكبر للممثل الرئيسي، لكن شكل التلخص من تلك الشخصيات الثانوية بات يثير أكثر من سؤال، نظراً إلى تشابه مصائرهم، بموتهم المبالغ، بشكل متشابه من مسلسل إلى آخر. يضاف إلى مشكلة الحدث الرئيسي، إشكالية أخرى، نقصد منها الحوار، فالحوارات التي تتداولها الشخصيات في ما بينها تبدو مثل من يود ملء بئر. المهم أن يدور كلام بينهم من غير اهتمام إن كان يخدم الحدث أم لا، في الغالب لا يخدم الحدث. حوارات مفصولة عن الجو العام للمسلسل، يجري حشوها مثل من يحشو الخبز بالجين.

الاستهلاك قبل الفن

ما يُحسب للدراما في الجزائر أنها الأكثر شبابية، مقارنة بغيرها من دول الجوار، من منطلق اعتمادها على إدماج ممثلين شباب (بل في سن المراهقة أحياناً) لكنهم ليسوا من خريجي معهد الفنون، بل من خريجي الأستغرام والتيك توك. في السنوات الأخيرة وقعت إغارة على المسلسلات الدرامية من شباب لا خبرة لهم في التمثيل، ولا ماض لهم في الفنون، لكنهم يحوزون أرقام متابعة فلكية على مواقع التواصل الاجتماعي، ما أهلهم إلى تقمص أدوار في أعمال تلفزيونية. والغاية من إدماج هؤلاء الشبان - على الرغم مما تنطوي عليه من مخاطرة - فهي غاية تجارية بالدرجة الأولى. فكل قناة تلفزيونية، وقبل أن تشرع في عرض مسلسل تبحث عن داعمين، عن شركات تجارية تبث إعلانات، فتضيق لحساب القناة أرقاماً مالية. ومن أجل إقناع المعلنين يلجأ أصحاب المسلسلات إلى شباب الأستغرام والتيك توك، يروطونهم في مسلسل درامي رغبة منهم في المساعدة في الترويج له على حساباتهم، في توسيع



سعيد خطيبي *

الاهتمام الجماهيري بالمركبة التجارية التي تدعّمه، ولا بأس من أدائهم المتواضع، فقد صارت الدراما مسألة تجارية وليست فنية، بل غير داعمين لا يمكن أن نعول على مشاهدة مسلسلات. وهذا الوضع لا تختص به الجزائر وحدها، بل صار متداولاً في أكثر من بلد عربي آخر، إنما الإشكالية التي لا مناص منها - كما ذكرنا سلفاً - هو العطب الذي أصاب السيناريو، بانشغاله بـ «حدوثات» صغيرة، في سرد أحداث لا تخرج عن النطاق الخاص، وإغفاله

القضايا الجمعية الكبرى. لم يسبق أن شاهدنا مسلسلاً درامياً واحداً منشغلاً بما يحصل من التاريخ الحاضر أو الماضي، أو ما يمس حياة الناس من تقلبات كبرى، بل كلها تركز خلف القصص الصغيرة، عن صراعات بين عائلات أو بين جيران أو بين عصابات أحياء، إنها دراما منفصلة عن التاريخ الذي تحيا فيه، ومن المحتمل أن ذلك الأمر يعود إلى الرقابة، أو بالأحرى إلى الرقابة الذاتية التي تسكن عقل كاتب السيناريو، الذي يخدم نفسه من حق الجرة، فيكتب بشكل ينسجم مع الآمال الصغيرة للمشاهد. وفي ظل هذا الغرر الدرامي، ومع غياب البديل، فمن المنطقي أن يشاهد الناس - مرغون - ما يعرض عليهم من مسلسلات، لاسيما في شهر رمضان، يشاهدونها من باب الفضول، تترفع أرقام المشاهدات على يوتيوب، وتصير تلك الأرقام المادعة مقياساً في الحكم على مسلسل إن فشل أو نجح، من غير الانتباه إلى أننا نعيش في زمن تصحر السيناريو.

* رواثي جزائري

تشبيه بالناشية واتهامات بالطائفية واعتذارات للشعب

في ذكرى الانقلاب السوري: كيف هجا مثقفو «البعث» الكبار حزبهم؟

محمد منصور *

يذهب السيد إلى تحليل صورته في أعين الناس بعد وصوله إلى الحكم فيقول: «إن مؤيدي البعث قبل أن يستلم الحكم كانوا أكثر عددا وأكثر تعلقا به، وقد تناقص عددهم وخفت حماسيتهم بعدما تولى البعث الحكم، ورأى منه الشعب عجباً، فهناك احتكار للمناصب بصرف النظر عن الكفاءة والمقالبة... كما أن القوانين التي صدرت قد أصابت فئات كثيرة في أرواقها وعيشها، وقد ظهر التسابق بين البعث وعبد الناصر، فإذا خصص عبد الناصر للملك ثمانين هكتاراً، جعل البعث للملك مئة وخمسين هكتاراً لأن ثقله وقدميته واشتراكيته يجب أن تزيد على قدميته عبد الناصر واشتراكيته، والفرد العربي في سوريا هو الضحية لهذا السياق».

صلاح الدين البيطار:
عفوك شعب سوريا العظيم

لا تكتمل شهادات الآباء المؤسسين الاعترافية هذه، دون الإشارة إلى مقال صلاح الدين البيطار المدوي، الذي نشر في العدد (21) من مجلة «الإحياء العربي» التي أسسها وأصدرها في باريس، والذي نشر في العدد الأخير الذي صدر في الخامس والعشرين من تموز/ يوليو 1980 بعد أربعة أيام على قيام مخازبات الأسد بإغتياله، يعتبر صلاح البيطار مع ميشيل عفلق الثنائي المؤسسين لحزب البعث، بل يذكر جلال السيد أن عفلق اعترف له بأن كثيراً من الأفكار التي كانت تنسب إليه هي للبيطار الذي لم يكن مهتماً بتصحيح نسبها أمام المريدين والأتباع... وقد شكل صلاح الدين البيطار أول ثلاث حكومات بعد صول البعث إلى السلطة عام 1963 ثم فر إلى خارج البلاد بعد انقلاب صلاح جديد عام 1966، وتقل بين بغداد وبيروت قبل أن يستقر في باريس.

قدم البيطار اعتذاراً للشعب السوري عما سماه «جريمة البعث»، وما ولدته من أنظمة استبدادية، إذ كتب يقول: «عفوك شعب سوريا العظيم... إن تحدثنا عن الجرائم التي ارتكبتها، وما تطلعت نعيم القريب والبعيد، وتلفت نحو الشمال واليمين خارج الحدود ترقب بصيص أمل في هذه معنوية وسياسية وإعلامية تاتيح من وراء هذه الحدود لوقف الظلمين من ظلمهم، عفوك إذا إردت طرفك وهو كليل، عفوك إذا الملوك والرؤساء هنا وهناك رأيهمم يستقبلون السفاحين الملتطخة أيديهم بالدماء بالأسس القريب في جسر الشغور وحلب وحماة واليوم في تدمر استقبال الفاتحين... ولعل أخطر ما يشير إليه البيطار أن مفاوضات وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر مع حافظ الأسد بعيد حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973، نصت على أن التسوية مع إسرائيل لن تتم إلا إذا تمكن النظام البعثي من «إحكام العزل السياسي على شعب سوريا، وهو شرط لا بد منه».

لقد شكلت كل هذه الشهادات والمراجعات السابقة من مؤسسين البعث الأوائل، وقادته الكبير، صورة تاريخية غير مسبوقة عن حزب

«حزب البعث العربي، لجلال السيد، العدو والخصم؟

يعتبر جلال السيد ابن مدينة دير الزور، ثالث ثلاثة أسسوا حزب البعث، فقد شكل ثواة اجتماعاته الأولى مع ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار حين زار دمشق في نيسان/أبريل من عام 1942 وأقام فيها مدة ثلاثة أشهر، ألف جلال السيد كتاباً عن انحرافات وتصنع الحزب وأخطائه نشرته «دار النهار» عام 1973 بعنوان: «حزب البعث العربي» انتقد فيه الممارسات الوحشية التي قام بها الحزبيون ضد خصومهم، وسطر في كتابه شهادته على الطريقة التي كان يعامل فيها البعثيون خصومهم حيث قال: «وقف هؤلاء الحزبيون موقف العدو من كل مواطن لا يدين لهم ولا يسير وفق منهجهم وسلوكهم... واستباحوا دم الخصوم من المواطنين إذا لزم الأمر ذلك».

وبخلاف لغة سامي الجندى الجبائية المرة، فقد سعى السيد لتقديم معاينة أقل حدة نسبياً، لكنها لم تغفل عن إبراز الخلل والتجاوزات التي بلغت حد الجرائم... وغير أكثر من 300 صفحة حلل فيها نشأة الحزب وصولاً إلى استيلائه على السلطة،

والانحرافات محللاً أسبابها وعواملها، وهو ينقد نقداً ذاتياً، لكنه لا يقيم كامل المرحلة...، رغم تمسك المؤلف بما قاله إن مبادئ البعث التي ما زال مقتنعا فيها، إلا أن ما يكتبه من أفكار انتقادية، يكاد ينسف تجربة البعث برمته، ويجعلها مجرد شعارات وأحلام طوباوية لم تنتج على أرض الواقع سوى الكوارث والأخطاء، ومنها قوله مثلاً: «نقش في الحزب مرض آخر من خلال أزماته المختلفة»، ومن خلال الفراغ الفكري الذي انحدر إليه، هو «الولاء الشخصي» الذي لم يعد مجرد مرض في الفئة المتسلطة حسب، بل امتد إلى الفئة القومية نفسها، فأصبحت في الحزب: «جماعة صلاحي جديد» و«جماعة الفريق» و«جماعة البيطار»، وكنت وأنا أن قواعد الحزب أوسع من كل هذه الجماعات.



وإذا كان منيف الرزاز يولي حركة 23 شباط (انقلاب صلاح جديد) جل اهتمامه واصفاً إياها بأنها «أكبر طعنة وجهت للحزب منذ قيامه» ومشبهاً فيها للاستيلاء على السلطة بالقوة بالأساليب الفاشية والنازية قالاً: «إنهم يجهمون هذا الفهم، فقد كانت له سوابق في النازية والفاشية من جهة، وفي الستالينية من جهة أخرى» فإن الرزاز لا يغفل عن وضع انقلاب صلاح جديد في سياقها الطائفي.

«البعث» لسامي الجندى:
الحزب الذي أصبح تهمة!

لم يكد ينقضي عقد الستينيات حتى فاجأ قيادي بعثي سابق أصدقاء الحزب وخصومه بكتاب مدو صدر عن «دار النهار» في بيروت عام 1969 وحمل عنوان «البعث» مؤلفه الدكتور سامي الجندى. كان سامي الجندى قيادياً له دور كبير في حزب البعث العربي الاشتراكي، فمع انقلاب آذار عام 1963 أصبح عضواً في مجلس قيادة الثورة وناطقاً رسمياً باسمه، وتبوأ منصب وزير الإعلام في حكومة صلاح الدين البيطار، عام 1963 كما

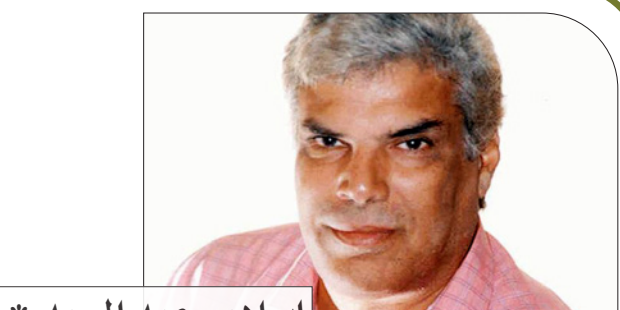
يستحضر السوريون في مثل هذا الشهر قبل سنتين عاماً ذكرى انقلاب الثامن من آذار/ مارس عام 1963 الذي أوصل حزب البعث إلى حكم سوريا.

يستطيع الكثير من السوريين اليوم أن يكتبوا أقسى مقالات الهجاء في الحزب الذي صار في نظر الكثيرين منهم: عنوان الخراب الذي حاق بسوريا على مدى ستين عاماً، ويستطيع المرء أن يستحضر كذلك كتابات انتقادية قاسية من خصوم البعث ومناوئيه الأوائل، كالخامى والكاتب الدمشقي البارز زهير شلق (1918-1994) الذي كتب في مقال له عام 1966 يقول: «لقد تهللت واجهة الحزب حتى أصبح ينضح بنفسه، بحيث لم يعد أكثر من واجهة من العسكريين وضع كل واحد منهم يده على لواء مدرع أو فرقة مغاوير أو مجموعة طائرات

دون طيارين مدربين، وأصبح الحزب اسماً يصلح للإذاعات فقط»، كذلك الكاتب الصحافي غسان الإمام (1938-2018) الذي كتب على مدار العقود الثلاثة الأخيرة من حياته عشرات المقالات التي حثلت ظاهرة حزب البعث، معتبراً أن إحدى مقالاته التي نشرها عام 2013 أن ميشيل عفلق «استخدم ضباط الأقلية العلوية، للاستيلاء على الحكم (1964) فقلبه هؤلاء منفردين بحكم سوريا منذ ذلك الحين، مستترين بخربة «البعث» البالية، ومستحقين الحرة، والديمقراطية، ويسيف الديكتاتورية» إلا أن الظاهرة اللافتة في مسار حزب البعث، هي الانتقادات الهجائية القاسية التي صدرت عن مؤسسي الحزب أنفسهم وقادته الكبار، والتي لم تقتصر على تصريحات عابرة، أو مقالات انفعالية طارئة في هذه المناسبة أو تلك، بل تعدتها إلى تأليف كتب سجلت أسوأ الشهادات في انحرافات الحزب وجرائمه.

«التجربة المرة، لمنيف الرزاز:
أساليب النازية والستالينية

فاتحة تلك الكتب كانت «التجربة المرة» لأمين عام الحزب مؤنس الرزاز، الذي صدر عام 1967، بعيد عام على انقلاب اللواء صلاح جديد الذي سمي (حركة 23 شباط) الذي كان أول انقلاب يقوده أحد الجبهة البعث ضد جناح بعثي آخر، والذي تم بوجهه سجن رئيس الجمهورية الفريقي أمين الحافظ بعد الهجوم بالأسلحة الثقيلة على منزله في معركة استمرت أكثر من ثلاث ساعات وقام فيها الحرس الرئاسي حتى نفاذ الذخيرة. وقد أقصى الرزاز بموجب هذا الانقلاب كما باقي أعضاء القيادة القومية للبعث التي انقلبت عليها القيادة القطرية. ينطلق الكتاب من هذا الحدث الانقلابي تحديداً، الذي يقول عنه منيف الرزاز في مقدمة الكتاب: «بأنني لأشعر، وقد كنت أميناً عاماً للحزب يوم وقع الحدث المشؤوم، بأن من واجبي أن أحاول تحليل هذا الحدث، وأنا أتابع نموه التاريخي المتراخ حتى تضج يوم 23 شباط/ فبراير، وأن أتعق ما أمكنني التعق في تشريح ما وراء الحدث من ظروف وضغوط وأحداث وأمراض وأخطاء تعرض لها الحزب فانتفى إلى التمسكة السورية بعد التمسكة العراقية» ويضي المؤلف ليوضح أن هدف الكتاب ليس تقييم حكم البعث في سوريا بعد أربعة أعوام من وصوله إلى السلطة (زمن صدور الكتاب) ولا ذكر الإنجازات التي حققها في الحكم، وإنما «ذكر الأخطاء



إبراهيم عبد المجيد *

ال عمران والسياسة: منظور عمراني لتفسير التخلف

■ هذا كتاب يجمع بين الفن والسياسة والتاريخ والأدب والدين. تاريخ العمران منذ العصور القديمة عند المصريين القدماء، وتستمر معه إلى عصرنا الحالي. في الوقت الذي يضعك مع مشاعر وأحاسيس الطفولة في البناء في القرية في أعماق الصعيد في محافظة الأقصر. لن يوفيه أي مقال حقه فهو يحتاج إلى صفحات بما فيه من رحلات وخبرات ودراسات وأسماء علماء ومفكرين وأدباء. بل تكون قرأت شيئا من ذلك من قبل لهذا هذا الكتاب كله بحث مخصص لذلك. سأحاول الإسكاف بما يضعك في قلب معانيه.

الكتاب صادر عن مكتبة مدبولي في القاهرة في حوالي ثلاثمئة صفحة. وهو لأمون فندي أستاذ العلوم السياسية من قبل في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة ومدير معهد لندن للدراسات الاستراتيجية، ومن مؤلفاته «الإعلام والسياسة» ويكتب مقالاته في صحف عالمية مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز».

عين على الآثار المصرية القديمة، وعين على بنايات البلدة العادية في الصعيد، والمقامات أو الأضرحة لأولياء الله. ثم عين على البناء في أوروبا وأمريكا وبلاد زارها وتعلم وعاش وقيام بالتدريس في جامعاتها هناك، من خلال العمارة وأنشائها تعرف توجهات الحكم والحكام، وتوجهات العقل والروح أيضاً. في غرب القرية في الأقصر الآثار الفرعونية وحديث طويل عن المعنى الديني الذي تسل إلى كل الأديان من توحيد إلى الثالوث المقدس والروح «ك»، التي تخلق فوق جسد الميت في صورة طائر، وتضي ذلك في الآداب العالمية والصوفية والأديان. كيف أن طقوس مولد سيدي أبو الحجاج في الأقصر هي طقوس للإله آمون رع.

كما يتقرب النسا إلى الأولياء يتقربون للحاكم ورجاله، أو أعضاء مجلس الشعب بالقرابين، فالعلاقة قائمة بين المحافظ والولي، وبين عضو المحافظة والولي الأصغر، ذهنية التوسل هنا تقابلها ذهنية الماطنة والحقوق والواجبات في المجتمعات الأخرى. عن العمران والديمقراطية يأخذنا في رحلة له إلى ألمانيا قادما من واشنطن العاصمة التي خطتها الفرنسي الأصل بيبير لانفا، حيث تبسود الديمقراطية بامتياز في تخطيطها، رؤية المواطن فيها واضحة وطريق وصوله إلى البيت الأبيض أو الكونغرس سهلة، ومن ثم استوقفه في زيارته لألمانيا ما جرى من تعديل على مبنى الرايخستاغ بين عامي 1995-1999 بواسطة المعماري الشهير نورمان فوستر، وكيف تحول الرايخستاغ «قصر الحكم والقصر» إلى البوندستاغ أو البرلمان، بفتح رثي المكان، وإضافات جديدة منها القبة الزجاجية، ليتحول المكان من تجهم الديكتاتورية إلى انفتاح الديمقراطية، مقارنات مع أبنية كثيرة منها تحويل متحف «أيا صوفيا» إلى مسجد عام 2022. الفارق أن أردوغان لم يبن عمارة الديكتاتورية بنفسه كما فعل هتلر وموسوليني. تحويل أيا صوفيا إلى مسجد لخلق توازن مع ميدان الحرية، ميدان «تقسيم» الأقرب إلى ميدان التحرير في القاهرة، يأخذ هذا إلى مصر وكيف كانت القصور الملكية سببا في وعي ملكي التميز والتوريث، أخذته ثورة يوليو/تموز ورجاله، وكيف شملت القرابة والتوريث كل حياتنا من قضاء ويوليس وسياسة خارجية وحتى الفن والأزباب وأهتلة على كل ما يقول.

ميدان التحرير في القاهرة وميدان الأربعين في السويس وميدان القائد إبراهيم في الإسكندرية احتضنت ثورة يناير/كانون الثاني التي اجتمعت فيها كل أطراف المجتمع المصري كتسليح واحد، وكيف كان قتل الثورة مثل الخروج من الميدان إلى الشوارع تطايط الرؤوس وتحنني الظهور كالعبيد، ميدان التحرير الذي بناه الخديوي إسماعيل لم يكن بقصد به ذلك، لكنه كميدان صار كذلك فهو قلب المدينة وعقلها، ولم يكن ممكنا التجمع في أمبابة مثلاً أو غيرها من الأحياء المزدحمة الخالية من الميادين. لقد جاءت تشوايات ما بعد يوليو 1952 ضد الحرة، حتى المباني السكنية التي جاءت تحت شوايات العدالة للفقراء مستلهمة المباني السوفيتية تنتقص اتساع الحرية حولها، الميادين الواسعة هي التي هدمت عمران الديكتاتورية وأسقطت نظام مبارك، وليست المساحات الواسعة في عالم اللت الافتراضي، وكأن ما جرى كان انتقاما متأخرا من الخديوي إسماعيل من عبد الناصر ورجال يوليو. فثلت ثورة يناير لأن ميادين الحرية محدودة وتمكن النظام من اغلاقها. يتحدث عن البيوت القديمة وحياته صغيرا فيها والعمران الأفقي الذي تخطط فيه فقرة الزمان بماكن بالروح، حيث العمومية لا الخصوصية هي أساس العمران، وتجمع العائلة حول الأب والأم، وكيف تغير ذلك بعد السفر إلى الخليج والعودة لبناء بيوت من طوابق متعددة كشفت ببيوت الآخرين.

العمران الرأسي، البيت الذي كان من دور واحد كانت مقتصة الأفق بواباته الوهمية مثل بوابات مقابر وادي الملوك التي تقضي إلى الجنة برسوماتها، تفاصيل أجزاء البيت الرأسي الأفقي قديما والرأسي في بلاد زارها من دمشق وغيرها، وكيف صارت العمارة الرأسية سببا في شعور سكانها بالخوف والوحدة، إذا أصاب المبني حريق أو ما حدث في برج التجارة في أمريكا من هجوم إرهابي في 2001، الصلاة في المساجد لم تبعثه في الروح وحركة المرور، فأصبح فقرا عليها وتركزت الزبالة تحتها، صغار الكوري العلوي رمزية على أن القاهرة تحتها غير قابلة للإصلاح، وما أن نزل منه حتى تجد نفسك في حيص ببص! الكباري أصلا في مصر والعالم كانت تربط بين نقصان تفصلها طواهر طبيعية كالأنهار أو الجبال أو حتى البحار، أما الكباري العلوية فهي محاولات لتفادي اختناقات الأرض وتركها تزداد، يمكن أن تحدث الكباري العلوية وتكون قليلة جدا في مدن مزحمة مثل نيويورك أو لندن، لكنك في القاهرة تجد نفسك في غابات من الإسمنت الترابي، وحديث شيق عن دلالات أسماء الكباري مثل 6 أكتوبر و15 مايو و26 يوليو.

البرلمان في لندن أو واشنطن أقل من حجم المبني الخاص برئيس الوزراء، كما أن كل الطرق تؤدي إليه بسهولة، ولست محتاجا أن أقول لك أحد إن الحكم للشعب، عمران الكتب من اتجاهات جميلة خلفا آتام انعكست على السلوك العادي فصار المظهر لا المخبر هو الهدف، والبروباغندا للنظم الديكتاتورية. حديث رائع عن شوارع إنسانية وشوارع ليست للضعفاء، شوارع للسيارات ليست فيها أرصفة للعجزة ولا طرق لذوي الاحتياجات الخاصة، في العالم المتحضر يعرفون كيف تتسع الشوارع لذلك، بينما لدينا لا تجد مكانا تمشي فيه وأنت تدفع عربة صغيره لطفل أو عاجز عن الحركة.

سنياء لم نتج من تميز العمران عن تاريخها، كيف صارت سنياء وكرا للإرهاب وكيف تم استبعاد أهل الصحراء عن التفاعل مع أرضهم. تاريخ سنياء وما مر بها من حروب وكيف انتهى هذا كله إلى عمران أهل سهل سنياء الأصليين خارج التخطيط، وصارت خرائط شرم الشيخ ودهب ونويبع وشاطئ العريش لعلية القوم من أهل الوادي، فصارت بلاد الأمل في الجنوب، ومعبد الشيطان أو الإرهاب في الشمال، حيث العريش وبئر العبد والشيخ زويد، يأتي الحديث عن العاصمة الإدارية الجديدة التي لا تعرفها إلا من خلال الطائرات ضمن حديث عن عواصم كثيرة في العالم تم نقلها، أو كنوع من الخروج كخروج موسى من مصر. المهم ليس الخروج بقدر ما أن تكون مراكز النقل موزعة بما يعكس وحدة الإنسانية، قد تتجح العاصمة الإدارية في المستقبل، لكن المهم أن تكون مدننا القديمة كلها صالحة للبشر، وليس للسيارات والقطارات فقط، فهل سيحدث ذلك؟ السائق يأتي الينا ليستمتع بالقديم ويعود إلى بلاده يستمتع بالحديث.

* رواثي مصري

احتفالية للمسرح والسينما في الرباط تستحضر الطيب الصديقي في ذكرى رحيله السابعة

الرباط - «القدس العربي»:

يحضر رائد المسرح المغربي، الراحل الطيب الصديقي، خلال رمضان 2023 في احتفالية ثقافية تجمع المسرح والسينما، لإحياء ذكرى رحيله السابعة.

«مؤسسة الطيب الصديقي»، التي تشرف على تنظيم هذه الاحتفالية، حددت في بيان لها تلت «القدس العربي» نسخة منه، موعداً للاحتفالية، مؤكدة أنها الانطلاقة الرسمية لأيام الصديقي، التي ستتواصل على مدار السنة ضمن احتفالية خاصة بالفنون والثقافة المغربية.

وتشرف المؤسسة الساهرة على تنظيم هذا اللقاء في مدينة الدار البيضاء وتعاون مع مجلس مدينة العاصمة الاقتصادية، عن تفاصيل البرنامج الذي يشتمل على لقاء توافلي وجلسة فكرية حول علاقة المسرح والسينما، بمساهمة أسماء لامعة في المجالين، ويتعلق الأمر بـ من الممثلة والمخرجة لطيفة أحرار، مديرة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط، والسينمائي والمخرج عبد الكريم الدرقاوي، والباحث الأستاذ أحمد مسعيا، والناقد السينمائي محمد باكريم، فيما يتولى الإعلامي والكاتب بلعيد بوميد نسيير هذه الجلسة.



بعد الاستهلال بجلسة أولى، يضرب اللقاء موعداً للجمهور مع لحظة تكريم ووفاء لفنانين شاركوا في فيلم «الزفت»، الشريط السينمائي الطويل الوحيد للطيب الصديقي، ومن بينهم حسن فولان، ميلود الحبشي وعلى اسماعى، وهو الفيلم الذي فاز بجائزة العمل الأول في أيام قرطاج السينمائية سنة 1984، وسيتم عرضه في ختام هذا العرس الفني والثقافي، كما سينظم ضمن فعاليات التظاهرة ذاتها، التي سيقدم فقراتها الصحافي عزيز المجدوب، معرض لفرة «مسرح الناس»، التي أسسها الطيب الصديقي سنة 1970، إيماناً منها بأهمية التوثيق والتاريخ للممارسة الفنية المغربية، في ظل تفعيل نموذج متجدد لتدبير الشأن الثقافي ببلدنا.

وضربت موعداً للجمهور يوم أمس الجمعة في الساعة التاسعة والنصف مساءً في المركب الثقافي سيدي بلعوط، وكان الفنان بكر الصديقي، نجح رائد المسرح الراحل، قد كشف لـ «القدس العربي» في حوار سابق عن الملامح الأولى لهذه الأنشطة الثقافية، حين قال إن مؤسسة الطيب الصديقي ترحب وتعمل «على المدى المتوسط لترسيخ والتكريس فكرة موعد سنوي، في صيغة ابداعية وثقافية».

المسلسلات التلفزيونية تهزم السينما المصرية بالقاضية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندراوي:

تعرض دور العرض السينمائي في مصر لخسائر كبيرة، منذ بداية شهر رمضان، حيث أنصرف الجمهور عن السينما لتابعة الأعمال التلفزيونية المكثفة التي تعرض على القنوات الفضائية والنصائت المختلفة، والتي وصل عددها إلى 150 مسلسلاً عربياً، منها ما يزيد عن 35 مسلسلاً مصرية، يشارك كثير من نجوم السينما ي في هذه الأعمال، مما جعل الجمهور يفضل مشاهدة المسلسلات، عن النزول إلى دور العرض لمشاهدة الأفلام، خاصة مع ضعف مستوى الأفلام المعروضة.

ورغم ذلك تستمر السينمات في عرض عدد من الأفلام، على أمل أن تعوض هذه الخسائر في موسم عيد الفطر، ولم تصل إيرادات الأفلام المعروضة مجتمعة، 30 ألف جنيه مصري في الأسبوع الأول من رمضان.

حيث حقق فيلم «أخي فوق الشجرة» 6000 جنيه، والفيلم يشارك في بطولته، رامي جلال، وتارا عماد، وسريين طافش، وحمدى الميرغني، وهو من تأليف لؤي السيد وإخراج محمود كريم.

وحقق فيلم «أنا الحبيبي» 4500 جنيه، الفيلم يشارك في بطولته، تكريم فهمي، وباسمير رئيس، ومحمد الشرنوبلي، وببومسي فؤاد، وأحمد حاتم، وسوسن بدر، ونادر فؤاد، تأليف محمود زهران وإخراج هادي الباجوري، وإنتاج أحمد السبكي.

أما فيلم «نبيل الجميل أخصائي تجميل»، فحقق 4350 جنيهًا، وهو من تأليف أمين جمال ومحمد محرز،



وإخراج خالد مرعي، ومحمد محرز، ويشارك في بطولته محمد هندي، ونور، ومحمود حافظ، ومحمد سالم، ورحمة أحمد، وباسمير الطوبجي، ومحمد رضوان، وأحمد فؤاد سليم، ومادلين طبر.

وتمكن فيلم «أنا الحبيبي» من تحقيق إيرادات في شبياك التذاكر، وصلت إلى 3348 جنيهًا، وهو من إخراج هادي الباجوري، وتأليف محمود زهران، وتدور أحداثه حول قصة حب رومانسية تعيشها ليلي (باسمير رئيس)، ولكن الكثير من الصعوبات تواجهها من أجل استمرار

السفرة الرمضانية في لبنان تتقلص...والغلاء يطال الفتوش والكلاج والمعمول

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا اللباس:

فرضت الإزمة المالية الاقتصادية الحادة في لبنان نمطا جديداً مخالفاً للعادات الرمضانية في هذا الشهر الفضيل، حيث كانت في السابق تزدان الشوارع والأحياء بالفوانيس الرمضانية المضاءة طوال سهرات الليل مع زحمة المارة والناس في المقاهي والمطاعم الليلية التي تستقبل باسطنبول زوارها حتى ساعات الفجر الأولى ناهيك عن اجتماع العائلات والاصحاب في المنازل على المائدة الرمضانية التي كانت غنية بأشهى المأكولات والأطباق المنوعة والحلى، فباتت مقصورة هذا العام على طبق واحد من حواضر البيت بسبب ارتفاع الأسعار من لحوم ودجاج وحلوى وخضار وفواكه بشكل فاق المعقول والمقبول.

وفي إحصاء سريع لتكلفة طبق «الفتوش» ملك السفرة الرمضانية يبين أن سعره بات خيالياً ويقتصر على القنطريون فقط بعدما تخطى سعر لحوم أربعة أشخاص المليون ليرة لبنانية بسبب مكوناته الأساسية التي نوردتها على النحو التالي: «الخسنة الواحدة 70 ألف ليرة، كيلو البصل 85 ألفاً والجامض 36 ألفاً، كيلو الخيار 17 ألفاً، كيلو البندورة 60 ألفاً، باقة

البقدونس 13 ألفاً، باقة البقلة 20 ألفاً، باقة الفجل 25 ألفاً من دون ذكر الخبز المحض والزيت.

وبسبب الغلاء المستفحل تقلصت الزيارات التي كان يقوم بها الأقارب والاصدقاء عند بعضهم البعض للمعايدة أو لا بسبب غلاء سعر صفيحة البنزين بحيث بات من الصعب عليهم التنقل، وثانياً بسبب ارتفاع أسعار الحلوياات الرمضانية على أنواعها من كلاج رمضان إلى حلوة الجبن فالشعبية وصولاً إلى المعمول.

وعلى سبيل المثال بلغ سعر كيلو المعمول بالتمر 22 دولاراً، وكيло المعمول بالجوز 26 دولاراً، وكيло المعمول بالفستق 35 دولاراً أمريكياً، وكيло المودقة بـ 800 ألف ليرة ودرزينة الكلاج بمليون 200 ألف ليرة وكيло حلوة الجبن بـ 900 ألف ليرة ما يفوق قدرة الناس على شرائها وحتى تحضيرها في المنزل نظراً لارتفاع اسعار مكوناتها.

وانسحب الغلاء على تقاليد السحور التي تبدلت بدورها هذا العام بعد أن كانت تجتمع العائلات والاصحاب والأقارب على مناقيش الزععتر والجينة التي باتت لا تقل عن المليون ليرة لنحو أربعة أشخاص، وللاسف حتى بهجة العيد ورونقه تسلب من اللبنانيين، فلا زيارات ولا معايدات ولا افطارات في هذه المناسبات المباركة سوى للعائلات القادرة.



بيروت - «القدس العربي»:

تصدّر اسم الفنان اللبناني جورج خبز «الترند» بعد مشهد درامي من المسلسل الرمضاني «النار بالنار»، الذي جمعه بزميلته النجمة السورية كاريس بشار، ضمن أحداث المسلسل، الذي يعرض عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال ومنصة «شاهد» وعدد من الفضائيات العربية، والذي يتناول قضية اللاجئين السوريين في لبنان وتفاعل اللبنانيين معهم، من خلال قصة مدرسة سورية هربت من وطنها، الذي مزقته الحرب، لتجد نفسها عالقة في بيروت، وحيدة ومن دون أي أوراق ثبوتية، فتقوم بمواجهة الواقع من أجل الحفاظ على العيش والاستمرار في مدينة لا تعرفها أبداً.

وبسرعة البرق تحول مشهد خبز بدور «عزيز» وكاريس بشار بدور «مريم» إلى حديث المتابعين على خلفية المواجهة الدرامية التي جرت بينهما، والتي من شأنها معالجة موضوع العنصرية بصورة رئيسية، إنما استرجعت بواقعية تامة المعاناة التي كانت بين اللبنانيين والسوريين إبان الحرب اللبنانية بعد دخول الجيش السوري إلى لبنان وصولاً إلى أزمة النازحين السوريين من بلدهم إلى الأراضي اللبنانية. وقد انطلقت شرارة المواجهة الحامية بين كاريس بشار بدور «مريم» وجورج خبز بدور «عزيز» في الحلقة الخامسة من المسلسل، بعد غضب مريم التي استاءت جداً من لاقته رفعاها عزيز في الشارع كتب عليها «يمنع تجوال السوريين

بعد الساعة الثامنة مساءً»، واستهزأت مريم من كتابة «عزيز» سوريون وليس سوريين بقولها «يتكلم سوريين مو سوريين يا فينتيقي؟! فزرد عليها «أه عم تعطيني دروس إعراب عالصحن يعني أساساً إذا كتبتها بالفرنساوي رح تقروها ذرغلة». وجاء في المواجهة الثائرة بينهما ما قاله عزيز لمريم: «إنّو جاين هيك وقحين ما عندك جنس الحيا، الك عين تحكي أنت؟ ماضين معنا يشع وحاضرين على أنبشع، أنا ملكك بقط راسي عالأرض!».



بوستر المسلسل

فزردت عليه مريم بغضب: «أول شيء مو نحنا اللي اجيناكم بكيفينا، انّو اللي بيعتوا ورائنا.. وتاني شيء لولانا كنّا قنبروا بعض!» فقاطعتها عزيز باستهزاء «نحن بيعتنا وراكن على أساس قنات ردة عربية صار بدو مين يردعكن.. قعدتو عنا 30 سنة تردعنا مدرين ومدرين شو، بعدين لما خلصت الحرب بقيتوا ميّاطين على قلبنا مثل الكابوس، شو بتعرفني عن المدفون، شو بتعرفني عن ضهر البيدر، عن عنجر؟ إنت شي مرة قاعدة على ربطة الخبر لا يقشطك ياما أبو سن ذهب تبع الحاجز، كنا إذا مخدنا نفس يشلحونا نصو، لك عين تحكي كمان؟! فجاوبته مريم: «ما بدوها كل هالموشحات، محمول حالك ونزال عالشام وورجينا المراج!» فعاجلها على الفور «ما بدني انزل عالشام، روحي أنت عالشام».

ولاحقاً تفاعل المتابعون للغاية مع هذا المشهد، الذي تناقلوه بالصورة والصوت عبر حساباتهم الرسمية، مثنيين على الأداء المميز والمبدع لبشار وخبز، وعلى الحوار، الذي يرحل لأول مرة الواقع بشكل جريء، ومن دون قفزات. يشار إلى أن مسلسل «النار بالنار» هو من بطولة عابد فهد، كاريس بشار وجورج خبز بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم زينة مكي، طارق طيم، عيسى عيسى وسواهم، من أبرز وجوه الدراما اللبنانية والسورية، وهو من إنتاج شركة «الصباح إخوان»، ومن إخراج محمد عبد العزيز وتأليف رامي كوسا.

«إله الحرب راغنارك» ينال خمسا من جوائز «بافتا» لألعاب الفيديو



■ لندن - آ ف ب: حصدت لعبة «غاد أوف وور راغناروك» (إله الحرب راغنارك) مفاجأة حين حقق خمسا من جوائز «بافتا» البريطانية لألعاب الفيديو، لكنها لم تتمكن من الفوز بلقب «أفضل لعبة»، التي نالته «فامباير سورفايغر» (فامباير الناجي)، وتمنحت اللعبة جوائز فئات التحريك والصوت والموسيقى وأفضل ممثل لكريس توفر جادج، وأفضل ممثل مساعد لالاي دي ليون هيز. كذلك نالت جائزة لعبة العام نتيجة تصويت الجمهور. وهذه اللعبة من «بلاي ستايشن» هي الجزء التاسع من سلسلة ألعاب «غاد أوف وور» التي حققت نجاحا كبيرا، وتتناول مغامرات نصف إله يوناني يدعى

الحفلات، وفي البلاط (...)، وكما يتابع الناس اليوم مسلسل «كراون»، كانوا في ذلك الزمن يقرأون «الفرسان الثلاثة» ويكتسبون ثقافة تتعلق بتاريخ فرنسا. ولا يزال لعقريّة دوما في سرد القصص مفعول قوي اليوم، بعد نحو قرنين. وقال كارل عقيقي إن «دوما هو الأفضل في جعل القارئ مدمنًا»، وأضاف «يقول المرء لنفسه: لن أغلق الكتاب، بل سأقرأ الفصل التالي. لكنّ الفصل التالي يعطي إجابات أخرى ويؤدي إلى ألغاز أخرى».

ودفع نجاح الرواية دوما إلى كتابة تتمة لها «بعد عشرين عاماً، عام 1845 وبلو فيكومت دي براغولون»، التي امتدت حلقاتها ثلاث سنوات 1847-1850 . ونشر دوما أيضاً عام 1844 رواية متسلسلة أخرى ظلت مشهورة هي «كونت مونت كريستو» أعلن أن فيلما سينمائيا سيقتبس منها في تشرين الأول/أكتوبر 2024.

واتاحت له هذه النجاحات الضخمة تحقيق حلمه، وهو إيفاء ديونه بإنشاء منزل في بورس مارلي ضمن المنطقة الباريسية. لكن الأمر لم يدم طويلاً، إذ أفلس دوما مجدداً اعتباراً من عام 1848.

السينما تقتبس مجدداً رواية ألكسندر دوما «الفرسان الثلاثة»

مدمن عمل، بحسب أنسيلمياني التي تشير إلى أنه «يروى في مذكراته أنه كان يجرم نفسه من النوم لإنجاز عمله».

ويشرح كاتب سيرة دوما سيلفان لبيد أن الأديب كان يتصف بالتنظيم مع أنه كان عاطفياً وميلاً إلى التطرف في كل ما يفعله، وكان كثير السفر ويتخذ عشيقات ويقيم صداقات قوية». وخلافاً للاعتقاد السائد، لم تكن صيغة الرواية على حلقات تحفره على الكتابة بوتيرة يومية. فهو كان يعرف منذ البداية وجهته وما يريد الوصول إليه، بمساعدة مؤلف مشارك يمدّه بالوثائق هو أوغست ماكيه.

وبالتالي، بمجرد وضع الخطة، كان يلجأ إلى تقسيم الروايات وفق ما تقتضي متطلبات النشر اليومي. ولاحت سيلفان لبيد أن «دوما كان يتمتع بحس الإيقاع، يعرف متى يجب أن يسرع، ومتى ينبغي أن يهدئ في حبكة»، وأسبغ الفكاهة على شخصياته. وسرعان ما انجذب القراء إلى الفرسان الثلاث أتوس وأراميس وبورتوس ثم دارتانيان الذي انضم إليهم لاحقاً.

ولاحظ الباحث الأدبي اللبناني كارل عقيقي الذي تناول أطروحته «الفرسان الثلاثة» أن «الرواية تأخذ القارئ إلى عالم الكبار الخاص، فالفرسان حاضرون في

■ باريس - آ ف ب: خلافاً لوتيرة حياته الحافلة بحركة لا تهدأ، كان الكاتب الفرنسي ألكسندر دوما شديد التنظيم في عمله، وكانت تحفته «الفرسان الثلاثة» الصادرة عام 1844 والتي يبدأ في فرنسا عرض فيلم سينمائي جديد مقتبس منها، قمة في فن التشويق الروائي.

يضم الفيلم، الذي انطلقت عروضه على الشاشات الفرنسية الأربعة مجموعة من الممثلين البارزين، من بينهم بيو مارسي والجزائري لينا خوري وفيكي كرييس، وهو مقتبس بقدر كبير من الأمانة من عملاق أدب اللغة الفرنسية.

كان ألكسندر دوما في الحادية والأربعين عندما كتب «الفرسان الثلاثة»، وكانت شعبيته أصبحت كبيرة في باريس، وخصوصاً منذ النجاح الواسع الذي حققته مسرحيته «هنري الثالث وبلاطه» في مسرح «كوميدي فرانسيز» عام 1829.

منذ بدء صدور صفيحة «لا بريس» عام 1836، راجت فكرة الروايات المتسلسلة التي تنشر على حلقات، وكان القراء يتابعون بشغف رواية «ألغاز باريس» لأوجين سو، أحد منافسي دوما.

وخاض الكاتب المسرحي والروائي غمار هذه الصيغة عبر صفيحة «بلو سييكل»، مشحلاً «ببراعة» في التشويق، ومُطعماً روايته «بالتوتر الدرامي وبالطابع التاريخي الذي يلامس جمهوراً عريضاً»، على قول أستاذة الأدب الفرنسي في جامعة كان نورماندي (شمال غرب فرنسا) جولي أنسيلمياني.

وبالإضافة إلى وتيرة حياته المحمومة، كان دوما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4		8	3	5
9		3			
1			7	6	
				5	8
			1	2	3
9	3				
		9	6		4
				8	
8	6		7		1

حل عدد السابق

8	1	7	5	4	9	3	2	6
6	3	9	7	8	2	1	5	4
4	2	5	6	1	3	9	8	7
9	7	3	4	5	8	6	1	2
2	5	8	1	3	6	4	7	9
1	6	4	9	2	7	5	3	8
5	4	2	8	6	1	7	9	3
3	9	1	2	7	4	8	6	5
7	8	6	3	9	5	2	4	1

الجلي إذا رغبت في الارتباط بعلاقة جديدة، عليك إنهاء علاقتك بشريك الحالي لئلا تخد نفسك ضائعاً. الشريك قادر على تسوية أموره العائلية، فلا تتدخل حتى لا تزيد الوضع تآزماً

الدلو

الاتصالات والمكالمات الهاتفية قد يكون لها دور إيجابي ومهم في حياتك المهنية وربما تجعلك تنجز أعمالك بطريقة أسهل

الجوت

لا تستعجل قراراً ولكن لبساً في تعاملك مع زملائك، أنك قادر على تخطي بعض الصعوبات وصنع بعض الصداقات، التي تحالفك في أعمالك. تمر بمرحلة جافة في العلاقة العاطفية

الميزان

الغيرة تعدّ من العوامل السلبية في العلاقة بالشريك، فحاول أن تحاسب نفسك قبل أن تحاسب الشريك فتزاح أكثر وتريحه معك الاتصالات والمكالمات الهاتفية قد يكون لها دور إيجابي ومهم في حياتك المهنية

العقرب

تطور الأجواء إيجابياً يشعرك بالراحة وتنعكس الأجواء على الصعيد كافة. فاعمل على قدرتك على القيام ببعض المهام، ولكن لا تفرط.

القوس

تهرب من مسؤولياتك العائلية والاجتماعية هذه الأيام وهذه سياسة فاشلة. تأجيل المشاكل لا يحل المشاكل، بل مواجهتها

السرطان

إذا أردت إطلاق فكرة أو مشروع، فافعل ذلك، القرار النهائي مطلوب منك للحد من الخسائر الكبيرة. تفهم الشريك لك أمر مهم، لكن التساهل أحياناً يعقد الوضع ويوصلكما إلى الطريق المسدود

الاسد

لقاء عمل يكون ناجحاً جداً ويعطيك فرصة كنت في انتظارها منذ زمن لتنفيذ أحد مشاريعك. توتر على الصعيد العائلي. ابحث عن السبب وكن ليثا

العذراء

تتقرب خبراً سعيداً يفكر إلى الأفضل. تفرك الأجواء وتنقلك إلى موقع آخر، فتعيش مغامرة جميلة أو تتلقى بعض الأحياء أو تعيش

أبراج

الحمل

احذر من أن تظل دائماً الصديق الداعم والمساعد لغيرك لأنك قد تشعّر بالملل. من يحبك يتمنى أن يراك دائماً هادئاً وسعيداً.

الثور

القرارات العشوائية ليست في مصلحتك، فحاول معاملة الشريك بليونة لتبقى مرتاحاً من الهموم والمشاكل.

الجوزاء

أمامك فرصة من العمر انتظرتها طويلاً فاستغلها بذكاء وحكمة وروية. حاول أن تخرج من الروتين اليومي الذي تعيشه. واستغل يومك بالنشاط كي تستطيع نسيان صيام اليوم

تراجع إنتاج «أوبك» النفطي الشهر الحالي

وجاء أكبر انخفاض في الإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يوميا من أنغولا بسبب برنامج محدود للصادرات وأعمال صيانة لحقل دالبا، ووصلت الصادرات لأدنى مستوى منذ أشهر في بعض التقديرات. وجاء ثاني أكبر انخفاض من العراق حيث خفضت شركات الإنتاج في إقليم كردستان العراق شمال البلاد بعد وقف الصادرات عبر خط للأنابيب يوم السبت. لكن المسح أظهر أن زيادة الصادرات من جنوب العراق حد من التراجع.

وأشار المسح إلى أن الدول المنتجة من "أوبك" في منطقة الخليج، وهي السعودية والكويت والإمارات، حافظت على التزام صارم بالإنتاج المستهدف بموجب اتفاق "أوبك+".

ومن بين الدول التي شهدت إنتاجا أعلى، سجل الإنتاج من نيجيريا مجددا أكبر زيادة في مارس/ آذار، وفقا للمسح، لتقرب البلاد من هدف رفع الإنتاج إلى 1.6 مليون برميل يوميا في الربع الحالي.

والدول الثلاث المستثناة من قرار أوبك بخفض الإنتاج هي ليبيا وإيران وفنزويلا، وأظهر المسح أن إنتاج إيران وفنزويلا ظل مستقرًا، بينما تراجع قليلا الإنتاج من ليبيا.

ويهدف مسح رويترز إلى تتبع العروض في السوق، ويعتمد المسح على بيانات الشحن المقدمة من مصادر خارجية وبيانات "فينيفيف أيكون" ومعلومات من الشركات التي تتعقب التدفقات مثل "بترولوجستيكس" و"ك-بليز"، إلى جانب العلومات المقدمة من مصادر في شركات النفط وأمانة "أوبك" ومستشارين.

■ لندن – رويترز: أظهر مسح لرويترز أمس الجمعة أن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" تراجع في مارس/آذار المنصرم بسبب أعمال صيانة في حقول نفطية في أنغولا وتعطل جزء من صادرات العراق مما يزيد من تأثير الالتزام الصارم لكبار المنتجين بحصص الإنتاج الواردة في اتفاق تحالف "أوبك+" لخفض الإمدادات.

وأظهر المسح أن دول "أوبك" ضخت 28.90 مليون برميل يوميا خلال الشهر بانخفاض 70 ألف برميل وانفتحت المنظمة وحلفاؤها المعروفون باسم "أوبك+" على خفض الإنتاج في أواخر 2022 لدعم السوق مع تراجع التوقعات الاقتصادية وانخفاض الأسعار. ومن المتوقع أن يؤكد اجتماع "أوبك+" المقرر يوم الاثنين على الإبقاء على تلك السياسة.

وخفضت المجموعة إنتاجها المستهدف بمقدار مليوني برميل يوميا منها 1.27 مليون برميل يوميا من 10 من دولها المشاركة في خفض. ولم يتغير الإنتاج المستهدف لشهر مارس/آذار.

ومع احتساب التراجع في الإنتاج من أنغولا والعراق خلس المسح إلى أن الالتزام باتفاق خفض الإنتاج زادت نسبته إلى 173 في المئة مقابل 169 في المئة في فبراير/شباط.

وقبل الإنتاج الفعلي بشكل كبير عن الكمية المستهدفة بمقدار 930 ألف برميل يوميا بسبب أن الكثير من الدول المنتجة، وخاصة نيجيريا وأنغولا، ليس لديها الطاقة الإنتاجية الكافية لضخ المستويات المتفق عليها.

صعود أسعار النفط مع تراجع التضخم الأمريكي لكنها تتجه لتسجيل أسوأ أداء منذ تشرين الثاني

الانخفاض.

وأضافت "البيانات المخيبة للآمال قد تثير مخاوف حيال سياسة مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي) مجدداً وتحد من المكاسب الأخيرة".

وارتفعت الأسعار هذا الأسبوع بفضل التفاؤل بشأن التعافي الاقتصادي في الصين.

ونما نشاط الصناعات التحويلية في الصين في مارس/آذار بوتيرة أبطأ مقارنة مع زيادة قياسية في فبراير/شباط، لكنه لا يزال يتجاوز توقعات خبراء الاقتصاد في استطلاع أجرته

رويترز. وأصبح النشاط الصناعي في الصين محددا رئيسيا للأسعار في الأسابيع القليلة الماضية بعد رفع قيود مكافحة فيروس كورونا، وسط ضعف الطلب العالي.

وتجه أسعار النفط إلى تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي بعد أن أشار أكبر إخفاق مصرفي منذ الأزمة المالية لعام 2008 قلق التجار وأدى لاضطراب الأسواق. وتراجعت حدة المخاوف من حدوث أزمة مصرفية عالمية بعد إنقاذ بنكين في الولايات المتحدة وأوروبا.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت على غير المتوقع في الأسبوع المنتهي في 24 مارس/آذار مسجلة أدنى مستوى في عامين.

الثاني وتوقعات بوجود زيادة قدرها 0.4 في المئة في استطلاع أجرته رويترز.

وارتفعت أسعار النفط بعدما توقفت إنتاج النفط في عدة حقول نفطية في إقليم كردستان شبه المستقل بشمال العراق أو تم تخفيضه عقب وقف صادرات النفط عبر خط أنابيب شمال البلاد. ومما أرسل أيضا مؤشرات تدعم الأسعار إظهار بيانات تراجع مخزونات النفط الأمريكي لأدنى مستوى في عامين وأيضاً زيادة أنشطة التصنيع الصينية في مارس/آذار.

وقالت مصادر أن من المرجح أن تحافظ منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" وحلفاؤها بقيادة روسيا على الالتزام باتفاق الإنتاج الحالي في اجتماع بعد غد الاثنين مع تعافي أسعار النفط عن مستويات متدنية سجلتها في الأونة الأخيرة.

وكشف مسح لرويترز أن "أوبك ضخت" 28.90 مليون برميل يوميا هذا الشهر مما يشكل انخفاضا بواقع 70 ألف برميل يوميا مقارنة مع فبراير/شباط. وانخفض الإنتاج أكثر من 700 ألف برميل يوميا بمقارنة مع سبتمبر/أيلول.

وقالت تينا تينج، المحللة في "سي.إم.سي ماركتس" الأمريكية "قد تحافظ السوق على صعودها إذا قدمت نفقات الاستهلاك الشخصي الأمريكية إشارات إيجابية للأسواق مفادها توقع أن يشهد التضخم الأمريكي مزيدا من

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة مع إظهار بيانات التضخم في الولايات المتحدة بعض المؤشرات على تباطؤ ارتفاع الأسعار، لكن بالنسبة للشهر بأكمله تتجه أسعار النفط لتسجيل أسوأ أداء منذ نوفمبر/تشرين الثاني. وبحلول الساعة 1309 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 22 سنتا أو 0.3 في المئة إلى 79.49 دولار للبرميل. وصعدت بذلك نحو ستة في المئة هذا الأسبوع.

لكن الخامين في طريقيهما لتسجيل انخفاض شهري بنسبة خمسة في المئة وثلاثة في المئة على الترتيب بعد أن وصلا لأدنى مستوى منذ 2021 هذا الشهر بعد انهيار عدد من البنوك.

وعوضت أسعار النفط تلك الخسائر بشكل عام مع تراجع المخاوف بشأن احتدام أزمة مصرفية عالمية.

وارتفع مؤشر أسعار إنفاق الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة 0.3 في المئة في فبراير/شباط على أساس شهري بالمقارنة بزيادة قدرها 0.6 في المئة في يناير/كانون

الاكتتابات العامة الأولية في الشرق الأوسط لم تتأثر بالمخاوف من وقوع ركود وأزمة مصرفية عالمين

الأوسط وأفريقيا في بنك "بي.إن.بي باريبا" الفرنسي، اندرياس بيرنستورف "ما حدث مع البنوك قادم التقلبات في أسواق الأسهم. لقد فقدت المحماس مرة أخرى، ولكن مستقل هناك اكتتابات قبل الصيف. ويعتمد الأمر كثيرا على الشركات الملوكة لأفرا".

وبينما شهدت مبيعات الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ انخفاضا بواقع 19 في المئة في

الأحجام، لا تزال المنطقة تشكل حوالي نصف نشاط

أسواق رأس المال العالمية، بما في ذلك بيع حصة

بقيمة تسعة مليارات دولار تقريبا في مصرف "جابان

بوست بنك".

الآن بحصانة ضد التوترات التي أصابت الأسواق الأوروبية، ولذلك فإننا نتوقع أن نستمر في رؤية الاكتتابات العامة الأولية من دول مثل السعودية والإمارات". وقفزت أحجام الاكتتابات العامة الأولية في الولايات المتحدة بأكثر من 50 في المئة عن الربع الأخير من 2022، لكنها ظلت 11 في المئة دون مستوياتها عن نفس الفترة من العام السابق.

وفي أوروبا، رجح خبراء الاستثمار أن تؤثر

تقلبات السوق التي حفزت الأزمة المصرفية على

جاذبية برامج الطروحات.

وقال رئيس أسواق رأس المال لأوروبا والشرق

العالمية في مجال تحول الطاقة تمثل نقطة مضيئة

إذ أنها من المتوقع أن تقلل قدرة على اجتذاب

الاستثمرين.

ومثلت منطقة الشرق الأوسط نقطة مضيئة أخرى

بعدما شهدت إدراج العديد من الأسماء المعروفة بما

في ذلك "إبراج" لخدمات الطاقة المعامنية و"أندوك

للغاز" الإماراتية.

وقال كريست لاينج، المشرف على أنشطة أسواق

رأس المال في وسط أوروبا وشرقها وفي أفريقيا

والشرق الأوسط لدى بنك "إتش.إس.بي.سي"

البريطاني العالمي "لا تزال منطقة الخليج تتمتع حتى

أسواق الأسهم حول العالم شهدت جمع ما يقرب من

26 مليار دولار حتى الآن.

وحمل الأداء الضعيف لبعض الاكتتابات الأولية

التي جرت بالفعل، بما في ذلك "يونوس" الألمانية

الزودة لخدمات استضافة الويب، إلى جانب عمليات

البيع المكثفة التي أثارها انهيار بنك "سيليكون فالي"

في سوق الأسهم، العديد من الشركات على إرجاء

خطتها لطرح أسهمها للاكتتاب.

إلا أن مستشاري أسواق رأس المال متفاؤلون بحدوث

تعاف في نشاط الإدراج في الجزء الأخير من العام.

ووفقا لخبراء أنشطة الاكتتاب فلبان الشركات

الإمارات وقطر استثمرتا مئات الملايين

في شركة جاريد كوشنر صهر دونالد ترامب

■ نيويورك – رويترز: ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن صناديق ثروة سيادية في الإمارات العربية المتحدة وقطر استثمرت مئات الملايين الدولارات مع شركة استثمار مباشرة مملوكة لجاريد كوشنر، زوج ابنة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر على دراية بالمعاملات قولهم أن الإماراتيين استثمروا أكثر من 200 مليون دولار في شركة كوشنر، "أفينيتي بارتنرز"، وضع كيان قطري

أيضا مילغا مائلا.

وذكرت الصحيفة أن كوشنر، الذي كان أيضاً أحد كبار مستشاري ترامب، أسس شركة "أفينيتي بارتنرز"

60 مليون يورو مساعدات أوروبية للفيضات الأكثر ضعفا في لبنان

■ بيروت – الأناضول: أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات، يانيز ليارتشيفيتش، أمس الجمعة تقديم 60 مليون يورو مساعدات إنسانية للفيضات الأكثر ضعفا في لبنان تشمل اللاجئين السوريين، تصريح ليارتشيفيتش جاء في مؤتمر صحفي عقده في سفارة الاتحاد الأوروبي في العاصمة بيروت، في ختام زيارته إلى لبنان استمرت يومين التقى فيها عدد من مسؤولي البلاد.

وقال المسؤول الأوروبي إن الاتحاد سيقدم 60 مليون يورو مساعدات إنسانية للفيضات الأكثر ضعفا في لبنان بما يشمل اللاجئين السوريين والمحتاجين اللبنانيين. وأضاف أن "عدد اللبنانيين الذين هم بحاجة ارتفع جدا في الآونة الأخيرة بسبب الأوضاع الحالية والتضخم وانخفاض قيمة الرواتب وعدم قدرة الدولة على تقديم الخدمات اللازمة، وهذا يشكل مصدر قلق بالنسبة لنا".

وتابع "أود أن أعبر عن الاعتراف بالتحديات التي يشكّلها هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين وما يمثلونه لبلد بحجم لبنان".

وشدد على استمرار الاتحاد الأوروبي في مساعدة ودعم كل اللاجئين السوريين كما يدعم اللبنانيين الأكثر هشاشة.

ولفت إلى أنه سيجري تقديم المساعدات عن طريق المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

■ بيروت – الأناضول: أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات، يانيز ليارتشيفيتش، أمس الجمعة تقديم 60 مليون يورو مساعدات إنسانية للفيضات الأكثر ضعفا في لبنان بما يشمل اللاجئين السوريين والمحتاجين اللبنانيين. وأضاف أن "عدد اللبنانيين الذين هم بحاجة ارتفع جدا في الآونة الأخيرة بسبب الأوضاع الحالية والتضخم وانخفاض قيمة الرواتب وعدم قدرة الدولة على تقديم الخدمات اللازمة، وهذا يشكل مصدر قلق بالنسبة لنا".

وتابع "أود أن أعبر عن الاعتراف بالتحديات التي يشكّلها هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين وما يمثلونه لبلد بحجم لبنان".

وشدد على استمرار الاتحاد الأوروبي في مساعدة ودعم كل اللاجئين السوريين كما يدعم اللبنانيين الأكثر هشاشة.

ولفت إلى أنه سيجري تقديم المساعدات عن طريق المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

تراجع أسهم بورصتي الإمارات

وسط ترقب لبيانات التضخم الأمريكية



قاعة التعامل الرئيسية في بورصة دبي

الأول "أكبر مصارف البلاد، فضلا عن نزول سهم "الفا ظبي القابضة" 0.9 في المئة.

وتأجه المؤشر لتسجيل أكبر خسارة فصلية منذ الربع الأول من 2020 وبواقع 7.7 في المئة.

الصحية، والبدء في تقييم الجاهزية لطرح عام أولي

للكيان الجديد قريبا.

وفي أبوظبي، خسر المؤشر الرئيسي 0.5 في المئة

متأثرا بانخفاض 1.8 في المئة في سهم "بنك أبوظبي

وتربط معظم دول مجلس التعاون الخليجي، بما في

ذلك الإمارات، عملتها بالدولار وتتنبئ بشكل عام نفس

التحركات التي يتخذها الاحتياطي الاتحادي، مما يجعل

البلاد عرضة للتأثر بشكل مباشر بأي تشديد نقدي في

الولايات المتحدة.

وهبط المؤشر الرئيسي في دبي 0.6 في المئة منهيًا ثلاثة أيام متتالية من المكاسب، وتصدرت أسهم شركات العقارات والمؤسسات المالية الخسائر. وسجل المؤشر

مكاسب فصلية بلغت 2.1 في المئة لكنه تراجع 0.9 في المئة على أساس شهري.

ونزل سهم "إعمار" العقارية 2.1 في المئة، كما هبط

سهما "بنك دبي الإسلامي" و"دبي للاستثمار" 2.4 في المئة

و 2.1 في المئة على التوالي.

وزاد سهم "أمانات القابضة" بأكثر من واحد في المئة

بعد الإعلان عن إطلاق منصتها الجديدة "أمانات للرعاية

20 % من إنتاج تركيا الزراعي تضرر جراء الزلزال

لمساعدة المناطق المتضررة من الزلزال في تركيا، بما في ذلك 25 مليون دولار كجزء من نداء أوسع أطلق في شباط/فبراير لتوفير المال والمساعدة والمعدات الزراعية بنحو 900 ألف شخص في المناطق الريفية. وقال فيوريل غوتو، منسق المنظمة في تركيا "الموعد النهائي لموسم الزراعة بات قريبا، نحن بحاجة ماسة لمساعدة مزارعينا بالإسمدة والشحلات... هذه فرصتنا الوحيدة للحفاظ على مستويات الإنتاج هذا العام. نحتاج كذلك إلى أعلاف الحيوانات للحفاظ على سلامتها وإنتاجيتها.

تقول منظمة "فاو" أن أكثر من ثلث السكان في المناطق المتضررة من الزلزال يعتمدون على الزراعة ك مصدر رزق.

وقالت "فاو" أن "المنطقة التي ضربها الزلزال، والمعروفة باسم الهلال الخصيب التركي، تمثل ما يقرب من 15 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي وتساهم بنحو 20 ٪ في الصادرات التركية". وخلف الزلزال أضرارا بقيمة 1.3 مليار دولار للبيئة التحتية والثروة الحيوانية والخاصيل وخسائر بنحو 5.1 مليار دولار للقطاع الزراعي بجممله. عندما ضرب الزلزال، انهارت مبان وتلفت محاصيل ونفقت حيوانات، كما تسبب في نقص الأعلاف واللقاحات للماشية التي نجت.

ويؤثر كذلك النقص في العاملين الزراعيين خصوصا مع اقتراب موسم الحصاد.

من جهة ثانية طلبت "فاو" 112 مليون دولار

■ روما – أ ف ب: قدرت الأمم المتحدة الجمعة أن الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وسوريا المجاورة في شباط/فبراير خلف أضرارا تتجاوز 20 ٪ من الإنتاج الزراعي التركي.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" في بيان أن الزلزال تسبب في "أضرار جسيمة للقطاع الزراعي، بما في ذلك الحاصل والثروة الحيوانية ومسايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، فضلا عن البنية التحتية الريفية في المناطق المتضررة".

وأضافت أن "الزلزال أثر بشدة على 11 مقاطعة زراعية كبيرة وتضرر جراءه 15.73 مليون شخص وأكثر من 20 في المئة من إنتاج البلاد الغذائي".

مصر تدعو إلى المسارعة في إنشاء صندوق للخسائر

والأضرار لتعويض الدول المتأثرة بالتغير المناخي

وهذا ما نعمل من أجله".

وأضاف "هل سيحقق نتائج المرجوة؟ اعتقد أنها مسألة تتعلق بمدى التقيد الذي سيكون عليه هذا الصندوق، وما هي الأساليب الحاكمة وطرائق عمل الصندوق".

وأردف نصر قائلا أن نقاط الاختلاف الرئيسية في اجتماع الأقصر كانت حول تحديد الثغرات في النظام الحالي لتمويل الخاص بالناخ قبل النظر في آليات الصندوق، أم العمل على كليهما بالتوازي.

وقال للصفايين في إفادة عبر الإنترنت "على الرغم من أن لديهم وجهات نظر مختلفة، سادت في كثير من الحالات تلك الأجواء من التعاون والتفاهم، والمسؤولية عن ضرورة أن يكون جزء من النتائج في الإمارات هو ترتيبات التمويل هذه والصندوق". وأضاف أن إنشاء الصندوق في الوقت المحدد سيكون "تحديا كبيرا".

■ دبي – رويترز: أعلن مصرف الإمارات المركزي

أمس الجمعة أنه سيلغي رخصة فرع بنك "إم.تي.إس" الروسي الذي وافق على السماح له بالعمل العام

الماضي وفرضت عليه عقوبات بريطانية وأمريكية

في فبراير/شباط، وأضاف المصرف أن فرع البنك في

أبوظبي سيغفي أعماله تحت إشراف المصرف المركزي

خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ القرار

وإغلاق الفرع.

وجاء في بيان للمصرف "باتي هذا القرار بعد

دراسة الخيارات المتاحة بشأن وضع بنك إم.تي.إس

الجديد ومع الأخذ بعين الاعتبار مخاطر العقوبات

المرتبطة بالبنك".

وخلال فترة تصفية الأعمال، سيتم منع الفرع من

فتح حسابات جديدة أو إجراء معاملات باستثناء

تلك المتعلقة بتصفية الالتزامات السابقة، وسيقتصر

الحوافز المالية على التهرب من العقوبات.

وبنك "إم.تي.إس" هو وحدة تكنولوجية مالية تابعة

لـ"موبايل تيليسيسستمز" أكبر شركة لتشغيل شبكات

الهواتف المحمولة في روسيا.

أمريكا واليابان تتجهان إلى تعزيز شراكتهما الاقتصادية لمواجهة تصاعد الاعتماد على المعادن والتكنولوجيا الصينية

الولايات المتحدة واليابان على تلك الجهود، كما أن الاتفاقية تعزز الجهود الثنائية ليس فقط للتحوط في مواجهة الاختلالات غير المتوقعة بالنسبة لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية ، ولكن أيضاً لمواجهة "التعنت الاقتصادي الصيني" واستغلال يكن لهيمنتها في مجال المعادن المهمة التي يمكن استخدامها كسلاح ضد خصومها.

وتقول جوتو أنه مع استبعاد اليابان لاستضافة قمة مجموعة السبع في أيار/مايو المقبل، من المتوقع أن يكثف رئيس الوزراء فوميو كيشيدا الجهود لمزيد من التعاون بين أغنى الدول في العالم للتصدي لمساعي الصين زيادة هيمنتها في قطاع المعادن البالغ الأهمية.

وبداية من حرمان الصين من تكنولوجيا أشباه الموصلات المتقدمة ،إلى تقليص الاعتماد على الصين بالنسبة للصناعات المهمة، من المتوقع أن تنهض بشكل أكبر شبكة أوسع نطاقا تضم دول ذات تفكير مماثلاً اتحدت لردء "التعنت الصيني" من خلال إعادة توجيه سلاسل الإمداد.

والبطاريات ذات السعة الكبيرة مجالات رئيسية لا تحتاج فقط إلى المزيد من الاستثمارات المحلية، ولكن أيضاً إلى تعاون بين الدول الشركاء الموثوق بها لتدعيم المرونة لمواجهة الاختلالات.

وتعدّ الصين أكبر شريك تجاري بالنسبة لليابان وكذلك بالنسبة لياقي دول آسيا. وقد بدأ يظهر بوضوح إجماع باعتبار الصين تمثل تهديدا اقتصاديا. كما يعتبر العمل على حرمان الصين من التكنولوجيا المتقدمة، والحد من بروزها كدولة منافسة في مجال التكنولوجيا، هدفا من أهداف السياسة الخارجية الأمريكية يحظى بدعم الحزبين الرئيسيين في الكونغرس، وكذلك هدفا يؤيده أيضا بصورة متزايدة حلفاء الولايات المتحدة.

ففي مطلع هذا العام ، وقعت الولايات المتحدة، واليابان وهولندا اتفاقية لتقييد صادرات آلات تصنيع الرقائق المتقدمة للصين، في أعقاب قرار الولايات المتحدة الأحادي بفرض قيود على الصادرات بالنسبة لتكنولوجيا أشباه الموصلات المتقدمة.

وتعتمد اتفاقية سلسلة إمداد المعادن الأخيرة بين

سيتم معالجتها في اليابان سوف تكون مؤهلة أيضاً للتمتع بالاعفاءات الضريبية التي يكتفلها قانون الحد من التضخم الأمريكي، حيث أشارت كاترين تاي ممثلة التجارة الأمريكية إلى أن اليابان " من أهم شركائنا التجاريين".

وأضافت أن العلاقات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة لم تعد تقتصر على معالجة الاختلالات التجارية والضغط للوصول إلى الأسواق، ومن ناحية أخرى، ركزت اليابان بدرجة أكبر على تجنب التعرض لأضرار الإجراءات الحمائية من جانب واشنطن حيث تركز الولايات المتحدة على تعزيز المزيد من المرونة المحلية وقدرة شركاتها على التنافس. وفي ظل عدم رغبة واشنطن لتوقيع اتفاقيات تجارية جديدة، تسعى الدول شركاء الولايات المتحدة التي لا تربطها اتفاقيات تجارة حرة بها، إلى إيجاد أرضية مشتركة مع واشنطن للتوصل إلى سبيل جديد لتطوير علاقات تجارية مع الولايات المتحدة.

وقد برزت إدارة الاختلالات في سلاسل الإمداد كقضية رئيسية للاهتمام المتبادل بالنسبة لليابان والولايات المتحدة على السواء. وتعتبر الدولتان المواد المهمة

الاتفاق يُظهر استعداد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للتعاون مع الحلفاء الرئيسيين فيما يتعلق بالجبهة التجارية، ورغم أن البيت الأبيض قام بتعزيز جهود التنسيق بشأن الأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادي، يلاحظ المراقبون أن سياساته التجارية تتفق بدرجة كبيرة مع سياسات إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب وأنها حمائية بصورة متزايدة.

وبوجه خاص، زاد قلق اليابان والاتحاد الأوروبي بعد صدور "تنشريع مكافحة التضخم" الأمريكي الذي ينص على أن الإئتمانات الضريبية لن تتاح سوى لاستيراد قطع الغيار والمواد من الدول التي تربطها بها اتفاقية تجارة حرة، إذ لا تربط طوكيو أو بروكسل بأي اتفاقية تجارة حرة شاملة مع الولايات المتحدة، ورغم أن التشريع قدم كمحاولة من جانب إدارة بايدن لتعزيز قطاع الطاقة الخضراء الأمريكي، أوضحت اليابان وأوروبا مخاوفهما إزاء حرمانهما من الإئتمانات الضريبية التي ينص عليها قانون الحد من التضخم.

وفي الوقت نفسه، تؤكد الاتفاقية الأخيرة أن المواد التي

■ واشنطن – د ب أ: طالبا كانت التجارة هي أكبر مصدر للخلاف بين الولايات المتحدة واليابان، ولكن التجارة بدأت تظهر الآن كعامل يربط بين أكبر وأكبر اقتصادين في العالم، ومع تزايد المخاوف المشتركة بالنسبة لمرونة سلسلة الإمداد والاعتماد المتبادل في الصين، أبرمت الدولتان اتفاقية تجارية لتعزيز سلسلة إمداد المعادن المهمة للدولتين من خلال عدم قيام أي من الطرفين بفرض رسوم تصدير على الليثيوم، والكوبالت، والنيكل، والغرافيت، والمنجنيز على الطرف الآخر.

وتقول الحللة شيهيكو جوتو مديرة برنامج اقتصاديات الجغرافية، وثانية مدير برنامج آسيا في مركز "ويلسون" الأمريكي للدراسات، أن هذا بدوره سوف يتيح للولايات المتحدة واليابان التعاون معا لمواجهة هيمنة الصين على قطاع بطاريات السيارات الكهربائية. وعلى أية حال، لا يمكن الاستهانة بالأهمية السياسية طويلة الأمد للاتفاق الذي يعزز علاقات الولايات المتحدة مع اليابان.

وتضيف جوتو في تقرير نشره مركز "ويلسون أن

ضعف الطلب العالمي يُبطئ نمو النشاط الصناعي في الصين

■ بكين – رويترز: أظهرت بيانات رسمية أسس الجمعة تباطؤ وتيرة نمو نشاط التصنيع في الصين في مارس / آذار المنصرم، الأمر الذي يلقي بظلال من الشك على قوة تعافي القطاع الصناعي بعد كوفيد في ظل ضعف الطلب عالميا.

أما قطاع الخدمات فقد كان أقوى ولما نشاطه بأسرع وتيرة في ما يقرب من 12 عاما بعد أن عزز الإغاة الملغن في ديسمبر/كانون الأول لسياسة صفر كوفيد التي كانت تتبعها الصين أنشطة النقل والسكن والتشييد.

ووفقا للمكتب الوطني الصيني للإحصاء فقد جاء المؤشر الرسمي لمديري المشتريات بالقطاع الصناعي في الصين لشهر مارس/آذار عند 51.9 مقابل 52.6 في فبراير/ شباط.

ويعني هذا أن القراءة لا تزال فوق عتبة الخمسين نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش في النشاط على أساس شهري.

وتجاوز ذلك بشكل طفيف ما توقعه الخبراء الاقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز عند 51.5، وأدى إلى تعزيز البؤان مقابل الدولار، وكانت قراءة فبراير/قد شباط عكست أسرع وتيرة نمو في أكثر من عقد.

وانتعش النشاط الاقتصادي في الصين في يناير/كانون

الهواتف الذكية في العالم إلى جانب الكورية "سامسونغ" والأمريكية "آبل". وقد احتلت المركز الأول لفترة وجيزة مدعومة بالطلب في الصين والمبيعات في الأسواق الناشئة.

ولم تكشف "هواوي" تفاصيل عدد الهواتف المحمولة التي باعها العام الماضي.

والشركة غير مدرجة في البورصة لذلك لا تخضع للالتزامات نفسها للتصديق على الحسابات أو التفاصيل في نشر نتائجها.

وهي أيضا المؤد الرائد لمعدات الجيل الخامس (جي5) للاتصالات في العالم، لكن واشنطن ضغطت على حلفائها للتخلي عنها لتجهيز شبكات الجيل الخامس الخاصة بهم بحجة أن يكن يمكن أن تستخدم "هواوي" لمراقبة اتصالات الدولة وحركة البيانات.

وتركز الشركة حاليا من جديد على السوق الصينية وتتنوع أنشطتها لا سيما في الحوسبة السحابية والسيارات المتصلة وتصميم الرقائق.

يقع مقر مجموعة "هواوي" في مدينة شنجن في جنوب الصين ويعمل لديها حوالي 207 آلاف موظف ولديها مراكز في أكثر من 170 دولة.

العائيلة للمكُونات وكذلك عن نظام "غوغل" للتشفيل (أندرويد) الموجود في معظم الهواتف الذكية في العالم. وادى هذا الوضع إلى إضعاف فرع الهواتف في "هواوي" بشكل كبير في السنوات الأخيرة الذي انصل في 2020 عن علامته التجارية الأولى "هونور".

في هذا السياق، أعلنت "هواوي" أمكس انخفاض أرباحها الصافية حوالي 69 في المئة على أساس سنوي خلال 2022.

وحققت المجموعة أرباحاً بلغت 35.6 مليار يوان (أكثر من 5 مليارات دولار) في 2022 مقابل 113.7 مليار يوان في 2021 عندما سجلت أفضل أداء تاريخي لها.

من جهة أخرى، سجلت مبيعات المجموعة ارتفاعا طفيفا خلال عام واحد (0.9+ في المئة) وبلغت قيمتها 642.3 مليار يوان (92.6 مليار دولار)، وكانت قد انخفضت في 2021 بنسبة تتجاوز 28 في المئة.

وقال أريك تشاو رئيس مجلس إدارة "هواوي" في بيان "في 2022"، استمرت أجواء الأعمال الصعبة وعوامل غير مرتبطة بالسوق في التأثير على أعمال هواوي"، بدون الإشارة صراحة إلى العقوبات.

وكانت "هواوي" واحدة من أكبر ثلاث شركات لتصنيع

■ شنجن – ف ب: أعلنت شركة الاتصالات الصينية العملاقة "هواوي" أمس الجمعة تراجعاً حاداً بلغت نسبته 69 في المئة في أرباحها الصافية العام الماضي لا سيما بسبب العقوبات الأمريكية التي أضعفت مبيعاتها من الهواتف بشكل كبير.

في الوقت نفسه، أعلنت المجموعة في بيان أن مديرتها المالية مينغ وانتشسو ابنة مؤسس "هواوي" ستحتلّى الرئاسة الدورية للشركة اعتبارا من اليوم السبت لمدة ستة أشهر.

وكانت وانتشسو قد اعتقلت في كندا في 2018 بطلب من الولايات المتحدة مما أدى إلى أزمة دبلوماسية كبيرة بين بكين وأوتوا، مع توقيف كنديين اتهم بالتجسس في الصين.

وفي أجواء من المنافسة مع الصين في قطاع التكنولوجيا، أدرجت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب "هواوي" على اللائحة السوداء في 2019.

وبمنع هذا الإجراء الشركات الأمريكية من بيع المجموعة تقنيات حساسة بما في ذلك المعدات الدقيقة، ولم تغير الإدارة الحالية لجو بايدن هذه السياسة.

وبذلك قطعت العقوبات "هواوي" عن سلاسل الإمداد

التضخم يتباطأ في الاتحاد الأوروبي... لكنه يبقى مقلقا

وبعد تصحيحه حسب تقلب أسعار الطاقة والغذاء، ارتفع ما يسمى بالتضخم "الأساسي" الأكثر تمثيلا للالتجاهات الطويلة الأجل مرة أخرى إلى 5.7 في المئة في شباط/فبراير وهو مستوى قياسي أعلى بكثير من سقف التضخم البالغ 2 في المئة الذي حدده البنك المركزي الأوروبي.

وتباطأ التضخم في السلع الصناعية للبالغ 6.6 في المئة بنقص طفيف مقارنة بالشهر السابق، لكن أسعار الخدمات زادت بنسبة 5 في المئة، أو 0.2 في المئة أكثر من شباط/فبراير. وقال بيرت كولين الاقتصادي في بنك "أي.إن.جي" أن "التضخم الأساسي يبقى مصدر قلق للبنك المركزي الأوروبي (الذي) سيستمر في رفع أسعار الفائدة على الأمد القصير". وهو ويتوقع زيادة قدرها 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) في أيار/مايو ثم مرة أخرى في حزيران/يونيو.

وعبر جاك ألين-رينولدز، خبير الاقتصاد في مجموعة "كابيتال إيكونوميكس" الاستشارية، عن الرأي نفسه، وقال أن "صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي لن يركزوا كثيرا على الانخفاض في التضخم الرئيسي في آذار/مارس وسيكونون أكثر قلقا من بلوغ السعر الأساسي مستوى قيسيا، جديدا".

ويتوقع هذا الخبير استمرار انخفاض أسعار الطاقة في الأشهر المقبلة فضلا عن تباطؤ ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتضخم العام في منطقة اليورو، لكنه قلق من زيادات محتملة في الأجور يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار الخدمات في أجواء سوق العمل السيئة.

وأعلن مكتب الإحصاء الأوروبي الجمعة استقرار معدل البطالة في شباط/فبراير عند 6.6% من السكان العاملين وهو أدنى مستوى تاريخي له في الدول العشرين التي تتبنى العملة الواحدة.

رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 3.5 نقطة مئوية منذ تموز/يوليو ولا يנוي التوقف عند هذا الحد، على الرغم من الاضطرابات الأخيرة التي أثرت على القطاع المصرفي وتوقعت النمو الضعيفة جدا

■ بروكسل – أ ف ب: بواصل التضخم انخفاضه في أوروبا بسبب استقرار أسعار الطاقة لكن يبلوغة نسبة 6.9 في المئة في آذار/مارس تبقى الأسعار مرتفعة وتنتسارع زياتها بالنسبة للمواد الغذائية.

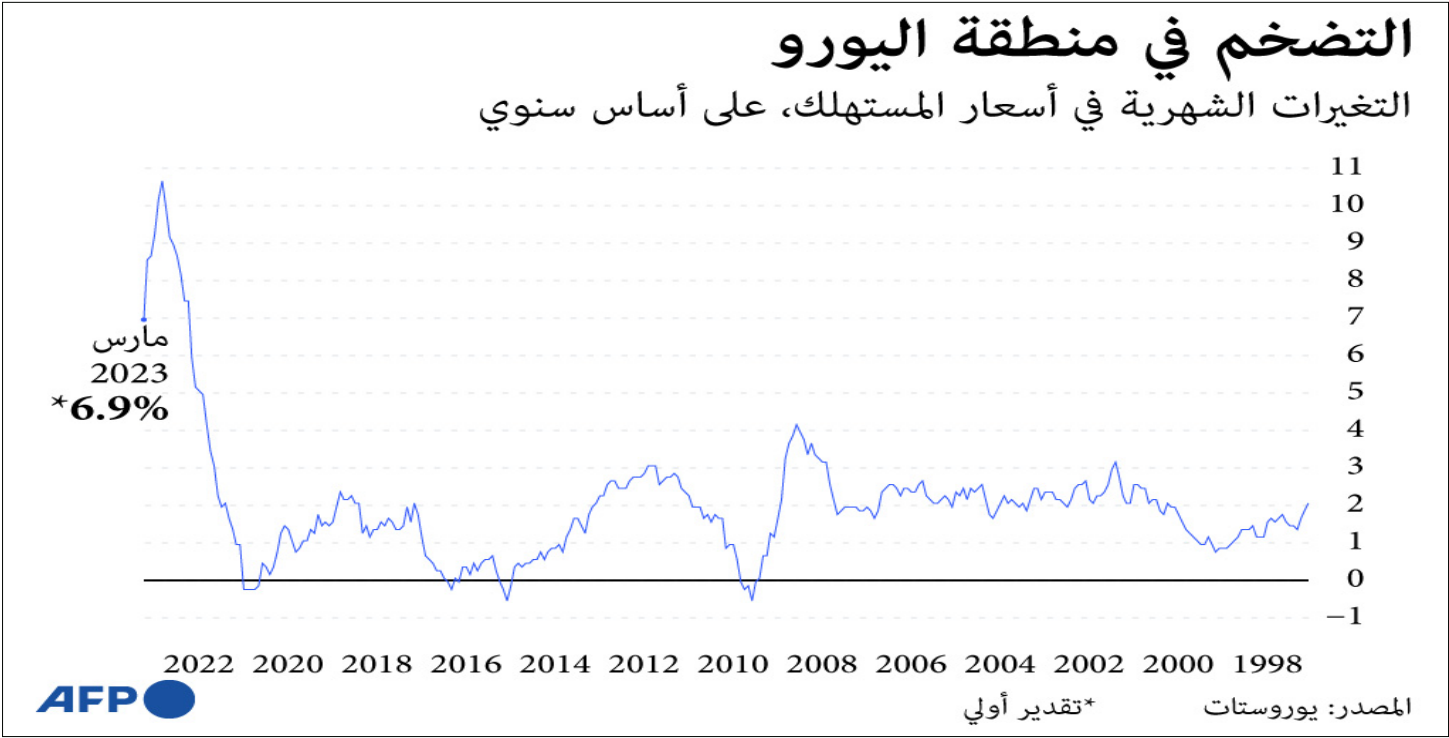
وما زالت معركة إعادة التضخم إلى ما دون المستوى المستهدف البالغ 2 في المئة تبدو طويلة بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي الذي يتوقع أن يواصل رفع أسعار الفائدة، ويمكن الخطر في إمكانية أن يؤدي ذلك إلى كبح الاقتصاد بقوة مع الحد من الإقراض، وإلى عزعة استقرار القطاع المصرفي بعد إفلاس بنك "سيليكون فالي" الأمريكي وإنهيار بنك "كريدي سويس".

وانخفض التضخم السنوي في منطقة اليورو في آذار/مارس للشهر الخامس على التوالي، بنسبة أكبر مما كان يتوقعه خبراء استطلعت أراؤهم و كانتا "فاكستست" و"بloomberg" و قدروا ذلك بـ 7.1 في المئة في المتوسط بعد 8.5 في المئة في شباط/فبراير.

وكان ارتفاع أسعار الاستهلاك الذي نشره المكتب الأوروبي للإحصاء (يوروستات) قد بلغ مستوى قياسيا في تشرين الأول/أكتوبر يمثل (10.6 ٪) بعد عام ونصف العام من الارتفاع المتواصل الذي تسارع بسبب الحرب في أوكرانيا. وجاء التحسن في آذار/مارس مدفوعا بشكل أساسي بانخفاض طفيف في أسعار الطاقة عن المستويات المرتفعة جدا التي وصلت إليها قبل عام بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

وانخفضت أسعار الطاقة (الوقود والكهرباء والغاز وغيرها) بنسبة 0.9 ٪. خلال عام واحد، في أول تراجع لها منذ عام، واستمر ارتفاعها بنسبة 13.7 في المئة في شباط/فبراير. وبلغت الزيادة في هذا القطاع ذروتها في تشرين الأول/أكتوبر مع قفزة بنسبة 41.5 في المئة.

لكن الأخير، السبب الثاني من أسعار المواد الغذائية التي تسارع ارتفاعها إلى 15.4 في المئة في آذار/مارس مقابل 15 في المئة في شباط/فبراير.



ونصف العام. والاحتياطي الفردي يصمم أيضاً على إعادة التضخم إلى المستوى المطلوب عبر رفع أسعار الفائدة لكن الأزمة في القطاع المصرفي تدفعه إلى توكي الحذر. هذه الأزمة تؤدي إلى تشديد شروط الائتمان وهو ما يعادل زيادة في أسعار الفائدة ، كما أكد رئيس الاحتياطي الفردي جيروم باول.

وهذا المؤشر هو المقياس المرجعي المفضل للاحتياطي الفردي (المركزي الأمريكي) الذي حدد نسبة 2 في المئة هدفا، على غرار البنك المركزي الأوروبي.

أما المؤشر الآخر، "سي.إي.إي" الذي ترتبط به معاشات التقاعد خصوصا فقد تراجع في شباط/فبراير إلى 6 في المئة على أساس سنوي وهو أدنى مستوى له منذ عام

لهذا العام. وستنشر الولايات المتحدة أيضا أرقامها لأحد مؤشرات التضخم "سي.سي.إي". ويفترض أن يعكس هذا المؤشر تباطؤا طفيفا مقارنة بكانون الثاني/يناير، بنسبة 5.1 في المئة مقابل 5.4 في المئة، حسب توقعات مجلس الاحتياطي الفدرالي في كليفلاند.

المصدر: يوروستات

بريطانيا: تنضم إلى شراكة التجارة الحرة عبر المحيط الهادئ

بالنظر إلى الخسائر الاقتصادية بنسبة 3.2% بحلول عام 2026 من جراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وفق تقديرات ألبا إنكلترا، وأضاف "مع ذلك، يمكن أن يساعد الاتفاق في تحسين العلاقات الدولية البريطانية والنظرة للمملكة المتحدة بصفتها شريكا تجاريا.

اعتبر رئيس الوزراء ريشي سوناك في البيان أن المملكة المتحدة بانخراطها في الشراكة تضع نفسها "في محور مجموعة من اقتصادات المحيط الهادئ الدينامية والمتنامية".

وتابع سوناك "ستستفيد الشركات البريطانية الآن من نفاذ لا مثيل له إلى أسواق تمتد من أوروبا إلى جنوب المحيط الهادئ".

كما سلطت وزيرة التجارة كيبي بادنوش الضوء على المزايا لناحية التوظيف وتوسيع النفاذ إلى منطقة

الجديدة في فترة ما بعد بريكست." وأوضحت أن أكثر من 99 ٪ من صادرات البضائع البريطانية إلى الدول الأعضاء في شراكة التجارة الحرة عبر المحيط الهادئ" صارت معفاة من الرسوم الجمركية، لافتة خصوصا إلى منتجات مثل الجبن والسيارات والشوكولاته والآلات وكذلك المشروعات الحولية.

كما سيسفيد قطاع الخدمات من إجراءات إدارية مختصرة بموجب الاتفاقية.

البريطاني ستصل إلى 1.8 مليار جنيه إسترليني، ما يعني أنها ستتمثل جزءا صغيرا من نشاطها الاقتصادي.

في هذا الصدد قال أشلي ويب، الخبير في "كابيتال إيكونوميكس" الاستشارية، أن لذلك "تأثيرا ضعيفا

لندن – أ ف ب: أعلنت المملكة المتحدة أمس الجمعة إبرام اتفاق للانضمام إلى "شراكة التجارة الحرة عبر المحيط" الهادئ بين 21 شهرا من المفاوضات، وهي أهم اتفاقية تجارية تعقدها منذ خروجها من الاتحاد الأوروبي "بريكست".

وقالت رئاسة الوزراء في بيان أن المملكة المتحدة هي أول دولة أوروبية تنضم إلى اتفاقية الشراكة التي تشمل 12 دولة يبلغ إجمالي ناتجها المحلي 11 تريليون جنيه إسترليني.

ويقطن في الدول الشريكة 500 مليون نسمة وتمثل 15 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وسلطت رئاسة الوزراء الضوء على حقيقة أنها لم تكن تتمتعن من الانضمام إلى الشراكة لو كانت لا تزال عضوا في الاتحاد الأوروبي، مشيدة بالطريقة التي "تنتمت بها الفرص" المتأينة من "الحريات التجارية

الاقتصاد البريطاني ينجو من الركود

■ لندن – رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الجمعة أن الاقتصاد البريطاني سجل نمو في الربع الأخير من العام الماضي بفضل أنشطة السفر ودعم الدولة لتكلفة الطاقة، الأمر الذي ساعد البلاد على تجنب الانزلاق لركود.

وزاد الناتج الاقتصادي بنسبة 0.1 في المئة في المئة من الفصل السابق بعد أن انكمش 0.1 في المئة في الربع الثالث، وهي نسبة انكماش جاءت أقل مما كان متوقعا.

وسبق أن قال المكتب الوطني للإحصاء أنه لا توجد مؤشرات على نمو الاقتصاد في الربع الرابع. وكان تسجيل انكماش لفصلين متتاليين سيعني دخول البلاد في ركود من الناحية الفنية، وعلى الرغم من التحسن الذي أظهرته البيانات، ظل الناتج الاقتصادي البريطاني عند 0.6 في المئة دون مستويات أواخر 2019، لتكون بريطانيا بذلك الدولة الوحيدة ضمن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي لم يتعاف اقتصادها بعد من تداعيات جائحة كوفيد-19.

وأظهرت البيانات أيضا أن قطاع الخدمات المهيمن على الاقتصاد البريطاني ارتفع بنسبة 0.1 في المئة بدعم من قفزة بلغت نحو 11 في المئة في أنشطة وكلاء السفر، ونمت أنشطة التصنيع 0.5 في المئة والتشييد 1.3 في المئة، وقال "صندوق النقد الدولي" في يناير/كانون الثاني إن بريطانيا في طريقها لأن تكون الدولة الوحيدة من مجموعة السبع التي تسجل انكماشاً في 2023 وذلك لعدة أسباب منها بقاء معدل التضخم فوق العشرة في المئة.

لكن منذ ذلك الحين خرج البيانات الاقتصادية أقوى مما يتوقعه المحللون.

ورفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة الأسبوع الماضي للمرة السادسة عشرة على التوالي، وهناك اقتناع حاليا في آراء المستثمرين بشأن احتمال رفعها مرة أخرى في مايو/أيار.

وقال مكتب الإحصاء إن بريطانيا سجلت عجزا في حساب معاملتها التجارية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي بلغ 2.5 مليار جنيه إسترليني (3.1 مليار دولار) أو ما يمثل 0.4 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي.



الدوري الإيطالي

نابولي يستعد لـ«أم الاحتفالات» بإحراز اللقب بنزال أول ضد الكبار أمام ميلان المتعثر



مظاهر الاحتفال باللقب بدأت مبكراً في شوارع نابولي

في الوقت الحالي، سيجاول ميلان الرابع إفساد الحفلة، إذ تأتي المواجهة الأحد قبل نزال ربيع نهائي دوري الأبطال ذهاباً وإياباً في غضون أسبوعين. ويخوض نابولي المواجهة بأعلى مستوياته ويتشكيلة متاحة كاملة تقريبا، بينما سيتعين على ميلان اللعب من دون قلب الدفاع بيير كالولو والخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، للإصابة. أما الفرنسي أوليفييه جيرو الذي سجل الموسم الماضي هدف الفوز في نابولي ومنح ميلان لقبه الأول في الدوري منذ 11 عاماً، فسيبدأ أساسيا في الهجوم بعد عوبته من الإيقاف والموافقة على تمديد عقده مع ميلان لعام واحد سيعمل عنه في غضون أيام، ويخوض ميلان أيضا معركة بلوغ دوري الأبطال الموسم المقبل، إذ يحتل المركز الرابع بـ48 نقطة، بفارق نقطة عن روما الخامس الذي يستضيف سامبدوريا المهدد بالهبوط، وثلاث نقاط أمام أتالانتا الذي يحل ضيفا كرميونيزي متذيل الترتيب، لأن فريق ستيفانو بيوالي وجد نفسه عقيما بعدما بدأ موسمه في المسار الصحيح، ففسر أمام فيورنتينا وأودينيزي وتعادل على أرضه مع ساليرينيتانا في آخر ثلاث مباريات. وفي الوقت نفسه، فقد نابولي خمس نقاط فقط على أرضه طوال الموسم، وهو يلعب بحرية كطريق يعرف أن وقت الجدد حان.

شنت أتحاء المدينة، خصوصاً في منطقة فورتشيلو المركزية حيث يوجد مرضاض مطلي بألوان نادي يوفنتوس البيضاء والسوداء أسفل لوحة جدارية للمهاجمين. وسيعقب أوسيمينغ عن مواجهة ميلان لأنه "يشعني من الألم في العضلة المقربة اليسرى" بعد مشاركة مع منتخب بلاده. لكن رغم ذلك، منحت أهداف أوسيمين 25 في الدوري المحلي ودوري الأبطال، المهاجم النيجيري مكانة البطل في نابولي، فهناك أحد المقاهي الذي يقدم "قهوة أوسيمين" في كأس طويلة مع سكر وكاكاو على الأطراف وشوكولاتة مصنوعة يدويا في كعبها، في مقابل مبلغ مرتفع يبلغ ثلاثة يورو، أي ثلاثة أضعاف سعر كوب من قهوة الإسبريسو، وصنع محل معجنات حلوى كزيملا له، وهي فطيرة شوكولا مع قناع لأم أوسيمين ومزين بشكل يبدو مثل شعره الأشقر المصوغ.

يوفنتوس هو من أثار غضب جماهير نابولي، رغم أن قطبي ميلان هما اللذان حرما الفريق الجنوبي من الفوز بأكثر من اللقبين اللذين حصدهما مارادونا خلال فترته في نابولي، وقد يؤجل يوفنتوس الذي يستضيف فيرونا اليوم، تنويع نابولي إذا تم إلغاء عقوبة جسم 15 نقطة من رصيده لاتهامه بالتلاعب المالي في بيانات لاعبيه، وسيرتقي بالتالي من المركز السابع إلى الثاني أمام لاتسيو. لكن

روما - أ ف ب: يستعد نابولي لـ«أم الاحتفالات» بالسكوديتو عندما يستضيف جنوباً ميلان حامل اللقب الأحد، في أولى المواجهات الثلاث الكبرى بين عملاقي الدوري الإيطالي خلال أسابيع، ضمن المرحلة الـ28 من الـ«الكالتشيو».

وفي كبرى مدن الجنوب الإيطالي، بدأ العد التنازلي لأيام الفاصلة عن إعلان نابولي بطلا للدوري للمرة الأولى منذ 1990، بفضل ابتعاده في الصدارة بفارق 19 نقطة عن أقرب ملاحقيه لاتسيو. أفضلية كبيرة قبل 11 مرحلة من نهاية الموسم، ما يتيح لأنصار نابولي إطلاق الاحتفالات بعد طول الانتظار بطرقهم التقليدية في المدينة التي اشتعلت باللونين الأزرق والأبيض إيداناً بانتصار شبه مؤكد لفريقهم محبوب، ويمكن رؤية الرقم ثلاثة على الأعلام واللافتات والجداريات الترابية في أنحاء المدينة، في إشارة إلى اللقب الثالث لنابولي في الدوري.

وقال أسطورة الفريق والأرجنتين ديفغو مارادونا إن السكوديتو لنابولي "يعادل 10 يوفنتوس"، بعدما قادهم لأول لقب في 1987، ليصبح الأرجنتيني الراحل أيقونة في المدينة وتعلو صوره أسوار نابولي، على غرار نجوم الفريق في الموسم الحالي. فقد انتشرت صور المهدف النيجيري فيكتور أوسيمين والجناح الجورجي الساحر خفيتشا كغاراتسكيليا في

الدوري الإنكليزي

أرسنال يتربص اختبار السيتي أمام ليفربول... ونيوكاسل يستضيف مانشستر يونايتد في صراع الأبطال



صراع مانشستر سيتي ضد ليفربول يتجدد اليوم

أرتيتا قام بعمل رائع مع مجموعة لا تضم أسماء رنانة، لكنها مليئة بالشغف والروح القتالية. وقال أرتيتا: "لدينا المستوى المناسب من المنافسة والتعاون لأنهم يريدون مساعدة بعضهم بعضا، سيحاول أرسنال المتصدر الاستفادة من أي تعثر لمطارده للاقترب أكثر من لقبه الأول منذ 2004.

وفي حين كانت المواجهات بين السيتي وليفربول في المواسم الأخيرة تأتي في سياق الصراع على اللقب، فإن وحده السيتي بقي فيه هذا الموسم في حين يكتفي ليفربول في المنافسة على مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا. وسيكون أرسنال متربصاً لأي هفوة من هذه القمة عندما يستقبل ليندز اليوم مع عودة عجلة الدوري إلى الدوران بعد توقف قاربة 12 يوما بسبب النافذة

الدولية.

وقبل 10 مباريات من النهاية، يبدو أرسنال على الطريق الصحيح نحو لقب أول في الدوري منذ 19 عاماً، بعدما حقق ستة انتصارات تواليا في البريميرليغ (69 مقابل 61). وخاض النادي اللندني مباراة أكثر من مطارده ويحتّم عليه بعد السفر إلى مانشستر لمواجهة رجال المدرب بيب غوارديولا في 26 نيسان/أبريل، لكن مصيره يبقى بين يديه.

أقبل، لكن توقعوا أن يكون أرسنال قريبا من الجدد هذا الموسم بعدما فشل في إحراز المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي. لكن المدرب ميكيل

بعد ترددي النتائج وتصريحات نارية من الإيطالي بحق الفريق وإدارة النادي اللندني، أما تشلسي العاشر فيتطلع للعودة إلى سكة الانتصارات. بعد اكتفائه بتعادل على أرضه مع إيفرتون قبل الاستراحة. ويشهد صراع الهبوط معركة ملحمية، إذ تفصل أربع نقاط بين الثاني عشر كريستال بالاس الذي عين روي هودجسون خلفا لباتريك فييرا، وسواثهاميتون المتذيل.

مباريات بدلا من ثلاث كونه ثاني طرد هذا الموسم. وتقد المباراة الأولى في الفوز على فولهام في ربيع نهائي الكأس ليبقى يونايتد يتنافس على ثلاث جبهات هذا الموسم بعد تحقيقه كأس الرابطة، ويواجه إشبيلية الأسباني في ربيع نهائي أوروبا ليغ.

أما أوتنتام يحل على إيفرتون في ختام المرحلة الاثني في أول اختبار من الدوري، ما أدى إلى إيقافه أربع

المركز الثالث بـ50 نقطة من 26 مباراة مقابل 47 لنيوكاسل الخامس من العدد ذاته و49 لتوتنهام الرابع من 28 مباراة. لذا ستكون المباراة بين نيوكاسل وضيء مانشستر الأحد في غاية الأهمية في الصراع على المراكز القارية. ويخوض الشياطين الحمر المباراة بغياب لاعب الارتكاز البرازيلي كازيمير الذي طرد خلال التعادل مع ساوثهامبتون في الدوري، ما أدى إلى إيقافه أربع

قواعد جديدة تمنع منتهكي حقوق الإنسان من امتلاك أندية إنكليزية!

■ لندن - أ ف ب: لن يتمكن أي شخص ارتكب انتهاكات حقوقية من أن يكون مالكا أو مديرا لنادي في الدوري الإنكليزي الممتاز، بموجب قواعد جديدة.

وستكون انتهاكات حقوق الإنسان المستندة إلى لوائح عقوبات حقوق الإنسان العالمية لعام 2020، واحدة من "الأحداث غير المؤهلة" الإضافية في ظل اختبار قوي للملك والمديرين في البريميرليغ. وتعني هذه القوانين الجديدة التي وافقت عليها الأندية أيضا، استبعاد أي شخص أو شركة خاضعة لعقوبات الحكومة البريطانية. وتقرر توسيع نطاق الجرائم الجنائية التي من شأنها أن تؤدي إلى عدم الأهلية، لتشمل الجرائم التي تنطوي على العنف والفساد والاحتيايل والتعرب الضريبي وجرائم الكراهية.

ويتمتع الدوري الإنكليزي الممتاز أيضا بسلطة منع الأشخاص من أن يصبحوا مدربين، حيث يخضعون للتحقيق بسبب السلوك الذي قد يؤدي إلى "حدث غير مؤهل" إذا ثبت ذلك، وتعرض مسؤولون في الكرة الإنكليزية لانتقادات من جماعات حقوقية، بما في ذلك منظمة العفو الدولية، لسماحهم لصندوق الاستثمار العام السعودي بتحويل الاستحواذ على نيوكاسل، رغم مخاوفهم حيال سجل حقوق الإنسان في البلاد.

ورد مدير الشؤون الاقتصادية في منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة بيتر فرانكتال على الإعلان بالقول: "إنها خطوة في الاتجاه الصحيح أن يتم النظر الآن في جرائم حقوق الإنسان والكراهية". وأضاف: "لكن ذلك لن يحدث فارقا كبيرا إلا إذا منع الأفراد الأقوياء المرتبطين بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في الخارج بشكل قاطع من السيطرة على أندية الدوري الممتاز واستخدامها للغسيل الرياضي الحكومي". وأضاف: "هل سيتم، على سبيل المثال، منع محاولة مستقبلية تشمل صناديق الثروة السيادية السعودية أو القطرية من خلال هذا التعديل في القوانين؟ من غير الواضح على الإطلاق أنهم سيفعلون ذلك".

وتأتي القوانين المعززة بعدما أعلنت الحكومة البريطانية في شباط/فبراير عن خطة لإنشاء هيئة تنظيمية مستقلة لكرة القدم للإشراف على الاستدامة المالية للعبة الرجال في إنكلترا. وحذر الرئيس التنفيذي للدوري الممتاز ريتشارد ماسترز من أن الهيئة الناطقة يجب ألا تكون "مطرقة ثقيلة"، مرددا مخاوف أعربت عنها بعض الأندية. ورغم ذلك، لم يتمكن ماسترز من تحديد إذا كان الدوري الممتاز قد بدأ تحقيقا بشأن من يسيطر على نيوكاسل، حيث قال أمام لجنة من المشرعين: "لا يمكنني التعليق على ذلك حقا. أعني حتى إلى حد السؤال هل يحقق الدوري الإنكليزي في ذلك؟ لا يمكننا التعليق على ذلك حقا".

دورتموند يأمل بتعكير صفو اليوم الكبير لتوخييل مع البايرن في «الكلاسيكر»



توخييل يبدأ مسيرته مع البايرن بمواجهة الغريم دورتموند

الأمر صعباً للغاية. لكننا نؤمن بأنفسنا. ويبدو أن ليون غوريثسكا الذي استبدل مبكراً في المباراة الودية التي خسرها المنتخب الألماني أمام نظيره البلجيكي 2-3 في كولن الثلاثاء بسبب الفواق في الكاحل، سيكون جاهزاً للمشاركة. وقال غوريثسكا الذي انتقل إلى البايرن من شالكه في 2018: "أشعر أنني بحالة جيدة. لقد لويت كاحلي لكن يفترض أن يكون الوضع جيداً السبت".

ويمكن من الفوز بمباراة ضمن الدوري في ميونيخ. لكنه رغم ذلك كان موجوداً في المرة الأخيرة التي فاز فيها دورتموند على ملعب "أليانز أرينا". بانتصاره 2-3 في نصف نهائي كأس ألمانيا لموسم 2016-2017. وفي حين أن التعادل سيحافظ على تقدم دورتموند بفارق نقطة واحدة مع بقاء ثنائي مباريات، قال لاعب الوسط إيميري دجان الأسبوع الحالي: "نحن ذاهبون للفوز. سيكون

وفي موسم 2018-2019، المرة الأخيرة التي توجه فيها دورتموند إلى ميونيخ وهو في المركز الأول في أواخر الموسم، تلقى الزوار درساً في كرة القدم. وسحق البايرن دورتموند بخماسية نظيفة بينها أربعة أهداف في الشوط الأول، وخسر دورتموند اللقب في النهاية بفارق نقطتين عن البايرن. وحتى توخييل، أكثر اللاعبين نجاحاً مع دورتموند في حقبة ما بعد كلوب، لم

دورتموند أن يخرب على مدربه السابق توماس توخييل حفل إزاحة الستار عن أول خطوة في مشواره مع الغريم بايرن ميونيخ اليوم، ويقرب خطوة أخرى من إحباط محاولة العملاق البافاري للفوز بلقب الدوري الألماني للمرة الحادية عشر توالياً، عندما يلتقيان في الـ«كلاسيكر»، وقمة المرحلة السادسة والعشرين. ويحتل دورتموند الصدارة بـ53 نقطة، بفارق نقطة عن البايرن، لكنه سيواجه البافاريين على أرضهم في "أليانز أرينا" الذي كان مقبرة لطموحات بورغن كلوب. ويدخل دورتموند المباراة في وضع ممتاز، بعد فوزه في تسع مباريات من أصل عشرة بالدوري في 2023. وفي الفترة نفسها، حقق البايرن خمسة انتصارات من عشر مباريات، ما أسفر في النهاية عن إقالة المدرب بوليان ناغلسمان الأسبوع الماضي ليحل بدلاً منه مدرب دورتموند السابق توخييل.

ويعود الفوز الأخير لدورتموند في ميونيخ بالدوري إلى عام 2014 (3-0) تحت قيادة كلوب، عندما كان اللقب محسوماً فعلياً للبايرن. ومذاك الحين، حقق البايرن ثمانية انتصارات متتالية في الـ«كلاسيكر»، حيث سجل 33 هدفاً واستقبلت شباكه ستة أهداف فقط. وقال توخييل: "إنها مباراة ضخمة لنا جميعاً. إنها مسألة بناء ثقة واستباق". وأضاف: "ليس هناك تحد أكبر من بدء حقبتنا هنا بمباراة ضد دورتموند. إنها أكبر مباراة في الكرة الألمانية، ولديها عنصر إضافي نظراً إلى الوضع الحالي لجداول الدوري".

الدوري الألماني

■ برلين - أ ف ب: يمكن لبوروسيا دورتموند أن يخرب على مدربه السابق توماس توخييل حفل إزاحة الستار عن أول خطوة في مشواره مع الغريم بايرن ميونيخ اليوم، ويقرب خطوة أخرى من إحباط محاولة العملاق البافاري للفوز بلقب الدوري الألماني للمرة الحادية عشر توالياً، عندما يلتقيان في الـ«كلاسيكر»، وقمة المرحلة السادسة والعشرين.

ويحتل دورتموند الصدارة بـ53 نقطة، بفارق نقطة عن البايرن، لكنه سيواجه البافاريين على أرضهم في "أليانز أرينا" الذي كان مقبرة لطموحات بورغن كلوب. ويدخل دورتموند المباراة في وضع ممتاز، بعد فوزه في تسع مباريات من أصل عشرة بالدوري في 2023. وفي الفترة نفسها، حقق البايرن خمسة انتصارات من عشر مباريات، ما أسفر في النهاية عن إقالة المدرب بوليان ناغلسمان الأسبوع الماضي ليحل بدلاً منه مدرب دورتموند السابق توخييل.

ويعود الفوز الأخير لدورتموند في ميونيخ بالدوري إلى عام 2014 (3-0) تحت قيادة كلوب، عندما كان اللقب محسوماً فعلياً للبايرن. ومذاك الحين، حقق البايرن ثمانية انتصارات متتالية في الـ«كلاسيكر»، حيث سجل 33 هدفاً واستقبلت شباكه ستة أهداف فقط. وقال توخييل: "إنها مباراة ضخمة لنا جميعاً. إنها مسألة بناء ثقة واستباق". وأضاف: "ليس هناك تحد أكبر من بدء حقبتنا هنا بمباراة ضد دورتموند. إنها أكبر مباراة في الكرة الألمانية، ولديها عنصر إضافي نظراً إلى الوضع الحالي لجداول الدوري".

الدوري الاسباني

منديليار يبدأ محاولة إنقاذ إشبيلية من الهبوط ... وفاتي «الحزين» يبدأ مع برشلونة!

■ مدريد - أ ف ب: يبدأ خوسيه لويس منديليار، مدرب إشبيلية الجديد، محاولته لإنقاذ النادي الأندلسي من الهبوط بدربي حاسم أمام جاره وضيئه قادش اليوم في المرحلة السابعة والعشرين للدوري الإسباني.

وبات منديليار ثالث مدرب يتعاقب معه إشبيلية هذا الموسم، بعدما أقال جون لوبيتيغي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ثم خليفته الأرجنتيني خورخي سامباولي الأسبوع الماضي. ولم يشغف لسامباولي قيادته الفريق إلى دور الثمانية للدوري الأوروبي حيث يواجه عملاق الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد، كحون المركز المثير للقلق للنادي في الدوري أدى إلى إقالته خصوصاً عقب الخسارة أمام خيتافي صفر-2 قبل فترة التوقف الدولية، ويحتل إشبيلية المركز الرابع عشر بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط، ويتساوى برصيد 28 نقطة من 26 مباراة مع منافسه قادش الخامس عشر.

واكتفى الفريق الأندلسي هذا الموسم بسبعة انتصارات، مثلها تعادلات مقابل 12 هزيمة. وأمضى منديليار فترة ناجحة مع فريق إيبار في الدوري بين عامي 2015 و2021، رغم أن فترته الثانية معه موسم 2020-2021 انتهت بهيوطه. كما أن المدرب البالغ 62 عاماً لم يوفق خلال قيادته الأقيس العام الماضي وأقبل من منصبه بعد أربعة أشهر فقط على رأس إدارته الفنية. وأثار تعيين منديليار في إشبيلية انتقادات أبرزها من مديره الرياضي السابق أوسكار أرياس، الذي قال: "منديليار ليس المدرب المناسب لفريق مثل إشبيلية. لا يعرف اللاعبين كيفية خوض هذا النوع من المباريات، ولديه الكثير من التشكوك، وهو وضع حساس". ولم يواجه حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في الدوري الأوروبي (ست مرات) خطر الهبوط منذ سنوات عدة، حيث هبط إلى الدرجة الثانية للمرة الأخيرة في عام 2000 وعاد في العام التالي، وبقي في الدوري منذ ذلك الحين. وكانت آخر مرة انتهى فيها الموسم خارج المراكز السبعة الأولى في 2013 عندما احتل المركز التاسع، ولم ينه في النصف السفلي من جدول الترتيب منذ عودته إلى الدرجة الأولى. وقال منديليار: "أنا متفان بفتح أنا إشبيلية يحظى بالاحترام في

رادار الملاعب

اللباقة البدنية تحسم موقف هالاند من المشاركة أمام ليفربول!

■ لندن - د ب أ: يخضع النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي لتقييم لياقته البدنية، قبل مواجهة ليفربول اليوم، ضمن الدوري الإنكليزي، وانسحب هالاند من قائمة منتخب النرويج في تصفيات يورو 2024، بعدما تعرض لإصابة في الفخذ خلال فوز السيتي على بيرثلي في كأس الاتحاد، وسيستقر موقف هالاند، الذي سجل 42 هدفا في كل البطولات هذا الموسم، بعد المran الأخير للفريق قبل المباراة المرتقبة التي ستقام على ملعب "الاتحاد"، وقال المدرب جوسيب غوارديولا: "إيرلنغ يتعافى، سنسرى في التدريب الأخير... سنسرى كيف يشعرون". وأوضح: "أخبرني الأطباء أنه سيتعد لأسبوعين أو ثلاثة، سنسرى كيف ستتطور الأمور".

الإصابة قد تبعد المغربي أوناحي عن مارسيليا حتى نهاية الموسم!

■ مارسيليا - أ ف ب: كشف الكرواتي إغور تودور، مدرب مارسيليا الفرنسي، أن لاعب الوسط المغربي عز الدين أوناحي: "من المحتمل أن يغيب حتى نهاية الموسم"، بسبب إصابة في القدم، وقال: "لأسف، هناك هذا الحث السئ، سيخضع لجراحة ومن المحتمل أن يغيب حتى نهاية الموسم"، وتعرض أوناحي للإصابة مع المغرب في المباراة الودية التي فاز بها منتخب بلاده على البرازيل 2-1 السبت الماضي. وقال تودور: "إنها أخبار سيئة أو له، ولكن بالنسبة لنا جميعا أيضا، كنا نأمل بأن نحصل على مساهمته في نهاية الموسم. قدم نصف ساعة جيدة في المباراة الأخيرة ضد رينس". وتالى أوناحي في مونديال قطر 2022 عندما ساهم في قيادة بلاده إلى نصف النهائي في إنجاز إفريقي وعربي، لينقل إلى مارسيليا مطلع العام في الانتقالات الشتوية من أنجهي.

شاخار دونيتسك يشكو الفيفا إلى المفوضية الأوروبية!

■ برلين - د ب أ: تقدم شاخار دونيتسك الأوكراني بشكوى ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمفوضية الأوروبية، مدعيا أن الحكم الذي يسمح للاعبين الأجانب بتطبيق عقودهم كلف النادي 40 مليون يورو، بعدما قامت روسيا بغزو أوكرانيا العام الماضي، سمح الفيفا لاعبين الأجانب المتواجدين في البلاد بتطبيق عقودهم حتى حزيران/يونيو 2023، وسمح لهم بإبرام الانتقالات قصيرة المدى لأندية أخرى، ويقول شاخار إن هذه الإجراءات سيتم تعديدها على الأرجح حتى حزيران/يونيو 2024، وتعيد، بعد رفض الاستئناف الذي تقدم به للمحكمة الاتحادية للتحكيم الرياضي، بأن يواصل محاربة هذا الحكم. وقال سيريغي بالكن الرئيس التنفيذي لشاخار: "أدت الإجراءات واسعة النطاق التي طبها الفيفا لخسارة هائلة في دخل الانتقالات للاعبين وخسارة عائدات النادي الأساسية بما يقرب من 40 مليون يورو، نتوقع أن نتفهم المفوضية الأوروبية ونقدر الضغوط المالية الكبيرة التي يمر بها نادينا بسبب إجراءات الفيفا".

منتخب أيسلندا ينفصل عن المدرب فيدارسون

■ هلسنكي - رويترز: أعلن الاتحاد الأيسلندي لكرة القدم أن آرنار فيدارسون ترك منصبه كمدير للمنتخب. وقالت فاندرا سيغورغرسدوتير رئيسة الاتحاد الأيسلندي: "نعتبره قرارا ضروريا وصحيحا بعد وضع مصالح الفريق في الاعتبار". وتاهلت أيسلندا لأول بطولة أوروبية في تاريخها في 2016، وتخلت على إنكلترا 1-2 في دور الـ16 قبل أن تخرج من دور الثمانية على يد فرنسا. كما تاهلت أيسلندا لكأس العالم 2018 لكنها حصلت على نقطة واحدة فقط في دور المجموعات بالتعادل مع الأرجنتين. وأضاف الاتحاد الأيسلندي: "قام آرنار بالعديد من الأشياء الجيدة هنا بالتعاون مع الاتحاد الأيسلندي ويستحق الثناء على العمل الذي قام به، والذي كان يجري غالبا في ظل ظروف صعبة". ولم تعين فيدارسون، الذي خاض أكثر من 50 مباراة دولية مع أيسلندا خلال مسيرته كلاعب، مدربا للفريق في ديسمبر/كانون الأول 2020.

رونار مدرباً جديداً لسيدات فرنسا

■ باريس - أ ف ب: أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، تعيين هيرفي رونار مدرباً جديداً لمنتخب السيدات حتى آب/أغسطس 2024، خلفا للمقاتلة كورين دياك. وكان رونار القائد 54 عاما استقال قبل يومين من منصبه مدربا لمنتخب السعودي، وتولى رونار قيادة "الأخضر" في 2019 وقاده لكأس العالم 2022 بعد تصدره مجموعته الآسيوية، كما حقق معه فوزا تاريخيا على الأرجنتين في دور المجموعات بالمونديال. ويأتي تعيين رونار الفائز بكأس أمم إفريقيا مرتين مع زامبيا وساحل العاج، قبل أقل من أربعة شهور من انطلاق نهائيات كأس العالم للسيدات في أستراليا ونيوزيلندا.

الحكمة الرياضية تؤيد إيقاف مسؤول سابق لاتحاد هايتي مدى الحياة!

■ زوريخ - رويترز: قالت محكمة التحكيم الرياضية إنجا إيت قرار الفيفا بإيقاف روسنيك غرانانت النائب السابق لرئيس اتحاد هايتي للعبة مدى الحياة عن ممارسة جميع الأنشطة المرتبطة بالرياضة، وحقق الفيفا مع غرات كجزء من تحقيق مع إيف جان-بارت الرئيس السابق لاتحاد هايتي بعد مزاعم تتعلق بالخرش الجنسي. وحددت لجنة القيم في الفيفا غرات باعتبارها أحد من ارتكبو أفعال الخرش الجنسي وتم إيقافه مدى الحياة في عام 2021.



ناشطون اندونيسيون يتظاهرون حزناً على سحب تنظيم البطولة من بلدهم

الدحيل يسعى إلى الاحتفاظ بالصدارة والعربي لاقتناصها

وينشدد الغرافة الخامس برصيد 26 نقطة مواصلة الضغط على الوكرة الرابع عندما يواجه المرخية الذي ظل ثامنا برصيد 18 نقطة، رغم الخسارة أمام الريان في الجولة الماضية، ويتطلع فريق المدرب البرتغالي بيدرو مارتييز إلى تحقيق فوزين متتاليين وهو ما عجز عنه في المراحل الخمس الأخيرة، حيث ستكون النقاط الثلاث في غاية الأهمية مواصلة البحث عن التواجد في طليعة الترتيب، ويسعى المرخية إلى استعادة المسار الصحيح عبر انتصار قد يؤمن مقعد دوري الدرجة الأولى لموسم ثان تواليا بالوصول إلى 21 نقطة تبعده بفارق ثماني نقاط عن ملحق الهبوط قبل أربع مراحل من نهاية البطولة، ويبحث الجريحان الاهلي والشمال عن تعويض السقوط في المرحلتين الماضيتين، حيث يتطلع العميد السابح إلى استعادة نغمة الانتصارات للمحافظة على حطوط التواجد في مركز متقدم، فيما يأمل الشمال العاضر، بالابتعاد عن مناطق الخطر.

الاسماعيلي يستعيد نغمة الانتصارات بفوز مستحق على سموحة

ورفع انبي رصيده الى 23 نقطة وتقدم الى المركز الثالث عشر، فيما تجدد رصيد الاهلي عند 17 نقطة في المركز السادس عشر. وحسم التعادل السلبي مواجهة سيراميكاً كليوباترا وضيفه المقاولين العرب في القاهرة. ورفع سيراميكاً رصيده الى 26 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما ظل المقاولون في المركز السادس برصيد 33 نقطة.

عقب طرد أمين لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

دورة ميامي

تأهل الكاراز ومدفيديف إلى نصف النهائي... وريباكينا إلى النهائي



مدفيديف يطلق إرسالاً قوياً تجاه منافسه الأمريكي يوبانكس

بطولة ويمبلدون «لديها النية» للسماح بمشاركة الروس والبيلاروس!

أهمية متزايدة في بيئة التنس الحالية". وفي حين منعت العديد من الاتحادات الرياضية حول العالم مشاركة اللاعبين او منتخبات روسيا وبيلاروس في منافساتها، كانت رياضة التنس من الرياضات النادرة التي سمحت بمشاورتهم تحت علم محايد، وقال إيان هوبيت، رئيس نادي عموم إنكلترا: "كان هذا قرارا صعبا للغاية، ولم يتم اتخاذه بسهولة أو بدون قدر كبير من الاهتمام لأولئك الذين سيبتأرون به". وتابع: "إذا تغيرت الظروف بشكل جوهري من الآن وحتى بداية البطولة، فسننظر في الأمر وننصرف وفقا لذلك".

للتطبيق في رأينا العام الماضي، ومنذ ذلك الحين، أدى الحديث المتكثف مع الحكومة البريطانية وهيئات أصحاب المصلحة في رياضة التنس إلى توضيح وتطوير شكل التصريحات وأنتجت تدابير عملية لتنفيذها. وتابعوا "ثانياً كان هناك رد فعل قوي ومخيب لأمل للغاية من بعض الهيئات الحاكمة في التنس" تجاه قرار العام الماضي "مع عواقب، إذا استمرت، ستعثر بمصالح اللاعبين والمشجعين والبطولة والتنس البريطانية"، وأضافوا ثالثاً "شهدت أحداث التنس خارج المملكة المتحدة خلال العام المنصرم مشاركة لاعبين من روسيا وبيلاروس بصفتهم محايدين. نعتبر التناغم بين البطولات الكبرى ذات

اللاعبين الروس والبيلاروس من ويمبلدون العام الماضي جدلاً واسعاً وغضب رابطتي اللاعبين المحترفين واللاعبات المحترفات اللتين قررتا عدم منح نقاط البطولة للمشاركين ردا على قرار التنظيم، ورحبت الرباطتان أمس بهذا القرار وقالتا في بيان مشترك: "يسعدنا أن جميع اللاعبين ستتاح لهم فرصة المنافسة في ويمبلدون هذا الصيف، لقد تطلب الأمر جهدا وتعاوناً عبر الرياضة للتوصل إلى حل عملي يحمي عدالة اللعبة"، وشرح منظمو ويمبلدون المقررة بين 3 و16 تموز/يوليو المقبل ثلاثة أمور ساهمت في العودة عن قرارهم هذه السنة، مشيرين إلى أنه لم يكن خيار التصريحات الشخصية للاعبين قابلاً

لندن - أ ف ب: أعلن منظمو بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في التنس، أن لديهم "النية" للسماح بمشاركة اللاعبين الروس والبيلاروس في نسخة هذا العام بعد حظرهم السنة الماضية بسبب غزو روسيا لأوكرانيا. البطولة: "تدّيتا الحالية هي قبول مشاركة لاعبين من روسيا وبيلاروس بشرط التنافس بصفة محايدة والانتقال للشرط المناسبة، بما فيها منع التعبير عن دعم الغزو الروسي لأوكرانيا بأشكال مختلفة. كما نمنع مشاركة اللاعبين الذين يتلقون تمويلًا من الدولتين الروسية و/أو البيلاروسية. وأثار حظر

جاكرتا - رويترز: قال إيريك توهير رئيس الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم إن الاتحاد الدولي (فيفا) يدرس فرض عقوبات على بلاده بعد تجريدها من حق استضافة كأس العالم تحت 20 عاماً.

وجرد الفيفا إندونيسيا من حق استضافة البطولة حيث قال مسؤول بالاتحاد المحلي إنه فشل في الوفاء بالتزامات البلاد تجاه البطولة في أعقاب غضب بين بعض السياسيين في الدولة ذات الأغلبية المسلمة بشأن مشاركة إسرائيل. واتخذ الفيفا قراره بشأن البطولة، التي كانت ستجري في 20 مايو/أيار إلى 11 يونيو/حزيران المقبلين، بعدما قال الاتحاد الإندونيسي إنه ألغى القرعة بعد رفض حاكم بالي استضافة المنتخب الإسرائيلي، وتسبب قرار سحب الاستضافة في غضب بين الجماهير واللاعبين في الدولة الواقعة جنوب شرقي آسيا والعاشقة لكرة القدم.

وقال إيريك في مؤتمر صحفي إن أشد العقوبات التي يمكن أن يفرضها الفيفا على بلاده تشمل منع إندونيسيا من المنافسات الدولية. وأضاف: "أعمل بجدية للتفاوض مرة أخرى مع الفيفا لتجنب العقوبات"، وقال إن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو لا يريد أن تكون بلاده "منبوذة" في عالم كرة القدم، وأمر الاتحاد بتغيير أحوال اللعبة في البلاد بعد فقد حق الاستضافة. ورفض الفيفا التعليق على تصريحات رئيس الاتحاد الإندونيسي.

ومن جهته، قال جاني إنفانتينو رئيس الفيفا إن الأرجنتين قدمت عرضا رسميا لاستضافة مونديال تحت 20 عاما هذا العام بدلا من إندونيسيا. وكانت الأرجنتين الدولة الوحيدة التي قدمت عرضا رسميا. وسيقرر مكتب الفيفا إذا كان سيقبل الاقتراح في غضون يومين أو ثلاثة أيام. وقال إنفانتينو في مؤتمر صحفي في باراغواي حيث يشارك في الاجتماع السنوي لاتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول): "تعلم جميعا كرة القدم الأرجنتينية وبالتأكيد يمكنها استضافة بطولة بهذا المستوى". وأضاف: "هناك دول أخرى أعلنت اهتمامها أيضا لكن كترشح بضمانات حكومية وتفاصيل أخرى فإن الأرجنتين هي الأولى وستنخذ القرار في غضون يومين أو ثلاثة".

الدوري القطري

الدوحة - أ ف ب: يسعى الدحيل إلى الاحتفاظ بصدارة الدوري القطري عندما يلتقي السيلية اليوم في المرحلة الثامنة عشرة، في وقت يتربص فيه العربي الثاني للاقتناض عليها عندما يلاقي أم صلال.

ويعود الدحيل (39 نقطة) إلى المنافسة منتشيا بلبق كأس نجوم قطر التي توج بها الثلاثة عقب الفوز على أم صلال 1-صفر في المباراة النهائية من المسابقة التنشيطية التي تقام خلال فترات توقف الدوري. ويعاني السيلية الأخير برصيد 9 نقاط فقط، الأمرين بعدما بات قريبا من الهبوط المباشر في ظل نتائج سلبية دفعت الإدارة إلى التخلي عن خدمات مدربها التونسي سامي الطرابلسي، وتعيين الدولي السابق ميرغني الزين حتى نهاية الموسم. وقال المدرب الأرجنتيني للدحيل ميران كريستوف الذي تال لقبه الأول مع الفريق منذ توليه المهمة بداية الموسم: "سعيد بالتتويج بالكأس الأولى التي تستشك حافزا كبيرا نحو القادم، سنعود إلى منافسات

الدوري المصري

القاهرة - أ ف ب: استعاد الاسماعيلي نغمة الانتصارات الغائبة منذ أربع مباريات بفوز مستحق على ضيفه سموحة 3-1 بمبلع الاسكندرية في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المصري. وسجل ثلاثية الإسماعيلي احمد مدبولي (20) في أول اهدافه مع الفريق هذا الموسم، وعبد الرحمن مجدي (38) ومحمد الشامي (40)، وقلص التونسي مالك باغيو المنضم

عالم التنس

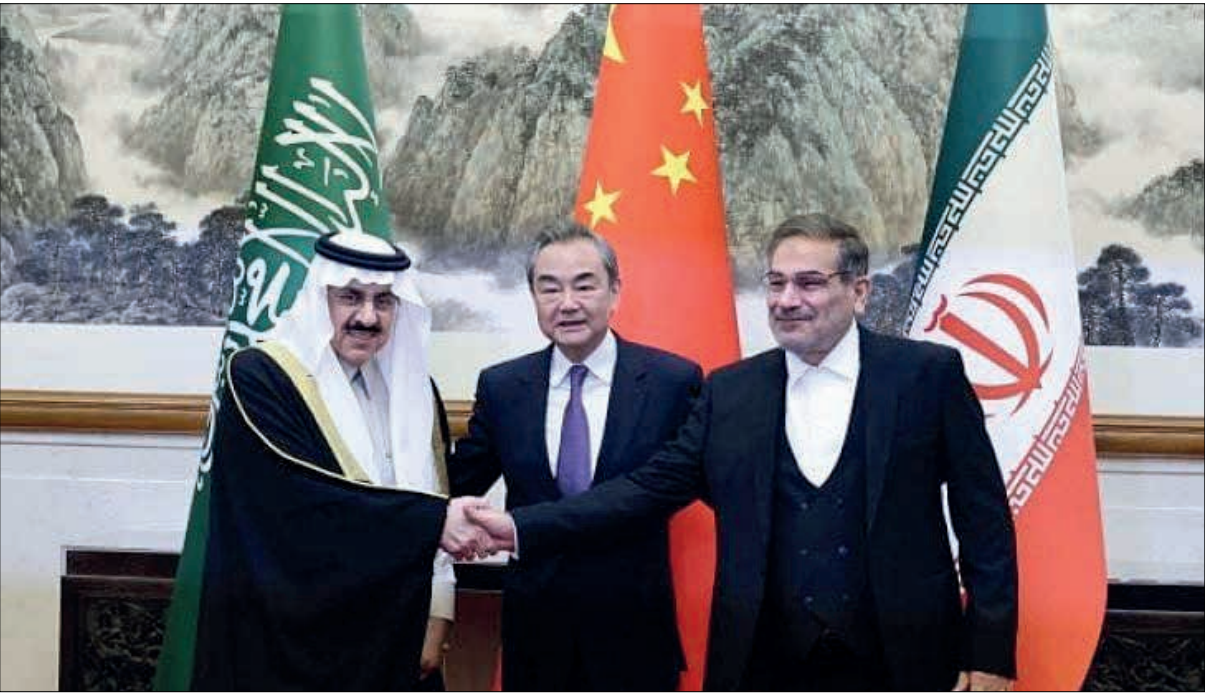
■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تاهل الإسباني كارلوس الكاراز والروسي دانييل مدفيديف للصفاان أول وخامسا عالميا تواليا إلى نصف نهائي دورة ميامي. واستنز الألف نقطة، بفوز الاول على الأمريكي مايك فریتز 4-6 و2-6، والثاني على الأمريكي الآخر كريستوف يوبانكس 3-6 و7-5 في ربع النهائي. وواصل الكاراز بنجاح حملة الدفاع عن لقبه بعد اسبوع على تتويجه بلبق دورة إنديان ويلز في سعيه إلى تحقيق ثنائية نادرة حققها سبعة لاعبين فقط، هم الامريكويون جيم كوبر ومايكل تشبانغ وبيت سامبراس وأندريه أغاسي والتشيلي مارسيلو ريوس والسويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش. ويرغب الكاراز الذي استعاد صدارة التصنيف العالمي من ديوكوفيتش الاثنین قبل الماضي عقب تتويجه في كاليفورنيا، حيث يحتاج إلى الاحتفاظ بلبقه في فلوريدا، واحتاج للكاراز (19 عاما) إلى ساعة و19 دقيقة لحسم المواجهة الأولى أمام فریتز وبلوغ نصف النهائي حيث سيلقي الإيطالي يانيك سينر الفائز على الفنلندي إيميل روسوفوري 3-6 و6-1. ويسعى سينر، وصيف بطل دورة ميامي عام 2021، إلى الثأر من الكاراز الذي تغلب عليه في نصف نهائي إنديان ويلز الأسبوع قبل الماضي. وتابع مدفيديف، وصيف الكاراز في إنديان ويلز، مشواره الناجح في السدورة وبلغ دور الاربعة فيها للمرة الأولى في مسيرته، فضرر موعدا مع مواطنه كارن خاتشانوف الفائز على الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو 6-3 و6-2، وفاز مدفيديف بـ22 مباراة من آخر 23، حقق خلالها ثلاثة الألقاب في روتردام والدوحة وديبي، قبل أن يسقط في كاليفورنيا الأسبوع الماضي أمام الإسباني المنصف أول كارلوس الكاراز. ويتفوق مدفيديف 1-3 في المواجهات المباشرة مع خاتشانوف، وخرج فائزا من آخر لقاء جمعهما في ربع نهائي دورة أنيلييد الاستراتيجية مطلع العام، وكان يوبانكس البالغ 26 عاما، يلعب في أول ربع نهائي في بطولات ماسترز الألف

متطرقاً إلى نهج بلاده التصالحي و« السلام خارج دائرة المصالح الاقتصادية»... ومنبهاً إلى أمن البحر الأحمر

من القدس... الصحافي السعودي عبد العزيز خميس للإسرائيليين: اتفاقنا مع إيران فيه مصلحة لكم

في ختام أقواله، تناول القنارب السعودي الإيراني. وقال إن على إسرائيل أن تفهم ما الذي حصل هنا. «أنتم ترونه كاتفاق سيئ يتعرض والتطبيع معكم، لكنه اتفاق جيد لإسرائيل، فهو سيهدئ المنطقة والدعم الإيراني لمنظمات متطرفة، هذا جزء من الاتفاق. وهذا سيحل المشكلة في لبنان، فلماذا لا ننظروا إلى الاتفاقات كتفاقات ستساعد على تلقي ما نريده في المنطقة من إيران؟ إيران تأتي إلى السعودية للحدوث وإدارة جدول أعمال إقليمي جديد. يوجد الكثير من الأمور للعمل عليها معا. الصينيون فازوا لأنهم جاءوا ووضعوا جدول أعمال. ليس كالولايات المتحدة والبريطانيين الذين فكروا بمصالحهم. الصينيون فكروا بمصالحنا وبمصالح الإيرانيين، ولهذا أنزلوا الأمريكيين. فكروا بنا. في السعودية جعل قيادة جديد، وعلى إسرائيل أن تهتم بذلك.»

عبد العزيز خميس يعبر عن الروح التي تهب في المنطقة، الشرق الأوسط في ذروة عملية مصالحة. هذه تجربة في بدايتها ولا يمكن أن نعرف إلى أين ستصل حركة البندول. الكل يقلص المسافة عن خصم الأسس: مصر من تركيا، والإمارات عن سوريا، السعودية عن إيران، وكذا مصر عن إيران. كل هذه ميول، بعد سنوات من سفق الدماء وإفساد المال القومي على القتل



مكتشوفة، شريان مواصلات إلى أوروبا، شرفة تطل على دول إفريقيا، وفي السنوات الأخيرة يشكل ساحة سيطرة بين الكتلة السنية والمعسكر الإيراني، وفيه مصالح للجميع، حجم التجارة الدولية الجارية في هذا البحر يصل إلى 700 مليار دولار في السنة.

حث خميس إسرائيل على القفز إلى المياه والتعاون في الجهد الدولي لضمان حركة الملاحة في البحر الأحمر. هو لم يقل هذا، لكنه قصد كفرصة اقتصادية، بل أيضا كباب لحل دائم. هكذا لدع توقعات السلام لدى نتنياهو: «أنا لا أحب الدعاية والأقوال التي يقولها زعماء سياسيين في إسرائيل. السعودية مختلفة جدا. لها الكثير من السؤولية. بعد الحديث عنها باحترام شديد وليس كدولة صغيرة تأتي إليكم.»

ولفت انتباه سامعيه إلى مسألة مهمة دحرت إلى الهمامش، وهي أمن البحر الأحمر. بالنسبة إلى السعودية، البحر الأحمر هو جبهة داخلية

سوريا. يحاول خميس أن يقول إنه بالنسبة لهم، السلام مع دولة الشعب اليهودي ليس صفقة عقارات أو إنجازاً يستهدف الحصول على أصوات انتخابية، بل محاولة لتصفية حساب

فتح في القرن السابع الميلادي. «انظروا كيف يرى السعوديون الإسرائيليّين»، يضيف، «الشبكات الاجتماعية تفصح الكثير من الأيواب. لا يجب النظر إلى السعودية فقط كفرصة اقتصادية، بل أيضا كباب لحل دائم. هكذا لدع توقعات السلام لدى نتنياهو: «أنا لا أحب الدعاية والأقوال التي يقولها زعماء سياسيين في إسرائيل. السعودية مختلفة جدا. لها الكثير من السؤولية. بعد الحديث عنها باحترام شديد وليس كدولة صغيرة تأتي إليكم.»

ولفت انتباه سامعيه إلى مسألة مهمة دحرت إلى الهمامش، وهي أمن البحر الأحمر. بالنسبة إلى السعودية، البحر الأحمر هو جبهة داخلية

القادمة سنسبسم من الرياض قصصاً وأساطير شعبية سترسّم أماننا ورواية وطنية قديمة. سنسمع عن مكتشفات أثرية تعطي مغعولاً للمكانة الأسطورية للمملكة ولجد العائلة السعودية. «ليس بيننا خطاب كاف عن التاريخ بين الأديان ومؤمني الأديان»، توجه عبد العزيز خميس للسامع الإسرائيلي. «علينا أن نتعاون معاً كي نضمم التاريخ بصورته الصادقة.» يأتي مواطن سعودي إلى القدس ويعرض على الإسرائيليين مصالحة عميقة جذورها في التاريخ القديم. ليس هذا لأن القادة سمحوا له بذلك، وليس باتفاق سلام فحسب، بل إشفاء جراح عتيقة بين الشعب اليهودي والعالم الإسلامي. في السعودية يعرف كل واحد كيف انتهت حياة تعاون اليهود والعرب في عهد محمد في شبه الجزيرة العربية. قبيلتان يهوديتان، قريظة وبنو قينقاع أبيتدا بقوة الذراع؛ أبيتد الأولى بالسيف، وطردت الأخرى إلى منطقة

السعودية ليست حلقة أخرى في دول اتفاقات إبراهيم، فاجأ الناس، وبالتالي لن تنضم إليها. هي هيمنة، وهكذا ينبغي لإسرائيل أن تراها كاشريك الأهم لها. أطلق كلمة «جديد» عدة مرات، «الطوب نهج جديد، هناك حاجة لجدول الصحافي قديم ومعروف، الإنشئين. حضر مؤتمرا دوليا في القدس وتحدث بحرية عن العلاقات بين السعودية وإسرائيل. صحيح أنه ليس مبعوثاً رسميا من المملكة لكنه الأمر المتبع بغياب العلاقات المعلقة بين الدول. فالعلاقات تجري من تحت الطاولة، بعيدا عن وسائل الإعلام، أو لغرض الحذر؛ تقوم على أساس محافل خاصة تخرج وتأتي، إذا ما نجحت البذور التي غرسوها سيعقبهم أصحاب القرار.

الأفكار التي خرجت على لسانه بسيطة ومفهومة، لكن استنتاجها صعب على الهمض. لا لأن المطالب عالية فحسب، بل أيضا بسبب تعقيداتها. إسرائيل اليوم لا تستمع للتعقيدات، فهي مشغولة بنزاعات داخلية، ولهذا تبحث عن كلام سريع وزهيد الثمن، بدافع غورها ويعطي بعض المواساة. سلام كهذا لن تحصل عليه من السعودية، ما نحن مستعدون له، كما ألح، يتعين عليكم أن تسويوه بعمل صعب.

تحدث الصحافي السعودي في مؤتمر دولي للمركز القومي للشؤون العامة والسياسية، وغنى المؤتمر بالشراكة الإقليمية في هذه الأوقات للتحالفات المختلفة، الندوة التي دعي للحدث فيها عنيت باتفاقات إبراهيم. هو ابن 61، صحافي معروف، يدير برنامج مقابلات يومية في قناة «سكاي نيوز» بالعربية، التي تبث من دبي. له في المهنة نحو أربعة عقود، معظمها في صحف وقنوات تلفزيونية سعودية، سكن نصف هذه الفترة في بريطانيا، وهناك عمل في الإعلام السعودي. كان المحرر الاقتصادي لصحيفة «الشرق الأوسط» في ذروتها في التسعينيات، حسب «الوثير»، خاصة تجاوز منذ زمن بعيد الـ 300 ألف متابع.

رما نجد زمرة ما في أنه تحدث إلينا عن القدس. قال إن إسرائيل قوية في وعي الكل السعودي، الحل، بالتالي، يجب أن يبدأ منه، بعد ذلك وصف للحضور كيف ترى بلاده نفسها.

جاكي خوجي

أمل أن يكون أحد ما بين أصحاب القرار سمع من الضيف السعودي الذي زارنا هذا الأسبوع، اسمه عبد العزيز خميس، وهو صحافي قديم ومعروف، الإنشئين. حضر مؤتمرا دوليا في القدس وتحدث بحرية عن العلاقات بين السعودية وإسرائيل. صحيح أنه ليس مبعوثاً رسميا من المملكة لكنه الأمر المتبع بغياب العلاقات المعلقة بين الدول. فالعلاقات تجري من تحت الطاولة، بعيدا عن وسائل الإعلام، أو لغرض الحذر؛ تقوم على أساس محافل خاصة تخرج وتأتي، إذا ما نجحت البذور التي غرسوها سيعقبهم أصحاب القرار.

الأفكار التي خرجت على لسانه بسيطة ومفهومة، لكن استنتاجها صعب على الهمض. لا لأن المطالب عالية فحسب، بل أيضا بسبب تعقيداتها. إسرائيل اليوم لا تستمع للتعقيدات، فهي مشغولة بنزاعات داخلية، ولهذا تبحث عن كلام سريع وزهيد الثمن، بدافع غورها ويعطي بعض المواساة. سلام كهذا لن تحصل عليه من السعودية، ما نحن مستعدون له، كما ألح، يتعين عليكم أن تسويوه بعمل صعب.

تحدث الصحافي السعودي في مؤتمر دولي للمركز القومي للشؤون العامة والسياسية، وغنى المؤتمر بالشراكة الإقليمية في هذه الأوقات للتحالفات المختلفة، الندوة التي دعي للحدث فيها عنيت باتفاقات إبراهيم. هو ابن 61، صحافي معروف، يدير برنامج مقابلات يومية في قناة «سكاي نيوز» بالعربية، التي تبث من دبي. له في المهنة نحو أربعة عقود، معظمها في صحف وقنوات تلفزيونية سعودية، سكن نصف هذه الفترة في بريطانيا، وهناك عمل في الإعلام السعودي. كان المحرر الاقتصادي لصحيفة «الشرق الأوسط» في ذروتها في التسعينيات، حسب «الوثير»، خاصة تجاوز منذ زمن بعيد الـ 300 ألف متابع.

رما نجد زمرة ما في أنه تحدث إلينا عن القدس. قال إن إسرائيل قوية في وعي الكل السعودي، الحل، بالتالي، يجب أن يبدأ منه، بعد ذلك وصف للحضور كيف ترى بلاده نفسها.

إلى نتياهو: لست مثل بن سلمان أو اردوغان.. فالولايات المتحدة هي ذخرك الوحيد

الأمريكية قواعد لـ«فيلق القدس» في جنوب شرق سوريا رداً على مهاجمة طائرات مسيرة للقاعدة الأمريكية في نفق، وثمة هجوم لطائرات مسيرة أخرى لهذه القاعدة جرى في كانون الثاني أيضاً، ولكن الهجوم على القاعدة الأمريكية هذه المرة كان بعد أسبوع على الهجوم الإسرائيلي في سوريا ضد أهداف تؤيد إيران.

الثلاثاء الماضي، في شهادته أمام أعضاء لجنة القوات المسلحة التابعة لجلس الشيوخ، قال رئيس القوات الأمريكية المشتركة، مارك ميلي، بأنه يجب على القوات الأمريكية أن تهاجم الوحدات التي تؤيد إيران بشكل عنيف من أجل ردعها عن مهاجمة الجنود الأمريكيين في سوريا وفي أماكن أخرى. يبدو أن الحديث يدور عن هدف مشترك للولايات المتحدة وإسرائيل، ولكن جهات رفيعة في البنتاغون تحدثت مع وسائل الإعلام، عبرت عن خوف من أن كون الهجوم على أهداف أمريكية جاء بسبب هجمات إسرائيل. لذلك، فإن الولايات المتحدة قد جذت نفسها لتتوسط بين إسرائيل وسوريا وإيران.

سارع الرئيس الأمريكي إلى التوضيح بأن بلاده ستدعم أي هجوم ضد جنوبها، ولكنه أضاف بأنه لا ينبغي شن حرب ضد إيران. الولايات المتحدة تتسبب بموقف الذي يغيد بأنه يحق لإسرائيل الدفاع عن أمنها، لذا هي لا تترك ولا تنتقد هجمات إسرائيل في سوريا. لكنها مع ذلك، لا تريد الانجرار إلى مناوشات إضافية قد تضر بقواتها وتصبح هدفاً لرد إيراني ضدها. ولكن الآن، في هذه الأجزاء المشتركة، عارضت إقامة الدولة وفرضت الحظر على سوريا والتي تعسبر شرعية في نظر الأمريكيين، ربما تصبح أحد ضطط سياسية أمريكية في العلاقات بين الدولتين.

هارتس 2023/3/31

أهمية الذي قاد إلى هذه العلاقات، الحديث يدور عن أسس بنيت عليها هذه العلاقة: كونها دولة ديمقراطية تتشارك في القيم مع الولايات المتحدة ولحدرتها على الحصول على تسهيلات من الإدارة الأمريكية لصالح دول وزعماء، تريد إقامة علاقات معها أو تريد تدبير معها مفاوضات مشتركة. ما كان صحيحا عشية التوقيع على اتفاقات إبراهيم هو في الطريق للحطيم. لو أن هذه الاتفاقيات تقف الآن على جدول الأعمال فمشكوك فيه أن تتمكن إسرائيل من ضمان مساعدة أمريكية للسودان وشطبها من قائمة الدول المصنفة على أنها تدعم الإرهاب، أو اعتراف الصين بسيادته في الصحراء الغربية مقابل اتفاق مع إسرائيل، أو وليتها بصفة الوسيط المخلص في صفقة طائرات أف35 مقابل اتفاق سلام مع أبو ظبي (التي فشلت في نهاية المطاف). بشكل أساسي، من غير الواضح إذا كانت إسرائيل تستجيب الآن في تجنيد الولايات المتحدة لتهديد عسكري كبير ضد إيران كجزء مشروعها النووي.

في هذا الشأن، يجدر الانتباه إلى المناوشات الأخيرة التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد «فيلق القدس» التابع لحرس الثورة في سوريا. في ليل الخميس، هاجمت الولايات المتحدة قواعد لـ«فيلق القدس» ومليشيات تؤيد إيران في دير الزور قرب مادين وبو كمال على الحدود مع العراق. قتل في الهجوم 19 شخصاً، 11 من بينهم من رجال المليشيات و3 جنود سوريين و3 جنود غير سوريين. جاء الهجوم رداً على هجوم طائرة مسيرة على قاعدة أمريكية قتل فيه مقاتول أمريكي وأصيب خمسة جنود أمريكيين.

الجمعة، تم إطلاق 10 صواريخ على القاعدة الأمريكية في سوريا. في هذه الفترة، في إقليم الكرد في قرب مدينة الحسكة كرد على الهجوم الأمريكي. ليست هذه المناوشات الأولى بين القوات الأمريكية والوحدات المؤيدة لإيران في سوريا. ففي آب الماضي قصفت القوات

الفرق بين إسرائيل والسعودية ليس فقط كمية الأموال الموجودة في الخزينة لديها أو في نفطها. السعودية ليست لها أي مشكلة في شراء السلاح من روسيا أو الصين وإقامة مفاعلات نووية لا تخضع لسيطرة أمريكا، وبالأساس إدارة سياسة شرق أوسطية مستقلة دون الحصول على إذن من الولايات المتحدة. في هذا الشهر، قامت باقتلاع استراتيجي صادم عندما أعلن عن نيته استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران، وبذلك حطمت التحالف العربي المناهض لإيران، الذي اعتمدت إسرائيل عليه، الأهم هو أن هذه الخطوة التي تغير قواعد اللعبة تمت بواسطة الصين وليس بواسطة أمريكية. لدى السعودية حل الأزمة الليبانية، والحرب في اليمن، وانهيار الاقتصاد في مصر.

تركيا عضوة في الناتو، وعلاقتها الجديدة مع دول عربية مثل الإمارات والسعودية والبحرين، وفي القريب مصر، والتعاون الوثيق مع روسيا وعلاقتها مع إيران في موازاة علاقتها مع إسرائيل، تعطيها مكانة استراتيجية قوية، وهامشا واسعا لتطبيق سياسة مستقلة حتى عندما تكون متناقضة مع سياسة الولايات المتحدة. قدرتها على وقف توسع الناتو من خلال فرض الفيتو على ضم السورير وفلندا (الذي صادقت عليه مؤخرا) تضع وزنا ثقيلاً فوق صراع بايدن ضد روسيا. لا توجد دعاوى ضد تركيا في المحكمة الدولية بسبب احتلال مناطق في سوريا، وهي تعمل في المناطق الشمالية لسوريا كما تعمل في أراضيها بدعم من روسيا. رغم صلا استأن

ليس لإسرائيل مثل هذه المكانة؛ هي على مسار التصادم مع واشنطن حول القضية الإيرانية، ولا يمكنها تهديد الناتو، وهي تعتمد على نوايا روسيا الحسنة كي تستطيع مواصلة وجودها في سوريا، وليس لها موارد مالية ممتلأ السعودية التي بها تستطيع شراء النفوذ السياسي، والآن تفكك الذخر الأكثر

أف35، لكنها تلقت الضربة القاضية بسبب اعتقال القس الأمريكي برونسن الذي اتهم بالتآمر مع شبكة الداعية فتح الله غولن، الذي يتهمه اردوغان بالانخبط لمحاولة الانقلاب العاطلة في تموز 2016. العقوبات الاقتصادية التي فرضها ترامب في حينه تعتبر نقطة الانطلاق للأزمة الاقتصادية التي تعاني منها تركيا حتى الآن.

بايدن سمى اردوغان «حاكماً دكتاتورياً» حتى في حملته الانتخابية، وقال في مقابلة مع «نيويورك تايمز» بأنه «يجب على اردوغان دفع الثمن (عن سياسته)»، حتى إن بايدن ذهب بعيدا في هذه المقابلة عندما أذعن بايدن «في الولايات المتحدة يمكن أن يؤيدوا نفس الجهايت في القيادة التركية الذين ما زالوا موجودين، ودعمهم كي يتمكنوا من هزيمة اردوغان، وليس بانقلاب». رد تركيا على هذه الأقوال بذكر بالأقوال الغبية التي سمعت في هذا الأسبوع في الكنيست. قال مستشار اردوغان إبراهيم قائل في حينه بأن «الطريقة التي يحل بها بايدن تركيا مشوبة بالنفاق والجهل والخطيئة». انقضت الأيام التي كان يمكن فيها إعطاء الأوامر لتركيا». قال، «ولكن إذا اعتقدت بأنكم تستطيعون، ندعوكم لتجربة ذلك سدةوهون الشين».

إسرائيل دولة ذات سيادة، تتخذ قراراتها حسب رغبة الشعب، وليس على أساس ضغوط من الخارج. بما في ذلك الأصقاء»، قال نتياهو ردا على توبيخ بايدن. وبين غفيرة من ناحيته أضاف عندما قال إنه «يجب الفهم بأن إسرائيل لم تعد نجمة في علم الولايات المتحدة»، إذا كان يبدو لنتياهو بأنه يمكنه تبني أسلوب اردوغان وبين سلمان، وأن يزيل التحذيرات والتوبيخ عن كتفه وكانها قطع من يد دولار، وفي أبوه قبل أن يمنحه الفرصة ليكون ملكا، وهو نفسه توج في صغره وأصبح جورج الثالث، ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا، وتولى العرش حتى العام 1820. الرقم القياسي في دول ولأيت (60 سنة) حطمته الملكة فكتوريا والملكة إليزابيث الثانية.

تعليم الأمير لدى معلمين خاصين. وكان يتقن الإنجليزية والألمانية، تعلم اللاتينية والفرنسية، ولم يخل من علم الفلك والكيمياء والفيزياء، هاكمك عن التاريخ، والزراعة، والاقتصاد والقانون الدستوري. الشاب الكفؤ والخجول هذا أثار انطباع من التقاء، واقتنع هؤلاء بأن الحديث يدور عن سيجبل بريطانيا شرفا عظيما. بعد سنتين من توليه العرش، اشترى قصر باكنغهام، ومنذئذ سكن فيه الملوك.

لكنه أيضا كان مسؤولاً عن المواجهة بين المستوطنين البريطانيين في أمريكا والجيش البريطاني، بما في ذلك عن «حفلة الشاي» الشهيرة ليوستن، والتي طالب فيها المستوطنون بالتعتيل

ولم يوافقوا على دفع الضرائب للمملكة بدونه. الملك الذي والعالم، أمل أن يحل النزاع بالحوار، لكنه تلقى الثورة الأمريكية التي أجبرته على أن مع أمريكا، من أجل ائتلافه. وهو في هذا الوضع ببساطة لا يريد أن يراه. ولد في 4 حزيران 1738 باسم جورج وليم فريدريك، توفي أبوه قبل أن يمنحه الفرصة ليكون ملكا، وهو نفسه توج في صغره وأصبح جورج الثالث، ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا، وتولى العرش حتى العام 1820. الرقم القياسي في دول ولأيت (60 سنة) حطمته الملكة فكتوريا والملكة إليزابيث الثانية.

تعليم الأمير لدى معلمين خاصين. وكان يتقن الإنجليزية والألمانية، تعلم اللاتينية والفرنسية، ولم يخل من علم الفلك والكيمياء والفيزياء، هاكمك عن التاريخ، والزراعة، والاقتصاد والقانون الدستوري. الشاب الكفؤ والخجول هذا أثار انطباع من التقاء، واقتنع هؤلاء بأن الحديث يدور عن سيجبل بريطانيا شرفا عظيما. بعد سنتين من توليه العرش، اشترى قصر باكنغهام، ومنذئذ سكن فيه الملوك.

لكنه أيضا كان مسؤولاً عن المواجهة بين المستوطنين البريطانيين في أمريكا والجيش البريطاني، بما في ذلك عن «حفلة الشاي» الشهيرة ليوستن، والتي طالب فيها المستوطنون بالتعتيل

إسرائيل اليوم 2023/3/31

رغم تجميده «التشريعات»

.. هذا ما أخرج الرئيس بايدن عن صوابه تجاه نتنياهو

يوسعي بيلين

حاولت أن أفهم لماذا قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل، توماس نايدز، إن نتنياهو سيحظى أخيرا بعد الإبعاد بدعوة إلى البيت الأبيض؛ لماذا بالذات بعد أن علق التشريع المناهض للديمقراطية؛ ويعد أن التقى ممثلو الائتلاف الجانبي بغرض مناقشة وأصدقاؤه ضد بينهم – ثم بعد كل هذا، أعلن الرئيس بشكل قاطع وغاضب بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي لن يصل إلى البيت الأبيض في الزمن القريب القادم.

الجواب الذي تلقيته من مصدر أمريكي عليم، هو أن ما أخرج بايدن عن صوابه كان استعداد رئيس الوزراء إيداع يودع ميليشيا خاصة في أيدي إيتان ربن غفير. فهو غاضب من تصريحات وزراء «الصهيونية الدينية»، ولا يفهم الرخص الممنوع لإضعاف الحكومة، هو غاضب على خرق الوعد الإسرائيلي بعدم إسكان المستوطنات الأربعة التي أُنشئت في شمال الضفة الغربية. لكن في إخضاع الحرس الوطني لشخص عديم المسؤولية، يرى بايدن فقداناً للصواب، تعبيراً قاطعاً عن أن نتنياهو سيكون مستبعداً لاتخاذ أي قرار، مهما كان كي يبقى ائتلافه على حاله. هو يعرف أن العلاقات

نتيجة الخضوع، بل وتضررت قدرتنا العلمية والتكنولوجية التي لم نتمكن من تطويرها بسبب تعليق المشروع، التي ما زلنا متدنين في مجالها حتى الآن. البروفيسور عزرا زوهر، وهو ضابط طبيب، قام بإلغاء انضباط المياه المممة في الجيش. هو مفكر سياسي والف كتابا بعنوان «عشيق في الشرق الأوسط». الرسالة هي أن الولايات المتحدة التي تظهر الصديقة الكبرى التي نشاركها قيماً مشتركة، عارضت إقامة الدولة وفرضت الحظر على سوريا والتي تعسبر شرعية في نظر الأمريكيين، ربما تصبح أحد ضطط سياسية أمريكية في العلاقات بين الدولتين.

هارتس 2023/3/31

إلى متى ستظل إسرائيل

عشيقة «العم سام» في الشرق الأوسط؟

الحفاظ على قوتهم في تحديد إدارة دولة إسرائيل وفق القيم التي يقبلها المعسكر الذي نريده. شخص متأمرك آخر هو البروفيسور موشيه أرنس المتوفي، عاش جزءاً كبيراً من حياته في أمريكا، وحتى بعد أن هاجر إلى البلاد استمر في حب البلاد التي تربي فيها وتقدير إسهامها للعالم وإسرائيل. وهو عمل فيها أيضا كسفير لإسرائيل. مع ذلك حذر، وكرر تحذيره: في الحقيقة، أمريكا مهمة مهمة، لكن مصالحتها هي تهديد مستوًى «الصداعة»، وليست «القيم المشتركة». لذلك، علينا التحط، فوق كل شيء، إلى استقلال قدرتنا الأمنية والعقلية والعملية. فهي التي ستحمنا الاستقلال السياسي.

هكذا ولد مشروع «لافي». أمريكا التي أرادت الحفاظ على اعتمادنا المطلق عليها في مجال توفير (بأساس عدم توفير) عوامل استراتيجية لوجودنا، تجندت لإشغال المشروع. إسرائيل المستقلة في إنتاج الطائرات هي أيضا إسرائيل التي يمكن أن تتصرف ليس حسب الإملاءات القادمة من واشنطن. الضغط الأمريكي الذي انضمت إليه معظم المؤسسة العسكرية والأمنية هنا أفضل مشروع «لافي». حتى آخر أيامه، قال أرنس بأننا فقدنا خيارات عسكرية

التقارب المتخيل؛ هل ينهي الحرب المحتملة بين السعودية وإيران؟

أورنيلا سكر *

الأمّن الخليجي في حرب محتملة بين إيران والولايات المتحدة. كما أنها خطوة استباقية لمواجهة الغرب والولايات المتحدة من أجل الحد من العقوبات الاقتصادية وتخفيف التوتر والفوضى في المنطقة، وبناء كتكتلات إقليمية - مشرقية برعاية صينية وروسية يعود بالمرود والمنافع على جميع الأطراف المستفيدة من هذا التقارب، سواء الصين أو روسيا أو إيران، خاصة أن الجميع بات يتعلم من واشنطن، بما فيه الشريك الأوروبي، هذا ما عبّرت عنه المواقف الأوروبية في الحرب الأوكرانية على خلفية بيع الولايات المتحدة النفط بأربعة أضعاف لفرنسا وألمانيا.

واعتماد نهج مخالف لنهج الملوك السعوديين، بسبب عدم احترام الولايات المتحدة العهود والاتفاقات التي وعدت بها. وهذا ما أشار إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمجلة "أتلانتك" بقوله، "من يهتم إن توترت العلاقات بين الرياض وواشنطن، إذا خرجت واشنطن من هذا التحالف التاريخي، نحن لدينا بدائل أخرى نرغب أن تستثمر عندنا، وتتبادل معها المشاريع والاستثمارات المشتركة".

موقف تصعيدي

هذا الموقف الحاد من الجانب السعودي تجاه واشنطن، لم يأت بصفة مؤقتة، بل هو موقف تصعيدي غير قابل للتراجع أو التبعة المستمرة للإدارة الأمريكية، خاصة أن الرياض تحاول تحسين علاقاتها مع طهران وتعزيز التعاون الدبلوماسي وحل الخلافات بينهما بشكل مباشر، من دون الدعم الأمريكي الذي كشف عن فشل مدو في الساحات كافة، التي خاضت فيها حروبها العنيفة بحجة نشر الديمقراطية، سواء في أفغانستان، أو سوريا التي وعدت بهزيمة وسقوط الأسد، بقي الأسد ونشرد الشعب السوري. ناهيك عن أن الموقف الاسدي اليوم يراهن على الحوار في موسكو حول التطبيع مع تركيا، في محاولة لحل الخلافات الجيوستراتيجية والأمنية، والمشاركة في أي تسوية مستقبلية محتملة عبر ججز مقعد له، إضافة إلى أن سلاح الطاقة في الحرب الجيوسياسية أثبت ضعف الولايات المتحدة في دفع المملكة السعودية إلى تأييد مطلبها حول رفع الإنتاج النفطي، خاصة أن الشركات النفطية داخل الولايات المتحدة تعجز عن رفع الإنتاج لأن استثمارات شركاتها النفطية تضررت جراء جائحة كورونا، لذلك ترى طهران أن هذا التقارب الحاصل مع الرياض خطوة إيجابية، تعبر عن شراكة إقليمية متخيلة تحولت إلى أمر واقع بفعل قيادة الأمير محمد بن سلمان وحرصه على مصلحة

المملكة العربية باتفاق غير مرض للجانب السعودي يكمن في مسألة التسليح النووي على الشاكلة الإيرانية، وتقديم الحماية المطلوبة لدول الخليج، غير أن الولايات المتحدة حاولت توفير البدائل على أن تكون المملكة السعودية حليفاً لكن خارج حلف الأطلسي. غير أن السعودية رفضت هذا العرض واستجابت إلى الشراكة الروسية والصينية بفعل الامتيازات التي يقدمانها والتعاون الملزم الذي عبّرتا عنه سواء بدعمها بالأسلحة المتطورة والتقنيات المتطورة، على عكس الموقف الأمريكي الذي رفض تسليح الخليج، سواء السعودية أو الإمارات، على الرغم من الأموال الضخمة التي جنتها الولايات المتحدة نتيجة صفقات الأسلحة، وهذا إلى جانب تكرار التجربة نفسها مع مصر زمن الرئيس المصري أنور السادات حين طالب الأمريكيين بتزويده بسلاح أف - 16 فرفضت الولايات المتحدة، لكيلا تصبح مصر قوة عسكرية تتفوق على إسرائيل، ولا تزال العقيدة الأمريكية مستمرة إلى يومنا هذا.

تهديد أمن الخليج

كما أن هجمات الحوثيين وتهديدهم أمن الخليج، دفعت كلا من الإمارات والسعودية إلى اتخاذ قرار مواجهة تحالف أمريكا بشأن الوعود التي قدمتها، من دون تفعيلها وممارستها، الأمر الذي أظهر واشنطن في موقف الحليف غير الجدي. إن تصاعد سيكولوجية الأزمات وإدارتها من الجانب السعودي اليوم، يأتي في إطار استباق أي قرار في حرب أمريكية - إسرائيلية محتملة على إيران، قد تؤدي، إن حصلت، إلى تداعيات خطيرة على أمن الخليج. ومن أجل تصادي كل تلك الضربات والهجمات، تسعى المملكة السعودية إلى التقارب مع إيران لتوجيه رسالة واضحة إلى الولايات المتحدة أنها لا تبالغي إن توترت العلاقات السعودية - الأمريكية.

التقارب الإيراني - السعودي يأتي في سياق سلسلة من المفاوضات والتفاهات السابقة التي أثمرت تقديمه برعاية الصين. والجدير ذكره هنا أن أي تفاهم متخيل أو محتمل هو حاجة ملحة لطرفين لحفظ أمن المنطقة وتقادي للتوتر والفوضى ومنعا للصدام والحروب.

هذا النهج المعتمد اليوم من قبل المملكة السعودية يأتي في سياق تبادل الرسائل الدولية والإقليمية وتعزيز الشراكات والتعاون في المجالات الأمنية والدبلوماسية والاقتصادية والسياسية. فهل يلتزم الطرفان بهذا التقارب والاتفاق؟

النزاعات القائمة

إن الإجابة عن هذا السؤال، بديهية من جانب كلا الطرفين، أي الرياض وطهران لحل الخلافات والنزاعات القائمة بينهما، إذ أن الطرفين يسعيان لتحقيق مكاسب والضغط على الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد أن أظهرت عدم اكتراثها في أمن السعودية، سواء في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي حاول ابتزازها ماديا مقابل تقديم الحماية لها، أو عدم الضغط على الجانب الإيراني للحد من الهجمات والأنشطة العدوانية والإرهابية على أمن الرياض الجيوسياسي في المنطقة الشرقية، أو الاعتداءات المتكررة على منشآت النفط والغاز في أرامكو أو المنشآت الإماراتية.

ويأتي نهج الرئيس جو بايدن ماثلاً لتظيره باعتبار، أن المواقف التي تعتمدها الإدارة الأمريكية ليست كافية لوضع حد للمشروع الإمبريالي الفارسي في الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة بشكل عام. كما أن المشروع النووي الإيراني بات يشكل تهديدا وجوديا على أمن منطقة الخليج. إذ أن الرئيس الأمريكي جو بايدن حاول استرضاء

الرهانات الخاسرة.....!!



تعقيبا على مقال نزار بولاحية: متى ينتهي فيتو الجزائر على المغرب؟

الخلافات السياسية	حرية التصرف في ما يخص العلاقات.	فتح الحدود	فتح الحدود
رغم الخلافات السياسية القائمة حاليا بين تونس والمغرب، فإن الكاتب التونسي بولاحية لم ينسّق وراء عواطفه، وقال كلمة حق في مقاله هذا.	سعدان - باريس	هل بقي شيء يذكر اسمه فتح الحدود بعد تهديد وزير الكيان الإسرائيلي.	نحن الشعب الجزائري لا دخل لنا في عودة العلاقات مع المغرب لكن طلب الحكومة هو لا لفتح الحدود ليوم الدين.
إنه ابن المنطقة ويعرف مشاكلها جيدا، وحين يكتب بواعز تحقيق وحدتها، فإنه يتحول إلى مناضل من أجل الحقيقة، وكما يقول لبنتين: الحقيقة دائما ثورية.	المستفيد الأول	الصراع الغربي الجزائري هدية لإسبانيا وفرنسا في الخصوص. فرنسا المستفيد الأول من هذا العداء وهي من تغذيه. قال الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا أوند لا يجب أن نوقف الصراع بل يجب أن تغذيه ونحكم فيه!	شروط الجزائر الوحيد والمركزي لتطبيع علاقاتها مع المغرب يكمن في تخليه عن أقاليمه الصحراوية.
ونتمنى ألا يوضع في اللائحة السوداء، فكما يقول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: الحق لم يترك لي صاحبا.	طاهر العرب - أمازيغي	عنف الزجاجة	عالية
العلاقات بين الدولتين من سيئ إلى أسوأ منذ استقلال الجزائر والطامة الكبرى أن مشاعر الكراهية تناسلت وتزايدت بين مواطني البلدين.	هالة - باريس	دخول على الخط	شجاعة الرجال
هيثم	الجلوس على الطاولة	قطيعة كاملة	الخير للشعبين
شكرا للكاتب والصحافي المهتم بالاتحاد المغاربي. أما عن المشكل فهو معروف ولا علاقة له مع إسرائيل فنصف إسرائيل هم فرنسيون، ولا داعي للكلام عن العلاقة الديبلوماسية فكل دولة لها	إذا استجاب المغرب لشروطكم، فما جدوى الجلوس إلى الطاولة؟	الذي يرفض الجلوس مع الآخر يثبت خوفه، النظام الجزائري كان قويا جدا، لم يكن يهجم النظام المغربي لذلك لم تكن هناك قطيعة كاملة.	الله يهدي حكامنا في البلدين إلى ما فيه الخير للشعبين الجزائري والمغربي.
	إدريس - فرنسا	هشام	شهاب - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الرباعية الجديدة: هل تكسر الحواجز بين أنقرة ودمشق؟

وائل عصام*



تحرّكات واسعة على أكثر من اتجاه في محاولة متعددة الأطراف لإعادة صياغة مشهد العلاقات بين دول المنطقة وفرض توازنات إقليمية جديدة تتعدى الخطوط الحمراء التي ألزمت بعض الدول نفسها مثل السعودية أو تركيا أو دول أخرى في الانفتاح على النظام السوري والتطبيع معه، أو عودة العلاقات بين طهران وعواصم خليجية عدة.

وطيلة خمس سنوات، رعت روسيا مفاوضات غير مباشرة بين النظام السوري الذي كانت تكون البداية بـكسر الحاجز بين أنقرة ودمشق وفصائل المعارضة السورية التي كانت تمثلها تركيا.

ليس هناك من يشك في قدرة الدبلوماسية الإيرانية في ظل سلطة «الحفاظين» برئاسة إبراهيم رئيسي في أنها تملك رؤية واقعية تتفق على رؤية «الإصلاحيين» في الانفتاح على الخارج، وإعادة إمامج إيران والدول الحليفة لها في محيطها الإقليمي.

وتتلخص رؤية إيران عبر تحرّكات وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان في ضرورة أن تكون البداية بكسر الحاجز بين أنقرة ودمشق لخلق حالة من التقارب بينهما. من المهم القول، أن النظام السوري الذي خرج من «عقن الزجاجة»، لم يعد «يستجدي» إعادة علاقاته مع الدول الخليجية أو دول الجوار العربي أو الإقليمي.

في أوائل فبراير الماضي زار وزير الخارجية المصري دمشق بعد عشر سنوات من القطيعة بين البلدين، كما زارها وزير الخارجية الأردني بعد سنوات طويلة من الخلافات حول قضايا إقليمية بعضها على صلة بالثغور الإيرانية في سوريا، والأخر على صلة بالدعم الأمريكي للمعارضة السورية الذي كان يمر عبر الأردن. ومع زيارات متكررة لوزير الخارجية الاماراتي لدمشق، متوقع أن يزورها أيضا وزير الخارجية السعودي لاحقا.

وخلافا لسلك الآراء والتوقعات، ابدى النظام السوري تمعنا صريحا من التقارب مع تركيا التي تحولت إلى فافوز مباشر في مباحثات رباعية ستيدي قريبا بين نواب وزراء خارجية كل من روسيا وإيران وتركيا وسوريا بعد أن كانت تمثلها إيران بصفتها الدولة الضامنة للالتزام النظام السوري بوقف إطلاق النار بموجب اتفاقية استأستة 2017 والتي كانت تركيا تمثل الدولة الضامنة للالتزام المعارضة المسلحة بوقف إطلاق النار مع قوات النظام.

تطالب دمشق تركيا بسحب قواتها من الشمال على أقل موافقة على جدول زمني لانسحاب الإنزساب الخاصة بها للتواجد على حدودها الجنوبية بما يهدد أمنها الأقوى وأمن مدنها الحدودية، لكنها لن تمنع في جميع القوات السورية سيطرتها على جميع الأراضي السورية بما فيها مناطق سيطرة الجيش الوطني الحليف لها، أو مناطق الشريط الحدودي بين البلدين في حال ضمنت حكومة دمشق أمن الحدود ومنعت أي محاولات لتسلل الجماعات المسلحة المناهضة لتركيا أو مرور الأسلحة أو تهريب الخدرات وغير ذلك.

في مقابل ذلك، تطمح تركيا في تعديلات على اتفاقية «ضنة» تسمح لقواتها بالتوغل في العمق السوري بحدود 30 كيلومترا للقضاء على الجماعات المناوئة لها على غرار الاتفاقية الموقعة مع العراق في تسعينيات القرن الماضي، بما فيها قوات سوريا الديمقراطية الحليفة للولايات المتحدة التي لا تزال ترفض أي محاولات عربية أو إقليمية للتقارب مع النظام السوري. وخلال الأيام المقبلة سيعقد نواب وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران وسوريا اجتماعات على مدى يومين في العاصمة الروسية لبحث تقريب وجهات النظر بين أنقرة ودمشق، بحسب تصريحات لوزير الخارجية الإيراني.

وتطرح المباحثات «الرباعية»، مزيدا من التساؤلات عن: هل «الرباعية» ستقبل البديل الواقعي العملي لثلاثية استأستة؟ وأين هي المعارضة السورية؟

*كاتب فلسطيني

النظام السوري الذي

خرج من «عقن

الزجاجة»، لم يعد

«يستجدي» إعادة

علاقاته مع دول الجوار

العربي أو الإقليمي،

وكما يقولون «الكل

بات يخطب ود دمشق

ويريد الحج إليها»

انهيارات إسرائيل الداخلية: إلى أين؟



AL-QUDS AL-ARABI

ولا «يهود التوراة» الذين انقرضوا تقريبا، يشبهون اليهوديين من نسل مملكة «الجزر» الفروسيطة في شرق أوروبا، وهم الكثرة الغالبة بين يهود الغرب والمجوبين منه، وفي غابة التناقضات، كان اللقاء الوحيد الممكن على حد السيف، وعلى ملققي الحروب الناجحة المدعومة من الغرب بكل قوته، وحين توقف الفوز الحربي السريع، بدأت التناقضات تطفو على السطح، وتؤدي أكلها السام في العمق، ولم يكن من فراغ، أن نفتالي بينيت زعيم حزب «البيت اليهودي» مثلاً، وهو ابن اليمين الديني الإسرائيلي الموهوس بأوهام التوراة، وإن كان يعادي بنيامين نتنياهو اليوم، ويجد نفسه محشورا رغم أنه في زمرة ما يسمى بأحزاب وجماعات المركز، والجنرالات واليسار، وتعتبر نفسها في حزب مع حلفاء نتنياهو الأشد تطرفا ويمينية، وفي زحمة التباسات مختلطة بالانهيارات، بدأ نفتالي هلعاً على مصير «إسرائيل» كدولة، وقال أنها تواجه خطراً وجودياً غير مسبوق منذ حرب 1967، فقد كانت هذه الحرب آخر انتصارات إسرائيل، ولم تقف «إسرائيل» بعدها في حرب أبداً، ولا في حرب لاختراف، وفي صلب فكرتها 1973 ولا في حرب لبنان أو في حروب غزة الخس، وهما هي اليوم، ومنذ سنوات، تواجه حرباً من نوع مختلف في الضفة والقدس والداخل المحتل منذ نكبة 1948، أي أنها تواجه الحرب بين ظهرانيها، وفي صلب فكرتها المتواط عليها تلقياً، والتي لم تحسم أبداً هوية الدولة، إلا بصياغات رجراجة على الورق، تعزيف «إسرائيل» لنفسها كدولة «يهودية» خالصة، يواجه بحقيقة مختلفة، هي أنها تحتل أرضاً هي فلسطين التاريخية كلها، إضافة للجولان، غالبية سكانها من الفلسطينيين العرب، لا من اليهود الجلوبين، ثم إن تعريف إسرائيل لنفسها أحياناً كدولة «ديمقراطية»، يواجه بحقيقة نافية للديمقراطية، فلا تتسقى الديمقراطية مع الاحتلال والفصل العنصري، ثم إنه ليس من تعريف متفق عليه لليهودية في إسرائيل، ونضخ الميمن اليهودي المتطرف يهدد بسحب «إسرائيل» من «الإصلاحيين»، وبين «الإسرائيليين» فصام داخلي، بدت فيه مشاهد الأسابيع الأخيرة العاصفة، وتدفق مظاهرات الغضب من الطرفين، المتدافعة إلى الشارع بمئات الألوف، وكأنها تهديد لصدام دموي، تخوف بعض بعضهم من انتداع «إسرائيل» إلى حرب أهلية بين «إسرائيل العلمانية» و«إسرائيل الحاخامات».

المحنة إذن، أنه لم يكن للكيان الإسرائيلي أي يصل إلى

منهم سوى شذرات سكانية متفرقة، لا تقوى بعد اقتلاع جذورها الأصلية على مقاومة ذات مغزى، فقد أفنيت الشعوب الأصلية بمذابح جماعية مروعة، وهو ما أتاح للشعوب الوافدة، أن تبني مجتمعاتها في خلاص سكاني وجغرافي، وأن تستعير من ثقافة المنشأ الغربي الغازي، وأن تطور ما يشبه الديمقراطية الغربية، بعد مخاضات عنيفة، وثورات وانتفاضات، وهو ما لم يحدث مثله في سيرة الاستيطان الإسرائيلي، ولا في سير حالات سبقت من الاستيطان الغاصيين، خصوصا في قلب العالم القديم، كما جرى مثلاً في الجزائر وجنوب افريقيا، وقد انتهت إلى استيطان فاشل بامتياز، ولأسباب ظاهرة، أهمها كثافة حضور الشعوب الأصلية، واستعصاؤها على مذابح الاقتلاع والإحلال، أضف إلى ذلك مآزق أخرى في حالة «إسرائيل»، التي أراد لها مؤسسوها، أن تبدو كدولة حديثة، ترتكز في عملية تكوينها على أساطير توراتية قديمة في الوقت نفسه، وهو ما بدا في معضلة ديفيد بن غوريون المؤسس الأول، القادم وأسهرته من بولندا، والمحدد بلا شبهة، فقد كان يهزأ بالتوراة ووعودها وأرض ميعادها، لكنه يراها مفيدة ناعمة في جلب اليهود إلى فلسطين، ويتق بالقوة وحدها، التي لا تبني كيانا محاربا بغير «الكيبوتزات» و«الهستدروت» وتكريس أساطير العمل العبري، وعيناً حاول بن غوريون مع نظرائه تطبيع الدولة، فلم يجد سوى ما سماه «إعلان الاستقلال»، وإن بدا في العنوان زيفه، فهو في حقيقته إعلان احتلال لا استقلال، مشفوع بأساطير دينية كاذبة، لا يصدقها بن غوريون نفسه، الذي لم يجد متسعاً لصياغة دستور لدولته، يتعلم به سلطاتها وعقداه الاجتماعي، فقد وجد نفسه يصد كيان مهمة، لا كيان دولة يجري تطبيعها، والمهمة الحربية المفتوحة، لا تتساقق مع بناء مجتمع مدني مستقر، وكيان المهمة بلا حدود، لا تحميه سوى العسكرية الدائمة، والذهاب لملاقاة الخطر، وبغير حدود يمكن عقننتها وتبريرها، فاهمة العدوانية بلا لملهم أن الدولة بالتعريف ذات حدود نهائية معروفة، والذين اجتمعوا في الكيان من مشارب متنوعة متناقضة، بعضهم يؤمن بأساطير زيف من نوع «إسرائيل الكبرى»، وبعضهم الأكثر نفوذاً يترك الأقواس مفتوحة، ولا يستقي من اليهودية سوى معنى ثقافي، يتسق مع دعوى الصهيونية، التي تزعم أن اليهودية ليست مجرد ديانة، بل هي شعب وقومية وعرقية واحدة نقية، وهو ما لا يقوم دليل في الواقع، ولا في علم تطور الأجناس، فلا «الأشكناز» الغريون يشبهون «السفارديم» الشرقيين والعرب،

عبد الحليم قنديل*



لا يتوقع أحد عاقل، أن تتوقف انهيارات «إسرائيل» الداخلية، فقد بنيت هذه «الدولة» على زيف مطلق، لا يجب أبداً حقيقتها كيان احتلال استيطاني إقليمي، وأريد لها أن تبدو كدولة طبيعية، لها سمات دول الغرب الاستعماري الذي أنشأها ويحميها، وتتخلل صفة المجتمع المستقر بتكوينه التاريخي، وبصراعات الطبقات والمذاهب فيه، وبتوزعات خفية إلى يمين ويسار ووسط، وتتداول سلطة يبدو بديمقراطيا، وبفصل سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية، يجعل إسرائيل كما يزعم المؤسسون والتابعون، تبدو كمشال ديمقراطي غربي فريد وسط صحراء الاستبداد العربي المحيط.

بدا الاصطناع ظاهرا في القصة كلها، فسا من دولة طبيعية في الشرق والغرب والجنوب والشمال، تبدو على الهيئة «الإسرائيلية»، جرى ويجري جلب سكانها من بيئات تاريخية وعرقية وثقافية مختلفة، اللهم إلا في دول الإحلال الاستيطاني في الأرض الجديدة عبر القرون الأخيرة، كما جرى مثلاً في تاريخ الأمريكتين الشمالية والجنوبية، وفي أستراليا ونيوزيلندا وغيرها، مع فارق مرئي تماما، هو أن دول الاستيطان النهائي الناجح، أحلت جماعات الاستيطان بثقافتها الوافدة، ومحت أو كادت تمحو كل وجود مؤثر للسكان الأصليين، ولم تبق

ناصر السيد النور*



لا تزال الدولة بصورتها التقليدية تزداد تماسكا كمؤسسة وحيدة قادرة على احتكار ممارسة العنف بشرعية وجودها، أو بقوة القانون حسب تعريفها التحليلي المتواضع، فما تشهده فرنسا من مظاهرات ضد قانون رفع سن التقاعد، وعزمها على تمرير القانون من دون تصويت، واستجابة حكومة الاحتلال الصهيوني في إسرائيل بالتراجع عن قانون الإصلاحات القضائية، وغيرها من دول تشهد توترات بين مؤسسات الدولة وعلاقاتها مع مواطنيها أو رعاياها، أو دافعي الضرائب، تؤكد هذه المؤشرات على بقاء نموذج الدولة التقليدية، بعد

ما يرد بشأن أفول الدولة وانهيار الديمقراطية على أسس من التحليل الاقتصادي والتاريخي رغم الوقت لم يزل مبكراً للتنبؤ بزوال أكثر المؤسسات الإنسانية السياسية رسوخا

د. نورالدين ثنيو*



لحظة كتابية المذكرة كتجربة وخلاصة حياة كاملة يتداول فيها صاحبها حالة من الكلام وحالة أخرى من الصمت، ويتقلب عمق ما في النفس والصميم والفؤاد إلى وضع المتحدث إلى وضع المصغي إلى الصمت ذاته، أي القدرة على إدراك الصمت والهوى والسكون كمرافق للكلام والحديث، ولعل فصل الذكر يحتاج إلى لحظة سكون تساعد على الكتابة والتعبير، الأمر الذي يدغم الكلام والصمت في وحدة عاطفية وعقلية ونفسية، لا يمكن قسم عراها إلى صاحبها استأذن بالانصراف ويريد أن يدلي بآخر الكلام.

الذاكرة لا تنقطع عن التاريخ كما لا تنفصل أيضا عن النسيان، ويبدو أن بداية التفكير في صياغة وتدوين المذكرة يميله الشعور القوي بالنسيان

كتابة المذكرة هو استئذان بالانصراف، لأن المذكرة لم تعد تستوعب كل ما يجري في الحياة، والأفضل التهيؤ للانتقال إلى عالم آخر، فالذاكرة لا تنقطع عن التاريخ كما لا تنفصل أيضا عن النسيان، ويبدو أن بداية التفكير في صياغة وتدوين المذكرة يميله الشعور القوي بالنسيان، فالتهيؤ للخروج من عالم المدخل في آخر هو خروج من عالم الخزانة إلى عالم اللوح المحفوظ، الذي لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا وأحصاها على ما يخبرنا القرآن الكريم، وعليه، فلا يكفي التزوير والكتب على النفس عندما يشعر الإنسان أن مساهمة قد اقترنت لأن لحظة كتابة المذكرة هي لحظة استعادة الذاكرة كلها والدنو أكثر إلى عالم اللوح المحفوظ الذي يسجد للذي ما صدر عن الشخص وما فكر فيه، وما لم يعترف به صراحة أو ضمناً، وعالم كتابة المذكرة هو عالم من الإبداع الثاني الذي ياتي به الشخص في لحظات عمره، محاولاً كتابة رواية ثانية تستوعبها هذه المرحلة الحياة العقلية والنفسية والوجدانية الباطنة منها والمعقولة. لم يُفرد عمار طالبي للحديث عن جامعة العلوم الإسلامية إلا خمس صفحات فقط، رغم ما مثّله هذه المؤسسة في حياته وحياة الجزائر، ليس بما حققته، بل بقدر ما أخفقت فيه، وكان الأخرى به أن يقف لكي يتمعّن ويحبل ويطلو النظر والتفكير في حقبة ثمانينيات القرن الماضي، وما اعتزى المجتمع الجزائري بسبب الشروع في بناء مؤسسات كثيراً ما كانت تزول بزوال من عهد إليهم أمر تدبير شأنها. وجامعة العلوم الإسلامية رغم الصرح العظيم الذي استقبل مال وجهد الأمة والدولة الآلية إلى التشكل والتكوين.. إلا أنها عصف أيضاً إحقاق في تحقيق المؤسسة التي لا مفاصل منها في عصر الوحدات الأممية الحديثة في العالم، وعمار الطالبي في قرارة نفسه وعمق ضميره وقربه من اللوح المحفوظ يعرف ذلك، ولم يرغب في تذكراته، ليس على سبيل إيراد الحدث، بل على سبيل الذكر الذي يقيد الموعظة والحكمة والعبرة

الدولة... المحنة والضرورة

كافة، حسب تعبير الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، تختلف تجلياتها وتعريفاتها وآلياتها القهرية وتعبر عن هوية حماية المصالح القومية أو العليا والأمن القومي، من بين أكثر الدوائر استخداماً في تجاوز القانون، أو التدخل في حرية الأفراد، لا فرق بين النظم السياسية التي تحكم البلد، ديمقراطية (الغرب) أو نظم دكتاتورية سلطوية (الدول العربية) أو شمولية الصين المركزية. وتشمل معظم دساتير الدولة على حالة الطوارئ أو فرض الأحكام العرفية كسلطة تقديرية بيد رأس الدولة مثل، المادة 16 في الدستور الفرنسي، التي تخول الرئيس استخدام السلطة الاستثنائية. وما يشترت به العولة من تجاوز للحدود والتجارة الدولية والشركات العابرة للقرارات والتواصل الجغرافي المتزامن، ما استلزم على مبرشري العولة بالعالم المسطح، في وصف الصحافي الأمريكي توماس فريدمان، بلا غواش وغيرها من عوامل ستجعل من وجود الدولة وجوداً هامشياً وبداية لعصر بدأ فيه الإنسان راشداً ومنضبطاً سلوكياً، وفق منظومة يدا ليمبرالية على الأرجح، بعد زوال الحلم الماركسي بزوال طبقة الدولة، ولكن بدت هذه الشريات نماذج مثالية بوزال على التحقق. فكما ازدادت وطأة الأزمات كشرت الدولة عن أنيابها في مواجهة ما قد يتهدها وي تهدى نظها القاشة، وربما ازدادت الدولة عمقاً لما بات يعرف بالدولة الععيفة تعبير عن الهيمنة الغامضة. وإذا كانت الديمقراطية في قول ونستون تشرشل: إن الديمقراطية هي أسوأ أشكال الحكم؛ باستثناء كل الأشكال الأخرى، التي تمت تجربتها، فهل تظل الدولة من بين أفضل أسوأ المؤسسات السياسية، ولا بديل لها؟ وهي في نهاية الأمر ليست سوى مؤسسة تمارس السلطة النافذة بأشكالها البيروقراطية

*كاتب سوداني

الجزائر: عندما ترفض الذاكرة مواجهة المؤسسة

في أي معاً. ذكر صاحب المذكرات أن إنجاز ومحاولة إرساء وبناء مؤسسة جامعية تكون فضاء للعلوم الإسلامية لم يكن بالأمر الهين، واصطدم أصحاب هذا المشروع والراغبون في تحقيقه بالعديد من المصاعب والعوائق، يخترلها الكاتب في عدم توفر الإمكانيات الحقيقية، وأن الأمور تمت على سبيل الترتيب غير المهيأ والترقيع والتوليفة غير التجانس، لا من الناحية العلمية ولا البنيادغوية فكل الأساتذة الذين شروا في التدريس فيها عام 1984 من خارج الجزائر، والأعقد من ذلك غياب الإطار الإداري والمالي والتنظيمي الكفء والمناس، ومن حي كل هذا «البيروكلاج» ولدت جامعة العلوم الإسلامية في مدينة قسنطينة ولادة فيصرة في غير أوانها وفي وقت سيافها، وعلى غير ما تقتضيه من ظروف حقيقية تسبغ عليها الشرعية الطويلة، كمؤسسة دائمة لأن خاصية الدائمة هي الركن الركين في بناء الدولة ذاتها، فقد كان لهذا الاستئصال البحث عن الأوبة و«البريستيج»، ورد اللاصق في صوف وخرف الجامعة عن ميرور جودها الأصلي والإخفاق الروع في عدم انشغال الأمة والدولة بها، فقد أفرغت من محتواها ومن هدفها وبقيت مؤسسة لا تطوغيها أي إمكانية ولا فقرة ولا اهتمام من أجل إعادة الحياة العلمية لها كما هي الجاععات، التي أسست من قبلها في العالم الإسلامي، ذات النظام الشيعي التراثي والتخصص الشرعي الدقيق، حتى تصون نفسها من الاقتحامات والانتهاكات، تتحلى بالقدسية والهيبة والتعليم الأكاديمي الذي يليق بالعلوم الإسلامية في عصر الدولة والجمع الدولي، في خمس صفحات أسهب عمار الطالبي في الوقوف على الحالة الاستثنائية وغربة العادة التي وافقت تأسيس جامعة العلوم الإسلامية، بمعبة مسجد الأمير عبد القادر للتعبير عن فكرة العبادة مع التعليم العالي كغفل سبيل إلى تخطي حالة التدين التي رأت على الجزائريين طوال قرون من زمن التخلف والتراجع التي أطلق عليها المفكر مالك

*كاتب وأكاديمي جزائري



ترامب: الفيلم السياسي «الإباحي» الذي لا ينتهي!

الادعاء على ترامب.

قد تكون هذه الاتهامات الأولى في تاريخ أمريكا للرئيس سابق مقدمة لفتح قضايا أخرى ضده، ومنها تحريضه على هجوم 6 كانون ثاني/يناير على الكونغرس، واحتفاظه بوثائق سرية تتعلق بالأمن القومي وعرقلة العدالة في منزله، والتحقيق في ولاية جورجيا بمحاولة التدخل في سير الانتخابات، كما يواجه ترامب محاكمة مشهيرة ناشئة عن ادعاء بالاعتصاب، وحسب قناة «سي إن إن» فإن ترامب يواجه أكثر من 30 اتهامًا تتعلق بقضايا فساد مالية فيما يخص قضية دانيلز.

يواجه الرئيس الأمريكي السابق، على أية حال، تاريخًا طويلاً من التهم والقضايا المثيرة للجدل، التي تشترك فيها قضايا السياسة بالجنس، من أقواله المسجلة البذيئة حول طرق التعامل مع النساء، إلى القضية التي شُيبت إليه مع عازرات أزياء في روسيا، وصولاً إلى هذه العلاقة مع الممثلة الإباحية التي وصفها، لاحقاً، بـ«وجه الحسان» والتي لم تتوقف، مع ذلك، عن الرد على تغريداتِهِ والسخرية

■ صوّتت هيئة محلفين كبرى في ولاية نيويورك على إصدار لائحة اتهام بحق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تتعلق بدفعه أموالاً لشراء صمته أفلام إباحية قبل أيام من الانتخابات الرئاسية عام 2016، وبذلك يكون ترامب أول رئيس سابق للولايات المتحدة يواجه اتهامات جنائية.

رغم أن رفع السرية عن الاتهامات لم يحصل بعد، فإن تفاصيل الحادثة صارت معلومة، وتتلخص بكتابة ترامب شبكات بلغت قيمتها 130 ألف دولار باعتبارها «نفقات قانونية» تم تسليمها لستورمي دانيلز، مقابل ليلة قضتها ممثلة الأفلام الإباحية مع ترامب في منزله بمنتجع مار إيه لاغو بفلوريدا في عام 2006.

تتركز تفاصيل الاتهام على إيهانز ترامب لمايك كوهين، محاميه حينها، على مساعدته في إخفاء أسباب صرف تلك الأموال، باعتبار أن الكشف عن سببها الحقيقي يمكن أن يؤثر على حملته الانتخابية الرئاسية عام 2016، وهو ما تعتبره ولاية نيويورك انتهاكاً للقوانينها، واستخدمته لرفع

يوم الأرض الفلسطيني ...



وسام سعادة*

■ مضى، منذ وقت غير قصير، الزمن الذي كانت فيه الجماعات الدينية المختلفة تتصادم لدواعٍ لاهوتية – كلامية أو إسكاتولوجية – أخروية، أي دواعٍ متصلة بعربط الخيل بين الدنيا والآخرة، ولأن الفوز باستحقاق النعيم، ومن مهبطه إلى بئس المهاد، هذا إن خُصِل من الأساس أن اشتبك البشر مع بعضهم البعض على اعتبار أخرويٍّ خالص ليس إلا، حيث أنه في الأعْم الغالب، لم يحضر «الخصام الإسكاتولوجي» هذا، والنزاع على السماء بالمطلق، إلا مجبولاً بمتعلقات الدنيا، والولع بها، والفزع من مفارقتها، كذلك بالنسبة إلى ذم الدنيا: لم تحب يوماً دوافعها الدنيوية الصميمية.

لقد انخفض نسبياً – ولو بشكل متفاوت بين المجتمعات كما بين الجماعات في كل واحدة منها – ثقل ربط الدنيا بالآخرة، تارة لصالح الانهماك بالمستقبل الدنيوي، مفتوحاً على الأجيال المقبلة، وتارة لصالح الانهماك باليومى – والآني، إلا أن «مدارة» الهواجس الأخروية أو طمسها أو تبيدها، بالآني حينا وبالمتقالي – إنما الدهري – حينا آخر، لم يسبح بتفسير وتلين العلاقة بين الجماعات الدينية المختلفة، المرشحة حدود المابنية والمخالفة بينها انطلاقاً من افتراقها، بشكل أساسي، من زاوية مبحث الآخرة وعلاقتها بالدنيا، وشكل التهيؤ في الدنيا لها.

فسي أكثر من موضع وحيز عبر العالم، ومنذ أجيال عديدة، ظهر أن التورات بين الجماعات لا تنضب إن هي انزاحت أكثر فأكثر عن «الأخروي» باتجاه «الدنيوي»، وبهذا المعنى يمكن الكلام عن «تعلّم» المناكفات والشاحنات والاشتباكات بين أبناء الفرق.

في المجتمعات الأوصرية – تحديداً، لم تتراجع

آليات التنافر والتضارب بين المنتمين «للمتزمين» كما بين الحذرّين «للمزمن» بيوية ذات منبذ ديني. بل ربما كان العكس أصح، إذ اشتدّت دوافع الاحتراز والاشتباه من لسن جماعة حيال الجماعة المقابلة، سواء زُيّن لهذا الاشتباه «لا طائفية» أو حُصرٌ سياسيّ الطائفة

د. فيصل القاسم*

■ هذا المصطلح (الهلال الشيعي) أطلقه عام ألفين وأربعة العاهل الأردني عبد الله الثاني كتحدٍ للحرب من الغزو الإيراني للمنطقة العربية عبر العراق وسوريا ولبنان واليمن، وقد تمخّذ هذا الغزو حتى وقت قريب في احتلال أربع عواصم عربية بشهادة المسؤولين الإيرانيين أنفسهم، لكن على ما يبدو أن الهلال يعيش أزمة وجودية، لا بل كان كارثياً على إيران نفسها وعلى كل البلدان التي انضوت تحت ذلك الهلال، فقد أصبحت الدول التي تسيطر عليها إيران في المنطقة مثلاً للدول الفاشلة والمارقة والمنهارة والجانحة، فيبورت التي كانت مضرباً للمثل في أناقتها وجمالها وحضارتها تحولت تحت حكم حزب الله (الإيراني) إلى أكبر مزبلة في الشرق الأوسط، لا بل انهار نظامها المالي وصارت عملتها برخص القرب وبات السيد حسن ينأشدد دول الخليج كي تتبرع للبنان بقليل من الدولارات التي تنفقها على لاعبي كرة القدم بعد أن توقفت تدفق ما كان يسميه به المال النظيف» إلى الضاحية الجنوبية في بيروت، وقد تحول لبنان كله إلى رمز للفساد بكل أشكاله، وصار غالبية اللبنانيين غير قادرين على تأمين رغيف الخبز في ظل السطوة الإيرانية على البلاد.

وحدث ولا حرج في سوريا التي غزتها إيران بضوء أخضر أمريكي إسرائيلي وبمعاونة من النظام

الذي كان آيلاً للسقوط، فاشترى بقاءه بتسليم البلد للمليشيات الإيرانية كي تحمي عرشه الذليل، لكن كما ترك النظام الإيراني محميته اللبنانية بلا أدنى مقومات العيش، ما هو وقد تخلى عن مستعمرته السورية التي لن تجد لها مثيلاً في العالم على مدى التاريخ الحديث في البؤس والانهيار والدمار في كل مناحي الحياة.

أما اليمن فلا يقل سوءاً عن سوريا ولبنان في ظل حكم المليشيات المدعومة إيرانيًا، فالفقير يضرب أطنابه في عوم البلاد، بينما يموت الأطفال من الجوع، وصار المرتزقة اليمنيون بشهادة مجلة نيوزويك الأمريكية أرخص مرتزقة في العالم.

وعلى الرغم من أن المستعمرة الإيرانية في العراق كان يجب أن تكون أفضل حالا بسبب مليارات النفط باعتبار العراق ثاني أقوى منتج للنفط في العالم، إلا أن الوضع العراقي أصبح بدوره مضرباً للمثل في الانحطاط والسقوط والفساد، فبالرغم من وجود ميزانية هائلة تزيد على مائة وخمسين مليار دولار سنوياً، إلا أن العراقيين لا يجدون الكهرباء ولا ماء النظيف في ظل الغزو الإيراني، وبسند أن تذهب مليارات النفط لترفيه الشعب العراقي، كانت إيران وعملاؤها في العراق يوزعونها على المليشيات الإيرانية الأخرى في لبنان واليمن وسوريا بالإضافة إلى دعم الاقتصاد الإيراني الذي بدوره صار رمزاً لكل

منه يشتى الطرق. حسب محاميه السابق كوهين، الذي انقلب عليه، فإن «دونالد ليس شخصاً يحب الإقرار بالمسؤولية. يجب أن يكون المسؤول شخصاً آخر، دائماً، لكنّه، للأسف، هو الذي سيذهب يوم الثلاثاء المقبل لأخذ بصماته وتصويره».

سيسافر ترامب إلى نيويورك على متن طائرته الشخصية الخاصة، ثم سيسقط السيارة إلى مقر المحكمة، وسيدخل إلى هناك من مدخل خاص (إذا وافقت المحكمة لكنه بعدها، كما قال كوهين، سيضع بصماته وتلتقط له صور لوجهه في أوضاع مختلفة مثل جميع التهمين في القضايا الجنائية، ورغم أنه سيغفر، على الأغلب، من تقبيل يديه، فإنه سيكون محتجزاً في زنزانه حتى مثوله أمام قاض، وستكون المرافعة متاحة للعموم، وبعد حيز القضية سيعزلون توقيت المحاكمة وقيود السفر ومتطلبات الكفالة. صدور لائحة اتهام أو إدانته جنائياً، أو سجنه حتى، لن تكون موانع قانونية لترامب بالترشح للرئاسة، ورغم أنه يفترض منطقياً أن تؤثر هذه القضايا، متفرقة أو مجمعة،

على حظوظ ترامب في النجاح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. غير أن الأمور، من ناحية أخرى، حين تتعلق بترامب تبدو قابلة للخروج عن المنطق، فقد استغل الرئيس السابق الاتهامات ضده لتأجيج حماس مؤيديه، فما حصل، حسب تعبيره، هو «اتهام شخص بريء تماماً» وأنه «ضحية للاضطهاد السياسي» وأن خصومه الديمقراطيين يقومون «بتدخل سافر في الانتخابات» بل إنه اتهم القن براغ، المدعي العام لمناهاتن، الذي يقود المحاكمة، وهو أسود البشرة، بـ«العنصرية»!

ليس مفاجئاً هنا أن مسار الأحداث اللاحقة، والاتهامات المتتالية على ترامب، قد تزيد من شعبيته لدى جمهور الوالسين المتعصبين له، فهؤلاء، وكثير منهم مؤمنون بنظريات المؤامرة، لا يقيمون اعتباراً كبيراً للوقائع والمنطق، ولا يهمهم كثيراً أو قليلاً الاتهامات التي تواجه ترامب، وكما أن الرئيس السابق استخدم هذه المحاكمة لإظهار نفسه في موقع الضحية، واعتبار ما يحصل «مطاردة ساحرات» فإن جمهوره اليمني سيجد أسباباً للإنكار والتمسك به.



مجتمعات الأواصر المفككة ومواقيتها

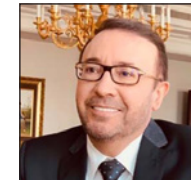


مسارات الهويات والجماعات، بل يفيد الرجوع إليه لاستيعاب كم مختلفاً عنه.

يحصل أيضاً أن يحضر

التوتر بين الجماعات بشكل سوء فهم أو شجار على صغار الأمور. كان تفجر الوضع في إقليم من الهند مثلاً بين طائفتين على خلفية شجار حول مقعد في حافلة قطار. هكذا شجار يمكن أن ينتقل من العراك بالأيدي داخل القطار نفسه إلى مذبة مروعة في الشارع. أن يكون الشجار نفسه حول مقعد في قطار من صغار الأمور، فقرار الاستهانة بهذا معطى لن يُقدّم أو يؤخّر. كثيراً ما تكون صغار الأمور بين جماعتين هي التي تقسح المجال للنعر والسعار بينهما أكثر بكثير من الاختلاف المؤطر خطابياً وحاجياً حول قضية خلافية حساسة، وما يحصل في الهند يحصل في لبنان بشكل مختلف. خذ مثلاً «مركة» التوقيت، في الأيام التي مضت. أن يكون الاختلاف على أمر غير ذي بال مقارنة بوضع البلد المنهار اقتصادياً والمحل سياسياً، فهذا لن يسفح كثيراً في فهم علام يمكن أن تتشنج المجتمعات الأوصرية – المفككة حيال هذا النوع من المسائل أكثر من الخوض في مسائل أشدّ عمقا وأكثر إلحاحا. في الوقت نفسه، مثال الشجار في قطار هن مختلف عن مثال الانشطار الطائفي بين توقيتين شتوي وصيفي في لبنان. فالأول له كلفة دموية، والثاني يحل إلى معركة اقتراضية بالكامل، المجتمعات الأوصرية – المفككة هي أيضاً مجتمعات تتأرجح بين هذين التصرفين للتوترات بين الجماعات والهويات فيها. عاش لبنان أيام متتالية حرباً «دينية»، دنيوية وفككة في آن. هي مجتمعات لا تعيش فيها كف واحدة. حصلت كلها في صدور الناس المنقبضة وعلى شاشات أرقامهم. معركة انتهت براح وخاسر، إنما، برائح افتراضي وبخاسر في الافتراض أيضاً، ولا يتم تصريف الريح بالافتراض على أرض الواقع بشكل تلقائي في هذا النوع من المجتمعات.

* كاتب من لبنان



على مضض لتخفيف وطأة الوضع المعيشي الكارثي في البلاد.

السؤال اليوم: ما مصير

الهلال الشيعي في ظل هذا الانهيار الهيب داخل إيران ومستعمراتها العربية في دمشق وبغداد وبيروت وصنعاء؟ يقول مستشار روسي قريب من الدوائر الإيرانية إن إيران بدأت تفكر جدياً في التخلي عن طموحاتها التوسعية والالتفات إلى الداخل رافعة شعار: «إيران أولاً»، لكن آخرين يعتقدون

هذا الكلام ضراً من الأوهام، وأن المصالحات التي تنشدها طهران مع محيطها العربي مجرد استراحة محارب، فالمشروع التوسعي الإيراني ليس مشروعاً تكتيكياً، بل مشروع استراتيجي، خاصة وأن وقود الحقيقي ليس الإيرانيين، بل السوريون واللبنانيون والعراقيون واليمنيون والعصابات الأفغانية والباكستانية الطائفية التي تجندها إيران خدمة لمخططاتها في المنطقة، إذ لا مانع لدى طهران أن تقاتل في اليمن وسوريا ولبنان والعراق حتى آخر سورى ولبناني ويمني وعراقي لتنفيذ مشروعاتها القومي، طالما أن الضحايا عرب وليسوا إيرانيين.

* كاتب وإعلامي سوري

falkasim@gmail.com

موسم الإطلاات المتناقصة

على التاريخ

مالك التريكي*



■ نعم الله أن قبض لي قضاء

رمضان المبارك في بلد عربي، وهذه نعمة قد لا يقدرها حق قدرها إلا من ساقته الحياة إلى أن يقضي في الغربة معظم عمره. إذ يمكن لرمضان في بلاد الغرب أن يكون تجربة فردية، أو عائلية في أفضل الأحوال، ولكنه لا يمكن أن يكون تجربة اجتماعية لأنه يظل خلواً من أجواء الدفء الديني والأنس الاحتفالي، ولا مجانية للصواب في القول بأن رمضان لم يعد شهر الصيام فحسب، بل إنه تحول، منذ أن تحول المواطن العربي إلى كائن تلفزيوني، إلى شهر المسلسلات (ولا أدري إن كان لا يزال شهر الفوازي أيضاً ومسابقات الربيع المالي).

وقد ظل مستقراً في وعيي أن رمضان هو شهر المسلسلات الدينية، ولو أن الأدق تسميتها بالمسلسلات التاريخية أو مسلسلات التاريخ الديني. ولكنني لاحظت هذا العام، وربما كان ذلك صحيحاً في الأعوام الماضية أيضاً، أن إنتاج المسلسلات التاريخية قد ضمر ضموراً بالغاً في مقابل تضخم إنتاج المسلسلات الاجتماعية والبوليسية والفكاهية. ولكن نظراً إلى أنني بقيت وإعما بأن رمضان هو قلب علي، فأني حاولت مشاهدة مسلسل الإمام الشافعي، ولكنني سرعان ما عدلت. أولاً، بسبب ما يرد على السطة بعض الممثلين من أخطاء لغوية جارحة للأسماع. وثانياً لأن الممثل الذي اختير للدور بدلي غير مقنع بالمرّة. أعرف أنه مشهور وربما يكون نجماً، ولكنه لم ينح في أن ينتزع مني (وقد يكون ثمة مشاهدون آخرون في مثل حالتي) موقف «تعلق عدم التصديق» الذي لا بد منه للاندماج في أي عمل درامي. ولعل أحد أسباب ذلك أنني رأيته قبل أسابيع برّوج إعلاناً تجارياً لأحد المشروبات.

ونظراً لاهتمامي بالتاريخ، فقد اهتممت أيضاً لما علمت أن البرمجة الرضائية ستشمل عرض مسلسل عن معاوية بن أبي سفيان.

ولكن تبين أن شبكة ما بي سي التي أنتجت المسلسل قد امتنعت عن بثه بعد أن أعرب بعض علماء الدين الشيعة، في العراق خصوصاً، عن اعتراضهم. ويبدو أنها قررت بعد بحث الأمر من أن الأسلم أن تراعي الحساسيات المذهبية، التي ربما لم تكن متنبه لها قبل بدء التصوير. ولكن هذا لا يمنع من السؤال: لماذا كان في الإمكان، في رمضان 2011، عرض مسلسل عن «الحسن والحسين» بينما لا يمكن، في رمضان 2023، عرض مسلسل عن معاوية؟

والمعنى، في رأيي، للاعتراض بأن المسلسل يمكن أن يثير الحساسيات المذهبية أو النعرات الطائفية.

ولاً، لأن هذه الحساسيات والنعرات ليست وليدة زمن التلفزيونات والمسلسلات، بل هي متأصلة منذ القديم في أساس التصور عن الذات عند الجماعات ذات الوعي المذهبي أو الطائفي.

وثانياً لأن مثل هذا الموقف يعني أنه سيبقي محكوماً على الأغلبية الإسلامية (أي على مئات الملايين من المسلمين) بأن تمتنع عن تقديم روايتها، أي رؤيتها الذاتية، للتاريخ. والطريف أن هذا الموقف هو الذي ساد في بداية رمضان 2010 عندما بثت قناة المنار وأن بي أن اللبنانيين الحلقة الأولى من مسلسل عن سيرة السيد المسيح. فقد اضطرت القنوات بالطبع إلى وقف المسلسل «دعوا للفتنة الطائفية».

ولكن بصرف النظر عن القضية المبدئية المتعلقة بحق كل جماعة في تقديم رواياتها وتكريس سردياتها في أعمال أدائية وعروض فنية بعلمها يحصل عند جميع الأمم الحية، فإن الواقع يشهد بأن «الفتنة الكبرى» التي نشبت بين الإمام علي ومعاوية قد كانت زلزلاً سياسياً ودينياً بعيد الأثر لا يزال المسلمون يقاسون زلزلاته وارتداداته إلى اليوم. ذلك أن الفتنة الكبرى لم تكن أول حرب بين المسلمين فحسب، بل إنها لا تزال، على مستوى الوعي، هي الحرب الوحيدة: الحرب التي لا تريد أن تضع أوزارها. لذلك فهي معاصرة لكل عصر سواء في شكل معارك طاحنة أم حرب أهلية باردة. والحق أن بؤادر الفتنة ظهرت منذ ظهور الغوغاء في أواخر حكم عثمان. والحق أيضاً أن أهل السنة يجلون الإمام علياً كل الإجلال لعلو قدره عند النبي صلى الله عليه وسلم ولقيعهم أنه حاز جميع الفضائل علماً وعدلاً وورعاً وبلاغة وفروسية، إلا أن بينهم من يبدو كما لو أنه غير مدرك أو مكترث بأن الإمام مظلوم وبأن منشأ الفتنة إنما كان في دمشق، ولم يكن في المدينة أو الكوفة.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التأشير:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26—28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26—28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

لبنان عاد كما كان!

غادة السمان

وأخيراً تم حل مشكلة الكهرباء في لبنان ووداعاً للمولدات الكهربائية المنزلية، والتي قرّرت الدولة دفع تعويض مالي للذين اضطروا إلى استعمالها طوال أعوام بسبب انقطاع التيار الكهربائي في لبنان وصارت تلك الأيام من الذكريات الكابوسية للوطن.. وبعد رمضان ستتشع بيروت بكهرباء العيد في الشوارع وفي كل شارع وزقاق.. وأضحى قطع الكهرباء عن لبنان لأعوام ذكرى كابوسية أخرى.. ذكرى نيسان!

البنوك: أهلاً بكم!

لم تعد البنوك مغلقة الأبواب، ولم يعد من له الكثير من النقود التي أودعها في البنك مضطراً لنسيانها أو حمل السلاح والدخول بالعنف إلى البنك لا لسرقة ماله، بل ليعيد له البنك ماله (مهما كان هيبداً) بعدما سرقتها البنك منه. كانت تلك الأيام مرعبة.. حين يخاف المرء من سارق عادي ويودع في البنك ما جمعه من مال ليوم الشدة وإذا بالسارق هو البنك الذي لجأ إليه! ولن نسمع بعد اليوم عن إفلاس هذا البنك أو ذلك. هذه كلها ذكريات كابوسية مضت.

رئيس للجمهورية ووزارة جديدة

وبعد أزمة طالت عاش لبنان وقتها بلا رئيس للجمهورية، تم انتخاب الرئيس وتشكلت وزارة جديدة هاجسها خدمة المواطنين والتعويض على الأموال والمآسي التي طالت.. أما الانفجار الهيب الذي حدث منذ أعوام في المرفأ البيروتي فقد تم اعتقال المسؤولين عنه وسيحاكمون علناً وينالون العقاب العادل كما يستتولي الدولة لإصلاح الخراب الذي سببه الانفجار وذلك على نفقتها ليعود الناس إلى بيوتهم كما كانت..

انتهى زمن انهيار العملة

في بعض الأيام، لا أعادها الله، صار ثمن البيضة الواحدة سبعة آلاف ليرة لبنانية!!!.. وذلك مثال على مدى انهيار العملة الوطنية يومئذ. لماذا؟ من المسؤول؟ من هرب بأموال الناس إلى بنوك الغرب واغتصبها؟ ذلك كله صار ذكرى كئيبة من كوابيس بيروت 2، وانتهى الأمر وعاد لبنان كما كان أيام العز.. وعاد المصطف الخليجي بفضل قضاء إجازة الصيف في لبنان، فقيه كل ما في أوروبا من رقي ثم إنه يتقن اللغة اللبنانية العربية وذلك يجعل إجازة الصيف متعة بين جمال جبال لبنان ومباهج الساحل كما المطاعم البيروتية على شاطئ البحر.

عاد لبنان وتعلم درساً

لقد عاد لبنان كما كان بهجة للعيش والصيف، وانتهت أيام قطع الكهرباء وانهيار الليرة ولم يعد السائح الخليجي مضطراً لتسديد الفاتورة بالدولار فالعملة المحلية عادت إلى عزمها.. وبعد انتخاب رئيس جديد عاد الاستقرار الذي طال بحث اللبنانيين عنه في زمن إغلاق البنوك وإذلال المودعين ووداعاً كوابيس بيروت 2!

كذبة نيسان 2023!

لا أظن أن أي قارئ صدق كلمة مما سبق وكتبته، ولكنه سيطالع هذه السطور في اليوم الأول من نيسان إذ تصادف يوم صدور «لحظة حرة»، هذه السببت (كالعادة) الأول من نيسان وقررت استغلال المناسبة والتاريخ وثمة ما حرضني على ذلك، وهو تحقيق تلفزيوني مؤلم شاهدته ليلة 2023/3/10 في نشرة الأخبار على القناة الثانية وقدمها المذيع الشهير لوران دو لاهوس وأعدت بثه القناة الخامسة.

تحقيق تلفزيوني عن لبنان

تصادف أن قدمت القناة الثانية في تلفزيون فرنسا برنامجاً محزناً عن لبنان، فالمراسل الذي ذهب إلى هناك تحدث إلى الناس واشتكى له الجميع من انهيار الليرة اللبنانية مما أدى إلى آسسي الفقر.. ولعل الوضع اللبنانيي وانهياره الاقتصادي صار موضوعاً للتحقيقات التلفزيونية حيث سمعت كل ما أعرفه لبنانيّة، وكان الذين يحاورونهم يتحدثون بلهجة بلدنا أي باللهجة اللبنانية لكن كل ما قالوه لا يجهله لبناني مما أحرزني حقاً.. ووداعاً للزمن الذي كانت فيه الليرة اللبنانية ونصف تعادل دولاراً ووداعاً للأيام التي كانت تستقبل المصطف الخليجي الذي كان يجد في لبنان كل ما يجده في أوروبا من رفاهية بالإضافة إلى اللغة العربية وبينهم من اشترى بيوتاً لقضاء الصيف في لبنان..

وكان كما كان بكذبة

لسأذا اخترت «كذبة نيسان» للكتابة اليوم؟ ربما لأن بعض صديقاتي لا يدركن أنني نسيت حكاية «كذبة نيسان» وأصدق لم يقال لي في الأيام كلها كعادتي إذا كان المصغر من الصديقات.

وهكذا اتصلت بي شابة وقالت لي إن أمها قد ماتت (وكانت صديقة عزيزة) وريثما اعترفت الابنة بأنها كذبة نيسان لم أعد أرد على الهاتف يوم 1 نيسان/ إبريل، وأحب تحذير القراء من ذلك الأذى السمج المدعو «كذبة نيسان».

مرة اتصلت بي قرب منتصف الليل بنت صديقتي العزيزة ايرين قائلة إن أمها في الطريق إلى بيتي في رفقة صديقة مشتركة وصلت من لندن حيث تقيم وتعمل.. وبالطبع لم يكن بوسعي أن أقول لا.. وهكذا نهضت وارتديت ثيابي حين اتصلت ابنة صديقتي ايرين لتقول إنها كذبة نيسان! ومن يومها لم أعد أرد على الهاتف يوم كذبة نيسان أي الأول من إبريل لحظة يطالع القارئ هذه السطور وأتمنى عليه أن يحلم بما سبق وكتبته عن لبنان من تفاؤل مبهج..

وأكرر: أن لا يرد على الهاتف اليوم إلا إذا كان مشتتاً إلى خيبة ما!!!

لكنني أكرر ما أتمنى أن يحدث في المستقبل: أظن أن لبنان سيعود كما كان وهذه ليست «كذبة نيسان»!

«دولار رمزي» تعويضاً لغوينيث بالترو

قضت محكمة أمريكية كانت تنتظر دعوى رفعها طبيب ضد النجمة الأمريكية «غوينيث بالترو» متهماً لها بالتسبب في إصابته خلال حادث تزجج، برفض الدعوى وحكمت للنجمة بغرامة يدفعها المدعي قدرها «دولار رمزي».

أحوال الناس

● استضافت كلية اللغات والآداب والفنون في جامعة ابن طفيل في القنيطرة في المغرب، ندوة بعنوان «الفرجة والتفكير العابر للحدود» لتكريم الناقد المسرحي مدير المركز الدولي لدراسات الفرجة خالد أمين.

● صدرت النسخة الصينية من رواية «وادي الشمس: مذكره العنقاء» للروائي الكويتي بسام المسلم عن مطبعة الصين في بكين. الرواية تتناول كواليس الحرب السورية في بداياتها، ورحلة مقاتل كويتي ترك أسرته للانضمام إلى إحدى الميليشيات المشاركة في الحرب.

● أقامت بلدية دير دوريت في لبنان في مقر النادي الثقافي – الرياضي، حفلاً تابينياً لنقيب شعراء الزجل الشاعر جورج أبو أنطون. وتحدث في الحفل الشعراء: المقدم المتقاعد عفيف فياض وجو حرب وحسين شعيب وبسام حر، وعصام الحميدي وأنطوان سعادة.

● تحت إشراف وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية، صدر للدكتور عبد العزيز بن هلال الخروصي كتاب بعنوان «الملابس العُمانية وصناعتها»، يُلقى الضوء على الملابس العُمانية التقليدية في سلطنة عُمان والسماات التي تميّز كل لباس، وإبراز دور الملابس العُمانية في المحافظة على الهوية الوطنية.

إيطاليا تحظر «تشات جي بي تي» بعد انتهاك تشريعات البيانات الشخصية

المستخدمين بقدرتها على الإجابة بوضوح ودقّة على أسئلة صعبة، لا سيّما كتابة أغان أو شيفرات برمجية، وحتى النجاح في امتحانات.

ويمكن أيضاً استخدام «تشات جي بي تي» لكتابة رموز معلوماتية دون الحاجة إلى امتلاك معرفة تقنية.

وأشارت الهيئة الإيطالية إلى أن «تشات جي بي تي» تعرّض في 20 آذار/مارس «لفقدان بيانات (حرق بيانات) متعلّقة بمحادثات المستخدمين والمعلومات المتعلّقة بمدفوعات المشتركين في الخدمة المدفوّ

■ روما – أ ف ب: أعلنت السلطات الإيطالية أمس الجمعة حظر روبوت المحادثة «تشات جي بي تي»، معللة قرارها بعدم احترام البرنامج التشريعات المتعلّقة بالبيانات الشخصية، وعدم وجود نظام للتحقق من عمر المستخدمين القصر.

وأوضحت الهيئة الوطنية الإيطالية لحماية البيانات الشخصية في بيان، أن هذا القرار الذي يُعمل به فوراً يؤدّي إلى «تقييد موقت لقدرة المستخدمين الإيطاليين على معالجة بيانات» شركة «اوبن إيه آي» التي ابتكرت «تشات جي بي تي».

وابهرت المنصة التي أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر،

عرض فني في افتتاح موسم رياضي هندي



النجمة الهندية «راشميكا ماندانا» (وسط) قدمت عرضاً فنياً مع انطلاق موسم لعبة الكريكت في مدينة أحمد آباد أمس.

«يوروبول»: مصادرة 17 طناً من الكوكايين بعد تفكيك عصابة برازيلية

يوروبول، وقد أغرقت أوروبا بشحنات هائلة من الكوكايين. ووفق يوروبول، اكتسح المحققون بعملية العصابة كاملة، من الموردين في باراغوي إلى ملابس الشحن ومنفذي غسل الأموال الذين كانوا يتعاملون مع عائدات الأنشطة غير القانونيّة. كما اتخذت الشرطة خطوات في إسبانيا لمصادرة أصول أفراد يتردّد أنهم ينتمون للعصابة.

وتواصل التحقيق الذي حمل اسم «العملية هينتر لاند» على مدار عامين، وفق وكالة الشرطة الأوروبيّة.

■ أمستردام – د ب أ: أفادت وكالة إنفاذ القانون الأوروبية (يوروبول) بأن المحققين في البرازيل اكتشفوا شبكة دولية لتهرب المخدرات وصادروا كوكايين بمليارات الدولارات. وأعلنت في لاهاي أمس الجمعة، اعتقال 15 شخصاً خلال العملية. وضبط المحققون 17 طناً من الكوكايين وأصولاً قيمتهما معاً نحو 87 مليون دولار.

وتعد هذه ضمن أكبر العصابات في البرازيل، حسب

كوريا الجنوبية:

أكثر من 10 آلاف

إصابة بكورونا في 24 ساعة

■ سيول – د ب أ: ظلت حالات الإصابة الجديدة بكوفيد 19 في كوريا الجنوبية في حدود 10 آلاف إصابة أمس الجمعة لليوم الثاني على التوالي.

وسجلت البلاد 10 آلاف و368 إصابة جديدة بكوفيد 19 بما في ذلك 18 حالة واحدة من الخارج، ليصل إجمالي عدد الحالات إلى 30 مليوناً و820 ألفاً و130 وفق نقلت وكالة يونهاب للأنباء عن الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

وانخفض عدد المصابين بأمراض خطيرة إلى 139 مريضاً، مقارنة بـ143 مريضاً في اليوم السابق.

وسجلت البلاد 10 وفيات، مما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 34 ألفاً و265 وفاة.

مصرع 35 شخصاً

إثر سقوطهم في بئر معبد هندوسي

■ نيودلهي- الاناضول: لقي 35 شخصاً مصرعهم إثر سقوط العشرات داخل بئر معبد هندوسي في ولاية ماديا براديش، وسط الهند. وقال مسؤولون محليون، أمس الجمعة، إنه تم العثور على 35 جثة داخل بئر في معبد هندوسي وسط الهند، بعد سقوط عشرات الأشخاص في المياه عندما انهار غطاء البئر بفعل سقوط لوح خرساني فوقه، وفق ما نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، وأظهر مقطع فيديو انهيار المعبد الواقع في مدينة إندور في ولاية ماديا براديش، الخميس، مما نتج عنه حالة من الفوضى شهدت اندفاع عشرات الأشخاص في اتجاه مخارج المعبد. واستخدم قرابة 140 من رجال الإنقاذ، الحبال والسلالم لسحب الجثث من البئر. وفي السياق، قال شهود عيان إن حشداً كبيراً من الأشخاص احتشدوا في المعبد أداء طقوس النار والاحتفال بمهرجان الإله راما.

العثور على جثتين في موقف سيارات مطار فرانكفورت

■ برلين – د ب أ: أعلنت الشرطة الألمانية أمس الجمعة، العثور على جثتين في موقف للسيارات في مطار فرانكفورت. وقال المتحدث باسم الشرطة إنه تم العثور على جثتي رجل وامرأة ملقائتين على الأرض في مرآب للسيارات في حوالي الثالثة صباحاً (التوقيت المحلي).

وعُثر على سلاح في جوزة الرجل (47 عاماً). ووفق البيانات، تبلغ المرأة 50 عاماً.